

٥٠
٥٥٨٦

٢٤
٢١٤
٢٠٩

المويون في العصر العباسي
(١٣٢-٣٣٤ هـ / ٧٥٠-٩٤٥ م)
في (الجزيرة العربية، العراق، بلاد الشام، مصر)

(مقدم)

عصام مصطفى عبدالحادي عقال

(إشراف)

أ.د. محمد عيسى صالحية

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأمويون في العصر العباسي
(١٣٢-٣٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م)
في (الجزيرة العربية، العراق، بلاد الشام، مصر)

إعداد
عماد مصطفى عبدالهادي عقاله
بكالوريوس تاريخ، جامعة اليرموك، ١٩٨٩

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التاريخ
في جامعة اليرموك

لجنة المناقشة

أ.د. محمد عيسى صالحية (رئيساً)
أ.د. عبدالعزيز النوري (عضواً)
أ.د. يوسف حسن غوانمة (عضواً)

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

الاهتداء

إليكما
جدي علي خريس- رحمه الله الذي كفلني بعد استشهاد والدي
أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل، وكل مشاعر الاحترام والتقدير إلى استاذي الأستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية الذي كان لتابعته وتوجيهاته الفضل في إخراج هذه الرسالة بهذا الشكل العلمي المتواضع.

وأقدم بالشكر الجزيل للعاملين في مكتبتي الأسد بدمشق، ومكتبة جامعة اليرموك لما بذلوه من جهود سهلت لي الحصول على العديد من المصادر المخطوطة والطبوعة.

كما أتقدم بالشكر للاحقة الزملاء داود المخدعي، محمد الطماني، علي هياينة، خلدون الشوحة، خالد الحديثي، مصطفى العبادرة، عثمان طاهات لما بذلوه من جهود لمساعدتي.

وأشكر أيضاً العاملين في مركز ميخائون للكمبيوتر لما بذلوه من مساعدات جليلة ساهمت في تسهيل مهمتي كباحث.

والله ولي التوفيق.

المحتويات

شكر وتقدير

المقدمة

الفصل الأول: قيام الدولة العباسية وموقفها النحدي للأمويين

- ١- الثورة العباسية ونجاحها في إسقاط الدولة الأموية ٢
- ب- موقف العباسيين النحدي لبني أمية ٢
- ١- الملاحقات العباسية للأمويين ٩
- أ- واقعة دمشق ١٢
- ب- واقعة نهر أبي فطرس ١٤
- ج- واقعة بؤصير ٢٠
- د- واقعة قلنسوة ٢٠
- هـ- واقعة البلاط العباسي (الحيرة) ٢١
- و- واقعة واسط ٢٢
- ز- واقعة البصرة ٢٣
- ح- وقائع الحجاز ٢٦
- ط- مصير آل مروان بن محمد ٢٧
- ي- استمرار الملاحقات ٢٨
- ٢- المصادر العباسية لأملاك الأمويين ٢٢

الفصل الثاني: المواقف العباسية المتسامحة تجاه بني أمية

مقدمة

- ١- منح الأمان للعديد من الأمويين ٤٦
- ب- إعادة بعض القطنع المصادرة ٥٦
- ج- منح بعض الهبات للأمويين ٥٨
- د- السماح للأمويين بثولي مناصب عليا بالدولة ٥٩
- ١- أمويون في صحابة الخلفاء العباسيين ٥٩
- ٢- ولاية مدن ٦١
- ٣- قضاة ٦٢
- ٤- كتاب دراوين ٧٠
- ٥- الإشراف على إقامة بعض المنشآت العامة ٧١

الفصل الثالث : حركات المعارضة الأموية

مقدمة

٧٥	أ- الثورات الأموية
٧٥	١- حركة العنقباني (١٢٢-٢٩٤هـ/٧٥-٧٧م)
٧٨	أ- ثورة أبي محمد السفياي (١٢٢هـ/٧٥م)
٨١	ب- ثورة العباس بن محمد السفياي (١٢٢هـ/٧٥م)
٨١	ج- ثورة أبي العنقبان السفياي (١٩٥هـ/٨١١م)
٨٥	د- ثورة السفياي المونس (٢٩٤هـ/٧٥م)
٨٥	٢- ثورة محمد بن مسلمة المرواني (١٢٢هـ/٧٥م)
٨٦	٣- ثورة أمان بن معاوية المرواني (٢٣٥هـ/٧٥٢م)
٨٦	٤- ثورة هاشم بن يزيد السفياي (١٣٦هـ/٧٥٣م)
٨٧	٥- ثورة يحيى بن مفضل المرواني
٨٩	٦- ثورة مسلمة بن يعقوب المرواني (١٩٧هـ/٨١٢م)
٨٩	٧- ثورة سعيد العثماني القتيبي
٩٠	ب- أسباب فشل الثورات الأموية
٩١	ج- مشاركة الأمويين في الثورات الأخرى
٩٢	د- التفتيح للأمويين في العصر العباسي
٩٥	١- العثمانية
٩٦	٢- المروانية
٩٦	٣- النابغة

الفصل الرابع: الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأمويين

١٠٦	أ- الأحوال الاجتماعية للأمويين
١٠٦	١- منازل الأمويين
١٢٣	٢- الهجرة إلى الأندلس
١٢٦	٣- مكانة بني أمية الاجتماعية
١٣٠	٤- الأمويون في المجتمع العباسي
١٣٤	ب- الأحوال الاقتصادية للأمويين
	موارد الدخل
١٣٥	١- بقايا ممتلكات لم تعاصر
١٣٧	٢- الأجور
١٣٨	٣- العطايا والهبات
١٣٩	٤- أجور ومكافآت لقاء أعمال قاموا بها

المضمّن العام: دور الأمويين العلمي في العصر العباسي

١٤٢	١- الحديث النبوي الشريف، وعلومه
١٤٤	١- أسد السنة الأموي
١٤٦	٢- أحمد بن علي المروزي
١٤٧	٣- عبد الله بن سعيد
١٤٨	٤- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
١٤٨	ب- النحر واللغة
١٤٩	١- الزياتي
١٥١	٢- الأموي
١٥٢	ج- الشعر
١٥٢	١- آدم بن عبد العزيز
١٥٥	٢- الأحمي
١٥٦	٣- المعطي
١٥٨	٤- العتيبي
١٦٠	٥- المصلي الحنفي
١٦٢	د- التاريخ
١٦٣	١- أسد السنة الأموي
١٦٥	٢- سعيد بن يحيى الأموي
١٦٩	٣- العتيبي
١٧٢	هـ- العلوم التطبيقية
١٧٧	المصادر
١٩٨	المراجع
٢٠٧	الملاحق
٢١٠	الملخص بالعربية
٢١٢	الملخص بالإنجليزية

الاختصارات العربية والأجنبية

الاختصارات العربية

أ=	اللوحة الأولى من ورقة المخطوطة فيكتب في أ.
ب=	اللوحة الثانية من ورقة المخطوطة فيكتب في ب.
ت=	توفي.
تح=	تحقيق.
ت.د=	توفي بعد.
ج=	جزء.
د.ت=	دون تاريخ النشر.
د.ن=	دون ناشر.
د.م=	دون مكان النشر.
ص=	الصفحة.
ص.ص=	الصفحات من - إلى.
ط=	طبعة.
ع=	العدد بالنسبة للدوريات العربية.
ق=	قرن إذا جاءت بعد الاسم.
ق=	ورقة.
ق.ق=	الأوراق من - إلى.
ك=	كيلومتر.
ك.م=	كيلومتر مربع.
م=	ميلادي.
م.ج=	مجلد.
هـ=	هجري.
	الاختصارات الأجنبية.

P = Page.

P.P = Pages From - to.

المقدمة
أهمية البحث ومنهج الدراسة
تحليل لأهم مصادر البحث

القدمة،

عرض المؤرخون المحدثون في دراساتهم للأسرة الأموية بعد سقوط دولتهم على مقاتل الأمويين، والمعاملة السيئة التي تعرضوا لها على يد العباسيين، كما أهتم بعضهم بالشورات الأموية ضد الحكم العباسي، وتراحت تلك الكتابات بين الأخذ بالروايات التاريخية التي تظهر العباسيين وقد قاموا بعملية إبادة كاملة للأسرة الأموية، فلم ينجّ منهم سوى المتوارين والنساء والأطفال، وأغفلوا تلك الروايات التي تشير إلى شيء من التسامح العباسي تجاه الأمويين، وإلى حياة الكثير من الأمويين بشكل آمن ومستقر في العصر العباسي.

ومن أجل إعطاء صورة واقعية قدر الامكان- عن حقيقة وضع الأمويين تحت الحكم العباسي، ودراسة أحوالهم، فقد جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول وخاتمة مهدت لها بعرض لأهم المصادر التي قامت عليها.

وقد تناول الباحث في الفصل الأول قيام الدولة العباسية، وموقفها المعادي للأمويين، وهو الموقف الذي تبرزه تلك الوقائع التي قتل فيها العباسيون الكثير من اقرباء الأسرة الأموية في مختلف ولايات الدولة العباسية الخاضعة لسلطانهم، وقيامهم بصادرة معظم املاك الأمويين.

أما الفصل الثاني فقد تناول فيه الباحث المواقف العباسية المتسامحة تجاه الأمويين بدءاً من الأمانات العباسية التي منحها العباسيون للأمويين على المستوى الفردي أو لجميع الأمويين الذين لم يكن لهم مواقف معارضة للدولة العباسية، كما تعرضت فيه إلى سماح العباسيين للأمويين بتولي مناصب إدارية وقضائية وديوانية هامة.

وتناول الباحث في الفصل الثالث الشورات الأموية ضد الحكم العباسي ومحاولات الأمويين إعادة بعث الدولة الأموية، وذلك بالعمل لإسقاط الدولة العباسية عسكرياً، كما تناول الباحث حركات التشيع للأمويين في العصر العباسي باعتبارها وسيلة مقاومة سلبية للعباسيين تقوم على إعلاء شأن الأمويين.

أما الفصل الرابع فقد تعرض الباحث فيه لأحوال الأمويين الاجتماعية، من حيث صوبهم، وهجرتهم إلى الأندلس التي استمرت حتى سقوط دولة الأموية بالأندلس، ثم عرّضت لمكانة الأمويين الاجتماعية، ومشاركتهم في الحياة العامة في العصر العباسي. وبحثت أيضاً لأحوال الاقتصادية للأمويين من حيث موارد الدخل الأموية التي تعددت، ثم وضعهم لاتصاندي

وحصّن الباحث الفصل الخامس لتحديث من لدور العربي والثقافي الذي لعبه الأمويون في العصر العباسي، وشتملهم في شتى العلوم من دينية، وأدبية، وتاريخية وتطبيقية مفرطاً بأعلام الأمويين الذين يبرروا في تلك العلوم، وجاءت جامعة بأهم نتائج مستخلصة من الدراسة

هذا وقد وجهت الباحث عدة مشاكل أبرزها عدم توفر معلومات تفي لغرض لترجمة بعض الشخصيات الأموية التي تعرضت بها الدراسة. فحدث سير بعض الاعلام الأموية هامة في تحديد سنة أبومة

تحليل لأهم مصادر الدراسة

نقد أئمة الباحث عن مجموعة كبيرة من المصادر، كما أفاد من المراجع الحديث الذي تناول موضوع الدراسة، وسوف مقصر الباحث الحديث على تلك المصادر التي كن لها أهمية هامة في استبقاء مادة البحث

المصادر المخطوطة

١- نسب الأشراف

أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي المتوفى سنة ٢٧٩هـ / ٨٩٢م، بغدادي عاش معظم حياته فيها، وكان البغدادي أول من أفرده عنواناً خاصاً لمقاتل الأمويين من بين المؤرخين المسلمين الذين اهتمت على مؤلفاتهم، كما أفاد لدراسة في موضوع المصادر العباسية للأمويين، والثورات الأموية ضد الحكم العباسي، وأشار إلى بعض الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأمويين، وكان في تناوله للمادة التي أفادت

(١) البغدادي (أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) أصاب لأسراف صورة من مخطوطة الدراسة بملكية أريانة، وتم (٢٠١٨)، وميضار إليه فيما بعد، البغدادي: أصاب (خط)

ب- أبو الحسن الرازي المتوفى سنة ٣٤٧هـ / ٩٥٨م^(١)، ومقل ابن عساكر عنه معظم حواره فيما يتعلق بثورة أبي المعيطر السعدي، ومسئمة بن يعقوب الحرواني، وعلاقتهما بمحمد بن صالح بن يهيس

المصادر المطبوعة

١- تاريخ خليفة بن خياط^(٢).

لخليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٤٠هـ / ٨٥٤م، بصوري صاحب ميول أموية تظهر في بعض رواياته، وقد أفاد الدراسة فيما يتعلق بمقاس الأمويين، والولاء الأمويين في العصر العباسي، والهجرة إلى لاندلس، وقد اعتمد في معلوماته على مجموعة من الرواة من مثل أبي عبيدة معمر بن هاشم (ت ٢٠٩هـ / ٨٢٤م)، وأبي القيس ميم بن حمص (ت ١٩٠هـ / ٨٠٥م)، و توليد بن هشام القحطامي (ت ١٥٨هـ / ٧٧٤م)

٢- تاريخ الرسل والملو^(٣).

لنظري، محمد بن جرير المتوفى سنة ٢٢١هـ / ٩٢٢م، عراقي، أعادت الدراسة من الكتاب فيما يتعلق بمقتل الأمويين التي تطرق بها باعتماد شديد على حروبه لشدة لعدم التوسع في هذه المسألة. كما أفادت منه الدراسة في المنصب أبي بولاه الأمويين، وثورات لأموية وأحداث السلطة العباسية ضد شيعة الأمويين، وخاصة كتب عن معاوية و لأمويين التي أنشأها المأمون، ثم المعتصم، وهو في حواره يعتمد على نصوص الوثائق ويروي من روى ثقة من أمثال أبي مصنف لوط بن يحيى، وخليفة بن خياط

(١) ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢ من ٤١٥ ج ١٥ من ١٦٧ ج ١٦ من ٤٦

(٢) خليفة بن خياط، ٢٤٠هـ / ٨٤٥م تاريخ خليفة بن خياط، تج. أكرم حياء فمري دار العلم، دار العربية، بيروت، ط ١٩٧٧م، وميشار إليه فيما بعد خليفة تاريخ

(٣) انطوري، محمد بن جرير (ت ٢٢١هـ / ٩٢٢م): تاريخ الرسل والملو، تج: محمد أبو الحسن إبراهيم، دار المعارف القاهرة ط ٩٦٧ م، وميشار إليه فيما بعد، نظري، تاريخ رسل

٣- تاريخ الوصول^(١)

لأبي زكريا، يزيد بن محمد الأردني المتوفى سنة ٢٣٤هـ / ٩٤٥م، مؤلف صاحب ميون يمنية وأهصا، إضافة لحيل للأمويين بظهر جنأ من خلال عرضه لواقعة الوصول في يدية الحكم العباسي، وقد أهدت انداسة في كثير من المعلومات حول مقاتل الأمويين، وبعث أهيتها من خلال وثائق لإقطاع العباسية لإملاك أموية مصادرة لم ترد في أي مصدر حر، وهو ينقل تلك المعلومات من الكتب الأصلية بالإقتداع

٥- الأعمى^(٢)

لأبي الفرج، علي بن الحسين لأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦هـ / ٩٦٦م، مراقبي صاحب ميون أموية لا تحفي، وقد استفادت الدراسة منه في موضوع مقاتل الأمويين التي أورد لها عملاً خاصاً والأسماء العباسية للأمويين، والأحوال الاجتماعية، والاقتصادية، ومشاهير الشعراء الأمويين، وهو يعتمد في معلوماته على مجموعة كبيرة من المصادر من مثل عمرو بن شبة، و يزيد بن بكار (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) والندسي

٥- جمهورية أنساب العرب^(٣) ورسالة بقط الحروس في تواريخ الخلفاء^(٤)

لأبي محمد، علي بن أحمد بن سعيد المتوفى سنة ٤٥٦هـ / ١٠٦٢م، أندلسي صاحب ميون أموية استفادت الدراسة من المؤلفين في معظم فصولها، وقد نورد ابن حزم بالعديد من المعلومات من مثل تولى بعض الأمويين بمصاحب في دواوين

(١) الأرمي أبو زكريا يزيد بن محمد (ت ٢٣٤هـ / ٩٤٥م): تاريخ الوصول، نج: علي حسنة أيسة، حياء، نشرات إسلامي القاهرة ١٩٩٧م وسيشار إليه فيما بعد: الأردني تاريخ الوصول

(٢) الأصفهاني أبو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م): لأفسي در حياء نشرات المغربي القاهرة، دت، وسيشار إليه فيما بعد: لأصفهاني لأفاني

(٣) ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٢م): جمهورية أنساب العرب، نج: عبد اسلام هارون، در لغارف، القاهرة ط٥ ١٩٨٢م، وسيشار إليه فيما بعد: ابن حزم جمهورية

(٤) ابن حزم، بقط الحروس في تواريخ الخلفاء، نج: حماد عباس المؤسسة العربية بأدراسات ونظر محووت، ط٢ ١٩٨٧م، (وتمت ضمن الجزء الثاني من رسائل ابن حزم)، وسيشار إليه فيما بعد: ابن حزم بقط الحروس

الدولة العباسية، إضافة للمعلومات القيمة التي أوردها عن عهول الأمويين،
وهجرتهم إلى الأندلس، وبعض المجموعات عن الحناء الأمويين
وإن جندب هذه المصادر فقد اعتمدت لدراسة على عدد من المصادر الجرففة،
وكتب الأنساب، والحقائق، و لتراجم، والكتب الأثنية، والعديد من المراجع الحديثة

الفصل الأول

قيام الدولة العباسية وموقفها
المعادي للأمويين

العصل الأول
قيام الدولة العباسية وموتها
العادي للأمويين

أ- الثورة العباسية وقيامها في إسقاط الدولة الأموية

ب- موقف العباسيين العادي لابي أمية

١ الملاحظات العباسية للأمويين

أ- واقعة دمشق

ب- واقعة نهروبي فطرش

ج- واقعة يوم حير

د- واقعة قنسوة

هـ- واقعة البلاط العباسي (المبرة)

و- واقعة واسط

ز- واقعة ابصرة

ح- وقائع الحجاز

ط- مقتل آل مروان بن محمد

ي- استمرار الملاحظات

٢ المصادر العنصرية لأملاك الأمويين

١- الثورة العباسية وبهاؤها في إسقاط الدولة الأموية.-

يسمى بمصطلح دراسة وتفسير أسباب سقوط الدولة الأموية، فإن عوامل تهدد الدولة كانت تسهر في حتمها منذ بداية تسلمهم لسلطة إثر مقتل علي بن أبي طالب، وجعلهم لذلك مضطراً علانية على عوامل لصراع بين الأمويين أنفسهم أو مع القبائل والجماعات الأولية لهم^(١) كما وتعتبر الدعوة العباسية أحد الأسباب الفاعلة في سقوط الدولة الأموية، والتي يرى أن وصيه أبي هاشم^(٢) للمعد بن هاشم^(٣) سنة (١٩٨هـ/٧١٦م) شهد البداية الحقيقية بالدعوة العباسية، فقد أوصى أبو هاشم له

(١) حول أسباب سقوط الدولة الأموية وقام الدولة العباسية انظر (محمّد عبد الحمي شفيان الثورة العباسية: ترجمة عبد المجيد التميمي، دار الدراسات الطليعية: أبو ظبي ١٩٧٧م، ص ٢٧٤-٢٧٥، ويشير إليه فيما بعد، شعاع لث: ١ عباسية حسين مطون مسيرة التوحيد أبو يزيد دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠م ص ٢٢-٣٦ ويشير إليه فيما بعد مطون مسيرة بوليد، معدي أبو حبيب مروان بن محمد راسباب سقوط الدولة الأموية، دار الفكر دمشق، ١٩٨٢م ص ١٢٥-١٥٨، ويشير إليه فيما بعد أبو حبيب مروان بن محمد هارون عمر الطليعة لقاتل مروان بن محمد دار واسط بغداد، ١٩٨٥م ص ٩١-١١٩ ويشير إليه فيما بعد، عمر بختيار الخقاتر)

(٢) أبو هاشم، عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب (ت ٩٨هـ/٧١٦م) انظر (الزبيدي، مصعب بن عبدالله (ت ٢٢٦هـ/٨٤٠م): نسب قريش، تصحيح ومعيق إ. بطي يونس، دار المعارف القاهرة ط ١٩٨٢م، ص ٧٥ ويشير إليه فيما بعد الزبيدي، نسب قريش، خليفة بن خياط (ت ٢٤٤هـ/٨٥٤م) الطبقات، ج: سهيل زكتر مطابع وزارة الثقافة والمبسة والارشاد انقريش دمشق، ١٩٦٦م، ص ٩٨، ومشار إليه فيما بعد، خليفة الطليعات).

(٣) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ١٢٤هـ/٧٤١م)، انظر (السبوسي مؤرخ بن عمرو (ت ١٩٥هـ/٨١٠م): حذف من نسب قريش، ج: صلاح الدين الحجد، دار لكتاب الحديث، بيروت ط ١٩٧٦م ص ١٠٢، ويشير إليه فيما بعد السبوسي، حذف، الزبيدي، نسب قريش، ص ٢٩، خليفة الطليعات، ص ٧٩٩)

بإمامة فرقته الهاشمية^{١٦} وأصبح على أصرار الدعوة وأسماء مقبالتها وطريقة الاتصال بهم، وبهذه فرصة انتعشت إمارة فرقة الهاشمية من العلويين إلى العباسيين، وأصبح محمد بن علي أول إمام عباسي لها^{١٧}

بدأ محمد بن علي مهامه بإعداد إمارة للهاشمية بتركيز نشاط أتباعه في منطقة جديدة لم يهتموا بها سابقاً وهي منطقة حراسان، وذلك لأنه رأى أن الشام لا تعرف، لا طاعة بني مروان، وحب آل أبي سفيان، وأن حكومة شعبة يعني قورده وأن البصرة عثمانية تدبر ذلك أي تنجم من ينتمون من أهل الشام أو الكوفة فاحسار حراسان لأنها بعيدة عن الأهواء وبعيدة من مركز السلطة^{١٨}

وقد خدمت الظروف محمد بن علي في منعه، إذ تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١ هـ/ ٧١٧، ٧٢٢ م) الذي اتبع سياسة محسنة صاعية لدعاة العباسيين مني بحركة بكر هرية داعين إلى إرضاء آل محمد بسموية على لأويين^{١٩} وقد تمكنت البصرة العباسية من الحصول على تأييد لكثيرين من أهل

(١٦) الهاشمية: اتباع أبي هاشم عبد الله بن محمد قالو بموت محمد بن علي بن أبي طالب، وانشغال الإمامة لله إلى ابنه أبي هاشم، ثم بانقلابها إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يومئذ من أبي هاشم انظر (التهرستاني محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٥٣ م). الخ ورجل صحبه وعلق عليه: أحمد فهد، دار السور بيروت، ١٩٤٨، ج ١ ص ٢٤٢ رسيشار إليه فيما بعد، التهريستاني الخ)

(١٧) أبويزي، عبد العزيز، ص ٧٥ الأندلس، اتساب، قسم ٢، سج عبد العزيز اندوري، بار فرانكس شتيفر بليسيان بيروت، ١٩٧٨ م، ص ٨، وسيشار إليه فيما بعد بالأندلس، مجهول (ت ٢٠٧ هـ/ ٨٢٠ م) أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده سج عبد العزيز اندوري وعبد الجبار الحنفي، دار الحديث للطباعة والنشر بيروت، ١٩٧١ م، ص ١٨٩، ١٩٠، وسيشار إليه فيما بعد مجهول، جابر الدولة العباسية، مجهول (ت ٢٠٧ هـ/ ٨١١ م) تاريخ الخلفاء، صورة من مخطوط، حنبل، ب هريار ميويج، معهد الدراسات الشرقية، ميكر ١٩٦٧ ص ١٨٢١٢ وسيشار إليه فيما بعد، مجهول تاريخ الخلفاء

(٢٨) الجاحظ عمرو بن بحر (ت ٢٢٥ هـ/ ٨٣٨ م): رعدة مناقب لترك طعن ومنازل الجاهل لسياسية شرح علي أبو مسلم، دار الهلال، بيروت ١٩٨٧ م، ص ٤٨ وسيشار إليه فيما بعد الجاحظ مناقب لترك مجهول أخبار الدولة العباسية، ص ٢٠٧-٢٠٨

(٢٩) مجهول، أخبار الدولة العباسية، ص ٢٠٧

مراسن وراه هذا يتايد بعد لسراع لذي حدث في بلاد الشام، واشدال الحفاء الامويين بعمه

فقد لبي ملثل نوبيد بن يزيد (١٢٥-١٢٦هـ/٧٤٢-٧٤٤م) إلى مدة منسج منها ضعف خلافة، وهاب هيبها واشيار سلطنته على اعمدة والخاصة في الامصار المختلفة، ومنها اختلاف آراء الفباثل الشامية، وتضارب أهونها انسيابية، وانقسامها ومحدارية بمضب البعض، فتفكك جيش الدولة في لعاصمة وتعدمت قوتها العنارية، وتفسخت الاسرة الاموية، ونابحز افروها عى انور بالحكم والملك^(١)، هم يكد يزيد بن لوليد (١٢٦هـ/٧٤٤م) يتولى الحكم حتى ثار عليه اهل حمص مطالبين بانثار للوليد بن يزيد، وثار عليه أيضاً اهل الارلس وفلسطن، ولكنه تمكن من إخماد ثور تهم^(٢)

وكانت وفاة يزيد بن الوليد المنكرة سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م هترة جديدة بمللافه الاموية، فقد فشل أفراد البيت الاموي، ومعهم اهل الشام في الاجماع على إختيار خليفة له، وكان إبراهيم بن لوليد (١٢٦-١٢٧هـ/٧٤٤م) خليفة يزيد بن لوليد ضمناً مما اتاح الفرصة لروان بن محمد للاستيلاء على الشام، ومرض خلافته عى انها، واستطاع مروان يحقق ذلك بمساعدة القيسية حيث أعلن نفسه خليفة لمسلمين منه ١٢٧هـ/٧٤٤م^(٣)

ويوصون مروان بن محمد (١٢٧-١٢٨هـ/٧٤٤-٧٤٥م) بملامة بدأت مرحلة جديدة من لاضطربات في بلاد الشام مثار عليه اهل حمص، وأهل الارلس سنة (١٢٧هـ/٧٤٤م)، ولكنه تمكن من القضاء على ثورانهم بعد معاروت خلفت رواءه انكثير من الصفاش ضده في دقوس بعمية الذين برعموا بك انشورات^(٤)، ولم تقتنعو مشاكل مروان عى المعارضة اليمشية به فقد تحرك انشاء عمه صده برعمه

(١) حوى مناسج ملس لوليد بن يزيد انظر (مطلوب ميرة لزيد، ص ٣٣).

(٢) خليفة تاريخ، ص ٣٦٨-٣٦٩. بطري، تاريخ لومله ج٧، ص ٢٦٦-٢٦٨.

(٣) خليفة تاريخ، ص ٣٧٤ الطويري تاريخ لومله ج٧، ص ٢٦١-٢٦٢.

(٤) خليفة تاريخ، ص ٣٧٤، الطويري تاريخ لومله ج٧، ص ٢٦٢-٢٦٦.

سليمان بن هشام سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م مما أدى إلى تعميق الانقسام بين أفراد البيت الأموي وظهوره بمظهر الصحف أمام أعدائه من شعبة، وحوارج، ولم يخف من تلك الأمور قضاء مروان على حركة سليمان^(١)

واجه مروان بن محمد أيضاً حركة خارجية قوية بقيادة الضمك بن قيس الخارجي سنة ١٢٧هـ/٧٤٤م الذي امتدح اسميعة بن العرق والجيرة لفرأته رجف باتجاه الشام للقضاء على الأمويين، إلا أن مروان واجهه في معركة قتل فيها اسمعك، وثبتت قراته من بعده^(٢)

ورافق هذا الاضطراب في بلاد الشام اضطراب آخر في حراسان التي اشتعلت فيها انصبة الغلبة بين المضربة بزعامة والي حراسان نصر بن سيار^(٣) وبين النعمنة بزعامة جندع الكرماني^(٤) الذي استطاع إسقاط الحدث بن سرج، وأبعده من المضربة مع أنصف صفرو المصربة وأدى إلى هزئتها وسماها من

- (١) الطبري، تاريخ الرسل، ج٧، ص ٢٢٣-٢٢٤
- (٢) خليفة تاريخ، ص ٣٧٥، الأزد، تاريخ، بوسل، ص ٧-٧١، محمد بن اسمعك الجيرة البرانية والموسل، دراسة في التاريخ السياسي والإداري (١٢٧-٢١٨هـ/٧٤٤-٨٢٣م)، دار الرسالة للطباعة، بالبيروت ١٩٧٧ م، ص ٢٦٢، ويشير إليه فيما بعد حماد الجيرة لفرشية
- (٣) نصر بن سيار الكرماني والي حراسان من سنة (١٢٦-١٣٩هـ/٧٣٩-٧٤٩م) انظر (خليفة، تاريخ، ص ٢٩٩ مجهر، أخبار الدولة العباسية، ص ٢٦٩، الطبري، تاريخ الرسل، ج٧، ص ٢٧٠-٢٧١، ابن حرم، مجهر، ص ٨٢
- (٤) جندع بن علي بن شبيب بن عامر، الأزد، المعروف بالكرماني، قتل سنة (١٢٩هـ/٧٤٧م)، انظر (خليفة، تاريخ، ص ٢٨٨، الطبري، تاريخ الرسل، ج٧، ص ٢٧٠-٢٧١، ابن حرم، مجهر، ص ٢٨١)
- (٥) الحدث بن سرج بن زيد الجاهلي انتمى من سنة (١٢٨هـ/٧٤٦م) انظر (خليفة، تاريخ، ص ٢٨٢، الطبري، تاريخ الرسل، ج٧، ص ٢٤٠، ابن حرم، مجهر، ص ٣١)

مرو^(١) عامنة حراسان سنة ١٢٨ هـ/٧٤٦م، ولكن تحالف بكرماني مع الحارث أنهر بعد دخولهم مرور حيث دار بينهم قتال أسهم بمقتل الحارث^(٢)

وإثر مقتل الحارث نجح نصر في توحيد القوات المصرية، ووجه بها لأخراج بكرماني من مرور في الوقت الذي أعين فيه أبو مسلم البهامدي^(٣) الثورة العباسية في الأول من شهر رمضان سنة ١٢٩ هـ/٧٤٧م^(٤) الأمر الذي حطت من حدة الصراع بين الجانبين، وبعثاً من استغلال حالة العداء بين الأحفاد لأتوية قام بصرد عتبان بكرماني^(٥)، لا أن مقتل بكرماني أدى لوقوف بيمعية إلى جانب عباسيين مما ساعدتهم على تحقيق انتصارات سهلة على نصر وتوابعه، فتتمكنت لقوات العباسية من السيطرة على حراسان بعد انتصاره على جيش ثبانة بن حنظلة سنة ١٣٠ هـ/٧٤٨م^(٦) وعلى جيش عامر بن حنبرة سنة ١٣١ هـ/٧٤٩م^(٧)

(١) مرو الشاهجان أشهر مدن خراسان وتمسكتها حولها أربع وثمانون درجة ومنها سبع وثلاثون درجة، وحمص وثلاثون درجة، بينما رين بيسبور ميعون موعسا (ياقوت، شهاب ليس ياقوت بن عبدالله المصري (ت ١٢٦ هـ/٧٢٨م)؛ معجم البلدان، دار حياة التراث العربي بيروت ١٩٧٩م، ج٤، ص ١١٢) وسيسار إليها فيما بعد، ياقوت، معجم البلدان، ص ١١٢، علي الدين مؤمن بن سيد بنق (ت ٧٣٩ هـ/١٢٢٨م) مراد لاطلاع من أسباه الامكنة والبقاع تج: علي بيجدوى، دار المعرفة لطباعة والنشر بيروت ١٩٥١م، ص ٧، ١٢٦٧ وسمشوار له فيما بعد، انيقاوي: مرصد

(٢) الطبري تاريخ الرسل، ج٤، ص ٣٤٧، شعبان، لثورة العباسية من ٢١٨-٢٢٢

(٣) أبو مسلم الخوهماني، عبد الرحمن بن مسلم صاحب الدعوة العباسية قبل سنة (١٣٧ هـ/٧٥٤م) انظر (خليفة تاريخ، من ٤١٧ الطبري، تاريخ الرسل، ج٤، ص ٤٧٩)

(٤) خليفة تاريخ، من ٢٨٧، الطبري تاريخ الرسل، ج٤، ص ٣٥٤

(٥) الديموري، احمد بن دود (ت ٢٨٢ هـ/٨٩٥م) الاخبار بطول، شح، هيد الخدم مصر، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٩٦م، ص ٣٦٧، وسيسار إليها فيما بعد، الديموري، الاخبار بطول الطبري تاريخ الرسل، ج٤، ص ٣٦٧، ٣٧١

(٦) ثبانة بن حنظلة بن ربيعة الكلبي قتل سنة (١٣٠ هـ/٧٤٨م) انظر (خليفة تاريخ، من ٢٩١، سببول، أخبار الدولة العباسية من ٢٧٨-٢٧٣ الطبري، تاريخ الرسل، ج٤، ص ٢٩١، ٢٩٢، ابن حزم جبهة من ٢٨٢)

بعد سيطرة أبي مسلم على حراسان اتجهت قواته صوب العراق واستطاعت في محرم ١٢٢هـ/أب ٧٤٩م أن تهرم قوات راسي العراق عمر بن يزيد بن هبيرة^(٦) الذي مصحب إلى وسط وجنوبها، ودخلت فترات العباسية مدينة الكوفة، فأعلن قادتها بها قيام خلافة العباسية وتنصيب أبي العباس الحظي بالفتح^(٧) (١٣٢) ١٢٦هـ/٧٤٩-٧٥٤م) خليفة للمسلمين، وهو الذي أوصى ابنه يواهم الإمام^(٨) عتد انقلى مروان انقبض عليه^(٩)

(٧) عامر بن حنابلة المزي قتل سنة (١٢٦هـ/٧٤٩م) انظر (خليفة تاريخ من ٢٩٦ مجهول أخبار الدولة العباسية من ص ٤٤٣-٤٤٤، الطبري تاريخ الرسل، ج٤، ص ٤٠٤-٤٠٥، ابن حزم جهره من ٧٥٤).

(٨) يزيد بن عمر بن هبيرة انقاضي سنة (١٢٦هـ/٧٥٠م) انظر (خليفة تاريخ، ص ١٠٢، نبالذي أسناب، قسم ٢ من ١٤٥، الطبري تاريخ الرسل، ج٤، ص ٤٥ من حرم جهره من ٧٥٥).

(٩) لقب اسفاح أطلقه أغلب المؤرخين المحدثين على الخليفة العباسي الأول عبد الله بن محمد وهذا لقب لم يرد عند المؤرخين المكيون كابي حبيب، وليطوي، والطبري والديوري و بهشيار، وانه يشير إلى ابنه يكتبة أبو عباس^١ من أو ثل من أطلق لقب اسفاح على المعروف وقد طس بعض المؤرخين عسمن لقب اسفاح على عبد الله بن علي عم خليفة أبي العباس منهم ابن قتيبة والربيعي، وصاحب أخبار الدولة العباسية، واليعقوبي، انظر (أرواق عمر بحوث في التاريخ العباسي، دار الفكر بيروت ومكتبة النهضة بغداد ١٩٧٧م من ٢٠٢-٢٠٣ وسيتشار إليه فيما بعد عمر بحوث في التاريخ العباسي) وقد عثر على نص كتابة على لوح مثبت في معدة جامع سماء نقل على أن أب العباس أشد لقب لهدفي نظر (عبد العزيز الدوري الفكرة المهدية بين الدعوة العباسية والعصر العباسي الأول، ضمن كتاب دراسات عربية وإسلامية مهددة إلى احسان عباس بمناسبة بلوغه التسعين، مطبع واد انطاكي الجامعة الامريكية، بيروت ١٩٨١م، ص ١٢، وسيتشار إليه فيما بعد الدوري الفكرة المهدية

(٣) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عباس سنة (١٢٦هـ/٧٤٩م) انظر خليفة تاريخ، ص ٢٨١، نبالذي أسناب قسم ٢ من ١٢٦-١٢٧ مجهول أخبار الدولة العباسية، ص ٢٨٧-٢٩٠، الطبري تاريخ الرسل، ج ٧ ص ٢٢٥

(٤) خليفة تاريخ من من ٣٩٩-٤٠٠ مجهول أخبار الدولة العباسية من ص ٢٦٣-٢٦٤

وبعد تلقي أبي يعقوب الدبعة جهر جيشاً بقيادة منه عبدالله بن عيسى^(١) لقتال مروان بن محمد، وقد لقي الجيش العباسي والاموي في معركة الرقاب^(٢) سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م والتي انتهت بهزيمة مروان، وفراره إلى الشام، وبقيت إلى مصر يندرجه العباسيون حتى استطاعوا قتله في نوفمبر^(٣) سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م^(٤)

ب- مؤلف العباسيين المعادي لبني أمية

١- الملاحقات العباسية للأمويين

تفقت معظم المصادر التي طلع عليها الباحث على أن بني العباس قد أعلنوا المجهود في ملاحقة الأمويين، وملاحقة بني النعمان من اللحق، و اللحق، والإخاق ببعض الأراكان^(٥) غير أن ما يشير لاستياء من حثالة المصادر الإسلامية في تناولها بكتابة الملاحقات العباسية لبني أمية، فبعض المصادر أشارت إليها بأجوار شديد، كما عند خليفة بن خياط في الدرج^(٦)، والديموري في الأخبار الطوال^(٧)، والطبري في

(١) هيدانه بن عيسى بن عباس (ت ١٤٧هـ/٧٦٤م) انظر الصدوسي هدف، ص ١١٠، برييري، مسند قرشي، ص ٢٩، خليفة تاريخ، ص ١١٥، ابنلاري، أصابع، قسم ٢، ص ١٢-١١٤، الطبري تاريخ الترمذ، ج ١، ص ٧-٩

٤٣٢٨٥٧

(٢) أنزابة هو الرب الأعني بين عروص وإريل وممرها من بلاد مشكهر (باعتوث: معجم، ج ٢، ص ١٢٣، بيلغادي، مرشد، ص ٢٢، ص ١٥٢).

(٣) نوفمبر قريبا من قري صعيد مصر من كورة الأقصوين (باعتوث: معجم، ج ٢، ص ١٥٠، انطوني، مرشد، ص ٢٣)

(٤) خليفة، تاريخ، ص ٢، ١، ٢، الطبري، تاريخ الترمذ، ج ١، ص ٢٢-٢٣، عمر، الخليفة الخليل، ص ١١١

(٥) ابن منظور، معجم بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م): نسان العرب، دار صادر بيروت، ص ١٠، ص ٦٢٧، وميشار إليه فبم بعد ابن منظور لسان العرب

(٦) خليفة تاريخ، ص ٢، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤

تدريج الرسل^(١)، في حين اُدرجت مصادر أخرى لها صفحات واسعة فيلاندري جعل لها عنواناً تحدث فيه بإسهاب عن الملاحظات لعاصمة الأمويين^(٢)، وكذلك فعن الأصفهاني في كتابه لأغاسي^(٣)، وابن رأس عملة في كتابه مسائل لدور^(٤)

واحتلقت تحفة المؤرخين المسلمين أيضاً تجاه هذه الملاحظات، فانحصار العبائية واشتملت اضلت على ملاحظات طابع الفخار، ولاعتراز بدعوى أنها الانتقاد الطبيعي للهاشميين من الأمويين^(٥) في حين وسفتها المصادر ذات بيون الأموية بأنها مجارر تركبت بحق أبرياء^(٦)، وأنها حارجة على الأخلاق الإسلامية^(٧)

(١) الطبري، تاريخ الرسل، ج٧، ص ٤٤٢-٤٥٩

(٢) السلاوي، أسناب، (خط)، ج٢، ق ٢٩٩

(٣) لأصفهاني، الإلهي، ج١، ص ٣٤٣-٣٥٥

(٤) ابن رأس عملة، أبو الفريد أحمد بن محمد الإشبيلي (ت ١٢٢٢هـ/١٨٠٦م)؛ مسائل لدور ومبايت لره، صورة من مخطوطة دستريبي رقم (١٢٥٤)، ق ١١٢-١١٦، ومبشار إليه فيما بعد، ابن رأس عملة، مسائل لدور

(٥) بن أتم، أبو محمد، محمد بن أتم الكوفي (ت ٣١٤هـ/٩٩٦م)؛ الفروج، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٦م، ص ٢٦٨-٢٧٤ ومبشار إليه فيما بعد، ابن أتم، الفروج، الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٥٢هـ/٩٦١م)؛ أشعر، أولاء الخلاء، وخيارهم من كتاب لأوراق، مطرچ هيورث، دار المسرة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩م، ص ٢٩٧-٣٠٢ ومبشار إليه فيما بعد، الصوفي، أشعار، الصودي، علي بن الحسن (ت ٢٦١هـ/٨٦٧م)؛ مروج الذهب ومعادن الجواهر، تج: محمد مجي الدين عبد الحميد، المكتبة الإسلامية، بيروت، ط ٢، ١٩٤٨م، ج٢، ص ٢٦-٣١، ومبشار إليه فيما بعد، الصودي، مروج، لمقصي، مطهر بن طاهر (ت ٥١٧هـ/١١١٢م)؛ بدء ولتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، بومسيد، ١٩٨٠م، ج١، ص ٧٢-٧٣، ومبشار إليه فيما بعد، مقصبي، البدء ولتاريخ

(٦) خليفة، تاريخ، ص ٢-٤-٤، ٤١ البلاوي، أسناب (خط)، ج٢، ق ٢٩١-٢٩٢، لأودي، تاريخ المؤمن، ص ١٢٨-١٤١، مجهول (ت ١١٠هـ/٧٢٠م)؛ أخبار مجموعة في فتح الأسدلس ذكر مرثا، وهمم الك- والحروب أبو قعابا بينهما، تج: أبو هيم لأبياري، دار الكتب الإسلامية، دار لكتاب العربي، القاهرة، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١م، ص ٤٩-٥٦، ومبشار إليه فيما بعد، مجهول، أخبار مجموعة

ووجد هذا الدبيب في الموقف من الملاحقات عدد المؤرخين المعثرين، فتعاضف
 لمؤرخون انشاصيون المعثون بشكل عام مع الأمويين، وسعوا على العباسيين انعالهم
 الشائنة بحق بني أمية، وقد ظهر هذا الأمر جلياً عند صلاح اندس للمجد الذي جعل
 من سقوط دمشق بيد العباسيين أقطع مأساة في التاريخ الإسلامي، وشبهها بمأساة
 سقوط دمشق بيد التتار، ويصور المجد ما حدث للأمويين بعد سقوط دولتهم على
 أنه محاولة عبساسة لإبادة الأسرة الأموية^(١)، ومن دقها روايات المجد استقر عند
 بأن المجد قد أنكا على الروايات التي تعقق هدف عدو انكاتب مأساة سقوط
 دمشق، وأنه أهمل الروايات الأخرى التي قد ترجب لعذر لبني العباس، أو تلك
 التي حسنت مسامحات العباسيين للأمويين، وأما أمية بيطار مرأت أن ما حدث
 للأمويين هو حسنة ناز عباسية ضد كل ما هو أمرى شعت الأعياء منهم و لاموات^(٢)
 في حين طرح سعدي أبو حسب أسئلة إستفهامية تعجبه أمام مظاهر العباسيين
 متسائلاً هل في من أطلاق أعرب و لمسمين، واعتبر أن ما حدث للأمويين مجسومة
 من المظالم التي أرتكها انشاصيون^(٣)، وأبدى حسين سليمان تعاضفاً مع الأمويين
 معبراً أن عيالك بن عبي بن راع في قتلهم رحماً ولا نسباً^(٤)

(٧) لأردى، تاريخ المومل، ص١٤١، مذهبي، محمد بن حمد بن عثمان [١٣٤٧/١٧١٤م]: تاريخ
 الإسلام ووقيات انشاصير و لأعلام، حوادث رفعت (١١١ - ١١٦هـ) مج. عمر عبد السلام مدني،
 دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٨م، ص١٩٦، وسشار بيه فيما بعد لهمني، تاريخ
 الإسلام

(١) صلاح الدين المجد مأساة سقوط دمشق وسهاية الأمويين، دار نكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨١م
 ص٧٧، وسشار بيه فيما بعد المجد مأساة

(٢) أسمة بيطار تاريخ العصر العباسي جامعة دمشق ١٩٨٠، ١٩٨١، ص٨٦، وسشار إليه فبعها
 بعد، بيطار عصر عباسي

(٣) أبو حبيب مرو بن محمد ص١٦٦

(٤) حسين سليمان الدولة الإسلامية في العصر العباسي والعلاقات السباسة مع الأمويين
 والفاطميين دار عالم انكب الرياض، ١٩٨١م ص٤٦، وسشار بيه محمد سعد سليمان الدولة
 إسلامية

ومن غير هؤلاء المؤرخين المحدثين فإن فلهوري يعتبر من ضمن المتعاطفين مع بني أمية، فقد أخذ بروايات الملاحقات العباسية للأمويين من بعض أنه صمغها جميعاً^(١) ودرى التبعث أن السلطة العباسية بدأت في مناخ من الجبن، وضيعة، والإرهاب الدموي النادر أمثال، وقد تمت بصورة قمع منظمة قسامة لمحو وإزالة كل ما يذكر بالأمويين حتى القبور^(٢)

وعلى الجانب الآخر، فقد دعا فاروق عمر، وحمين عطوان إلى إعادة النظر في روايات المصادر الإسلامية عن ملاحقات العباسية للأمويين، فقد قال فاروق عمر من عدد القتل الأمويين الذين سقطوا صرعى على يد العباسيين، وشكك في روايات وقائع الحجاز، والبصرة خاصة^(٣) ودعا حمين عطوان إلى إعادة النظر بشكل خاص في واقعة البصرة، وحقيقته دور سليمان بن علي^(٤) في هذه الواقعة^(٥)

ويرتأى للباحث أن جذور النزاع الأموي العباسي عميقة لا تتراس تلقى بظلاله عند المؤرخين المحدثين، ولما كانت وقائع والملاحقات موضوع البحث مثار نقاش وجدال بين مؤرخين القدماء والمحدثين، فإن في عرضها، ومناقشتها البداية المعقولة لهم ما جرى ضد بني أمية، ومن وقائع الملاحقات مذكر

(١) موسوس فلهوري تاريخ الدولة العربية، ترجمة وتعليق محمد عبد الهادي أبو ريدة، لمة لتأليف والترجمة والنشر للقاهرة ١٩٦٨م، ص ٥٦١-٥٦٠ وميضار إليه لمة بعد فلهوري الدولة العربية

(٢) نيكثا بيسف، الشرق الإسلامي في العصر الوسيط، ترجمة منصور أبو الحسن، مؤسسة دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٧ وميضار لمة فيما بعد إبيسيف الشرق الإسلامي

(٣) فاروق عمر العباسيون الأوائل، دار لإرشاد، بيروت، ١٩٩٧م، ج١، ص ١٢٦-١٢٨ وميضار به فيما بعد عمر بعباسيون الأوائل، The Abbasid Caliphate University of Baghdad, Baghdad, ١٩٩٦, p. 264-269.

(٤) سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ٨٤٧هـ/٧٥٩م) انظر (السودسي حذف، ص ١ لرهيري، نصب قريش، ص ٧٩، حذف: تاريخ، ص ٢١٩ الطيري، تاريخ أرسل، ج١، ص ١٤٤ ابن حزم، جمهرة، ص ٣٤٢)

(٥) حمين عطوان الدعوة العباسية لتاريخ تطور " دار الجيل، بيروت، د.ت، ص ٢٤٢-٢٤٣ وميضار إليه فيما بعد، عطوان الدعوة العباسية

١-واقعة دمشق

ذكر المسمودي أنه في معركة الزاب سنة ١٢٢هـ/٢٧٥م قتل من بني مئة ثمانمائة رجل^(١) منهم محمد بن مستنة بن عبد الملك^(٢) ويحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الله^(٣)، والقاسم بن محمد بن عبد الملك من مروان^(٤) حتى إذا تحقق الانتصار في الزاب وأصاب الجيش العباسي وحلف صوب دمشق بحيث فرس عنها المعصار ثم اقتحم المدينة إثر حدوث نزاع داخلي بين القيسية واليمية، وفي دمشق بدأت أولى عمليات الملاحقة العباسية للأمويين، فقد أشادت الروايات بتاريخها إلى أن عبد الله بن علي أباح المدينة بعد مدة ثلاث ساعات فعموا خلالها بقتل الأمويين ومقيدهم الذين ظفروا بهم في مدينة^(٥)، وذهب ابن عساكر إلى أن بغيسيين استندوا بعرضين يرشدونهم على الأمويين كان منهم عبد الله بن عمرو الحنفي الذي يعرف بدارل مني أمية في دمشق جيداً^(٦)، فأوقعه القتل بهم، ولم تذكر المصادر إلا أسماء ثلاثة من قتلوا بدمشق، وهم الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك أمير دمشق^(٧)، وسليمان بن حرب بن عبد الملك^(٨)، وعمرو بن شهيل بن عبد

(١) المسمودي مروج، ج٢ ص ٢٦

(٢) ابن حزم جمهرة ص ١٣

(٣) ابن حزم جمهرة ص ١٤

(٤) ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٢٦٨

(٥) البلاذري أنساب، قسم ٢، ص ١٠٤، الطبري تاريخ التوكل، ج١، ص ٤٤، الخبزي، (فابيوس بن قسطنطين) (ت ٤٤٠هـ/١٠٤٠م) استحب من تاريخ الخبزي، انتمى رحلته عمر عبد السلام بدوي، دار المصنوع، طرابلس ١٩٨٩م، ص ١١١ ومبشار إليه فيما بعد المصنف المنتخب

(٦) ابن عساكر تاريخ دمشق، صورة من مخطوطة ليتونفراك، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٨م، ص ٤٠ ومبشار إليه فيما بعد ابن عساكر تاريخ دمشق (ليميغولا)

(٧) ابن بكلي، أنساب بن محمد (ت ٨١٩هـ/١٤٢٠م) جمهرة النساب، ج١، ص ١٠٤، المصدر (محمد تاج سلسلة التراث العربي، وزارة الأعلام، الكويت، ١٩٨٣م) ج١، ص ١٠٤، ومبشار إليه فيما بعد ابن بكلي، جمهرة النساب، البلاذري، أنساب، (خط)، ج٢، ص ٢٨٨، ٢٩٢، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٩٠

عزير بن مروان أمير البصرة في خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك سنة ١٣٦هـ / ٧٤٤م^(٨) وتصيف المصادر أيضاً أن عبد الله بن علي أرسل عبد الله بن عبد العباس بن يزيد بن عبد الملك ويريد بين معاوية بن مروان بن عبد الملك إلى أبي العباس في البصرة، فقبلهما وحببتهما^(٩). وعمر هذا بن أمية خمسة من وعاء بني أمية قد وردت كضعافاً للملاحقات العباسيين في دمشق

بـ **وعلقه خير أبي فطرس^(١٠)**

في أشهر وقائع ملاحقات بني أمية تولى هذه المؤرخون حوثلاً، وافردت لها تصنيفات سواء عند القدماء أو المحدثين، وأضيفت إليها في بعض الأحيان كتابات اتسمت بالطابع العاطفي والتدب، وأخرى، وتضمن هذه الواقعة بقيام عبد الله بن علي أثناء إقامته بمسكركه قرب نهر أبي فطرس بإعلان أمام عام للأمويين الذين احتفلوا بعد راحة دمشق، فقدم عليه رجال من بني أمية وحدث

(٨) الذهبي تاريخ الإسلام، حوادث (٢٦ - ١٤٠هـ)، مج. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتب العربي بيروت ١٩٨٧م، ص ٤٤٧

(٩) بن هبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٤هـ، ٨٥٩م): سير تميمي، بيروت مكتبة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٩٤٧م، ص ٢٨٥-٤٨٦ وسيفشار إليه فيما بعد ابن هبيب الخبير البلاوي: أعصاب (خط) ج ٢ في ٩٢

(١٠) خليفة تاريخ، ص ٤٤-٤٤ بن هبيب، البصرة، ١٨٦٠، (الردى) تاريخ، بونين ص ١٢٨، مسعودي مروج الذهب ص ٢٦١ ابن حزم جمهرة ص ٩١

(١١) نهر أبي فطرس موضع قرب الرملة من أرض فلسطين، وهو على بعد اثني عشر ميلاً من الرملة، مخرج من أمية في الجبل اتصل بمدينتي ويصحب في التربة بين يدي مدينتي أرسوف، وأما رفاقوت معجم ج ٢ ص ٢٠٥ بعدد ذي مرصد ص ١٢٩٩ والنهر يدعى اليوم نهر المروج طوله ٢٥ كم من منابعه يراى أمية إلى البحر المتوسط شمال ياف (محمد شراكب معجم بلاد فلسطين، دار المأمون للتراث دمشق، ١٩٨٧م، ص ٥٠، وسيفشار إليه فيما بعد، شراكب معجم)

أعددهم بين الصمعيين، وفوق الثمانين رجلاً^{١٠} موحب بهم، واجلسهم في سداقته، وإراء ذلك قام الشاعر شيل^{١١} وللشاعر تأثيره في ذلك الوقت- يتفنى بعضائل

(١) خليف المؤرخون في تقدير عددهم، للصمعيي ذرهم يسمو سبعةين رجلاً (الصمعيي لستمع من ١١٣) أما اليلاذري يور بما من عدائتي والطيري لذكرا ان عددهم اثنين وصمعيين رجلا (اليلاذري اثنساب (خط)، ج٢ ق٢٩١، انطيري سويخ الرسل جلا من ٤٤٢)، في حين ذكر صمحب لغبر مجموعة من عددهم ثلاثة وصمعيون (مجهول آخيار مجموعة، من ٥٢)، وتكو ابن صمحب واليمطوي، والمبرد ر بن رأس خمسة أن عددهم ثمانون (ابن حيوي، نصر، من ٤٨٥ اليمطوي، حمد بن أبي يعقوب (ت٢٨٤/٨٩٧م): تاريخ اليعقوبي دار صادر بيروت ١٩٩٦م، ج٢ ص٣٠٤، وسيشار إليه فيما بعد، اليعقوبي تاريخ المبرد أن العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥/٨٩٨م): انكامل في سفا والأدب عارضة مامونه رعتي طيب محمد أبو الفضل إبراهيم دار موصلة مصر للطبع والنشر، القاهرة، دت، ج٢، ص٨٤، وسيشار إليه فيما بعد المبرد، انكامل: ابن رأس خمسة: مناقب الدرر ق١٠٥ب) وذكر خليفة بن خياط، وابن قتيبة واليلاذري بروايته من بن الكلبي وابن عبد ربه والأري، والقاضي وصاحب العيون والمدقق أن عددهم فوق الثمانين (خليفة تاريخ، ص٤٤٠، ابن خزيمة عيادته بن مسلم السمعوري (ت٢٧٦/٨٨٩م): الاسماء والسياسة، (منصوب تبة) نج طبة الريدي دار الأندلس للطبع، ١٩٦٧م، ج٢ ص١٢٦ وسيشار إليه فيما بعد ابن خزيمة، الامامة والعباسية، المعارف نج محمد ثروت مكتبة دار معارف، القاهرة ط٢ ١٩٦٩م ص٢٧٢، وسيشار إليه فيما بعد، بن قتيبة المعارف، ابن مودربه (حمد بن محمد الأندلسي (ت٣٢٨/٩٤٩م): لعقد بقرية، نج محمد العربي، مكتبة انرياض الحديثة، د٢ دت ج٢ ص٢١٩ وسيشار إليه فيما بعد ابن مودربه، لعقد انطوي، الأري تاريخ المومل، ص١٢٩، طقوسي مبد ج٢ ص٧٧ ص٧٢، ص٦٥٩ ق١٢/٥١م): انعمون والمدقق تي لغبر المقاتل، ج٢ عشر م جدي جري، مطبع بيريل ليدس، ١٨٦٩م، ص٢٧ وسيشار إليه فيما بعد مجهول لغبرين والمقاتل) هذا وقد صرحت المصادر لاسلامية وعلمية كتب لانساب بأسماء عدد كبير من الأصمعيين (ابن قتيو مهور أبي فخرس، (انظر ممدق رقم ٢).

(٢) فليل بن عيادته موسى بني هاشم أر حج له هو قائل هذه القصيدة لاصمعيين الاول لانه ذكر اسمه في أحد أنساب القصيدة وهو سم شيل الهراش مولاك شيل لرميا من حياطي الانلاس من الاعتبار الثاني ملأ الشاعر الامر اندي شسب بيه هذه القصيدة وهو سديف تسم لاصمعيين المجارية علي (انه كان مخيوسا بمكة وبقي محبوساً بها حتى أطلقه بأودين عني، واعر سنة ١٢٢هـ/ ٧٧٥ عمدا دخل مكة وذلك بعد حدوث وقعته نور أبي فخرس انظر (الفاكهي، أبو عيادته محمد اسحاق (ق٢/٤٢هـ): انصار مكة في قديم بدهر وحديثه نج عيادته بن عيادته بن دهبش مكتبة ومطبعة موصلة الحديثة، مكة انكرت ١٩٨٧م ج٢، ص١٤٧ وسيشار إليه فيما بعد، فاكهي مكة، انطامي، نلي الدين محمد بن (حمد (ت٨٣٢/٤٢٨ م) العله الثمين في تاريخ اليند لأين ج٢ نج مؤاد السيد، مطبعة انسة الحسينية انقارة

بني العباس ويثير كرامن النفس هذه بني أمية، وما انشؤه بال البيت متمشداً^(١)

أصبح أئمة ثابت	العباس
طلبوا وتر فاشم	نفسهم
لا تُقيلن عبد شمس	عشارا
ولقد هطلي	وعظ مؤراني
وانكروا مصرع الحُصَيْن	وريدا ^(٢)
والقصر الذي يحُران ^(٣)	أخني

(السريخ)

متأثر عبد الله من القصدية، وأمر بقتل جميع الأمويين الموجودين في اسدياق
حسبما تذكره معظم المصادر^(٤)

والنقد التاريخي للزوية يدعّب إلى أن الأمر لم يكن كما صورتها معظم
المصادر أن على الأمن فإن بعضات الضعفة ما كانت وحدها بتثيّر دواعي الانقسام
من بني أمية، فالرويات تتنافس في مكان وزمان إعلان عبد الله بن علي الأمن
حيث تذهب بعضها إلى أنه لم يعلنه ثناء قامت بمسكته قرب سحر أبي فطرّس، بل

١٩٦٦م، ص ٢٥ وميسر، نيه قيد بعد الفسي اعقد الثمين بن هود هو ندين عبد العزيز
بن هود الهاشمي (١٩٦٢هـ/١٩٤٦م): نهاية الحرم بأخبار سلطانة أمك الحرم، ج ١، نج فهم
محمد شلمون، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى، مكة المكرمة،
١٩٨٦م، ص ٢٤، وميشوار، نيه قيد بعد، ابن هود، نهاية الحرم

(١) المبرد، تكامل، ج ١، ص ٨٠

(٢) ريد بن علي بن الصنع بن علي بن أبي طالب قتل بالكوفة سنة (١٩٦٢هـ/١٩٤٦م). نظر ()
لسديسي خلفه ص ٩٦، لوييري، مسبق قويلش، ص ٦٠٦، خليفة، تاريخ، ص ٢٥٢، العبدري
تاريخ، برسل، ج ١، ص ١٨٠

(٣) حوكن قصبة بمار مصر بينها وبين الكوفة يوم وبين لوفة يومان وهي عن طريق الحرام
ن نظام وأندوم، ياقوت، معجم، ج ١، ص ٩٢٩، القنادي، مرصد، ج ١، ص ٢٨٩

(٤) أيمقوي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٥٥، المبرد، الكلاس، ج ١، ص ٨٠، بن عدي، تاريخ، ص ٢٨٩،
ج ١، ص ٢١٠-٢١١، لأودي، تاريخ الموصل، ص ١٢٩، صهيون: تقيون، بعد ثل، ج ١، ص
٢٠٧-٢٠٨، ابن راس، قصة مناقب، ص ١١٢، ج ١، ص ١١٦

أعلنه في دمشق بعد فترة من دعوته إليها، حين هدم عليه الأمويون فيها أكرم وفدتهم وخطب قبهم قائلاً: "إن قرمتكم تقريبة، وإن حاكمكم يوجب أنتم أكفاناً وبمو صعب. ومن أهل وأرضكم وأنتم أهل ورثينا"^(١) وبكر بعض الأمويين كانوا على قدر من سوء الرأي بدرجة أنهم رفضوا تناول طعام العدا الذي قدمه عبدالله بن هني لهم مما أفضى غضبه^(٢)، وبذكر البلاذري وابن الأديم أن عبدالله بن ابن علي قتل الأمويين بدين كانوا، منه عندما يبعث خروج أبي محمد السفياني سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م عليه^(٣) وهذا يعني أنه قرص الحوطة والحجر على رعباء بني أمية فقط حتى إذا ما ثار عليه السفياني وحاف عبدالله بن هني من نقصهم ببيعهم العباسيين فقتلهم ويهودا برز قيامه بقتلهم^(٤) ومنهم من يذهب من رواية ابن الأديم أنه كان الأمان، ولقدوم، والبيعة ثم القتل معافاة مجسدينهم لثأر السفياني وكيفما كان الحال فإنها لا تستبعد قيام عبدالله بن علي بتعقب بني أمية وقتل من ظفريه، فمن العوامل النفسية رعبت عبدالله بن علي بالإقدام على شتمين من الأمويين سيما وقد حاضر مقتل بن عمه زيد بن علي بالكوفة سنة ١٢٢هـ/٧٣٩م، وحادثاً مقتل يحيى بن زيد^(٥) سنة ١٢٥هـ/٧٤٢م، وحادثاً مقتل إبراهيم لإمام سنة ١٣١هـ/٧٤٩م الذي أثر في جميع الهاشميين، فقد فجر مقتل عبدالله بن علي وبواهم لثارت القديمة، فتلاقت مع ذكريات مقتل الحسين، ومصرع علي، وإبعاد الهاشميين من الخلافة فكانوا جسمياً ينحيزون الفرص بالاستقام من الأمويين، ومن هؤلاء كان

(١) البلاذري: أنساب (خط)، ج٢، ق٢٩١

(٢) البلاذري: أنساب (خط)، ج٢، ق٢٩١

(٣) البلاذري: أنساب، قسم ٢، ص ١٧، ابن الأديم: كمال بدين عمر بن أحمد بن أبي جراد (ت ٦٦٠هـ/١٣٦١م): بغية الطلب في تاريخ حلب، تج: سهيل وكار دمشق، ١٩٨٨م، ج١، ص ٢٩٢٩ وصيشار إليه فيما بعد ابن الأديم: بغية الطلب

(٤) البلاذري: أنساب (خط)، ج٢، ق٢٩٢

(٥) يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قتل سنة (١٢٥هـ/٧٤٢م) سطر (السديسي: حذف، ص ١٦) الرنزي: نسب قرين، ص ٦٦ مجهول: حفر لدونه العباسي من ص ٢٤٢-٢٤٤، بطيرية: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٢٢٨-٢٣٠

هاملوا مساء الأمويين ويتنهم معاسة جعدة كب سنتماوله لاحقاً، هذا هي لرمح مما أوربه صاحب أخبار مجموعة أن العباسيين قتلوا النساء، وكأنه يلوح إلى أكثر من امرأة^(١)، غير أن المصادر أشارت إلى أسباب، قدام عبدالله بن علي على نفسها لعدة أسباب منها حشبة عبدالله بن علي من قناعها بإحبار أبي الغيث بأحده لندبتها للرصة بالمواهر فيعديبه بها لرغبته بإعطائها لزوجته أم سمة^(٢)، إضافة برفقن عبدة الزواج من عبدالله بن علي عندما تقدم لحطبتها^(٣)، وأضاف ابن عساکر سبباً آخر، وهو الانتقام لقتل روية زبد بن علي التي قتلت في عهد هشام بن عبدالملك^(٤)

وقام هيد له بن علي يتبش قبر الأمويين فقد يش قبر مدفونه، وقبر يزيد، وقبر عید مسه، وقبر الوليد، وقبر سليمان، وقبر مسلمة، وقبر هشام ندي وحده صحيحاً، فخرمه سلساط ثم أحرقه، ذلك حقاً لزيد بن علي لذي يش من قبره بعد قتله، وصلب وأحرق في خلافة هشام بن عبدالملك، ولم يمض عبدالله قبر عمر ابن عبدالعزیز نسوء^(٥)، وانعرو الشاششتي ديكو عمر عباس ابغاسيين لقبر سليمان بن عبدالملك، ودنت لغورهم على كتاب أرميه سليمان إلى الوليد بن عبد الملك يسأله منه العفو عن علي بن عبدالله بن عباس^(٦)

(١) مجهول، أخبار مجموعة من ٤٩

(٢) الزبير بن سبب هريشه، ص ١٢٦، ابن عساکر تاريخ دمشق (ترجم المصنف) نج سكية لطفايي دور الفكر، دمشق، ١٩٨١م، ص ٢٥٥ وسيشار إليه فيما بعد. بن عساکر تاريخ دمشق (ترجم مصنف)

(٣) البلاذري أنساب، قسم ٢، ص ٩ ٢، خريزي، ثقي ندين أحمد بن علي (٨٤٥هـ/١٤١٢م) (دراغ ولتغاضم فيما بين أمة وني هاشم، نج حسن مؤمن، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٨م، ص ١٩ وسيشار إليه فيما بعد لخريزي نترج والتحاميم

(٤) ابن عساکر تاريخ دمشق (ترجم المصنف)، ص ٢٢٦

(٥) البلاذري أنساب، قسم ٢، ص ١ ١ مجهول العدن والعد بن، ج ٢ ص ٧ ٢، بن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥ ص ٢٩

(٦) الشاششتي، أبو الحسن علي بن محمد (٢٨٨هـ/٩٩٨م) انديارات نج كوركيس مولد، سكية اشش، بغداد، ط ٢ ١٩٩٦م ص ٦ ٢ وسيشار إليه فيما بعد بشاششتي لنديارات

جـ- واقعة بومصير

انسقت الحيوث العباسية بقيادة صالح بن علي مروان بن محمد في قرية بومصير وتمكن من قتله في ذي الحجة سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م، وقتل معه هي بومصير رثان بن عبد العزيز بن مروان فارس بني مروان، وأبرز شخصيات مصر الأموية بقوّة، وإبراهيم بن رثان، وعبد العزيز بن جزيّ بن عبد العزيز بن مروان^(١). وبعد مقتل مروان، وسطرة العباسيين على مصر بدأت الملاحقات العباسية للأمويين بمصر، فقتل محمد بن رثان، ولطفيل بن رثان، ومروان بن الأصمّ بن عبد العزيز ومنه^(٢) وعثمان بن سهيل بن عبد العزيز^(٣)، وهؤلاء كانوا من يرو وجالات بني أمية في مصر، واكثرهم بقوّة ولواقع أن أسرة عبد العزيز بن مروان كانت الأسرة بقوّة في مصر، لهذا كان معظم القتل في مصر من أمراءه واقعة قسرة^(٤)

هي من أبرز الوقائع التي ذهب ضميمها امويو مصر فقد أمر صالح بن علي الأمويين أن يذهبوا بضمير مصر ملك قداموا إلى القسطة جعلهم صالح بناءً على أوامر من أبي العباس إلى القسطين، وهناك، وفي حصن قسرة قتل الأمويون جميعاً سنة ١٣٢هـ/٧٥١م وهم ماض بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان، وبنوّه عبد الملك، وأسد ومحمدة، وعمر بن أبي بكر، وعيسى بن أبي سعيد بن عمر بن عبد العزيز، وعمر بن سهيل بن عبد العزيز، وأبندره يريد وأبن، ومروان، وعبد العزيز والأصمّ وأبوهم بن سهيل وعبد الرحمن بن سهيل^(٥)، وهؤلاء أبرز

(١) الكندي، محمد بن يوسف (ت. ٢٥٠هـ/٩٦١م) ولا مصر نج. حسين بنار صافر، بيروت د.ت. ص ١١٨ وصيفار إيه فيما بعد الكندي ولا مصر

(٢) الكندي ولا مصر ص ٨

(٣) الكندي ولا مصر ص ١٢١

(٤) قسرة حصن قرب دسرة من أرض فلسطين، يافوت، معجم، ج ٢ ص ٢٩٢ انقذ، دي: مراد، ص ٢ ص ١١١). وهي قرية تقع على سواحل جنوب غرب طوكرم (قراي، معجم، ص ٦١)

(٥) الكندي ولا مصر، ص ١٢-١٢٢ بن مسالك تاريخ دمشق (البشير) ج ١ ص ١٢٧ يافوت، معجم، ج ٢ ص ٢٩٢

علي^(٦) والي اديبة عمورة (١٤٦-١٤٩هـ/٧١٢-٧١٦) ابن المعو من بني أمية، وذكره في تلك القصيدة بصفة انقروى بن الهاشميين والأمويين، وس القصيدة قوله^(٧)

تغزك ما سيوف بني علي	بذبية الطلحة ولا كلال
هم لقوم لألى ورثوا أباهم	تراث محمدر غير ابحار
حدوثهم قومكم ما قد حدثهم	كما سخطى المذل على الناس
فردوهم في جراحكم أساكم	فقد أبقتكم مر أسكار

(ابو هر)

ويبدو أن المنصور ابنى تعهما مؤقتاً بهذه بدعرات، فامس ريداً جن لأصبح من عبدالعزير، ومحمداً بن يحكم من أبي بكر بن عبدالعزير وإبراهيم بن سهيل بن عبدالعزير، وعنده عزير بن مرو بن الأصبح بن عبدالعزير، وكانوا متوارين في إفرنجية، فقد صو صبر بأمانة^(٨)، ويبدو أن المنصور آمن هؤلاء الأمويين في محاولة منه لتسليمة الصفة الداخلية وتوحيدها، فحلفاته تتعرض لأخطار دحللة كبيرة فالعلمون يجمعون أنصارهم استعداداً للانقضاء على دولته^(٩) و لأسره للعباسية منقسمة حول تعديد مصير عبدالله بن علي^(١٠)، وحراسين يخش منسبة من أنكراب

(٦) ابن ميادة، لرماح بن أبى بن ثوبان يقيمي شاعر من مخضرمي دولتين، الأموية والعباسية (٤٩٦هـ/٧٩٦م) انظر (ابن اندلس طبقات الشعراء) ج١ ص ١ الأصفهاني الأعاسي ج٢ ص ٢٦١ باقوت: معجم الأبناء ج٢ ص ١٤٢

(٧) جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس (١٧٥هـ/٧٩١م) تولى إمرة اديبة عمورة في عهد المنصور من سنة (١٤٦-١٤٩هـ/٧١٢-٧١٦م)، ودرس إسرته مرة أخرى في عهد خدي من سنة (١٦١-١٦٦هـ/٧٧٧-٧٨٢م) انظر (استدوسي حيف ج١ ص ١٢ طبقة تاريخ، ص ٤٦٤ البلاذري انساب: قسم ٢ ص ٩٩، ابن حزم: جمهرة ص ٢٤ ابن شهيد نهاية نرا، ج٢ ص ٢٤)

(٨) الأصفهاني الأعاسي، ج٢ ص ٢٢١

(٩) الكندي ولا مصر ص ١٢١

(١٠) الطبري: تاريخ الرسل ج٢ ص ٥٢٧

(١١) الطبري: تاريخ الرسل ج٢ ص ٥١

من بقي من رعاة بني أمية في مصر، وقد أثر مقتلهم كثيراً على شعبة بني أمية بمصر، بهذا لم تحدث أي حركة أموية في مصر، لا في هذا الهدي

و وثيقة البلاط العباسي (الحيرة)

لجأ الكثير من الأمويين، وعلى رأسهم سبيع بن هشام بن عبد الملك^(١) إلى بلاد نصيف أبي العباس الذي منحهم الأمن وأكرم رعايتهم، واتحدهم من جملة ندائه، ويبدو أن حسن معاملة الأمويين لم ترق نفثه من أعداء بني أمية، فاحدرو دغورون منو أبي العباس ضد الأمويين الموجودين في بلاطه، وكان في مقدمة هؤلاء أبو عاصم الحواسبي الذي أرسل إلى أبي العباس وسببه يقول فيها: 'إد كان مدوت ووليك عندك سواء، فمتى يزولك المطيع بك، حائل لك، ومتى يحملك مدوت ابتعادك عنك'^(٢) وهي إشارة صريحة لمعاملة أبي العباس العمسة للأمويين

وجاء هذا الأمر أيضاً جماعة من بهشميين الذين لم يزل يؤرقهم هاجس لا مقام بقتلهم لهذا دفعوا مجموعة من الشعراء على رأسهم سديف بن ميمون^(٣) لمحرص أبي العباس على قتل الأمويين، وقد استغل سديف مسامرة أبي العباس لجماعة الأمويين الذين في بلاطه ليشكك أمامه قسبده حوطه فيها على قتلهم، ومنها قوله^(٤):

(١) سبيع بن هشام بن عبد الملك أبو رجالات بني أمية، ثار على مروان بن محمد سنة ١٢٨هـ/ ٧٤٥م ثم اشترت في ثورة لضحك الخارجي سنة ١٢٨هـ/ ٧٤٥م قتل سنة (١٢٢هـ/ ٧٤٥م) اعظم (أربيري: معب مريظ، ص١٦٦ - ليلادي أنساب، قسم ٣، ص١٦٢، نظري: تاريخ لوسل، ج٧ ص ٢٢٢-٢٢٦)

(٢) ليلادي: أنساب قسم ٢ ص١٦٢

(٣) إسماعيل بن ميمون مولى بني هاشم الملقب بسديف، قتله لخصور أثر حروجه مع امراءهم علوي سنة (١٤٥هـ/ ٧٦٢م) اسطر (اليلادي: أنساب، قسم ٣، ص٢٢٤، ابن المعر، عيادته بن معتز [٢٩٦هـ/ ٩٠٨م]: طبقات الشعراء، ج١ ميد سمار أحمد فراج دار المعارف بظاهرة ط١٦٨١ ص٣٧، وسيسار ابنه فيما بعد ابن المعر طبقات شعراء).

(٤) ليلادي: أنساب قسم ٢ ص١٦٢، الجرد: لكمة ج٢ ص٢٠٨، ابن أمثم: الفروج، ص٢٧٢ ص٢٧٢ بن هيدريه: عقد العريد، ج٢، ص٢١٢

لا يفرّك ماترى من وجـبال
فضع لسيف وأرفع لسوط حتى
لا ترى فوق ظهرهـا أمونا
من تحت الصلوع داء بؤسـا
(السريع)

وقد نعت القصيدة معلما، هاجر أبو العباس بقش الأمويين الذين هي بلاطه. وعلى رأسهم سيمون بن هشام بن عبادته، وأنثاؤه محمد، ودود، وأيوب^(١)، وذلك نحو (واحر سنة ١٣٢ هـ / ٧٥ م)

ويلاحظ بأن هذه الواقعة قد تداخلت عند بعض المؤرخين مع واقعة نهر ابي فطرس، وذلك نتيجة للتشابه في أسماء القتلى في الواقعةين، ففي الأولى كان زعم الأمويين انهم من يريد، وفي الثانية كان زعيم الأمويين أبو الفتح سفيان بن هشام مما جعل بعض المؤرخين يحدد بين الشخصيتين عند حديثه عن إحدى الواقعةين كما أن تشابه الواقعةين من حيث لقتل الصامي، والشعر التحريضي وتشابه أسماء المرتكبين للواقعتين الأول عبد الله بن عبي و الثاني عبد الله بن محمد أدى أيضا لبعض المؤرخين إلى الخلط بين الواقعةين^(٢)

٥- واستقـر وسط

بعد هزيمة يزيد بن عمر من هجرة أمم قوات العباسيين لها إلى وسط، وحاصرت قوات العباسية فيها و مستمر حصارهم له أحد عشر شهرا، ولكن هزيمة مروان بن محمد ومقتله بعد ذلك، إضافة لخلاف بني شيب بين القيسية وليمية من جنده أضاعه واضطره لطب الأمان من العباسيين، وقد وفق العباسيون على إعطاء الأمان له، وجمع من معه في وسط^(٣). وبعد إعطائه الأمان سلم حديثه للعباسيين، وقد سرع العباسيون رأس الأمان مده أبو جعفر عبد الله بن محمد، رينادي بالوجه لابن هيرة واثاني مدة أبو مسلم المراماني، ويؤيده أبو العباس

(١) ابن شيبة المأثور، ص ٢٦٥ ابن الفتر حركات لشعر، ص ٤ الاصفياسي لأغاني، ج ٤ ص ٢٤٦، ٢٥٦، ابن حزم، جمهرة ص ٩٢، ابن مسكرو شارح دمشق (البيضا)، ج ١، ص ٢٩٩

(٢) ابن عبدربه، العقد الجديد ج ١ ص ١٢٦ الاصفياسي لأغاني ج ٤ ص ٢٤٦، ٢٤٩ لصامي. عرس العفة محمد بن هلال (١٤٨ هـ / ٨٧ م). معلومات لنداء، ج ١، ص ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣

يبادي بقتله وقد استصر لراي الآخر، وقام الغساسيون بقتل نريد بن عمرو بن هُبَيْرَة سنة ١٣٢هـ/٧٥٠م^(١) وعدد من قرائه وقد حفظ لنا المصدر أسماء من من الأمويين هناك، وهم بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان، وأبان بن عبد الملك، وأبان لأبان^(٢) والحكم بن عبد الملك وابن الحكم^(٣) وسعيد بن عبد الرحمن بن سعيد الأموي^(٤) وسبب تركيز القتل على ولد بشر بن مروان ناتج عن كونهم أبور أسره أموية في العراق، ويمنعون بفقد كثير منها

قد كان لعدو بأمان ابن هُبَيْرَة نصبة عار في سيرة أبي جعفر عبدالله بن محمد، فقد عثر به عبدالله بن محمد إذ أن ظروف منح الأمان لابن هُبَيْرَة لانجر لأبي جعفر عبدالله بن محمد ب بيزر فنكته به، وما عاد انثو ر يثقون بأمانه بعد ذلك^(٥)

د وثقة البصرة.

اتهمت بعض المصادر سليمان بن علي بن عبد الله البصري، وأنه قام بعد قتلهم بأصنافهم على الطريق، وبقوا حتى أكتهم الكلاب^(٦)، وفي رأسا من هذا الاتهام يفاير

- (١) البغدادي، أسباب، قسم ٣، ص ١٠٠، بطري تاريخ ايرس، ج ٧، ص ٤٥٩
- (٢) خيفة تاريخ، ص ٢٠٠، البغدادي، أسباب، قسم ٢، ص ١٤٨، ابن عسك تاريخ دمشق (البيشير)، ج ١٩، ص ٣٥٤
- (٣) البغدادي، أسباب، قسم ٢، ج ٢، تاريخ إحصان عباس دار فريش شعاع بن عيسى بن مروت ١٩٧٩م، ص ٤٥٤
- (٤) البغدادي، أسباب، قسم ٢، ص ١٤٩
- (٥) الطبري، تاريخ الزم، ج ٧، ص ٦٨٥
- (٦) الأصفهاني، الأعاصي، ج ٢، ص ٢٤٩، ابن الأثير مرادين علي بن أبي الكرم انطباعي (ت ١٢٢٢هـ/ ١٢٣٢م): الكامل في تاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٨٢م، ج ٥، ص ٤٣١، وسيفشار إليه فيما بعد ابن الأثير الكامل، ابن فضل له العمري، شهاب لدين أحمد بن يحيى (ت ١٢٤٩هـ/ ١٢٣٤م) ممالك الأيمان في ممالك الأمصار صورة عن مخطوطة أبي صوفيا، مكتبة لسلعانة اسكندرية رقم (٢٤٢٧)، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت، ١٩٨٩م، ص ٢٥٥، ص ٢٥٨، وسيفشار إليه فيما بعد ابن فضل له العمري، ممالك الأيمان القلشمدي، أحمد بن مديك (ت ٨٢٦هـ/ ١٤١٧م). مآثر إمامة في معالم الخلافة نج عبد الله أحمد فراج، عالم الكتب، بيروت، ص ٦٨، وسيفشار إليه فيما بعد القلشمدي، مآثر إمامة

الحقيقة، وغير منصف له وصف به سليمان بن علي فقد سمي بكشف الأمان، وكهف الأمان لحماية الأمويين الذين سجنوا فيه، وهو الذي أخذ أول أمان للأمويين من أبي العباس^(١) بل أن الرجل كان جليلاً رفيعاً لم يعرض من كان بالبحر من الأمويين، فلم يسموا في بلد ملامهم بالبحر حسب رواية البلاذري^(٢)، ووصفه السدوسي بأنه كان فاضلاً ومن أحسن الناس سيرة^(٣)

ولعل ما يؤكد حسن معاملته للأمويين موقفه من أمر أبي العباس عبدالله بن محمد بمصادره أموال بني زياد بن أبي سفيان وقد تعاطف معهم، وطلب لهم لكشف عن بعض الأموال له لمصادره وبينه أبو العباس بأنه صادر جميع أموالهم^(٤)، ثم أن البلاذري والسولي، والأبي يجمعون على تمتع الأمويين بامتيازاتهم، وحرية حركتهم بأمان، وسلام على أنفسهم، ومآلهم شاء ولايته على البصرة^(٥)

مما سبق ينبغي أن أذكر لأصحابي حول سليمان بن علي، وما تدفقه المؤرخون الذين جاءوا بعده ثم يكن مطابقاً لحقيقة الواقع، ولعلنا نرجع بأن هذا من اختراعات الأصفيائي وتبعه عنها من جاء بعده من المؤرخين، ومع ذلك يتوقف عن انقطع في حدوث واقعة البصرة من عدمها غير أن بعض ما حدث أثناء قيام لثورة العباسية، وبعد تحققها لمصر قد ينفي بعض المسوء على ما حدث بالبصرة ويحدد شخصية من فيها، المؤرخون أمثال حنيفة، والبلاذري، والطبري يذكرون

(١) ابن خلدون: العهد الفريد، ج٢ ص ٢٢، ج٤ ص ٢١٢-٢١٤

(٢) البلاذري: أنساب، قسم ٢ ص ٩

(٣) السدوسي: هدف، ص ١

(٤) البلاذري: أنساب، قسم ٣ ص ٩١، السولي: شعراء، ص ٢٩٨-٢٩٩، أبي، نورير أبو سعد منصور بن الحسين (ت ٤٢٤هـ / ١٠٣٤م): نثر اندر حج، محمد بني قربة، هيئة البصرة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٣م، ج١ ص ٤٣-٤٤، وميثاق إليه فيما بعد، الأبي نثر الدر

(٥) حفص بن سليمان اللؤلؤ مولى عبدة الخارث بن كعب ووري آل محمد قتل سنة (١٢٢هـ / ٧٣٥م) نثر (البلاذري: أنساب، قسم ٢ ص ١٩)، أبيعقوب تاريخ مع ٢، ص ٣٥٩، سولي تاريخ انرمص، ج٢، ص ٤٤٨-٤٥٠

أن أبا سلمة الحلال بعد سيطره الجيش العباسي على الكوفة كتب إلى صفوان بن معاوية عجلي^(١) بعهده على البصرة، وأمره أن يظهر بها دعوه العباسيين فكتب صفوان إلى سلم بن قتيبة^(٢) ولى البصرة يأمره بانتحول من دار الامارة، مرفض سلم وحشد كل منهما شيعته، فعصيت اليمانية لسفوان، وتعصيت البصرية- وعلى رأسها الامويون وموالئهم- اسلم. و سطع سلم أن يهرم سفوان في المعركة التي دارت بينهما، وقتل معاوية بن سفوان في معركة^(٣)

غير أن مقتل ابن خبيرة في واسط عام ١٢٢هـ/ ٧٥٠م دفع سلماً للاستعاب من البصرة، فسيطر على المدينة أنجاح لعباسيين، وتولى انديته سفوان بن معاوية بعهد من أبي العباس^(٤) وكانت هزيمة سفوان، ومقتل ابنه معاوية دفعاً له للانتقام من البصرة عامة و الامويين خاصة، فهدم دار عبد الله بن أبي عثمان الأموي، ودوراً من دور البصرية^(٥)

هذا كل ما أورده البلاذري حول واقعة البصرة، ولعل الأصفهاني حذر من الرواية المتصلة بسلم من عني وقد اهتم بعض مؤرخين بهذه الواقعة من أمثال بدائني الذي ألف كتاباً عن سلم بن قتيبة وأبي عبيد الذي ألف أيضاً كتاباً عن سلم بن قتيبة^(٦) ولكنهما فقد،

(١) سفوان بن معاوية بن يزيد بن اهلان بن أبي صفرة الاردني (ت د ٤٥ هـ/ ٧٦٦م) انظر (خليفة تاريخ، من ص ٤٠٢-٤٠٣، البلاذري: انساب، قسم ٢، ص ١٧١، الطبري: تاريخ، برسل، ج ١ ص ٤١٩ بن حزم جبهة ص ٣٦٩)

(٢) سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي (ت ١٤٩هـ/ ٧٦٦م) انظر (خليفة: تاريخ، من ص ٤٠٢-٤٠٣، البلاذري: انساب، قسم ٢، ص ١٧٢، الطبري: تاريخ الرسل، ج ١، ص ٤١٩، بن حزم جبهة ص ٢٤٦).

(٣) خليفة تاريخ من ١٠٥-١٠٦ بلاذري: انساب قسم ٢ ص ١٧٦ الطبري: تاريخ الرسل ج ١ ص ٤١٩-٤٢٠

(٤) خليفة تاريخ، ص ٤٠٣ البلاذري: انساب، قسم ٢، ص ١٧٦، الطبري: تاريخ الرسل، ج ١ ص ٤٢٠

(٥) البلاذري: انساب، قسم ٢، ص ١٧٦

(٦) اسديم، يورقي أبو الفرج محمد بن اسحاق (ت ٢٨٥هـ/ ٩٩٥م) فهرست، تج و خاتمة ج ١ ص ١١٥-١١٦ وسيفدار إلب عيف بعد، اسديم: فهرست

ج- وثائق المصادر

إن ما حدث للأمويين في الحجاز على يد دود بن علي^(١) هو مجموعة من الأحداث التي تداخلت مع بعضها حتى بدأ الفعل ببيتها نوعاً من البتر للحدث التاريخي، فهي تشكل سبيلاً رُحداً يوجب تناولها مجتمعة

إن ملاحقات الأمويين على يد دود بن علي تتشابه من حيث الأسلوب مع ملاحقات عبدالله بن علي للأمويين في بلاد الشام، وحدثت وقائع دود في أواسد سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م^(٢)، ووقائع داود بالعجز ثلاث وقائع مشهورة منها واحدة بمكة، وأخرى بالديرة، وثالثة بالطائف قضى خلالها داود على عدد من الأمويين حفظت المصادر أسماء بعضهم أمثال عمراؤ بن موسى بن عمرو بن سعيد، وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد، ويحيى وسعيد بني أمية بن عمرو بن سعيد، وعدد بك بن عيسى ابن سعيد بن العاص، وأبينة صمد، وهياص^(٣)، وإسماعيل بن أمية بن عمرو أحد فقهاء مكة الكبير^(٤)، إضافة من قبل من العيشين كابي جراث محمد بن عبدالله اساسك^(٥) وعدد الرحمن بن عبدالمنار^(٦) وهؤلاء كانوا زعماء بني أمية وصيد شمس

(١) داود بن علي بن عديانة بن عباس (ت ١٣٣هـ/ ٧٥١م) انظر (الاستدركي ج ١ ص ١٠٠ الرديري ص ٢٩ قريش ص ١١ حيلة تاريخ ص ٤١ المللاري أصناف، قسم ٣ ص ٨٧ الطبري تاريخ العرب ص ٤٥٩)

(٢) المللاري أصناف، قسم ٣، ص ٨٨ الطبري تاريخ العرب، ج ١، ص ٤٥٩ مسعودي مروج الذهب ص ٢٨٨ ابن عساکر تاريخ دمشق (لبيدغرد)، ص ١٨

(٣) حيلة تاريخ ص ٤١ الأريبي تاريخ الموصل، ص ١١١، ابن عساکر تاريخ دمشق (لبيدغرد)، ص ٢٠٩، (المبشور)، ج ٢، ص ٢٨٧

(٤) حيلة تاريخ، ص ٤٦ اسمعيلي أبو العرب محمد بن حماد بن تميم (ت ٢٣٣هـ/ ٨٤٤م): نحن نج يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٢٢٩ ونسبته إبنه قيف بعد، تميمي نحن ابن عزم، مطبعة، ص ٨١-٨٢

(٥) الجاهظ عمرو بن بحر ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م): رواية فضل هاشم على عبد شمس، ضمن رسائل الجاهظ السياسية: شرح علي أبو منصور، دار الهلال، بيروت، ١٩٨٧م، ص ٤٤١، ومبشور إبنه فيما بعد الجاهظ فضل هاشم بن صر، مطبعة، ص ٧٦

(٦) المللاري أصناف (ج ٢)، ص ٢٩٢

في الجبار، وكانوا يشككون بنظر العباسيين خطراً على ندوة نفوذهم بالجبار عن طريق رعايتهم ببني أمية، وعبد شمس، ولتدبيرهم وبصحتهم واشتهارهم بذلك في الحجاز

وكان أيقاع داود بن علي ببني أمية تحت تأثير رغبة شديدة في الانتقام منهم ولقد كانت عار الباطل توجب صدور داود من بني، فتمسب إليه أنه قال، وهو في طريقه لحكة يارب النار ثم النار^(١)، بل إنه رفض شفاعة عبدالله بن الحسن العلوي^(٢) في أمر الأمويين^(٣)، كما كان يعنى بقوله^(٤)

ولقد شقي نفسي وأبدا سقمها احدي بخاري من بني مروان
ومن آل حرب ليك شجي شاهد سفيك دماء بني أبي سفيان

(الكامل)

ط - قصيدتي مروان بن محمد

راحق مروان بن محمد ثناء مراره من نبش العباسي أهل بيته، وبعد مقتله تفرق أهله إلى مجموعتين الأولى أسرت في بوعين، ومعظم أفرادها كانوا من صنادق أبناء مروان، وأحفاده، ولبناته، وبناته، وقد أرسى هؤلاء الأسرى إلى المنطقة أبي العباس الذي أمر بحسن التذكور وهم أبو عثمان بن مروان، وبرعد بن مروان^(٥) والحكم بن عبدالله بن مروان^(٦) وبقي هؤلاء في السجن حتى أطلق هارون

(١) أبي نثر الدر، ج١، ص ٤٣

(٢) مبدل من الممن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١٤٥هـ/٧٦٤م) بنظر (الويبري: مصب قريش، ص ٥٢، البغدادي: أنساب، ج٢، ١٣) محمد باقر العمودي، دار المعارف للطبعات بيروت ١٩٧٧ ص ٧٦ البغدادي: تاريخ لرسول، ج٢، ص ٥٥ بن حرم جمهرة ص ٢٤

(٣) الأرنؤي تاريخ المومس ص ٤١

(٤) المصنوعي عروج ج٢ ص ٢٢٨

(٥) البغدادي، تاريخ، مج ٢ ص ٢٥١ بن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ١٤٥

(٦) ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج٢، ص ٧٢، بن العديم بقية أنساب ج٢ ص من ٢٨٦-٢٨٧

يحمي بن الحر من يوسف الأموي، وذلك خوفاً من قيامه بحركة ضد العباسيين، وذلك
 لا يجمع به يحيى من عني، وجاء، ويقود في الموصل^(١)، فهو ابن ولده أسبق الذي
 يكن له أهل الموصل كل التقدير لأعماله، فعمارة في الموصل^(٢)، إضافة لكونه أحد
 أفراد البيت الأموي الذي وصف أهل الموصل بعينهم لهم^(٣)

✓ واستمرت الملاحقات العباسية للأمويين في عهد الخلفاء اللاحقين لأبي
 العباس، ولكن بصورة أقل شدة، وصرامة، وهذا أمر طبيعي فقد ثبتت أركان
 الدولة، وباتت تشهد الاستقرار على الصعيد الداخلي، ففي عهد المنصور (١٣٦
 ١٥٨هـ/ ٧٥٤-٧٧٥م) قتل صالح بن علي في بلاد الشام بشر بن عبد الواحد بن سليمان
 بأمر من المنصور^(٤)، ولم توضح مصادر صحيح قتل، وقاتل المنصور في الرقة
 عبدالله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، وصحب بها^(٥)، وتذكر مصادر معتد
 عروسي دون تحديد سنة في عهد المهدي، وتعرف هذه المصادر بسبب قتل هـ
 الرواسي لاعتداله بقوة للأمويين وبغيلة من شأن العباسيين^(٦)، كما روى رجل
 معتدل عن عتبة الأصغر بن عتبة الأموي، وروى عنه بنان يهمل بباله لدى المهدي،
 فطلبه المهدي وطارده، ففر منه إلى حبس السراة^(٧) القصية حيث أحوال جده من

- (١) لأبي تاريخ الموصل، ص ٦٤
- (٢) أهم أعمدات العرب في الموصل، ص ١٢٤، قصر الإمارة يسمى الخوخة. وحفره نهر الموصل
 بقر (الأري) تاريخ الموصل، ص ٢٠، ٢١، ٢٢
- (٣) الأري. تاريخ الموصل، ص ١٥
- (٤) لأبي بشر، ص ١٢٦-١٢٧، بن راس عتبة: مناقب الدرر، ق ١١٢.
- (٥) ابن عسكرو تاريخ دمشق (البطريق)، ج ٨، ص ٦١
- (٦) الأصفهاني الأعمى، ج ١، ص ٢٧٣، لعمري: نفقات الإمارة، ص ٢٨١-٢٨٢
- (٧) بصراء جمع مصري، جين مشرف على عربة، وبغداد إلى بغداد، وهو أعمى جبال بحجر
 والصراوات ثلاث، وهي الجبال عطفة على نهامة ما بين تيمن أوبها هديل، ثم سراة بجيلة، ثم
 سراة أرد شوة إياقوت مجمع ج ٢ ص ١٢٠ الجوالي موصد ص ٢ ص ٧.

الأردن، وبقي محتبسا بها حتى توفي^(١). ويذكر المصدر أن سعيد بن عبد الملك العنحاسي كان وُلد في سجن العلقة العام (١٩٨ هـ/٢١٨ م/٨١٣-٨٢٢ م)، ولكن هذه المصادر لا توضح سبب وجوده في السجن^(٢).

وأتت الملاحقات العباسية للأمويين إلى هرب العديد من الأمويين إلى إفريقية^(٣) ولأنديس، فهرب العاصم، ولؤي، ولؤمس بناءً، ولويد بن يزيد بن عبد الملك إلى إفريقية^(٤)، وهرب جزي، وسماعين ابنا ريان بن عبد العزيز إلى أنديس سنة ١٢٢ هـ/٧٥ م^(٥). وفي عام ١٢٤ هـ/٧٥٢ م هرب موسى، والعباس ابنا الوليد بن يزيد إلى إفريقية^(٦). وهرب لكثير من الأمويين إلى إفريقية ومنها إلى أنديس^(٧).

وخطر لكثير من بقي من بني أمية، والذي يشكلون خطراً سطر الدولة العباسية إلى التكر، والاحتفاء من أميين مسلمين وأموري عن كل ما يفت الأنظار إليهم، فغيروا أسماءهم، وسموا لعائلات لا صلة لها بالأسرة الأموية كلقب الأصمعي الذي اشتهر به أبو العرج، وغيره من أفراد أسرته^(٨). وتكر أخو بن أولئك الباقين بتمتع (لقاب مهينة مثل الحباد، فقد أورد الأصمعي أن محمد بن الوليد الأموي لم يظلم حتى أمه أنه قد أد من ولد سليمان بن عبد الملك بن

- (١) ابن عسكّر تاريخ دمشق (البيشتر)، ج ١٦، ص ٤٤٤-٤٤٥.
- (٢) أبو بيري بسط فوشق ص ١٠٦، ابن حرم جوهرة ص ٨٩.
- (٣) إفريقية: هي المنطقة الواقعة بين طرابلس لغرب من جهة برقة والاسكندرية إلى مجاعة وقس (إلى مآبنة) يافوت. معجم ج ١، ص ٦٢٨.
- (٤) ابن حرم، جوهرة، ص ١٠٦، ابن عسكّر تاريخ دمشق (البيشتر)، ج ٨، ص ٦٨.
- (٥) الكندي، ولادة مصر، ص ١٨.
- (٦) حليمة تاريخ ص ٤١٨.
- (٧) جوهرة، أخبار مجموعة، ص ٥٢، ٥٣، ولورد من الانفا من حرم هجرة بني أمية إلى إفريقية، والأنديس انظر، (الفصل الرابع، ص ١٢٢).
- (٨) البديع بن عيسى، ص ١٢٢، ابن حرم بسط لغروس، ص ١٢٢.

مرور، ولا تعبر به أحدا مربي وجل خطا، وإياك أن تسمع منك أحد^(١) وينكر
أخرون بلقب السروجي^(٢)

وكان لوفائع الحباسيين ببني أمية أثرٌ ملحوظٌ عند مؤيدي الأمويين الذين
عبروا عن مجيئهم ببني أمية بالبقاء على قتلهم، وراثتهم، وانتعاشهم
بالعباسيين، وحفظت كتب الألب، والناوخي وقائع بني العباس ببني أمية من
حلل القصائد، ومقطوعات الشعرية التي قيلت في رثاء الأمويين، وأبرز تلك
المراثيات قصيدة عبدالله بن عمر بن يحيى^(٣) المستنيرة التي ذكر فيها أسماء وجامع
الحباسيين ببني أمية ومنها قوله:

تقولُ أماماً لكَ أنتُ	تُشَوِّبُ عَنِ الْحَرَلِ الْمَسْفُورِ
وقلّةٌ نومي عني مضجعي	لدى قُبعةٍ لأعسرٍ تُعَسِّرُ
أني ما عراة؟ فقلتُ: بهُجْرُمُ	عروني أباك فلا تُنْسِبَنِي
أفامس المد مع قتلتي كُدى ^(٤)	وقنني مَكْثُوةً ^(٥) لسم نَوْمَسْ
ريالرا بيبين نَفُوسُ ثوبُ	وقتلتي بهُجْرُ أبي قَطْرَسْ
أوتشد قومي أذاعتُ بهم	جوادثُ من رَمْسٍ مُنْجَسْ

(المصنف ب)

(١) لأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٢٨١/هـ ٢٨١م)، أخبار أصبهان: مطبع بيروت، ١٩٩٤م، ج ٢، ص ١٨٢، ويشير إليه فيما بعد الأصبهاني أخبار أصبهان أحمد جاف الك
صاحب لأغاني أبو الفرج لأصبهاني لاربية، مكتبة الأجيال بمصرية القاهرة، ١٩٦٩م
ص ٢٧، ويشير إليه فيما بعد، ص ١٢، صاحب لأغاني

(٢) ابن حزم نقله أبو عمرو ص ١١٢

(٣) عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن مدي بن ربيعة بن عبد نوري بن عبد شمس (ت ٤٥٠ هـ /
٢٦٧ م) سطر (الويعوي، مصنف فريش، ص ١٥٨، الأصبهاني الأغاني، ج ١، ص ٢٩٢، ابن حزم
جوهرة، ص ٧٨، ابن مسافر تاريخ دمشق (للمنفرد)، ص ١٢)

(٤) أريور بن بكار، ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م): جوهرة مصنف فريش وأخباره، ج: منصور محمد شاكر
مكتبة دار العربية: القاهرة، ت ص ١٠٤٩، ويشير إليه فيما بعد، أريور بن بكار
جوهرة الأردني تاريخ موصول، ص ١١، لأصبهاني الأغاني، ج ١، ص ٢٩٢-٢٩١

(٥) كُدى: موهج أسفن مكة عند ذي طوى بطريق الشافعيين (بائرت: معجم، ج ٤، ص ٤٤١، بغدادني
مراصد، ص ١١٥)

(٦) كُثُوة: قال عنه بائرت موهج ولكنه لم يملك مكانه (بائرت: معجم، ج ١، ص ٤٢٨، بغدادني
مراصد، ص ٣، ١١٥)

ورثاهم بنو سعيد مولى فاشد^{١٩} بقعاشد أخرى، ومنها قوله^{٢٠}

أولئك قَوْمِي بعدَ عَرٍّ ومَحْسَةٍ تَلَامُوا فَلَا تَذُرُوا، لَعَيْنُ الْكَمَدِ
كَانَهُمْ لَنَا نَاسٌ لِمَوْتِ غَيْرِهِمْ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مُنْصَفًا غَيْرُ مُفْتَسِي
(الطويل)

ورثاهم أبو العباس الأعمى^{٢١} بقوله^{٢٢}

أَمْتُ سِجَاءٍ بَنِي مِثْءٍ مِنْهُمْ وَسَائِهِمْ مَعْصِيَةٌ إِيْتَامِ
نَامَتْ جُدُودُهُمْ وَأَسْقَطَ سِجْمُهُمْ وَالسَّجْمُ مَسْقُطٌ وَالْجُدُودُ تَبَامِ
حَسْبُ الْمَدِينِ وَالْأَمِيرُ مِنْهُمْ مَعْلَمُهُمْ حَتَّى ابْنَاتِ سَلَامِ
(بسيط)

ما سبق يبين لنا بأن بني العباس قد لاحقوا بني أمية، وتمكنوا من توحيدهم منهم حيلة، أن حذفوا من قبائلهم بشارنة معسة لدرستهم، وقد احتلظ ائثار لبني هاشم مع ما أملاكه لضرورات السياسية من تشبعت دعائم الدولة سبع وأن الولاء ببني أمية مارال ماثلاً للغيان، ومآثرهم في الفتوحات، وبشر الإسلام في مختلف الأفاق وقادتهم لركب الأمم في المشارق، والمغرب حقيقة لا يسكن بكرانها، فكنت الملاحظات وأعمال انقل، والحب لها ما يبررها في السياسة العباسية

(١) أبو سعيد إبراهيم مولى فاشد، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن مغان، ويعرف ببني أبي سبابة، أدركه خلافة هارون الرشيد، انظر (الاصفهاني، الأمازي، جزء ٢٢) ص ٢٢٠

(٢) الأصفهاني، الأمازي، جزء ٢٥٢ ص ٢٥٢

(٣) أبو العباس، لصائب بن فروخ المكي الأعمى مولى بني العباس (ت ١٣٦هـ/٧٥١م) انظر (الاصفهاني، الأمازي، جزء ١٦ ص ٢٩٨) ياقوتة شهاب الدين ياقوت بن عدي (ت ١٢٢٦هـ/١٢٢٨م): معجم الأدباء، دار الفكر بيروت، ط ١٩٨٠، جزء ١٦ ص ١٧٩ وسيشار إليه فيما بعد ياقوت: معجم الأدباء.

(٤) لاصفهاني، الأمازي، جزء ٢ ص ٢

٢- المصادرات العباسية لأموال الأمويين

لم تقتصر الإجراءات لعباسية المصدرة للأمويين على الملاحقات لأفراد الأسرة الأموية، بل شملت أيضاً مصادرة أملاك الأمويين، وقد بدأت إجراءات المصادرة مباشرة بعد الانتصار لعباسي في الرب سنة ١٢٢هـ/ ٧٥٥م، فعند سيطرتهم على دمشق بدأوا بالمصادرات. فابن لادري يذكر أن عبد الله بن علي قبض أموال بني أمية^(١)، وأورد صاحب العيون والحدث أن بعض الأمويين هجرت لعبد الله بن علي، واستقبل بعد هجرته أمام أبي مسلم المراسبي سنة ١٢٧هـ/ ٧٥٥م إلى المنصور^(٢)، وأورد ابن عسكرو أن عبد الله بن علي أستعفى كل شيء للأمويين من خياع^(٣)، ودور، وقفار^(٤).

وسدو أن بني أمية كابوا يجمعون بامسيارات كبيرة في ولايات، وأقاليم لدولة بحيث أن قطائعهم من قرى وطيح وطيح، وأشر، وقنوت، ويزك، وأراضي، وأموال، وحصانات قد أنشئت في أماكن كثيرة، وهذا ما حدا بالدولة

(١) يندفع مفرداً طبيعة والقطيعة ما قطعته منه وأطلقني يها أن في القطائع، وأقطعته قديمة أي طائفة من أرض الحراج، وأقطعته سراً: أيأحه به (ابن منظور لسان العرب، مج ٨، ص ٢٨٠ مادة قطع) والقطاع من دفع الأمانة إلى من يزور أن يدفعوا إليه شيئاً مما (كرهه) (الأرضين) فبذلك المدفع ذلك فيه رقيقته يعلق لقطاع، ويجب عليه أن يعقر (قدامة بن جعفر (ت ٢٣٨هـ/ ٨٤٦م) الحراج وصناعة كتابه شرح وعلق محمد الرمذي، در لرحمد بلشر بغداد، ١٩٨٦م، ص ٢١٨، وسيشار إليه فيما بعد، قدامة الحراج، محمد عبدانقار حريصات القطاع في صدر الإسلام (عصر الرسول وبعده، لراشددين) دراسات تاريخية (عمان) ٢٧٧- ٢٨٧ م، ص ٦٧- ٩٨، وسيشار إليه فيما بعد، حريصات القطاع)

(٢) ابن لادري، حمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٦م) مترواح اليندان، مزجعة وتعلق رهنواي محمد رهنواي دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٧٨م، ص ١٥٦، وسيشار إليه فيما بعد ابن لادري فتوح

(٣) مجهول يعيون والحدث، ص ٢٩

(٤) هنيح مفرداً طبيعة وهي الأرض المقتة (ابن منظور لسان العرب، مج ٨، ص ٢٣).

(٥) ابن عسكرو تاريخ دمشق (البشير)، ص ٦٥ من ٢٩، ولفظ بلاد من الأرض (ابن منظور لسان العرب، مج ٨، ص ١١)

العباسية إلى استحداث ديوان الصنيع ليعولى أمر الإشراف على تلك القطاع الاموية المصدرة المنشورة في معظم أقدم الدولة العباسية، وكان عبارة عن حمراء^(١) مولى العباسيين أول من أسقطه لإشراف على طباع مروان وأل مروان في عهد أبي العباس^(٢)

وبم تفتخر طابع الأمويين على الصيغة العباسية وحده من أخذ في تعريق تلك القطع على أفراد الأسرة العباسية. وحلّ محلّ تابعهم من قدموا خدمات جبيلة لدولة بني عباس مثل عبدالله بن عمرو أنجعي الذي أقامه العباسيون مستقر هشام بن عبد الملك من سوق البؤلو كمكافأة له على دلالته العباسيين على الأمويين بدمشق^(٣) وأورد لأزدي من إقطاع جريرة هشام بالوصل انحصار لرائل بن انشراح الأدي سنة ١٣٩هـ/٧٥٦م. وذلك نتيجة ما قدم له رائل من أعمال ساهمت بتسليم سيطرة العباسيين على الموصل، ثم دوره في مطاردة مروان بن محمد^(٤)، وهذا من الإقطاع "بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله أمير المؤمنين لرائل بن الشحاحي الأدي من أهل الموصل، من أمير المؤمنين أمته أرضاً من البصرة^(٥) بالوصل إلى جانب أرضه، وتصوره الذي كان أمير عباس رحمة الله عليه أمته إياه

(١) عبارة من حمراء مرمى لعماسيين (تد١٦٩هـ/٧٨٥م)، تونس لكتابة للمصور اسطر الجيهشياروي، محمد بن عيوس (تد٢٣١هـ/٩١٧م) لورر، وكتاب، نج مصطفى السك وإبراهيم الأديري، وعدد العطف شلبي مطبعة مصطفى انبجي، نجبي وأولاده القاهرة ١٩٢٨م، ص٩٢، الجيهشياروي، لورر، يعقوب معجم لأدي، ج ١٥، ص٢٢٢

(٢) الجيهشياروي، لورر، ص ٩

(٣) ابن عساكر تاريخ دمشق (لبيدخرا)، ص ٢

(٤) الأدي تاريخ الموصل، ص ١٥٩

(٥) المص في الإملاك و لأرض التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا ورت لهم، أو صورة من أصحابها بقبهم بأعمال عند الدولة أن مشكيتهم خسرأ منها أنظر (ابن منظور لسان العرب مج ١٤ ص ٤٦٢، ابن عساكر تاريخ دمشق (بيشير)، ج ١٥ ص ٣٩.

بأسفل الرّيح تكور مساحته اثنين وخمسين جريباً^(١)، حده الأول يأخذ من الطريق الذي أسفل دار ريد الدّاد في ربح الحضر الأسفل، ثم يلزم دجلة منحصلاً حتى ينتهي إلى الضيق الأسفل الذي يلي جزيرة بني المصباح ثم مصدر مع جزيرة بني المصباح حتى ينتهي إلى جزيرة أبي شور وخذّها مما يلي القبة في وسط دجلة بين الطريق الذي أسفل دار زياد الدّاد، ثم يأخذ مع البستان وحائطه مما يلي أرض المدينة أسفل حتى ينتهي إلى ركن الحائط الذي عند تن انصبوب، وحده الغربي من عند رُحى أمير المؤمنين مصدرأ مع النهر مقابل أرض عمران بن عطاء، يرم انجبل حتى ينتهي إلى جزيرة أبي شور، وحده الذي يلي القبة يأخذ من الجبل نحو جزيرة أبي شور قاصداً في الحلق الأسفل حتى ينتهي إلى دجلة بحدود ذلك كله ومغارة، فإن يد للأمير فيما أعطاه منها بدء فهي له، وهو أحق بها، وإن حدث بأمر أمير المؤمنين حدث وهي بيده فهي له وبصيته من بعده، ولم يخطه أمير المؤمنين حقاً لمسلم ولا معاهد، شهد على ذلك الشهود يحيى بن معوية وسفيان بن معاوية القرظي وسليم بن مجاهد وسليم بن أبي سليمان، وكتب في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثين ومائة^(٢)

وأوردت بعض المصادر أسماء الكثير من لقطائع الأموية من قرى، وضياع وغيور، وأهزر، وقنوات، وبرك، وأراضي وأسواق، وحمامات، ومما يلي جدول بها

(١) جريب: وحدة مساحة تساوي ٢٥١٥٩٧ شطر (الشترهشس المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في نظام القوي ترجمة كامل العسلي الطبعة الأردنية: عام ١٩٩٧م ص١٦) وسيفشار إليه تهاب بعدد خمس المكاييل.

(٢) لأبي شاذي (موسم، ص١٧١، ١٧٢)، وهذا الكتاب أخرج معمر بن محمد الشاذلي للأردني صاحب تاريخ لومل ليتأكد أنه كتاب مصور، فملكه أنه كتاب من قدم يورق وحاتم لمصور والخطوط التي فيه

الرقم	الاسم	النوع	اسم المؤلف	لقب المؤلف	مصدر التوثيق	الكتاب
١	مرسة سعيد	أدبية (نثر)	ولد سعيد بن المصطفى	السجدي	كثير بن أبي ناس	السموذي، علي بن محمد، ٩٦١ هـ (١٥٠٥ م): والبالوا بختار نثر مصطلحي، كج. محمد محيي الدين القاسمي، ١٩٥٥ م، ج ٣ ص ١٨٠ ويذكر إليه فيما بعد السموذي، وفاة القرن
٢	مير شويخ	أدبية (نثر)	عثمان بن حسنة	الصفدي	محمود بن عبد الله	السموذي، وفاة القرن، ج ٣ ص ٩٩
٣	عبد مونس	أدبية (نثر)	عبد مونس بن الحكم	الروائي	أحمد بن أبي الحسن	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
٤	عبد مصطفى	تاريخ	عبد مصطفى	الصفدي	عبد الله بن الحسين	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
٥	عبد خلد، الأراك	تاريخ	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
٦	الجهان	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
٧	المست	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
٨	الرجية	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
٩	السيد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٠	الترقي	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١١	مكرونا	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٢	أماشي، ملكه جزي	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٣	عبد خلد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٤	عبد خلد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٥	عبد خلد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٦	عبد خلد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٧	عبد خلد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٨	عبد خلد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
١٩	عبد خلد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦
٢٠	عبد خلد	الطبعة	عبد خلد	الصفدي	عبد الله الطوسي	الأسطواني، علي بن الحسين رواية ٢٥٦٠ م (١٩٦٦ م) إيفان الطالبي، فتح السيد، جمع صالح، دار المعرفة، بيروت، ج ١ ص ١٩ ويذكر إليه فيما بعد الأسطواني، ص ١٩٦

٢	جونس	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٢٩	صالح	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٣٢	طاهر	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٣٤	ناصر	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٣٥	الطبعة الثالثة	بنيو من قري بالنس	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٣٦	علي حبا	من قري بالنس	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٣٧	الاستاذية	ساحل بحر	والشمسة	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٣٨	حسام الدين	بنيو	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٣٩	سليمان بنو	بنيو	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٤٠	بنيو	بنيو	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٤١	بنيو	بنيو	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٤٢	بنيو	بنيو	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٤٣	بنيو	بنيو	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٤٤	بنيو	بنيو	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤
٤٥	بنيو	بنيو	عائدا بنو	الرواني	سليمان بن علي	قائمة الفروع، ص ٢ الباكري فتح، ص ٦٤

ويظهر من الجدول نسبي أن، لإقطاعات إحصائية كانت مختلطة في المصادر
وعراق والجوية العراقية وبلاد الشام، وأرمينية وأذربيجان، وشملت هذه
المصادر معظم فروع الأسرة الأموية، فصولت سبع وعشرون طبعة بالحكمين
منها ستة وعشرون طبعة لأمويين وثلاثة قطاعات لولد يحيى من الحكم وخمسة
مناطق لصفويين، وتحتوي واحدة لسميديين، هذا ويجب ملاحظة أن العباسيين لم
بصانورة قطاعات ولد عمر من عدد بعريز في بلاد الشام وهي بيا، وعريز^(١).

(١) ابن مسعود تاريخ دمشق، ج. صلاح الدين المجد الفخدة الكوي، المجمع العلمي العربي، دمشق،
١٩٥١ م، ص ٨٨٨

و تثقت معظم تلك القنانح إلى ملكية امخيلة ابعاسي كصوامي، واقطع بعضها نبات اهلده، وروجانهم، واقربانهم

وصادر العباسيون ايضاً انكثير من دور الامويين، وقصورهم وكانت هذه العور والقصور من الكثرة، الامر الذي حدا بالنبوة العباسية لبيعها لناس بسبب عجز الدولة عن صيانتها، وذلك في عهد ابيدي^(١)، وقد اقلعت ايدوه بكثير من تلك بدور، وانقصوا لافراد لأسرة العباسية، ولبعض لقوم من قدموا خدمت جيلة لدولة، وأورد الأدي بحر إقطاع قصور أموي أمطمة الطليعة أبو العباس سنة ١٣٦هـ/٧٥٤م لوانل بن انشاحج الأدي هذا بصره: "بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من عبادته أمير المؤمنين لوانل بن انشاحج، بن أمير المؤمنين أعطاه بالمرص قصر من لهن وطن كان سد خدم من عند الملك لأموي، وأرضاً- ذكر مصاحبها في السجل- وكل حق هو لها من بدا لأمير المؤمنين فيما أعطاه منها فهو أحق به، ولم يعطه أمير المؤمنين حقاً مسلم ولا معاهد^(٢)، وأوردت بعض المصادر أسماء بعض الدور، والقصور الاموية المصادرة، وهذا جدول بها

الرقم	الاسم	نوع	اسم المصادرة	رقع مصادر	مجلس اقدار او المصور	المصادر
١	دار قوس	مكة	ولد معاوية	السفياي	ام جعفر ريبد	الأزدي محمد بن عبد الملك (ت ٣٥هـ/٦٦٤م)؛ اخبار مكة وما جاء فيها من لآثار سج. رشدي منحص: ط٢- دار لاندس بيروت ١٩٦٦ ج٢ ص٢٣٨ ويشار بيد فيما يد الأزدي اخبار مكة
٢	الدر نهسان	مكة	ولد معاوية	السفياي	العباس بن محمد	الأزدي: اخبار مكة ج٢ ص٧٧ الفقهية مكة ج٢ ص٢٨٧
٣	دار العباسي	مكة	ولد معاوية	السفياي	حريصة بن هارم	الأزدي اخبار مكة ج٢ ص٢٨٤

(١) بن عساكر تاريخ دمشق ج٢٨، ص ٢٨٦ سكية انشاهي مجمع بعه لعرب دمشق ١٩٨٦ م ص ٢٩

(٢) الأدي تاريخ اومل- ص ١٥٨

٤	دار رجلة	مكة	ولد معاوية	السقياني	صراقي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٥	دار رجلة	مكة	ولد أبي سفيان	السقياني	ربطت بنت عبد الله	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٦	دار سعد	مكة	ولد معاوية	السقياني	عبد الله الخزاعي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٧	دار عمر بن عبد العزيز	مكة	ولد عمر	الأزرقى	عبد الله الخزاعي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٨	دار الخرج	مكة	ولد معاوية	السقياني	سليمان بن علي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
٩	دار أبيه	مكة	ولد معاوية	السقياني	نباية النيامية	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
١٠	ربيع آل أنمار مكة	مكة	نعمان بن مية	الأموي	صراقي	الأزرقى أخبار مكة ج ٢ ص ٢٤٦
١١	آيات الصوار	كعبة	ولد يزيد	الأموي	خبرون	آيات شعبة تاريخ كعبة ج ٢ ص ٢٤٦
١٢	دار عائكة	كعبة	عائكة بنت يزيد	الأموي	يعقوب بن مكي	آيات شعبة تاريخ كعبة ج ٢ ص ٢٤٦
١٣	دار القضاة	كعبة	ولد معاوية	السقياني	صراقي	آيات شعبة تاريخ كعبة ج ٢ ص ٢٤٦
١٤	دار مروان	كعبة	ولد مروان	الأموي	صراقي	آيات شعبة تاريخ كعبة ج ٢ ص ٢٤٦
١٥	دار معاوية	كعبة	ولد معاوية	السقياني	ياد بن أم رباح	آيات شعبة تاريخ كعبة ج ٢ ص ٢٤٦
١٦	دار يزيد	كعبة	ولد يزيد	الأموي	م جعفر بن سعد	آيات شعبة تاريخ كعبة ج ٢ ص ٢٤٦

١٧	قصر عيسى الحنية	وكيلة	السعودي	سوري	السمودي، وفاة، إيلا، ج ٢، ص ٥١
١٨	القصر الأحمر البصرة	وكيل	السعودي	وكيل	الأندي، فتوح، ص ٣١٩، ص ٣٥
١٩	قصر هشام	ابن	الحزامي	وکیل	الأندي، تاريخ الموصلة، ص ١٥٨
٢٠	قصر يحيى	ابن	الحكامي	امير	الأندي، تاريخ الموصل، ص ١٥٦
٢١	دار أم خالد دمشق	أم خالد	السفاني	سوري	ابن مسافر، تاريخ دمشق، ج ٢٨، ص ٣٩
٢٢	دار سيف دمشق	أبو	المروسي	سوري	ابن مسافر، تاريخ دمشق (الطبعة)، ص ٣١٢، ص ٣
٢٣	دار الصباغين الرملة	صباغين	المروسي	سوري	الأندي، فتوح، ص ١٤٩
٢٤	منازل ريان الاسكندرية	ريان	المروسي	سوري	الأندي، وفاة، ص ١٩٢

ويتبين من الجدول السابق أن العباسيين صادروا معظم مروج الأسرة الأموية باستثناء العثمانيين، ربما لم يصادروا بوضع الأسرة العثمانية كسليمة بنت الحنفية الراشدين، إضافة لصلوات المنهج بين الأسرة العثمانية والهاشميين،^(٦) وصادروا دار الأبناء مع بن عبد الحميد في مدينة، ومصادر لا توضح سبب قيامهم بمصادرتها، وانتقلت معهم تلك الدور، والقصور لأقرباء الخلفاء، وخاصة أبناء بني عبد الله بن عباس وذلك بدورهم الكبير في نجاح الثورة العباسية ومصادر العباسيين أيضاً رقيق بني أمية من الأخماس^(٧)

وشملت المصادرات أيضاً دوائر الأمويين، وحراثتهم بما اقتنته من أموال، وحواهر وثياب وبحوثا عن كل من حارب إخوانهم الأمويين، وحاولوا

(٦) ابن أبي عمير، مصنف قريش، ص ١٩٠

(٧) ابن مسافر، تاريخ دمشق (الطبعة)، ج ١٧، ص ٩٠

استخرجها من الدين اخبرها^(١)، وقتلوا من رفض إخراجها لهم^(٢)، وأوردت بعض المصادر أسماء بعض دعات الأمويين المصادرة، وفيما يلي جدول بها

الرقم	الأسم	اسم المصادر	مجموع النسخة	المصادر
١	ثلاثة عشر ألف رجل ^(٣)	مروان بن محمد	دعائر الصلابة الفيلانية	الحلي، الطبراني، حمد بن علي (ت ٤٦٢هـ/١٠٧١م): تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، ج ٥، ص ٣٩٣، ويشير إليه فيما بعد الحلي، الفخري، تاريخ بغداد.
٢	أشواق آل مروان	المرزوقي	دعائر الخطبة	ابن خثعم: الفتوح، ص ٢٨١
٣	استأفهم	هشام بن عبد الله	دعائر القوفة	ابن الزبير القاسمي، الترمذي (ت ٥٥٥هـ/ق ١١م): الدعائر والتجديد، ص ١٠٠، محمد سعيد الله، دائرة المطبوعات والنشر الكويت، ١٩٥٩م، ص ١١٢، ويشير إليه قتيب بن سعيد، الزبير، الدعائر.
٤	هدنة الراكقة	الرائقة جارية هشام	دعائر الجلالة	ابن زبير، الدعائر، ص ٩٤
٥	هدنة عبدة	عبدة بنت عبد الله	دعائر الجلالة	ابن زبير، الدعائر، ص ٩٤
٦	البرد (تحد تدبرات)	مروان بن محمد	دعائر الخلافة	البلاوي، أنساب قديم، ص ١
	الملكوت، وغريزة الرسول			
٧	يساعد أبريسى مذهب	هشام بن عبد الله	دعائر الخلافة	شاليسمي، الدعائر، ص ١٥، ابن زبير، الدعائر، ص ١١٢

(١) التبرخي (أبو هني الحسن بن علي (ت ٣٨١هـ/٩٩٠م) مستجاد من فملاب لاهوت، تج محمد كورد عني الخجع العلبي العربي دمشق ١٩٤٦م، ص ١٨٤، ١٨٥، ويشير إليه فيما بعد التبرخي مستجاد.

(٢) لأودي، تاريخ الخو، ص ١٤.

(٣) ابدال جمع أبدال وعذول، وهو صنف من النمل يكون على أحد جنسي، ابيهم (ابن منظور لسان العرب، ص ١١، ٤٣٢، مادة بدل، القبرور، ابادي، محمد بن معقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٠م): ملاموس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨م، ص ١٣، مادة ابدال، ويشير إليه فيما بعد القبرور، ابادي، لسان العرب، ص ١١٤.

٨	جام دجاج قرطبي	مروان بن محمد	دعوات الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٣٧-٣٨
٩	جواهر الخلافة	حرث بن الامويين	دعوات الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٩٢
١٠	درة بني أمية العظيمة	حرث بن الامويين	دعوات الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٩٧١
١١	فتاة جرج يمامي	عشام بن عبد الملك	دعوات الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٧٨-١٧٩
١٢	فلسف الخلافة	مروان بن محمد	دعوات الخلافة	البلذري، تصانيف، ص ١٠٠
١٣	فلسف الخلافة	مروان بن محمد	دعوات الخلافة	البلذري، تصانيف، ص ١٠٠
١٤	كلس أم حكيم	أم حكيم زوجة هشام	دعوات الخلافة	الأصطهاني، الأغاني، ص ٢٨
١٥	عائدة أرططها من ذهب	مروان بن محمد	دعوات الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٩٧
١٦	عائدة لمرود ج	حرث بن الامويين	دعوات الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ١٩٥
١٧	مختصف الخلافة	مروان بن محمد	دعوات الخلافة	البلذري، تصانيف، ص ٢٠٠
١٨	مرآة زهر من العلم	حرث بن الامويين	دعوات الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ٦٦-١٦٧
	بن الله، نزلها علي زيم			
١٩	نقطة مرجسة بالبحر فر	حرث بن الامويين	دعوات الخلافة	ابن الزبير الخفاف، ص ١٥٠

وسمهم من الجدول السابق مدى البعد الذي عرفه الأمويون، وهو واضح من الأدوات بغالية التي كانوا يستخدمونها أو الملايس التي كانوا يلبسونها، والتي نقلت إلى عبيد سيئين اندس جمعوها، ولكنهم بددوا معظمها في لهوهم كغفام إحدى جواربي المهدي حرره مرة بنتي أمية المصنعة فصب للرد^(١)

وهو يجدير بالذكر أن بعض الفقهاء كان لا يجر تلك المصادرات بن ووقف عليها، فالامام الأوزاعي (ت. ١٥٧هـ/ ٧٧٤م) رأى بن أمية يسي أمية حرام على انبساطين سواء كانت خلاص لبني أمية أو حرام عليهم^(٢)، وحرم سفين الثوري (١٦١هـ/ ٧٧٧م) الزول في الدور التي ستصير عن الأمويين، أو سكناها بل وأمر سائله أن يهجر أباه إذا أمر على لسكن في دور انصوافي، وأن لا سعود مريضاً

(١) ابن الزبير، القصاص، ص ١٧٤

(٢) الصولي، أخبار، ص ٣٠٢، بن مسافر، تاريخ دمشق، مج ١٠، ص ١٠١، سج، شريعة لشواهي، مجمع اللغة العربية دمشق، ١٩٩١م، ص ٢١

يسكن فيها، وأن لا يصلي بمسجد من لصوامعي^(١)، ورأى عنده بن كثير (ت. ١٥٨هـ/ ٧٧٤م) أنها حرام على العباسيين^(٢) وأكثر من ذلك فإن علي بن نعمان بن الصمصام القسري (ت. ١٤٥هـ/ ٧٦٢م) كان يحمل معه الماء، وهو ذهب إلى علي بن مروان بندي خشب التي قطعها أبو العباس لأبيه نعمان حتى لا يشرب من تلك معين المصادرة إذ ما فاجمه انظما^(٣)

نعمين مع سبق أن العباسيين صادروا الكثير من ممتلكات الأمويين ماقتبرها املاك إقتبها الأمويون ظمناً وعدواناً، وقد شملت المصادرات القرى، والمباني والعيون، والأنهر، والقنوات، والبرك والأراضي والأسواق والحمامات والدور والقصور، والرقائق، وندحائر التي يملكها الأمويون وقد عرّض الكثير من انقضاء هذه المصادرات، واعتبروه جرماً على عباسيين

(١) ابن حنبل تاريخ دمشق مج ١ ص ٥٩٨

(٢) ابن حنبل تاريخ دمشق، ج ٢٨ ص ٢٢٢

(٣) الأصبهاني مفرد، ص ١٩٥

الفصل الثاني

المواقف العباسية المتسامحة تجاه بني أمية

الفصل الثاني
المواقف الهيكلية المتسامية
تجاه بني أمية

مقدمة

- أ- منح الأمان للعديد من الأمويين
- ب- إعادة بعض القطائع المصاهرة
- ج- منح بعض نهبات البلاويين
- د- السماح للأمويين بتولي مناصب عليا بالدولة
- ١- أمويون في صمايه: اعتلاء لعباسيين
- ٢- ولاية مدني
- ٣- قصبة
- ٤- كتاب ديوانيين
- ٥- الإشراف على إقامة بعض المنشآت العامة

تقديم

حظت معظم المصادر الإسلامية المتصلة بالعلاقة بين العباسيين والأمويين، وحتى الدراسات الحديثة بالتركيز على الجانب ابعادي لتلك العلاقة، وتناولت مرهناً بعض مواقف المتعامحة التي غالباً ما ترد في المصادر الإسلامية هي شكل إشادات هامة تماثرت في ثانيا خصائص لدراسة الأدبية

وأما على صعيد الدراسات الحديثة فإنه لم يعرض لها من قبل من قبل انتهى إلى سوى فاروق عمر، وحسين عطوان، وقد عرض لها الأول في محاولة منه لتقدير من شأن الموقف العباسي المعادي للأمويين وإظهار العباسيين بمظهر أقل دموياً، وعداءاً للأمويين^(١) في حين تناولها الآخر بشكل أقل من أهمية موقف العباسية المتعامحة وعيادها مجرد مواقف معدومة ولم تكن سياسة عباسية عامة تهدف منها التخلص من كل أموي خطر وبما أن كل أموي لا يشكل خطراً على الدولة^(٢) وبما أن يرى أن فاروق عمر كان الأقرب إلى ما توصلت إليه هي ضوء قدمي للمصادر والمراجع، فإن ينفي العباس كانوا أقل دموية مما صورته الكثير من المؤرخين في المصادر الإسلامية، والمؤرخين المعادين، وأن في إيرادنا لتعدد من الموقف للعباسية المتسامحة تجاه الأمويين ما يثبت ما ذهبنا إليه ومن سلك الموقف مذكر

١- منج الأمن للعديد من الأمويين

إن كثرة المملوطة الرسمية للعباسية العباسية امتصت فعل من قدر عليه العباسيون من الأمويين الذين يشكلون خطراً على الدولة، فإن أحد مملوطةها، الرخصة أيضاً كانت تعني تجنب قتل أي أموي من بني أبي مخنف ليد سلف

(١) عمر بن عبد العزيز الأرملة ج ١ ص ١٥٢، The Abbasid Caliphate P 281

(٢) عطوان، لدمود العباسية من ص ١٥١-١٥٢

لمعيطيين عند بني لحياس ثلثت بكرم ذي الشامة المعطي^(١) احمد بن عبي بن عبد لله بن عباس وابنه موسى الذين اشترك في الصانقة لغزو ابروم بحث قيادة ذي الشامة المعطي^(٢)، راجعتم ذو الشامة المعطي بموسى عندما موسى، وتقديمه محمد بن علي للصلاة على موسى عندما توفي، وهذا الفعل ترك أثراً حسياً عند بني لحياس، لهذا لم يملوا معيطياً يثي- فيما اشهر الي من مصادر ومراجع تقديراً لما فعله ذو الشامة المعطي^(٣)، ويبدو أن لابي احمد عمود بن سماعيل مولد المعيطيين، أحد لبعاء الأثني عشر دور في عدم حساس العباسيين بمواليه المعيطيين^١

ولم يكن المعيطيون الأمويين الوحديين الذين آمنوا في عهد الحبيبه ابي لحياس، فقد آمن عبدالله بن علي أثناء معركة الزاب سنة ١٢٢هـ/ ٧٥٠م محمداً بن مسلمة بن عبد لله وكان مسلماً بعد لله بن علي، ولكن محمداً عندما رأى هزيمة مروان بن محمد، وجنده سميت نفسه، وسيد آمن عبدالله وقاتل مع بقيه جيش مروان حتى قتل^(٤)، كما آمن عبدالله نصراً أنان بن يزيد بن محمد بن مروان وإلى حركان سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م عندما أعلن ابن ولاده للدعوة العباسية، وليس السواد دليلاً على ولاده للعباسيين^(٥)، وآمن عبدالله بن علي آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبدالعزيز (ت. ١٦٦هـ/ ٧٧٧م)، ولم يلقه مع من قبل بهر ابي فطرش سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م لاتمام حربه بغير بن عبدالعزيز^(٦)

(١) ذو الشامة المعطي محمد بن عمرو بن انويد بن حقية بن أبي فحيط تولي نكومه سنة ١٠٢هـ / ٧٢٠م انظر (ابن انكبي جبهة نسب ج١ ص ١٩٢)

(٢) لم تذكر المصادر قيادة ذو الشامة المعطي لأي صانقة لغزو ابروم، ربما ذكرت توليد بن هشام المعطي الذي قاد ثلاث صوئك سنة ٩٤هـ / ٧١٢م وسنة ٩٨هـ / ١٧٦م وسنة ١٠١هـ / ٧١٨م فربما احتلد الأمر لدى معظم من أرخ هذه الفترة لتمييز قيادة الصانقة ذي الشامة، في حين كان قائداً توليد بن هشام بقر (حليقة تاريخ ص ٢١٩، الطبري تاريخ ابروم، ج ٦ ص ٤٨٢-٤٨٦)

(٣) انيلاري، أصناف، قسم ٢، ص ٨٤. انصولي لشمار ص ٩

(٤) انيلاري، أصناف، قسم ٢، ص ١١٦، مجهول، أخبار الدولة عباسية، ص ٢٦٦

(٥) ابن حزم، جبهة ص ١٣

(٦) الطبري تاريخ لرسن، ج ٤ ص ٤٣٨، بن عساكر تاريخ دمشق (البيشوي، ج ٢ ص ٢١٢)

(٧) لاسفاهي الأغاسي، ج ٩ ص ٢٨٦، بن عساكر تاريخ دمشق (البيشوي، ج ٢ ص ٢٥٦)

وتدل هذه الأبحاث التي أوردتها المصادر المشار إليها للأمويين في بلاد الشام على أن العباسيين كانوا يعمون على لا يشكل خطراً من الأمويين على دولتهم، وهذا الأمر يظهر جلياً من دراسة التسميات التي أعطيت للأمير، فالذين أعطوا الأمان على أنفسهم، وأموالهم ليسوا من رجالات بني أمية الذين يشكلون خطراً على الدولة العباسية.

ولم يقتصر منح الأمانات العباسية على الأمويين في بلاد الشام، فقد آمن أبو العباس بالميرة عبدالعزير بن عمرو بن عبدالعزير (ت ١٢٧هـ/ ٧٦٤م) عندما قتل الأمويين ببلاده سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م^(١) وآمن أبو العباس، براهيم بن سليمان بن عبد الملك سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م بعد تدخل من داود بن علي لكونه صديقاً له^(٢)، وآمن أبو جعفر بواسط الحجاج بن عيسى بن سعد بعد قتله لابن هبيرة، وقادته سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م^(٣)، وفي الحجاز منح داود بن علي سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م الأمان لإسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العباس^(٤) (ت ١٤٤هـ/ ٧٦١م)، وذلك لانقطاع إسماعيل عن الناس، وحرافاً من رد فعل الملقاه إذا قتله لا يتصلح من مرتبة فقهية كبيرة^(٥) كما منح محمداً (ت ١٤٤هـ/ ٧٦١م) والقاسم (ت ١٤٥هـ/ ٧٥٢م) ابني عبدالله بن عمرو بن عثمان سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م اثر تدخل من قبل عبدالله بن الحسن بن الحسن العلوي (ت

(١) الأصفهاني لأهلي جاء من ٢٤٦

(٢) السوحي المستجد، من ٣٢، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، من ٢٣٦

(٣) البلاذري، أنساب، القسم ٢، ج ٢ من ٢٥٤

(٤) إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العباس، روى عن بن عباس وهبيرة، وكان قاضياً أصول الناس وسكن بالأندلس قرب إندلس، وقد ذكره عمرو بن عبدالعزير لاختلافه مع القاسم بن محمد بن أبي بكر المديني نظر (ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م). انطبقات بكيري، القسم الثاني، هذه المدينة ومن بعدهم (من رجع طبقة الثالثة إلى مصنف الطبقة الخامسة). نج ريهان، مقصور، المجلس المسمي لأحياء التراث الإسلامية، المدينة المنورة، ١٩٨٢م، من ٢٦٦ وسيشار إليه فيما بعد، ابن سعد، انطبقات (القسم التكملي). البلاذري، أنساب (خط)، ق ٢٩٢ من حرم جامعة، من ٨١، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، من ٨٦٩

(٥) ابن سعد، انطبقات. (القسم التكملي) من ٢١٦، البلاذري، أنساب (خط)، ج ٢، ق ٢٩٢، ابن حرم جامعة، من ٨١

١٤٤هـ/٧٦١م) تكويفه أخويه من أمه^١ وأمه صالح بن علي منصور بن الأصمغ بن عبدالحريز (ت. ١٤٤هـ/٧٦١م) بمصر سنة ١٣٢هـ/٧٥١م أم الأمويين بالبصرة، فقد فرضها في فصل الأول ثبأ حديثاً عن واقعة البصرة سنة ١٣٣هـ/٧٥١م مدى حسن معاملة سليمان بن علي للأمويين بها، وأنه أمر جميع الأمويين بالبصرة من أمثال مسلمة بن محارب بن سلم بن ورد (ت. ١٣٧هـ/٧٥٤م)^٢

كل تلك الامانات كانت ذات طابع فوري لم يتمسك بها علي الأمويين جميعاً، وكان امر مسحها منوطاً بإعصار بت يقدره أمير الولاية العباسي، وكان الأمويون يدركون بصورة عامة ذميمة تلك الامانات، ويتمردون من قلوبها ولذا فضلوا النوازي عن الأنظار، ويبدو أن أحد الأمويين وهو عمر بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان قد حصر حياة النوازي والحكومة العباسية له فقدم علي سليمان بن علي في الفترة ما بين سنة ١٣٣-١٣٦هـ/٧٥١-٧٥٤م لأخذ الأمان لنفسه منه بعدما انتهت إليه صور المعاملة التي تنافها الأمويون في بصره، وكان أن ظهر منه بالأمر على نفسه، وماله^٣، ويبدو أن مثل هذه الامانات قد وقعت سليمان بن علي لأن يرسل العفيف أبي العباس ماثلاً إياه لكف عن مطاردة، وملاحقة بني أمية، ورفع عمليات تقمّلهم وحسب إليه إصدار أمان عام شامل لجميع الأمويين أينما كانوا في أرجاء الدولة وقد جاء في رسالته يا أمير المؤمنين إنه قد قد لي^٤ وقد من بني أمية، وإننا أئمة قاتلهم على عقوبتهم لا على أرحامهم ثم نجعل وإنهم عند مداف، فحق الرحم أن تمل ولا توسس، وتوصل ولا تقطع فإن وأى أمير المؤمنين أن يهزم لي مُمعناً، ويجعل ذلك كذباً عاماً في بلدان خلافتك ليكون ذلك شكر نعمة الله عند

(١) لأصمغني الأعاني ج١ ص ٢٤٨

(٢) الكندي ولا مصر ص ١٧١

(٣) البلاذري أنساب قسم ٢ ص ٩ النسخة لمتن ص ٢٩٨

(٤) الربيع بن يكار (ت. ٢٥٦هـ/٨٧٠م): الأخبار ابوخلبات حج. ساسي عباسي مطبعة الماسي بغداد. ١٩٧٢م، ص ١٧١-١٧٣، وميضار بيه فيما بعد، الربيع بن يكار. توفيق، انبلاوي أصاب، قسم ٢ ص ١٧٠-١٧٣، لأصمغني الأعاني ج١ ص ٢٤٩-٢٥٠

فعل^(١)، فتجاهيه أبو العباس إلى ما اتفاهل. فكان ذلك أول أمان عام ببني أمية^(٢)

ويبدو أن امتهجاية أبي العباس لنداء سليمان كانت تابعة من كون العباسيين قد انجهر من انقصه على معظم الأمويين الذين يشكلون شطراً على كتاب الدولة العباسية. ومن ناحية أخرى فإن الدولة قد استقرت بعد لفتك بقيادة بني أمية لأموه أمثاب ابن هبيرة وعسره، غير أنه مروي من لأماني لم يشمل الأمويين الذين قاتلوا بدولة العباسية. ولد مظهر أنه أكثر من بني أمية بارتسابه فلم يحمر على ثقتهم بتجاربيهم السابقة مع بني العباس، لذلك فصل أكثر من الأمويين استقاء متورين حتى إذا ما تضمن الأمور أبو جعفر المنصور كان العديد من الأمويين حارلوا متورين، غير أننا نلاحظ أن تشاراً جديداً قد أخذ يظهر في عهد المنصور قادة اتباع الأمويين السابقين. الذين دحوا في خدمة العباسيين ندعو إلى الكف عن مطاردة الأمويين، وقتلهم، ووجوب تأميمهم ومعاملتهم معاملة جيدة، ومن أبرز رجال هذا التيار عبد الله بن الحنفية^(٣) الذي دما المنصور في رسالة هي الصالحة^(٤) إلى إحصان لأهل الشام عامة ومعاملتهم معاملة جيدة وكف عن حرمانهم، والإساءة لهم^(٥)، والشاعر ابن ميادة^(٦) الذي دما في قصيدة مدح بها جعفر بن سليمان بن

(١) لريبورين بكار المومقيات، ص ٤٧٢-٤٧٣

(٢) بومس بكار المومقيات، ص ٤٧٢-٤٧٣ بن عديرة المقد الفريد، ص ٢٠٢-٢٠٤
ابن الأثير الكامل، ص ٤٢١-٤٢٢

(٣) عيادله بن الحنفية أبرز رجال الأدب في القرن الثاني هجري، شغل منصب كبار أمير كرم في أحر العصر الأموي، وأوائل العصر العباسي، قتل سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م انظر (المفهم الفهرست ص ٢٧)

(٤) رسالة الصالحة: تقرير قدمه ابن الحنفية للمنصور دما بحب من تكرر عليه سياسة الدولة في رأيه، فعرس فيها بلجند وكيف يجب أن يكون، ونقصه وكيف يكون مريها، وتعرض لأهل العراق والشام وكيف تجري سياسة الخليفة معهم، ثم طرق لمعاملة الطليقة ومعاملة وسج القليله باحتياد أميلج بناس لهذه مهمة لأنهم حسرة حية أمام أناس انظر (ابن الحنفية عيادله ص ١٤٢هـ/٧٥٩م)؛ رسالة في الصالحة ضمن آثار من حنيفة، قدم لها واشرف عليها عمر أبو المنصور مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٦م، ص ٣٤٥-٣٦١ وسيطار إليه فيما بعد ابن الحنفية بصحابة راسلر ايها مقدمة الكتاب، ص ١٦

(٥) بن الحنفية لصحابة ص ٣٥٦-٣٥٨

المعارضة لنظام حكمه، وحاجته بعد قتله لأنني نزلت سنة ١٣٧هـ/٧٥٤م^(١)، والاندلس انقضت من الدولة العباسية سنة ١٣٨هـ/٧٥٥م^(٢)، وقبضت حارثة عن طاعه الدولة العباسية، والمؤرخ بها يصفون دولة عسقية هي لدولة ابرستمية^(٣)، وربما حشي المنصور قيام لحالف بين عرب إفريقيا، والامويين وأتباعهم للتواريين منها على ضرر فحدث في الاندلس للصدي للمؤرخ إفريقيا، وإقامة دولة أموية عسقية فيها، بدأ رأى أن تأميمهم أفضل له يستفزع بالأخطار الأخرى المحيطة بدولته (وأورد نصائحه تأميم المنصور لرجل من بني أمية^(٤))، ولكنه لم يذكر اسم ذلك الأموي، ومعاً للمصور عن القسم، ومعه عبد الله بن برمك بن معدوية بعد ما أسرا إثر مقتل والدهما قرب المدنة^(٥)

وفي عهد المنصور حلت عدة الملاحقات لعلباسية للامويين وانقضت على قلة ممن يشكلون خطراً على الدولة العباسية، وكان معظم هؤلاء الضعفاء ممن قتلوا ثورات ضد الدولة العباسية، أو اشتركوا في قتال ضدها، وإزاء ذلك فإن بعض التواريين قد عادوا، إلى بناوهم من أمثال عمر بن عباس بن موييد بن عبد الملك الذي هرب إلى الاندلس ثم عاد إلى بلاد الشام^(٦)، ولم تعدد المصادر بفترة رسمية التي دخل فيها إلى الاندلس أو التي رجع فيها إلى بلاد الشام كما لم توضح المصادر سبب هويته إلى بلاد الشام من الاندلس ولكنه ما كان ليخود إلا وقد علم أن لعلباسيين أمموا الأمويين، وأن أممهم يوثق به، وربما كان منيب عويمة تورطه

(١) تلموني تاريخ بوسل، ج٧ ص ٤٩٥

(٢) مجهول أخبار مجموعة ص ٧٦

(٣) بكدي، رقة مسر، ص ١٢١، ابن عذاري، أحمد بن محمد (ت ٧١٢هـ/٣١٢ م): بيبين المغرب في أخبار الاندلس والمغرب، ج١، ط١، ج ص ١٠٧، و: إيلي بروشمال، دار الثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م ص ٧ وميشار بيه ميم بعد ابن عذاري، بيبان المغرب

(٤) المنابيه اليهودية، ص ٢٤-٢٥

(٥) بن حرم جهورية ص ١١٢

(٦) بن حرم، جهورية، ص ٨٩، ابن عسكر تاريخ دمشق (البيشور)، ج١٧ ص ٥٤٦

يهدى أمّ مرات الأموية ضد عبدالرحمن الداخل^(١) فقد تأمر عليه عبدالسلام بن برمك بن هشام بن عبدالملك، وعبد الله بن أبي من معاوية بن هشام سنة ١٦٣هـ/ ٧٧٩م، ولكن الداخل كثرهما، وقتلهم^(٢) وتأمر على الداخل أنصأ ابن أخيه لغيره بن الوليد بن معاوية سنة ١٦٧هـ/ ٧٨٣م، فكشفه الداخل وقتله، وقام بقي أخيه الوليد بن معاوية إلى مقرب^(٣)

وظهر العديد من الأمويين حتى رين في عهد الحصور يدعم في ذلك ما أورثه المصادر من أسماء أعلام من الأمويين في بلدان الخلافة العباسية الذين أخذوا بطاكون في الحياة العامة أمثال العثمانيين يا حصار^(٤) و الأبيدين، وأبيدين يا حصار^(٥) وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وأبوه أم بقدار^(٦) وعبد الرحمن بن بشر بن الوليد بن عبد الملك^(٧)، وعبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية^(٨)، وعبد الرحمن بن أبي سفيان^(٩) وسفيان بن عبد بن سفيان بن زيد بن أبي سفيان في بلاد

(١) عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك حكم الأندلس من سنة (١٢٨-١٧٢هـ/ ٧٥٥-٨٠٨م) انظر (البيروني) نسب قریش، ص ١٦٨ ابن حرم جبهة ص ٩٢ مجبور أخبار مجبرة ص (٤٩).

(٢) ابن حرم: جبهة ص ٩٢، ٩١، انقري، حمد بن محمد للمعاني (ت ٤١٠هـ/ ١٠٢١م) دفع طبيب من عمى الأندلس الرطب، حج. عباس عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م، ج ٢ ص ٤٦ وميشنر إليه فيما بعد المعري دفع الحبيب

(٣) مجهول أخبار مجبرة ص ١٠٠ ابن حرم: البيان للمعري، ج ٢، ص ٥٧، المعري، دفع الطبيب ج ٢ ص ٤٦

(٤) البلاوي: أسامي، قسم ٤، ج ١، ص ٦٠، ٦١، لاصديقي، لاغابي، ج ٢ ص ٢٤٨ ابن حرم جبهة ١ ص ٨٤

(٥) بلاوي: أسامي، قسم ٢، ص ٩١، تصولي أشعار ص ٢٩٩

(٦) ابن حرم جبهة ص ١٦٦ الطبيب البغدادي تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٥ ابن حصار تاريخ دمشق (البيروني)، ج ٢ ص ١٥٩

(٧) ابن حصار تاريخ دمشق، ج ٤ ص ٩٩

(٨) ابن حصار تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢ ص ١٦٢-١٦٤

(٩) ابن حصار تاريخ دمشق، ج ٤ ص ٢٥٩

الشمس^(١)، ودخية بن مصعب بن لاصغ ومصور بن لاصغ بن عبد العزيز، ورد بن لاصغ بن عبد العزيز في مصر^(٢)

وبدنا رواية هامة أوردها ابن حبان في كتابه «القدس» بتصل بكيفية مدرسة الأمويين لمبتهم في عهد خلفاء بني العباس بعد لمصور، وتجنس هذه الرواية تلقاء تم بركة بن أموي قادم من الأندلس و آخر قدم من بلاد الشام في عهد

المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ/٨٣٣-٨٤٢م) حيث وصف بن حبان حال الأموي الشامي بأنه كان يعيش مطمئناً ببلده الشام بحال حسنة^(٣)

وكيفما كان الحال ورغم كل ذلك لتسامح بعباسي مع بني أمية هي عهد لمصور، وحفنة لم يبل أبناء مروان بن محمد، وحفاه أنقبعين في السجن أي معاملة متسامحة، بل مستمر عيسهم حتى خلافة هارن الرشيد اندي أطلق سراح من بقي منهم عن قيد العية (مثال أبي عثمان بن مروان^(٤))، ولحكم بن عبد الله بن مروان^(٥) ويعود مدور استمر حسيهم في رأي بعباسيين مسبب حظرتهم عن الدولة، معاملة مهم الورثة اشرعيون بدوية الأموية لا سيما عدايله بن مروان الذي به في عناق مسلمين بعة بخلافة بعد أبيه مروان، بدأ أبقوه هي اسسجن حتى وفاته^(٦)

(١) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، ص ٢٧٥

(٢) بكندي، دولة مصر، ص ٢٤

(٣) ابن حبان، أبو مروان حبان بن خلف (ت ٢٦٩هـ/٨٨١م)، تحقيق من أثباء أهل الأندلس، طبع محمود علي مكي دار الكتاب العربي بيروت ١٩٧٣م، ص ٩٦ ونبشار إليه فيما بعد، ابن حبان أنقبعين (عهد الأمير عبد الرحمن)، مكر

(٤) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ١٤٥

(٥) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥، ص ٢٧، ابن العديم نقباء الطل ج ١، ص ٢٨٦

(٦) البلاذري، أنساب (ط)، ج ٢، و ٢٩، البشري تاريخ الوصل، ج ٨، ص ٩، الأري تاريخ الوصل، ص ٢٤٩

أما حال نساء بني أمية، فقد اتهم صاحب كتاب 'أخبار مجموعة' العباسيين بقتل نساء الأمويين^(١)، وقد قُتِلَ منها صلاح الدين المجدي^(٢)، وفي رواية أن هذا لا يعمد أمام التحقيق التاريخي فالوقائع التاريخية تثبت أن العباسيين أُمِنُوا نساء البيت الأموي فعما عدا عيدة بنت عبد الله التي قُتِلَها عبدالله بن علي لأن قس انجاء منقصة ويبقى بصلات والأنساب. ولنساء حرمتهن عبد العزير

وكانت نساء مروان ومساؤه أول احتشام فعلي لتحقيق سياسة تكريم الأمويين وعدم المساس بهم، فقد أرسل صلاح بن علي بيئات مروان، ومساؤه بعد وقوعهم بيده في مصر إلى الحبيبة أبي العباس ليرى رأيه فيهم، فكرمهم احتيفة، وأعادهم إلى حران حيث عاشوا، ورد عليهم أموالهم^(٣) وكأنه يحاكي بذلك فعل يزيد بن معاوية بمساء بن علي وبماتة بعد مقتله إذا أقدمهم عليه بدمشق ثم أرسلهم إلى أدينة المنورة^(٤)

ورحل بنو العباس نساء آل عبد العزير بن مروان، وصيبتهم من مصر إلى أدينة المنورة بأمر من أبي العباس^(٥) الذي ربما أراد بذلك مصيبتهم، فقد قتل الكثير من رجال آل عبد العزير وفر كثير منهم إلى إفريقية، فربما أراد من رحيلهم إلى المدينة المنورة الحفاظ عليهم بوجودهم عند الأمويين في المدينة المنورة وأكرم بنو العباس لعديد من الأمويين أمثال ابنه لججاج بن عبد الملك بن مروان ابني كان أمر العباس بكرمها^(٦)، وأقوى دليل على سلامة نساء البيت الأموي

(١) مجهول، أخبار مجموعة، ص ٩٠.

(٢) المجدي منسوبة لمشي من ص ١٧-١٩.

(٣) البغدادي، تاريخ، ج ٤، ص ٢٥١ المصنوع من شعاع من ص ٢٠٤-٢٠٣. ابن الأثير الكامل ج ٥، ص ٤٢٨-٤٢٧.

(٤) الأصفهاني، مقاتل، ص ١١٩-١٢١.

(٥) الكندي، ولاد مصر، ص ١٢١.

(٦) ابن حزم، مني بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦/٦٧ م): رسالة لعماد، المتفق - و بولاد وذكر مدحهم ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي. ج. حسن عباس أنيسة لعربية لدراسات ونشر بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م ج ٢ ص ١٢٧ وسيشار إليه فيما بعد، ابن حزم، أمراء الحنف.

محدث الحكم لعماد الدين رافع احتج عبد الرحمن انداحل السمر إلى الأندلس بعد تلك هبة ابن رافع لها عند ما جاءتهما رسنة طلب منهما السفر إليه^(١)، وذلك لأن السفر لا يؤمن أفتة، وقد أمتت ورسمهما فخص لعماد الدين حتى حد قول أحدهما^(٢)

وبعد بحسان المهدي إلى مرة ووجه مروان بن محمد مشر آخر على معصية العباسيين لسماء البيت الأموي، فقد قدمت مرة على يحيى بن رافع المهدي شاذلة ما أهدى من مكاتب الزمان، فأكرمته العيران، وألمستها من فخر ثيابها، ووهبت لها مقصورة من مقاصد قصرها، وهدمت أمورها للميلفة المهدي الذي أنقذها في قصر يحمي فيه حياة الأميرات، ووهبها الكثير من الأموال^(٣)

ب- إعادة بعض الممتلكات الأسيرة المصادرة

قام العباسيون - كما أشرنا في الفصل الأول - بمصادرة الكثير من أملاك الأمويين لكنهم وقفوا عن مصادرة أملاك أخرى كملاك انعمانيين الذين لم تشر المصادر إلى أية أملاك هودوبت منهم^(٤)، وكذلك انعمانيين الذين أمتوا نتيجة لما فعله أبو لشامة انعماني^(٥)، وكذا أملاك عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، الذي كان كثير الأموال مدعشر لصناع^(٦)، فأمنه سليمان بن عيسى على نفسه

(١) المسني أبو هبات محمد بن الحارث الخوي (ت ٣٦١هـ/٩٧١م): قصة قرطبة، مع إبراهيم الأيباري، دار الكتاب، البائني، بيروت ١٩٨٢ م، ص ٥٢ وسيفر، إيه فيما بعد، المسني قصة قرطبة، ابن القوطية أبو بكر محمد بن عمر (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م): تاريخ افتتاح الأندلس مع إبراهيم الأيباري، دار الكتاب البائني، بيروت ١٩٨٢ م، ص ٥٥ وسيفر إيه فيما بعد ابن القوطية فتح الأندلس.

(٢) ابن القوطية الفتح الأندلس، ص ٥٥

(٣) ابن عسكرو تاريخ دمشق (ترجم إسماعيل)، ص ٢٨٨-٢٨٩

(٤) كان لعماد الدين بعدد من القصور والدور والضياع التي لم تصادر نظر (السمهودي وف ابونا، ج ٣ ص ٥٣ ١ ٦٢)

(٥) البغدادي إسماعيل مسم ٣ ص ٨٤ بموسى شعار ص ٢

(٦) لريير بن يكار الوهيات ص ١٧

وماله^(١) وكذا أملاك عمر من عيد العرير التي خلفها لورثته بيطليك^(٢)، وهي نداء، وحزين^(٣)

ومن ناحيه أخرى فإن العباسيين قد أعادوا بعض الأملاك التي منادروها من الأمويين، ومنح دار عمر بن عبد العزيز مكة التي أعادها بطيعة المهدي لورد عمر ابن عبد العزيز وبقيت امدار في يد أبناء عمر بن عبد العزيز حتى عهد الرشيد الذي قبضه وأعادها لورثة لورد بن منصور الحميري الذي أقدمت له الدار بعد مصارفتها في عهد قتي العباس، وردت على ولد عمر بن عبد العزيز مرة أخرى في عهد المعتصم سنة ٢٢٧هـ / ٨٤١م، وبقيت لدار بيدهم حتى زمن الأرقطي والفاكهي حوالي ٢٥٠هـ / ٨٦٤م^(٤)

ومن الأملاك التي أعيدت أيضاً قصر حسنة بن سعيد بن العاص بإبدينة المسوة الذي أعيد لعبادته من حسنة في عهد المهدي^(٥) وأراد المهدي إعادة صنع محلي من الحر بن يوسف الأموي في الموصل لولد يحيى، ولكنه تراجع عندما تدخل فرات لميت العباسي ضد هذا الفعل، وذلك لأن حجاج يحيى أقطعت لإسماعيل بن عبيد، وبإتفاهي حاف أفراد البيت العباسي أن تكون هذه الخطوة مقدمة لإعادة الكثير من الأملاك الأموية التي أقطعت بهم، وقام مهدي بتعويض أولاد يحيى بمراتب جارية من الدولة ستمت طوال عهده، وعهد خلفه موسى الهادي (١٦٩-١٧٧هـ / ٧٨٥-٧٨٦م) فلما توفي الخلافة هارون الرشيد قطع ابنو تب عنهم فمناات آخر لهم، وتفرقوا في لبلاد بحثاً عن الرزق^(٦)، وأعاد هارون الرشيد سنة ١٩٠هـ / ٨٠٠م ضيعة لربسوة قرب نربصاة لربيت بنت محمد بن سفيد من هشام بن عبد المن

(١) نيلاري اسلمب قسم ٢، ص ٩٢، لاسطيفاني الاعاسي، ج ١، ص ٢٥٠

(٢) بيلكين: مديقة قديمة بيدي، وبين دمشق اثنا عشر فرسجا من جهة الساحل (ياقوت معجم ج ١ ص ١٥٢ البغدادي مرشد لاسلام ج ١ ص ٨٠).

(٣) ابن مسكوك تاريخ دمشق، ج ١ ص ٨٨٨، ياقوت معجم لأبناء ج ١ ص ٢٠٢

(٤) الأروشي أخبار مكة، ج ١ ص ٢٤٩، النفاكهي مكة ج ٢ ص ٢٩١

(٥) لسمهودي، وفاة لورد ج ٢ ص ١٠٥١

(٦) لاربي: تاريخ الموصل، ص ١٥٧

ولد حسنة ومراثة، وأمر لهم بعشرين ألف دينار، وأجرى عليهم الأرزاق^(١).
وتصلى هرون الرشيد حوائج ابن لغمز من يريد لها رفعها له وأكرمه^(٢) كما أجاز
الرشيد رجلاً من بني أمة عوض له في طريقه أربعة آلاف دينار^(٣). وكرم الرشيد
أيضاً ولد هشام بن عبد الله سنة ١٩٠ هـ/٨٠٥ م، وحطهم بهاشميين ثم حبسهم
وقطع ريشهم بمقتضى أمر من محمد بن سعد بن هشام بن عبد الله خضعة
البريتونية^(٤) وأكرم الرشيد حفداً لعثمان بن عبد الله، وأقطعهم ضيعة كان يعمل
بها، وأجرى عليه رقناً شهرياً من الدولة^(٥).

٥- السماح للأمويين بالوصول لمناسبت بالدولة

نقل أبرز صور السماح للعباسيين مع الأمويين هي سماح العباسيين للأمويين
بالوصول إلى منصب مهمة عيب في الدولة بدءاً من منحهم المناء، وحتى تقيد
إمارة إحدى المدن وقضاء القضاة، وكتاب في نواحي الدولة، وكذا الإشراف على
إصدار بعض المنشآت التي يريد للعباسيين شتيبدها، ولما من أريد أن يشر إلى
بعض المناصب التي تولاه الأمويون في العصر العباسي وهي ما يلي

١- أمويون هي صحابة العلماء العباسيين

نقصد بمصطلح الصحابة في العصر العباسي خاصة الضيفة ومشارروه
المقربون إليه، وكان معظم هؤلاء الصحابة من رجالات القبائل العربية القوية
تأليفاً لمصيبتهم لنبي العباس، وكانت أهم أعمالهم مرفقه واستقوى الوفود
وإبداء آرائهم والمشورة، وقضاة بحالات عسكرية^(٦)

(١) بطري: تاريخ الرسل، ج٨، ص ١٤٤ من انعم ردة نعيه ج١، ص ٦١

(٢) لاصفاسي لاصفي، ج٧، ص ٨٩

(٣) المسعودي: مروج، ج٢، ص ٣٧٤

(٤) ابن كثير: بذكر، ص ٩٥-٩٧

(٥) ابن العديم: بغية المطلب، ج١، ص ٥٣٦-٥٣٧

(٦) ابن خلقم الصحابة، ص ٢٥٩ تاريخ عمر التاريخ الاسلامي وكر لفرع بعشرين، دار افرأ
بيروت، ط٢، ١٩٨٥ م، ص ١٢٦، وسيشار إليه فيما بعد من التاريخ الاسلامي

وقد قرب هؤلاء العباسيون لكثير من الأمويين، وأدخلوهم في صحاباتهم، ومن أوائل الأمويين الذين عُذِّرُوا من صحابة الخلفاء إثر هزم بن سفيان بن عبد الملك الهذلي كان جليساً لأبي العباس، ولعلّ نسب في الزكوى إليه ومجانسته يعود بمقدّمه مع داود بن علي عم العنيفة. ولكونه هاماً بأخبار الأمويين^(١)، وكان عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في صحبة أبي جعفر المنصور يذهب السواد والسيف شعار العباسيين، وكان هاماً بالمنصور يلازمه حيث كان^(٢)، وكان آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في صحبة المهدي بيلد^(٣)، وكان المهدي يُدّعي آدم، ويحبّه ويقربه، ويكرمه، نظراً وطب نفسه، كما كان في صحبة المهدي أيضاً عبد الملك بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك وكانت له صحبة من المهدي^(٤) وعدد المطالب من عبد الله بن يزيد وكان عظيم لفدّ عند المهدي، وورشيد^(٥)، وكان محمد بن همدان الهنسي (ت ٢٦٨هـ / ٨٨٢م) من العربيين بسلام^(٦)، وكان صاحب الأموي في صحبة البركة وراء هارون الرشيد^(٧)

ولمن تقرب بخلقاء لعباسيين لهؤلاء النظر من بني أمية، وإدخالهم في صاحبهم بأسج عن الرعية في توفيق على أخبار الصغاء الأمويين وسيروهم وطريقة إدارتهم بالدولة والأخطاء التي وقعوا بها بالإعتد والإعتدال بها^(٨)

- (١) السوخي السجاء، ص ٣٧، ابن عسكّر تاريخ دمشق (المعبر)، ج ٢، ص ٤٤٦
- (٢) ابن حزم، جمهرة ص ٦٠، ابن عسكّر تاريخ دمشق (المعبر)، ج ١، ص ٢٨١
- (٣) المطيب البخاري تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٢٥
- (٤) ابن عسكّر تاريخ دمشق (المعبر)، ج ١، ص ٤٦٧
- (٥) التلوي أنساب (خط)، ج ٢، ق ١٦٦
- (٦) الربيع بن بكار الموقيات، ص ٧٠٧، ابن خلدون أبو الفضل أحمد بن الكاف (ت ٤٢٨هـ / ٨٩٣م): بغداد في تاريخ الخلافة العباسية مكتبة المسمى بغداد، مكتبة المعارف ببيروت، ١٩٦٨م، ص ٥٣-٥٤، وسيفشار إليه فيما بعد ابن طيفور بغداد
- (٧) ابن الجوزي أبو عبد الله محمد بن داود (ت ٢٦٦هـ / ٨٨٨م): بورقة تج. عبد الوهاب غرام وعبد المعتز محمد فرج دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ج ١، ص ١٠٠، وسيفشار إليه فيما بعد ابن عمر ج. الورقة
- (٨) الطبري تاريخ الرمن، ج ٨، ص ٨٠، المسعودي، مروج، ج ٢، ص ٢٢٢، ٢٦٨، الأصفهاني، لأغاسي ج ٧، ص ٨٢

٢- ولاية عدن

١- ولاية مكة

بعد تولي أمري إمارة مكة في عهد هارون الرشيد كان حدثاً فريداً لم يتكرر طوال العصر العباسي (١٣٢-٢٣٤هـ / ٧٥-٩٤٥م). فقد روى هارون الرشيد محمداً بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان (ت ٤٤٠هـ / ٨١٩م) في شهر ربيع الأول سنة ١٨٤هـ / آذار ٨٠٠م^(١)، وكان محمداً صبراً للرشيد، فقد روج الرشيد أحده عائشة^(٢)، ويبدو أن رواج الرشيد من عائشة كان من الأمدب الرئيسية لتولية محمد مكة. ولكن هذا لا يقلل من قدر محمد من عند الله، فهو سليل أميرة أموية شريفة، علاوة على مؤهلاته الشخصية، فهو قاص مكة وأحد أنور رجالاتها في تلك الفترة^(٣).

استمر محمد بن هيدالنه والياً على مكة حتى سنة ١٨٦هـ / ٩م عندما قدم الرشيد إلى مكة فمعه عن مكة^(٤)، وأهم حادث وقع بين ولايته على مكة هو قيامه سنة ١٨٥هـ / ١م بسجن العقبة وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ / ٨١٢م) لمديت حدث به من وفاة الرسول (ص)^(٥)، وعزم على قتله وصلبه، ولكنه اضطر لإطلاقه تحت تأثير بعض الفقهاء^(٦)، ويعود سبب هربه محمد عن مكة لاستياءه منها من قنابته بإصلاق صرح وكيع^(٧).

(١) حيلة تاريخ، ص ٤١١، البصري، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ / ٨٩م) كتاب المعرفة والتاريخ فتح الأكرم حياء بعمري، مؤسسة الرسالة، بيروت ط ٢ ١٩٨١ م، ص ١٧٩، دسيتشار، بيه فيما بعد، البصري، معرفة، لطيفي، تاريخ بوسل، ج ٨، ص ٢، بن حرم جهوراً من مكة

(٢) الرهباني، نسب قريش ص ١٩ بن حرم جهوراً، ص ٨

(٣) بن حرم، نطق العرب، ص ١١

(٤) حيلة تاريخ ص ٤٦١، ابن مهدي غاية الحرم ج ١ ص ٣٦٦-٣٦٧

(٥) حديث يثي الرسول (ص) لما مات لم يدفن حتى وجا بطنه، راجع جهوراً، انظر (البصري المعرفة، ص ١٧٦)

(٦) البصري المعرفة ص ١ ص ١٧٥-١٧٦ بن مهدي غاية الحرم ج ١ ص ٣٦٦-٣٦٧

(٧) البصري المعرفة ص ١، ص ١٧٦

ب- الدولة الريادية باليمن (٢٠٣-٤٠٦هـ/ ٨١٨-١٢١٥م):

يعود نشأة دولة الريادية -التي سميت بهذا الاسم نسبة إلى روادها- إلى سببان المعروف بـ (ت ٥٤٢هـ/ ١١٧٢م) - إلى عهد المطبعة المأمون الذي جعل إليه والده علي البصرة سنة ١١٩٩هـ/ ٨١٤م قوماً من بني أمية، وكان أبرزهم محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن رباد وقد أكرمهم المأمون وعهد برعايتهم إلى وزيره الفضل بن سهل (ت ٨١٧هـ/ ١٤٢٠م)، وفي سنة ١٢٠٢هـ/ ٨١٧م ورد على المطبعة المأمون كتابٌ من عامه على اليمن يحذره بخروج قبائل الأشاعرة^(١)، وعكس^(٢) عن طاعته، فرشح الفضل بن سهل محمداً ابن ربادي لقادة حملة لإعادة الأشاعرة، وهكذا، إلى الطاعة، فأتته ابن ربادي إلى اليمن سنة ١٢٠٢هـ/ ٨١٨م، واستطاع فتح تهامة^(٣)، وحضار قبائل الأشاعرة، رعل، واحتط سنة ١٢٠٤هـ/ ٨١٩م مدينة ريد^(٤)، وأمدد منكه إلى مناطق شاسعة من اليمن، وكان محمد بن إبراهيم محسباً في حكمه من بني «عباس فييس» لهم سوى المحلية، وأرسن بعض الأموان، ولهديا، واستقر محمد في الحكم حتى

- (١) الأشاعر قبيلة يمنية مشهورة بظفر (ابن نكلي، هشام بن محمد بن السائب (ت ٨١٩م): مسيب معدو اليمن الكبير، ج. محمود فودرس العظم، دار البقعة العربية، دمشق، ١٩٨٨، ج١، ص ٣٦٩) وميشار، إلى قيد معد ابن نكلي مسيب معد، ابن هرم: جمهوره، ص ٢٩٧).
- (٢) هذه قبيلة عربية أحفاد في مسبة قبل حمة، قيل هذانية بظفر (ابن نكلي مسيب معد ج١، ص ١٨٩ ابن هرم: جمهوره ص ٢٧٥، ٢٧٥).
- (٣) تهامة: هوو عقد على طول البلاد اليمنية من الشمال إلى الجنوب بقدر مساهمة بوالهي ٢٥٢م (درد المدهي: لراعاة في اليمن في عصر الدولة الرسولية (٦٣٦-٨٥٨هـ / ١٢٣٩-١٤٥٤م)، رسالة ماجستير عن مكتبة محمد «نثار» ببح، كلية الآداب، جامعة البوموت، ١٩٩٢م ص ٢٩، وسيطار إلى قيد يعد المدهي الورع في اليمن).
- (٤) ريد: اسم راد به مدينة علب عليها اسم روادها وهي مشهورة في اليمن (ياقوت: معجم ج٢، ص ١٢١، لنداني: مرعد ج٢، ص ٦٥٨).

وفاته سنة ١٢٤٥هـ/١٨٥٩م^(١) خلفه على الحكم ابنه إبراهيم بن محمد (ت ١٢٨٩هـ/١٩٠١م)، ثم ابنه زياد بن إبراهيم بن محمد (ت ١٢٩١هـ/١٢٩٢م)، وخلفه على الحكم ابنه الجيش إسحاق بن إبراهيم بن محمد (ت ١٣٧١هـ/١٩٨١م) وسمعت الدولة حتى سقوطها سنة ١٤٠٤هـ/١٩١٣م^(٢)

وقد شكك بعض المؤرخين المحدثين أمثال محمد علي الأكرع، وعدد لرحمن شجاع بانتفاء دولة الزيدية إلى بني زياد بن أبي سفيان الأموي مستندين إلى أسباب كثيرة^(٣)

(١) عمارة اليمني نجم الدين عمارة بن أبي نعيم مولى الحكيم (ت ٥٦٩هـ/١١٧٣م): تاريخ اليمن، تج: حسن منيع، دار نشر، القاهرة ١٩٧٠م، ص ٣٦-٣٧، وسيشار إليه فيما بعد. عمارة اليمني تاريخ اليمن، مائوت مجمع، ٤٠ ص من ١٢٦-١٣٢، لوماني رعية: الذين بعد رحمن بن محمد بن هيد لرحمن العيشي (ت ٧٨٢هـ/١٢٨٨م): تاريخ وصاف المصمى لاعتبار في لتواريخ و لاثر، تج: عبد الله محمد الحبلي مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء، ١٩٧٩م ص ٢٦-٢٧، وسيشار إليه فيما بعد الوصافي تاريخ وصاف، مرجعي، شمس الدين أبو الحسن علي بن الحسن الأنصاري (ت ٨١٢هـ/١٤١٩م) المعتمد المستدرك ليعن ولي اليمن من الملوك مودة من مطبوعه نشر بالممهور الشنسي دار الفكر دمشق ١٩٨١م ص ٢٦-٢٧، وسيشار إليه فيما بعد المرجعي معتمد المستدرك ابن الديبع هيد لرحمن بن علي (ت ٩١٢هـ/١٥٢٧م) ينية مصنفه في أخبار ربيعة، تج: يوسف شند، دار العودة، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٥١-٥٢، وسيشار له فيما بعد ابن الدبع ينية لستند

(٢) عمارة اليمني تاريخ اليمن، ص ٣٨-٤١، بوصافي تاريخ وصاف، ص ٢٢-٢٥ المرجعي المعتمد المستدرك ص ٩٧-٩٩، فضيلة شامي لاناؤ الزيدية في ريعه وعلامتها بالدولة لمياسة مجلة أدب المستعصرية، جامعة المستعصرية (بغداد)، ج ١٤، ١٩٨٦م، ص ٦٩٩-٦٢٩، وسيشار إليه فيما بعد، لشامي الدولة الزيدية

(٣) كان أبو حبيب اعتمد عليه أولئك الباحثون في لتشكيت بانتهاء الدوب الزيدية ليعني أمية هو استعفاءهم لتعيق لأمون وهو لعنسي الانتماء لشعبي الهوي أموي في محصب واني منطقة مثل اليمن، وحرر أسباب شككهم أنظر [محمد ملى الأكرع، اكتشاف جديد وأخواء على دولة بني زياد باليمن، مجلة اليمن الجديد، صنعاء) ج ٤، ١٩٧٤م، ص ٢٢-٢٥، وسيشار إليه فيما بعد الأكرع: اكتشاف جديد عبد الرحمن شجاع شاة الدنة الزيدية بين الحقيقة والخيال، مجلة لاكليس (صنعاء) ج ٢، ١٩٨٩م، ص ٢٤-٤٦، وسيشار إليه فيما بعد شجاع شاة

٣- نظرية:

١- قاضي القضاة:

منحسب إداري مهمته، لإشراف على المؤسسة القضائية في الدولة الإسلامية وكان حكام هذا المنصب لتحدث في الأحكام الشرعية وتثقيفها والفصل بين المصنوع، ونصب نواب بالتحدث فيما عسر عليه مباشرة منفعته^(١)

وقد يور العديد من الأمويين الذين شغلوا منصب قاضي القضاة، وجميعهم كانوا من أسرة أبي الشوارب الأموية^(٢) التي يعود نسبها إلى خالد بن أسيد وقد احتلت هذه الأسرة مكاناً بارزاً في تاريخ القضاء الإسلامي فقد أجيبت لكثير من قضايا القضاة، وقد شغل أبرزها مناصب قضائية منذ عهد الحارث (٢٣٢-٢٤٧ هـ / ٨٤٧-٨٦١ م) وحتى عهد المظفر (٢٢٤-٢٦٢ هـ / ٩٤٦-٩٧٤ م)^(٣)

وكان الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب أول أموي يتقلد منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية وقد تقلد الحسن هذا المنصب في عهد الحنفية المستعين (٢٤٨-٢٥٤ / ٨٦٢-٨٦٦ م)، وكان الحسن قبل ذلك نائباً للقاضي أبقاة في عهد المتوكل^(٤)، وعندما اندلعت الحرب بين المستعين، وأبو بكر سنة ٢٥١ هـ / ٨٦٥ م أبدى الحسن معارضة المستعين مما دفع هذا الأخير إلى إسقاط مرتبة من كانت له مرتبة بدار العامة من بني أمية كاس أبي الشوارب، وتمثيلين^(٥) وبعد طرد المستعين من الخلافة، ومباينة لعمر بن حفص سنة ٢٥٢ هـ / ٨٦٦ م حفظ المعتز للحسن تأييده

(١) القلقشندي أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، شرحه وعمل غيه وقابل تصويحه محمد حميد خورشيد، دار الفكر ودار الكتب للطبعة بيروت ١٩٨٧ م، ج ٢، ص ٢٥، وميشمار ٢١، فيما بعد القلقشندي صبح

(٢) أبو الشوارب أسرة أموية تنسب إلى خالد بن أسيد بن أبي النعمان بن أمية، وهي بصرية الأصل، نكح (أس حرم حميرة ص ١١٤، نقط الفروس ص ٩٩)

(٣) ابن حزم، حميرة ص ١١٤ نقط الفروس ص ٩٩ Vahid Bligh- Azamaski: Revolution versus Revolution: Unhappy Elements in the Abbasid Regime 133/750- 320/932, Der Islam, Berlin (P P 226-243) P P 239-243

(٤) تعبري تاريخ برنيل، ج ٣، ص ٢

(٥) تعبري، تاريخ برنيل، ج ٩، ص ٢٧٦

به، وأقره على قضاء النقضاء، واستمر الحرس بهذا المنصب طوال عهد المعثر (٢٥٢
 ٢٥٥هـ/ ٨٦٦-٨٧٩م)، وعهد المهدي (٢٥٥-٢٥٦هـ/ ٨٦٩-٨٧٠م)، وعهد المعتمد (٢٥٦
 ٢٧٩هـ/ ٨٧٠-٨٩٢م) حتى وفاته سنة ٢٦٢هـ/ ٨٧٥م^(١)، وقد حار الحرس على رضا
 الخفاء، والعملاء خلال تقلده منصب قاضي نقضاء، فقد قال عنه الخليفة المعثر "ما
 رأيت أقصبل من الحرس بن أبي لشوارب، ولا أحسن وقاء: ما حدثني قط قكديمي،
 ولا انتمسبه أحد على شيء من سر أو غيره فمالي فيه"^(٢)، ووصفه الخطيب
 البغدادي بأنه كان أقتى فقهه وقاض، وأنه كان من الصماء وإظهار البروءة،
 والكرم من حانه لم يرد عليها حاكم قط^(٣)

وكان مني بن محمد بن عبد الملك بن أبي اسحاق (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٦م) قاضي من
 تولي منصب قاضي النقضاء من الأمويين، وقد تولي المنصب سنة ٢٦٢هـ/ ٨٧٥م خلفاً
 لأبيه الحرس^(٤)، واستمر بهذا المنصب حتى وفاة المعتمد سنة ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م^(٥)

(١) لطبري تاريخ ابرسل، ج١، ص ٢٧٦، ٥٦٥، مصمودي لسيبه، ص ٢٣٢، ٢٣٣، ٣٢٤، ٣٢٦،
 لندرجي، أبو علي الحرس بن علي (ت ٢٨٤هـ/ ٨٩٤م): مظهر الحضارة وأخبار أندكسة، ج١، ص ٢٢٠-٢٢١،
 لشامي، محمود، ١٩٢١، ج١، ص ٢٢٠-٢٢١، وسيفشار بيه فيم بعد المنوي، بشوار
 «خطبة الخطيب البغدادي تاريخ بغداد» ج١، ص ٧٠، ص ٤١٠-٤١١، مجهول (١٥٥هـ/ ١١١م):
 العيون والندائق في أخبار القضاة، ج١، ص ٢٢٠، ص ٢٢١، ص ٢٢٢، ص ٢٢٣، ص ٢٢٤، ص ٢٢٥،
 لندرجي، دمشق ١٩٧٢، ج١، ص ٢٢٠، ص ٢٢١، ص ٢٢٢، ص ٢٢٣، ص ٢٢٤، ص ٢٢٥، ص ٢٢٦، ص ٢٢٧،
 والندائق Bagh-Abramski: Evolution versus Revolution, P.239

(٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج١، ص ٤١

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص ٤١

(٤) وكيع، محمد بن خلف بن حيان (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٦م): أخبار نقضاء عالم يكتب، بيروت، ص ٢٢٠،
 ج١، ص ٢٢٠، وسيفشار بيه فيم بعد وكيع: أخبار نقضاء لطبري، تاريخ الرسل، ج١،
 ص ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨

وقد عزل من هذا المنصب في مذاعة حكم بمسبة المعتمد (٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢ م) ٢٠٩م)، وذلك بحسب ميل المعتمد للشيعنة^(١)، وكون علي سليل أسرة أموية وأوكل إليه قضاء مامراء وأعمالها، وبقي عليها حتى وفاته سنة ٢٨٢هـ/٨٩٦م^(٢)

وعلا أمر القاضي عبدالله بن علي بن أبي الشوارب في عهد الحليفة المقتر (٢٩٥-٢٩٠هـ/٩٠٨-٩٣٢م)، وهو الذي كان يتولى منصب قاضي مدينة المنصور في عهد حليفه المكتفي (٢٨٩-٢٩٥هـ/٨٩٢-٩٠٨م)^(٣)، وكان أحد شهادين شهداء علي وصية حليفة المكتفي بالمعهد لأخيه جعفر المقدر^(٤) ورفع عبدالله إلى مريثة قاضي انقضاء بعد رفضه انوفه على جمع المقدر، وميامنة عبدالله بن انعتز سنة ٢٩٦هـ/ ٩٨٠م مكافأة الحليفة المقتر على ذلك بتقليده منصب قاضي انقضاء^(٥)، وهو المنصب الذي بقي فيه حتى فتح سنة ٢٩٨هـ/٩١١م، فاستخلف على عهده به محمد، وبقي عبدالله في نيته حتى ومته سنة ٣٠١هـ/٩١٤م^(٦)، وكان عبدالله بن علي بن

(١) كان المتقدم سيال بلشيعنة لذا قام بمحاولة بمن معاوية بن أبي سفيان حيلة لشيعنة وخبره من شيعة الأمويين أنظر (الطبري تاريخ الرسل ج ١ ص ٥٥٥، مذهب النعمان والسنان ج ٢ قسم ٨٧)

(٢) الخطيب بستانق: تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٥٩، ابن الجوزي: المنتظم، ج ٢، قسم ١٦٤ ص ١٢١
Bigh-Abramski: Evolution Versus Revolution. P 241

(٣) وكيع أخبار انقضاء، ج ٢، ص ٢٩٤، التوحي مشوار المعاصرة ج ٢، ص ١٢٢، الخطيب بستانق: تاريخ بغداد، ج ١، ص ١٠٠، ابن الجوزي: المنتظم، ج ٢، ص ٢٠٠، Bigh-Abramski: Evolution Versus Revolution. P 242

(٤) السعدي: مروج الذهب، ج ٢، ص ٢٩١

(٥) أبو بكر الطنقفي: محمد بن عبد الله البرار (٢٥٤هـ/٩٦٥م): زيادة شافعي على تاريخ الخلفاء، محمد بن يزيد: مشر مع كتاب تاريخ الخلفاء محمد بن يزيد، ج ٢، محمد ططع معالمة مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٢، ١٩٨٦م، ص ٥٢، وسيفار إليه فيما بعد، أبو بكر شافعي: زيادة شافعي: صريب بن سعد النقطي (٢٣٧هـ/٩٤٨م): حلة تاريخ السيرة، مشر ضمن كتابي: دور السيرة، ج ٢، محمد أبو الفضل إبراهيم دار معارف، القاهرة، ١٩٧٧م، ص ٣٢٣، وسيفار إليه فيما بعد عريب: حلة ابن حزم فقط انقضاء، ص ١٦٠

(٦) عريب: حلة، ص ٢٨، التوحي مشوار المعاصرة ج ٢، ص ١٥٩، الخطيب بستانق: تاريخ بغداد، ج ٢، ص ١٠٠، مذهب النعمان والسنان، ج ٢، قسم ١٦٤، ص ١٢١، ابن الجوزي: المنتظم، ج ٢، ص ٢٠٠، Bigh-Abramski: Evolution Versus Revolution. P 242

أبي الشوارب من سروات الرجال، وبنه قدره، وجلالة^(١)، وأخوه صاحب العيون والحدائق صبر سرور لسان بمرض القاضي عبدالله لسمه حاشيته التي كانت بعمل ما لا يعلم^(٢)

توفي محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب المعروف بالأخيف مضياء لفصاة بياضة عن ابنه من سنة ١٢٩٨هـ/٩١١م إلى أو ثل سنة ١٢٠٤هـ/٩١٤م حيث استقل يقضاه بفساه بعد وفاة والده، ولكنه توفي بعد والده بعدة أشهر سنة ١٢٠٤هـ/٩١٤م^(٣)، وكان محمد سريراً^(٤) جميلًا وسع لأخلاق، ولم تكن له خشونة، فمضت الأمور بظفره، ولمست عليه في أكثر حوائه، وكانت أمور السلطان كلها قد مضطربت^(٥)

وأتهم محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب بعبث مغبة تعرف بابنة كروبا وشهر أمره سلك بين الناس، وأتهم بشرب لحرر أيضاً بعد عشر أشهر بحداد على رورق فنه شراب قرب بيته، فكرهه بنس لذلك وجهاء الشعراء، ويبدو أن خصوم القاضي محمد كانوا وراء هذا التشهير بسمعته، فقد انكرب بنت كروب حب القاضي محمد لها، يظهر أن رورق الشرب كان لكاتب انقاضي^(٦)، وقد استطاع محمد النقاء في منصبه رعم كل حملة التشهير طيده نتيجة لدعم م المقدر بندي أبي الشوارب ومثلها فيهم^(٧)

(١) الطبيب البغدادي تاريخ بغداد ج ١ ص ١

(٢) مجهول، العيون والحدائق، ج ١، قسم ١ ص ١٢٤

(٣) التتويحي شوارب الطائفة ج ١ ص ١٥١-١٥٩ عريب: ص ١٧، ابن مكرم ج ١ ص ١١٤
نقد العروس ص ١١

(٤) سريراً من السرير بمعنى المرأة والشوق (ابن منظور لسان العرب، مج ١ ص ١٢٧، مادة سر ١

(٥) التتويحي شوارب الطائفة ج ١ ص ١٥١-١٥٩ ابن العوري، المنتظم، ج ١ ص ٩١

(٦) مجهول، العيون والحدائق، ج ١، قسم ١ ص ١٥٢-١٥٤

(٧) مجهول، العيون والحدائق، ج ١، قسم ١ ص ١٥٢

الأحكام والعمل فيها بما لا يجوز، وإن هذا الأمر قد شاع عنه، وكثير الحديث عنه بذلك^(١).

ب- قضاة المدن

١- الحجاز

وكان أول منصب قضائي تولاه أموي في الدولة العباسية قضاء مكة المكرمة الذي تولاه محمد بن عبدالله العثباتي في عهد هارون الرشيد^(٢)، ولكن ابن حزم الذي أورد هذه المنسوبة لم يحدد تاريخ توليه المنصب أو تاريخ عزله إن عزله، ويبدو أنه توفي هذا المنصب قبل توليه إمارة مكة سنة ١٨٤هـ/ ٨م.

وتولى محمد بن عثمان العثماني (ت ٢٤٦هـ/ ٨٥٥م) قضاء مكة المكرمة في عهد المتنصبي والواثق (٢٣٧-٢٤٢هـ/ ٨٤٩-٨٤٦م)^(٣)، ولم توضح المصادر تاريخ توليه القضاء بمكة في عهد المعتصم ولم تعد المصادر أيضاً سنة عزله من القضاء وتوفي عمرو بن محمد بن يحيى العثماني قضاء مكة في عهد المعتصم - ولم يورد ابن حزم تاريخ توليه القضاء أو تاريخ عزله.

٢- العراق

تولى عبد العزيز بن أبي من ولد سعيد بن سامان القضاء بواسطة حم مرز فخر بغداد بعد عزله، وبقي بها حتى توفي سنة ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م، وكان راوية ثقة^(٤) ولم يحدد ابن سعد تاريخ توليه المنصب أو عزله.

(١) بنوحي، مقرر، ص ٤٢.

(٢) ابن حزم، نطق نعوس، ص ١.

(٣) ابن حزم، جمهرة، ص ٨٦، نطق نعوس، ص ١١، نفسه، عقد الثمان، ص ١٣٣.

ابن حزم، جمهرة، ص ٨٤.

(٤) ابن سعد، محمد بن سعد (٢٢٠هـ/ ٨٣٤م): الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت ١٩٦٨م، ص ٤٤٠ و٤٤١، وإيضاح، ص ٤٤١، ابن سعد، الطبقات.

٣- بلاد الشام

كان عبد العزيز بن محارية بن عبد العزير الأموي (ت ١٨٤هـ/ ٨١٧م) أول أموي يتولى القضاء بالشام^(١)، ولم يحدد ابن حرم الفترة الرسمية التي تولى بها القضاء، ويأتي مدن بلاد الشام كان قاضياً، فهو أن ابن عساكر ينفي بعض الصور عن هذه المواسم، فهو يذكر أن عبد العزيز كان دمشق سنة ٢٦٦هـ/ ٨٧٩م، وربما كان قاضياً لدمشق سنته الثالثة^(٢)

وتولى أحمد بن علي بن سعيد الأموي (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٥م) القضاء بحمص ثم بدمشق سنة ٢٩٩هـ/ ٩٠٦م، واستقر بمنصبه قاضياً لدمشق حتى وفاته سنة ٢٩٢هـ/ ٩٠٥م^(٣) ولم تعد المصادر تاريخ توليه القضاء بحمص وأثنى عليه ابنه روثم^(٤)

٤- كتاب موالي

يذكر ابن حرم أن عبد المرير بن حمد الأموي (ت ٢٤٧هـ/ ٨٦١م) كان من كبار الكتاب بسامراء في عهد السفينة لثوكل^(٥)، ولم يحدد ابن حرم الفترة الرسمية بتوليه المنصب، أن ماهرة المنصب

ويذكر ابن حرم أيضاً أن الحسن بن محمد بن أحمد الأموي (ت ٢٠٠هـ/ ٩١٣م) كان من كبار الكتاب بسامراء^(٦)، ولم يحدد ابن حرم أيضاً الدنوان الذي عمل به، وفي عهد أي خليفة عمل كاتباً

(١) ابن حرم، جمهورية، ص ١٢

(٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق (البيشيري) ج ١ ص ٣٩٥

(٣) القطيب القندقي، تاريخ بغداد ج ٢، ص ٢٠٠، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٢، ص ١٩٨٤

(٤) القطيب القندقي، تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٢٠٠، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٢، ص ٤٥٠

(٥) ابن حرم، جمهورية، ص ١٧

(٦) ابن حرم، جمهورية، ص ١٧

٥- الإشراف على إقامة بعض المنشآت العامة:

كان إشراف عمر بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز (ت ١٦٦هـ/ ٧٧٨م) على زيادة الهدي في مسجد رسول الله (ص) بالمدينة سنة ١٦٦هـ/ ٧٧٨م^(١) حدثاً مميزاً في العصر العباسي فهو أول منصب يتولاه أموي، ويبدو أن عمر الأموي توفي سنة ١٦٦هـ/ ٧٧٨م، والريادة لم تكتمل، فأكملها مشرف آخر^(٢)، ولم يوضح المصدر سبب استعانة المهدي له بالإشراف على زيادته في مسجد لرسول (ص)، ولكني أرحح سبب إختيار المهدي به لحرمة عمر بالنساء والتمثاله بهندسة العمارة

فتبين مما سبق وجود سياسة عباسية عامة خطوطها انحصار تأمين الأمويين عبر الحطرين وتأمين بناء الأمويين وعدم لمسهم بهم، وعادة بعض الأملاك الأموية المصادرة لأصحابها، وترك الكثير من أملاكهم دون معاينة وسحق العباسيون لتعدد من الأمويين بالوصول لثأب عليا بالدولة العباسية تروحت من صلبة السلف ضرراً بإدارة إحدى المدن، وتولي مناصب قضائية، وديوانية كثيرة، كما تولى الأمويون مهمة إشراف على بناء بعض المنشآت العامة في الدولة العباسية وهذا يدل على قدر غير قليل من التسامح العباسي مع الأمويين المستعدين بالإحراق، دخل النظام العباسي الجديد

(١) ليكنري فتوح، ص ٢١، بحري، أبو اسحق إبراهيم بن اسحق (ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م): كتاب الحاشية والمأكل شرق نجد ومعالج المروية تح محمد المسعودي دار نيابة بيروت و الترجمة والمشر، امرياس، د، ص ٢٧ وسيفندر، فيه فيما بعد، للحري ابناس

(٢) لبلانري فتوح ص ٢١ العربي فاسك، ص ٢٧ المسعودي وفاء الوفاء، ص ٥٢٦، ٥٢٧

الفصل الثالث

هركات المعارضة الأموية

الفصل الثالث

حركات المعارضة الأموية

مقدمة

١- لثورات الأموية

- ١- حركة السقيفي (١٢٧ هـ/٧٥٠-٧٥٠ م)
- أ- ثورة أبي محمد السقيفي (١٢٢ هـ/٧٥٠ م)
- ب- ثورة العباس بن محمد السقيفي (١٢٢ هـ/٧٥٠ م)
- ج- ثورة أبي العميطر السقيفي (١١١ هـ/٨١١ م)
- د- ثورة السقيفي المؤنس (٢٩٤ هـ/٩٠٧ م)
- ٢- ثورة محمد بن مسلمة المروسي (١٢٣ هـ/٧٥٠ م)
- ٣- ثورة أيار بن صاوية المروسي (١٢٥ هـ/٧٥٢ م)
- ٤- ثورة هاشم بن يزيد السقيفي (١٢٦ هـ/٧٥٣ م)
- ٥- ثورة يحيى بن مصعب المروسي
- ٦- ثورة معسمة بن يعقوب المروسي (١٢٧ هـ/٨١٢ م)
- ٧- ثورة سعيد العثماني السقيفي

ب- أسباب فشل الثورات الأموية

- ج- مشاركة الأمويين في الثورات الأخرى
- د- التشجيع للأمويين في العصر العباسي

١- العثمانيون

٢- المروسيون

٣- السقيفيون

١- الثورات الأموية

هي ثورات أشعلها اتباع لامويين اندس ادخلهم سقوط الدولة الأموية، وكرد فعل على سقوطها، فقد قاموا بالعديد من الثورات بغية القضاء على الدولة العباسية، وبدأت هذه الثورات بعد تحول العباسيين دمشق سنة ١٣٢هـ/٢٥٠م، وتفاشت حتى سنة ٢٩٤هـ/٨٠٧م، وتركزت الثورات الأموية ضد عباسيين في بلاد الشام، ويعود سبب تركيزها في بلاد الشام إلى أن قبائل بلاد الشام كانت ما تزال موالية للامويين إضافة إلى أن بلاد الشام كانت أكثر المناطق الإسلامية تضرراً بقيم الدولة العباسية، فقد أصبحت بلاد الشام مجرد ولاية تابعة للدولة بعد أن كانت مركز الدولة الإسلامية، وهذا معظم أسبابها اعتباراً أنهم بقيت مهم في عصر الأموي، لذا سعى أهلها إلى تغيير الحكم العباسي بالقوة، وإعادة الحكم الأموي لدى منعمهم تلك الامتيازات، وقد انقسمت الثورات الأموية إلى قسمين الأول ثورات ذات طابع سياسي ودنيوي تهدف من عسدة السعدي شعراً به لاهر ثورات فريدة بسبي بمقتل قانده

١- حركة السعدي المنطوق

حركة أموية سياسية ذات صبغة جمعة تقوم على أساس انتصار ظهور رجل من ولد بني سفيان يقوم بإعادة الدولة الأموية، ويقضي على العباسيين، ويتخذ من بلاد الشام قاعدة للكه ويعود أصل هذه الحركة إلى انتقاد خلافة من الفرع السعدي من الفرع الحارثي سنة ١٤/١٨٢هـ، فقد أثر استبعاد خالد بن برمك من معاوية^(١) من الخلافة عليه كثيراً فقام بوضع عقيدة السعدي حتى يبقى أهل بلاد الشام ينظروا

(١) لربيري: نسب قريش ص١٢٩، الأصقعي: لأغاني ج١٧ ص٢٤١ جوري: سعدي، مج٨ ج٢ ص١٨١ صاحب حمارة: ثورة اللاتين في فلسطين أيام ابعينم سنة ٢٢٧/٨٤٢ مؤيد الدوي: ثالث لتاريخ بلاد الشام «فلسطين»، ص١٨٢، مج٢ ص٧٩ وسيفشار إليه فيما بعد حمارة ثورة الفرس، Wittern Madelung, The Sufyans Between Tradition and history, STVDIA ISLAMICA "paris" X 11, 1986, P 3

(٢) حالة بن يريه بن معاوية بن (بي سفيان) (٩هـ/٦٧م) ابن رجب بن أمية من عبر الخلافة وشع مع مرو بن الحكم لخلافة بعد وفاة معاوية بن يريه سنة ٦٤هـ/٦٨٣م، ولكن مرو بن دار بالخلافة لونه انظر (لربيري: نسب قريش ص١٢٩ ليلاني: أنساب حمة، ج٢ ص٢٥٩ ابن حزم: جمهرة، ص١٢٩).

إلى الفرع السفياني كمرشح بطلاقة^(١). وقد استند أبو عروج الأصفهاني قصة وضع خالد بن يقظة لسفياني المستظر، واعتبرها من أوهم مصعب الزبيرجي أول من أورد تمام خالد بوضع «قصة السفياني المستظر» معتمداً على توثر أخبار السفياني من غير الضاميين وخاصة من أنفة ل البيهق^(٢). ولكن لم يعبه الأصفهاني إس أن الرويات الشيعية من السفياني مديرة لرويات الضامية وأن لرويات التي ثوربه المصادر الشيعية كانت رد فعل من انتشار قاعدة السفياني بين أهل الشام، ما زاد الشيعة تشويه هذه الفكرة، وتعمير الناس بها^(٣).

وتطورت حركة السعيفي على يد عماء بلاد الشام بعد سقوط الدولة الأموية من وسيلة معارضة سفينة للمرويين إلى عقيدة يوحد أهل الشام هند العباسيين^(٤). ثم تطورت الحركة ببطور لشروط محيطها بأهل الشام، وأصبحت تبشر بظهور أموي من ولد أبي صفوان في فترة خلاف وصراع بين عباسيين، فبقوم هذا الأموي بالسمرة على بلاد الشام، ثم يتوجه منها إلى العراق، فيدمر أبنوة مركز أهداء الأمويين من شعبة طوية، وعبسية^(٥). ثم تطورت الحركة بعد سكنت التي حث بثوراتها إلى انتبشير بقيام تصاف بين السعيفي المستضر بني سفيان في بلاد الشام وبين أدوية مروية بالأندلس التي ستوصل حبوشها، من بلاد الشام، فتتخلف الحائنان بنقصاء على الدولة العباسية^(٦).

وبقيت هذه الحركة تبعداً وسعاً بين القبايل المعوية الميمنة في بلاد الشام وخاصة قبائل قصاعة التي وصف ابنماون سادتها بأنهم بمنظرون ظهور السعيفي لمفهومها معه. ومقاتلوا إلى جانبهم^(٧). وانتشرت الحركة أيضاً بين صفوف قبيلة تموخ بني كان أساؤها بصفتهم—كما يذكر ابن اندم—بصفوف أحادهم التي قاتلوا

(١) الزبيرجي مصعب قريشو من ١٢٩ الأسفهي الأماني ج ١ ص ٢٤١ ابن عساكر تاريخ دمشق (البطريق) ج ٥ ص ٥٨

(٢) الأسفهي الأماني ج ٧ ص ٢٤١ ٢٤٢

(٣) السلي يوسف بن يحيى المقدسي (ت ١٢٢/٨٧ م) هذا اندر في أخبار المستظر تاريخ مكتب الطلمية، بيروت ١٩٨٣ م، ص ٨٩ ٨٨، رصيفشار إليه فيما بعد، انعمي مقد اندر

(٤) لعنمي عقد لدرو، ص ٧٧، p. 6, Mirdahing The Sufyani

(٥) بسلي عقد لدرو، ص ٧٧

(٦) السعيفي لنبه ص ٢٩٢

(٧) ابن طيفور بعد، ص ١٤٩، الطبري تاريخ لربل، ج ٨ ص ١٥٢ الأربي، تاريخ لموصل، ص ٤

فيما يصحح مع معاوية ليقتلوه بهذه السيوف مع اسعفياني عند ظهوره^٣، ولعل أبرز دليل على قوة الحركة، وانتشارها في بلاد الشام مدى التقامد الشعبي الذي كانت تنهض الحركات لأموية التي تتحد من اسعفياني شعراً لها، وهذا الأمر مع المروثع^٤ نيجاني عند حرج بطسطين سنة ٢٢٧هـ/٨٤١م، إلى إلغاء أنه اسعفياني للخطر مع أكسنة تأييداً شعبياً ما كان يحسن عليه بولا ادعاؤه لسفياوية^٥

ونقلت الحركة أيضاً دعماً كبيراً من قبل إلعاء الشاميين في العصر العباسي الذين كانوا شأنهم شأن معظم سكان بلاد الشام يعارضون حكم عباسي، ويمسحون لنقصاء عباء، وقد تضمن العباء لشاميون لحركة اسعفياني، وبشرو بها ومن أبرزهم سماعيل بن عياش الحمصي^(١) (ت ١٨١هـ/٧٩٧م)، وعالم دمشق الوليد بن مسلم^(٢) مولى الأمويين (ت ١٩٥هـ/٨١١م)، وبقية بن الوليد الكلاعي (ت ١٩٧هـ/٨١٣م)^(٣) وأبي مسهر عبد الأس بن مسهر الشامي^(٤) (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م)^(٥)، وسخ من حماسة هؤلاء العباء شتراك العديد منهم في الثورات اندحقة من حركة السعدي^٦

- (١) ابن نديم يقية الطب، ج١ ص ٦٤٤
- (٢) الطبري، تاريخ ابرسن، ج١ ص ٦١، مجهول، العيون والحدائق ج٢ ص ٤٠٨، حاضرة ثورة انقلابي، ص ٧٨
- (٣) اسماعيل بن عياش بن سكرم بن عجمي الحمصي، من أشهر رواة الأحاديث لشميين اثقات (ت ١٨١هـ/٧٩٧م) نظرو (الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج١ ص ٢٢٩، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٨٧
- (٤) الوليد بن مسلم بن العباس، مولى لأمويين، أشهر الفقهاء بشاميين وأكثرهم منزلة بعد لأور هي (ت ١٩٥هـ/٨١١م) نظرو (ابن سعد الطبقات، ج١، ص ٤٧، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ١٦٧
- (٥) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي الحمصي محدث عجمي شقة (ت ١٩٧هـ/٨١٣م) نظرو (ابن سعد الطبقات، ج١، ص ٤٦٩، ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٢٩١
- (٦) عبد الأس بن مسهر بن عبد الأس الشامي المعروف بابن أبي ذرارة الفقيه، شيخ انشام في وقته (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م) نظرو (ابن سعد الطبقات، ج١، ص ٢٧٢، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج١، ص ٧٩، ابن عساكر تاريخ دمشق، ج١، ص ٢٩٨
- (٧) ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج١، ص ٤١٦، ج٢، ص ٢٩٤، رموان السيد اندرمة التاريخ الشامة وعلاقتها بالحديث والآثار في القرن الثالث والأربع للهجرة، المؤتمر اندوسي الخامس بتاريخ بلاد الشام «بلاد الشام في عصر عباسي ١٢٢-٥١٠هـ/ ٧٥٠-٨٩٠م»، عمان ١٩٩٠م، ص ١٩، ويشير إليه فيما بعد السيد اندرمة الكارنفة Madlung, The Sufrun p. 741
- (٨) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج١، ص ٢٩٤

وكيفما كان لحد فإن حركة السعديسي المنتشر قد أثرت في الكثير من الثورات الأموية، فاستلهمت أفكاره العديد من الثورات الأموية في العصر العباسي، وبسببت خطأها على وثيرتها، لأمر الذي دفع بني العباس لعدم انتهاون في انقضاء عيبه لهذا قام عبدالله بن علي بمطاردة أموي من ولد أبي صفوان لم يورد ابن عساكر اسمه-لأنه مخرج بأنه السعديسي الذي سيقتصر على السعديسين، ولم تحتط مطاردة عبدالله بن علي لهذا الأموي إلا بعد قتله^(١) وقد تبنت العديد من الثورات الأموية فكرة السعديسي، وجعلت منه شعاراً لها، ومن ذلك الثورات التي تبنت فكرة السعديسي ما يلي

١- ثورة أبي محمد السعديسي (٢٣٣هـ/٧٧٥م)

كانت ثورة أبي محمد السعديسي^(٢) أول ثورة أموية ضد الدولة العباسية، وبدأت انشودة إثر قيام أبي لورد مجراً(الكلابي)^(٣) وعيم الفيسية بمجد قنسرين^(٤) بتجديد إحدى بدت مسلمة بن عبدالمك انبي استجارت به بعد مضايقة أحد قادة العباسيين بها، فقام أبو لورد بعمل انعاد السعديسي، وأعلن خروجاً عن مدعة العباسيين وأيد أبو لورد في حركته قومه من قنس^(٥)، وقد اشتمل أبو لورد اشغال عبدالله بن عبي وبلاء الشام مقال حبيب بن مره الحري بالبقاء

(١) ابن عساكر تاريخ دمشق (تيسير)، ج١٦، ص ٢٥٤-٢٥٣

(٢) أبو محمد السعديسي رياه بن عبدالله بن بويه بن معاوية كان أحد أئمة أمويين أبو لورد بن يزيد بهذا هنج في عهد يزيد بن أبو لورد ثم كان أبو من ناص مروان بن محمد بالملقة عندما دخل دمشق، وقتل في مدنة خلافة انصوري انظر (ابن الكلبي، جمهرة نساب، ج١، ص ١٨٥) الوبيدي، نصاب قريش، ص ١٣٦ البلاذري، نصاب قسم ٤، ج١ ص ٣٦٨، الطبري، تاريخ الرمن، ج١، ص ٣١١

(٣) أبو لورد، مهران بن انكوثر بن زلف بن الحارث نكلابي وعيم فيس في بلاد الشام، وكان من أشهر رجال مروان بن محمد وعرسانه نظر (الطبري، تاريخ الرمن، ج١، ص ٤٤٣) ابن عساكر تاريخ دمشق (تيسير)، ج ١٩، ص ٣٦٢

(٤) جند قنسرين يقع شمال بلاد الشام، مسمية في العصر العباسي حلب، ومن هم مدن الجند امطاكية وبالس، ومبيج، ولامكدونية(القدس)، أبو عبد لله محمد بن أحمد (ص ٢٩٠/٢٩٩م)؛ الحسن انقاسيم في معرفة الاقاليم مطابع بريك، لندن ٢٠١٦م، ص ١٥٤ وميشار، فيه فيما بعد انقاسي الحسن انقاسيم

(٥) البلاذري، نصاب، قسم ٢، ص ١٦٩ ١٢ الطبري، تاريخ الرمن، ج١، ص ٤٤٣

بالخروج عن طاعة العباسيين^(١)، وسقط أبو نورد على حديد قصورين، وكان أبى نصر
 حمص، وتدمر^(٢) ليحشد أكبر قوة ممكنة في مواجهة جيش العباسي، فقدم عليه
 ألوف منهم معظمهم من القباطل البجعة بقيادة أبي محمد رمان بن عبدالله
 السفياي، فرأسوا على الجميع أبا محمد السفياي، وبشروا بانه السفياي الذي
 يقضي على العباسيين، وتولى أبو النور أمر المعسكر ومدبره، والقتال^(٣)، وقد
 دعت هذه لثورة عبدالله بن علي إلى عقد صلح مع حبيب المري في السقاء لتفزع
 لقتاب أبي محمد السفياي^(٤)، وتوجه عبدالله بن علي إلى جند قيسريين لقتال أبي
 محمد، وأثناء مسيره نبع خروج أهل دمشق عن ساعته، وقيامهم بحرق قواته من
 المدينة^(٥)، ولكنه لم يفلح بخروجهم عليه، وركز جهوده على ثورة أبي محمد، لذا قدم
 أمهه أخاه عبد الصمد بن علي^(٦) على رأس جيش كبير ولكن قوات أبي محمد
 أثارت بقوات حيد الصمد هزيمة عسكرية دفعته للتراجع إلى أخيه عبدالله^(٧)،
 واضطرت هذه الهزيمة عبدالله بن علي لتحريك جميع لقوات العباسية التي
 يستطيع تحريكها لمواجهة أبي محمد السفياي، والحق بجبايان في ذي الحجة سنة
 ١٣٢هـ/نصر ٧٥م، وكانت المعركة متكافئة فقد هزمت قوات عبدالله بن علي في
 بداية المعركة، واضطرب ضغط قوات أبي محمد إلى اللجوء بشعب ضيق، ولكن
 عبدالله استطاع إعادة تجميع قواته وتنظيمهم، وفي مجزأ مفاجئ استطاع من
 خلاله هزيمة قوات أبي محمد الذي فر من أرض المعركة مع أتباعه من اليمنية

- (١) الطبري: تاريخ رسول، ج٢ ص ١١٦
- (٢) تدمر مدينة قديمة مشهورة في بريا الكشم بعدها وبين حلب حمص أيام (ياقوت معجم ج٢
 ص ١٧، اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م). كتاب بغداد، دار أمية التراث
 العربي، بيروت ١٩٨٨م، ص ٨٦، مستشار إنيه فرما بعد، يعقوبي البلاد)
- (٣) الطبري: تاريخ الأمم، ج٢ ص ١١٦، ابن العديم: ريد العتب، ج٢، ص ٥٥
- (٤) الطبري: تاريخ لرسد، ج٢ ص ٤٤٤
- (٥) الطبري: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٤٤٤
- (٦) عبد الصمد بن علي بن مند بك بن عباس (ت ١٨٥هـ / ٨٠١م) انظر (المستدرك: حذف ص ١١،
 الريبون: لمب قريش، ص ٢٩، لبلادري: انساب، قسم ٣ ص ١٠١،
- (٧) البلاد: ي، انساب، قسم ٢، ص ١٧، الطبري: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٤٤٤

بالخروج عن طاعة العباسيين^(١)، وسقط أبو نورد على حديد قصورين، وكان أبى نصر
 حمص، وتدمر^(٢) ليحشد أكبر قوة ممكنة في مواجهة جيش العباسي، فقدم عليه
 ألوف منهم معظمهم من القباطل البجعة بقيادة أبي محمد رمان بن عبدالله
 السفياي، فرأسوا على الجميع أبا محمد السفياي، وبشروا بانه السفياي الذي
 يقضي على العباسيين، وتولى أبو النور أمر المعسكر ومدبره، والقتال^(٣)، وقد
 دعت هذه لثورة عبدالله بن علي إلى عقد صلح مع حبيب المري في السقاء لتفزع
 لقتاب أبي محمد السفياي^(٤)، وتوجه عبدالله بن علي إلى جند قيسريين لقتال أبي
 محمد، وأثناء مسيره نبع خروج أهل دمشق عن ساعته، وقيامهم بحرق قواته من
 المدينة^(٥)، ولكنه لم يفلح بخروجهم عليه، وركز جهوده على ثورة أبي محمد، لذا قدم
 أمهه أخاه عبد الصمد بن علي^(٦) على رأس جيش كبير ولكن قوات أبي محمد
 أثارت بقوات حيد الصمد هزيمة عسكرية دفعته للتراجع إلى أخيه عبدالله^(٧)،
 واضطرت هذه الهزيمة عبدالله بن علي لتحريك جميع لقوات العباسية التي
 يستطيع تحريكها لمواجهة أبي محمد السفياي، والحق بجبايان في ذي الحجة سنة
 ١٣٢هـ/نصر ٧٥م، وكانت المعركة متكافئة فقد هزمت قوات عبدالله بن علي في
 بداية المعركة، واضطرب ضغط قوات أبي محمد إلى اللجوء بشعب ضيق، ولكن
 عبدالله استطاع إعادة تجميع قواته وتنظيمهم، وفي مجزأ مفاجئ استطاع من
 خلاله هزيمة قوات أبي محمد الذي فر من أرض المعركة مع أتباعه من اليمنية

- (١) الطبري: تاريخ رسول، ج٢ ص ١١٦
- (٢) تدمر مدينة قديمة مشهورة في بريا الكشم بعدها وبين حلب حمص أيام (ياقوت معجم ج٢
 ص ١٧، اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م). كتاب بغداد، دار أمية التراث
 العربي، بيروت ١٩٨٨م، ص ٨٦، مستشار إنيه فرما بعد، يعقوبي البلاد)
- (٣) الطبري: تاريخ الأمم، ج٢ ص ١١٦، ابن العديم: ريد العتب، ج٢، ص ٥٥
- (٤) الطبري: تاريخ لرسد، ج٢ ص ٤٤٤
- (٥) الطبري: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٤٤٤
- (٦) عبد الصمد بن علي بن مند بك بن عباس (ت ١٨٥هـ / ٨٠١م) انظر (المستدرك: حذف ص ١١،
 الريبون: لمب قريش، ص ٢٩، لبلادري: انساب، قسم ٣ ص ١٠١،
- (٧) البلاد: ي، انساب، قسم ٢، ص ١٧، الطبري: تاريخ لرسد، ج٢، ص ٤٤٤

وتمتد انقيسية بقيادة أبي الورود حتى قس، ففروا^(١)، ومواري أبو محمد بعد المعركة في الحجاز، وبقي متراشياً بها حتى عثرت عليه قوات والي المدينة المنورة ريداد الحارثي^(٢) في خلافة المنصور، فقتل مع ابنه محمد، وأسر «يئاه القاسم وسعيد، معهما صبيها منصور»^(٣)

وعكدا استقامت لدولة لعباسية انضمام على إحدى أقوى الثورات صدها، والسؤال اندي يطرح نفسه لماذ فشلت حركة أبي محمد لسيفيني؟ وأنا أرى أن فشها يعود بعدة أسباب أهمها عدم قدرة أبي محمد استعدي على التسديد مع الثورات الأخرى في بلاد الشام مما مكن بدولة العباسية من المفرغ له، لعدم تنسيقه مع لثورات الأخرى مكن عبدالله بن علي من عقد ائتلاف مع حبيب المري، ومن ثم تعرض عقابيه، كما أن عدم تنسيقه مع تلك الثورات اعفده دمهها في مواجهة العباسيين و قبها بأشغال عبدالله بن علي حتى يمكن أبو محمد من تسمية مركزه في چند قنشرين

ومن لأسباب لأخرى التي أدت إلى ضعف ثورة وبشها كان انقسام قبائهم بين عسيه مواليه لأبي الورود، وبمئة مولة لأبي محمد السفبسي، وقد ركز المؤرخون لحدثون كثيراً على هذا السبب من أمثال هاروق عمر^(٤) ومحمد جاسم حمادي^(٥)، وحسين سيمان^(٦)، ليس رأو أن: «مواجهة قسدية لثورة، ولاء انقيسية لأبي الورود والممعة لأبي محمد كان السبب الرئيس في هزيمة الثورة وأب أؤيد

(١) بيلادري: أنساب، قسم ٢، ص ١٧، نظري: تاريخ لرسن، خلا من ٤٤٠، لأدي تاريخ موصول من ١٤٢

(٢) ريداد بن عبيدالله الحارثي (ت ١٥٦هـ / ٧٦٨م)، تولى مكة والمدينة لأبي عباس، سمور من سنة ١٤٦-١٣٣هـ / ٧٥٨-٧٥٠م نظر (ابن كني: نسب محمد جاه من ٢٧٧، خليفة تاريخ: من ٤١٢-٤٢٠، نظري: تاريخ موصول، جاه من ٥١)

(٣) ابن كني: جمهرة النسب جاه من ١٨٥، انريدي: نسب مويش، من ٢٦، بيلادري: أنساب محمد ٤، جاه من ٣٦٨، النظري: تاريخ الرسم، جاه من ٤٤٠، بن حرم جعيرة، من ١١٢، ابن عساکر: تاريخ دمشق (المختصر) جاه من ١٧٦

(٤) عمر العباسيون لأونل، جاه من ١٢٥ * 271 The Abbasid Caliphate

(٥) حمادي: جريدة نكتة، من ٦٢٨

(٦) سليمان: الدولة الإسلامية، من ٨٠

هذا لرأي لأن تضاف القائد أسقط العصبة بصفة من القيسية واليهودية ما
أدى إلى تمكك قوات الثورة بسهولة أمام هجوم عبد الله بن علي بنصا

جـ- ثورة العباس بن محمد العباسي (١٧٣٦هـ / ١٧٥٠م)

اعلن العباس عن ثورته بحسب إبن مطهر عبدالله بن علي بنعتال أهل
دمشق^(١) وكان شعاره الحمرة^(٢) وبعد قضاء عبدالله بن علي على ثور أهل دمشق
أراد إرسال قوات لنقصاء على الثورة، ولكن أبه جعفر عبدالله بن محمد كان قد
أرسل قوات من الحريرة للفرسية استطاعت انقضاء على ثورة السفينسي^(٣) وبعد
حلب بآنفوة، ويسر أن الحركة كانت ضعيفة، لذا لم يلق على أرقوف بوجه الضربات
عباسية

وشملت أمر هذه الثورة مع ثورة بني محمد السقيني لتقارب زمن حركتين
لدى بعض المؤرخين الإسلاميين، فاللبناني عبد العباس اسماً أيضاً بعض الرواة
بإطلاقه على أبي محمد السقيني^(٤)

جـ- ثورة أبي المعيطر علي بن عبدالله السفينسي (١٧٥٠هـ / ١٨١١م)

كانت ثورة أبي المعيطر من أقوى لثورات التي تبنت بصفينية، والثورة
أمد لها إمداداً جديداً قبل إعلانها، وسبق إعلان قيام ثورة مرحلة بيشرو قوية شهدت
بظهورها برعمها فقيه دمشق وعاصم الولند بن معصم، فكان يقول «لو لم يبق من

(١) ابن العديم ريداء الحبيب، ج ١، ص ٥٦، أهر الفداء - إسماعيل بن محمد بن عمر (ت: ٧٣٢هـ /
١٢٣٦م): يوفيت ولحمرب في تاريخ حلب (ممنوب إنيه)، ص: محمد كمال، وقالج بيكور،
دوالقنم لعربي حلب ١٦٨٩م، ص ٤٥-٤٦، وسيسار إيه فيما بعد، أبو الفداء (ميراثت

(٢) ابن العديم ريداء الحبيب، ج ١، ص ٥٦، أبو الفداء، يوفيت، ص ٤٥، ويريد فاروق صبر من
عمره مرتبطة بصورة رئيسة بالأمويين، وهو شعار ربيعة العباس بن معصم، ثم ربيعة معصية
بن عقوب الرومي بعد مقتل علي بن المعيطر سنة ١٩٧هـ / ٨٠٢م انظر (فاروق صبر
بموت في تاريخ عباسي، ص ٢٥٦-٢٥٨)

(٣) ابن العديم ريداء الحبيب، ج ١، ص ٥٦، أبو الفداء، يوفيت، ص ٤٦

(٤) اللادري أنساب، قسم ٢، ص ٧

سنة خمس وتسعين ومائة إلا يوم واحد لخرج فيه السعدي^(١) وبشر الأمويين دعابة واسعة لصالح أبي العميطر، وكانوا يروون فيه الروايات ويذكرون أن فيه علامات السعدي^(٢)، وبعد نجاح الدعاية لأموية، وتمتصير ابنس فأروجه بدأ الأمويون الإعداد لخروج بدمشق على العباسيين، ولكن العقبة أنفي حالت دون خروجهم هي معارضة الفرس ورعيهم محمد بن صالح بن بهس^(٣) للثورة، وعدم تأييدها أثناء مرحلة الدعاية، مدأو يحوفون والي دمشق سليمان بن أبي جعفر^(٤) من ابن بهس وقومه القيسية فقام سليمان بن أبي جعفر بسجن بن بهس^(٥)، فاستغلوا فرصة سجنه ومن ناحية أخرى، فإن المرع بن الأمين وأماون عصب بحروبهم، وأعلن قيام ثورتهم في ذي الحجة سنة ١٩٥هـ/تشرين الأول ٨١١م معا اضطرا سليمان بن أبي جعفر لفرار من دمشق بعد أن أطلق ابن بهس من سجنه^(٦)، واستطاع أبو العميطر السيطرة على دمشق، وأقام بها دولة أموية ستمرت حتى سنة ١٩٧هـ/٨١٢م وبعد سيطرته على دمشق أحد أتباعه يأحدون لبيعة له بالخلافة من أهل دمشق في الأسواق ولنداء، ويذكر ابن عسكرك بأن من دفعن الخروج لبيعة كان ممنوعون فإنه^(٧)

- (١) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٦ ص ٤٤٦
- (٢) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٦ ص ٤٤٧
- (٣) محمد بن صالح بن بهس أنكلابي رث ٤٢١ هـ / ٨٦٥م) ومجم قيس في بلاد الشام استولى على دمشق من سنة ١٩٨ هـ / ٨١٢-٨١٢م نظر (ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٥، ص ٤٦٧ الصفي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ هـ / ١٢٦٢): بحلة ذري لأنيب قيس حكم بدمشق من الخلفاء والنبوت والخراب، انقسم لأرب، حج، رجعان، خروصني، وزهير، بمصمام، وراره الخلفاء بمشرك. ١٩٩١م، ج ٢٦١ وسيشار إليه فيما بعد، بصدي، بحلة)
- (٤) حسين بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس (ت ١٩٩ هـ / ٨١٤م)، تولى بمشرك في عهد الأمين موسى لأوس من سنة ١٨٧-٩٠ هـ / ٨٠٧-٨٠٦م و لأخرى من سنة ١٩٤-١٩٥ هـ / ٨١٠-٨١١م، نظر (خطيب بيقدالي، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩٤ الصفي، بحلة، ص ٢٤٤)
- (٥) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢ ص ٤١٧ بصدي، بحلة، ص ٢٥٢
- (٦) الخطوب، تاريخ، مج ٧، ص ٤٢٨ بطيري، تاريخ ابرسن، ج ٨، ص ٤١٥، الصفي، بحلة، ص ٢٥٢
- (٧) ابن عسكرك تاريخ دمشق (البشير)، ج ٧ ص ٢٢٨ بصدي، بحلة، ص ٢٥٤

وبعد سقته لنبهة بأمره لأميم بدا أبو العميطر بتأسيس دولة أموية قوية في دمشق لتكون مركز انطلاقه إلى المناطق الأخرى في بلاد الشام، ثم لعراق بتأسيسها على الخلافة العباسية، لذا بدأ بتأسيس حرس خاص تعددت مهماته منوقوف بين يديه، ويسمى بمسيرة بأندمهم^(١) إلى مرافقه أثناء ذهب، وكان عدد هؤلاء ارفقن خمسمائة رجل^(٢) وعهد إليهم بحراسة سور دمشق^(٣)، وأخذ أبو العميطر من خضراء معاوية^(٤) مقرأ بحكمة^(٥)، وأقام بإشياء ديون خاص غير عليه هريز بن زيو^(٦)، وموسى تصدق بونه أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر القماني لطفه^(٧) وكان مروان بن حميرة الأموي كاساً لابي العميطر^(٨)

وبعد استقرار أمور دولته في دمشق أرسى إسن رعيم بقمسية ابن بيهس الذي تم بدخل في طاعنه كنباً يذكّره فيه بإسعام خلفه بني أمية على أسلانه ويعرض عليه توليته ما حلف يديه إذا بايحه ويتهدده بالمرب إذا رفض ببيعة^(٩)، ولكن ابن بيهس لم يخلق يكذب أبي العميطر، بدا بدأ أبو العميطر بمهاجمة اقمسية في مري القوسنة ولكن بن بيهس سارع لسجدهم مما دفع أبا العميطر

- ١) ابن عساکر تاريخ دمشق (ببشير) ج ١٦، ص ٣٧٨
- ٢) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٤ ص ٤٤٨ تصدي، نسخة ص ٢٩٤
- ٣) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٢ ص ٤٠٨
- ٤) خضراء معاوية بنها معاوية بدمشق وجمعها دار الامرة، وموقعها حداء سوق العفارس من بيبوب قبلي الجامع الأموي وكان بها باب يقسم إسن المسجد مما يلي القصور (ابن عساکر تاريخ دمشق لجلدة الثانية، ج ١١ ص ٤٠٨)
- ٥) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٦ ص ٤١٦ المصنف: نسخة ص ٢٥٤
- ٦) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٢ ص ٤٠٨
- ٧) ابن عساکر تاريخ دمشق، ج ٢٩ ص ٢٩٤
- ٨) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٦، ص ٣٧٨
- ٩) ابن عساکر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٥ ص ٤٦٧-٤٦٨ المصنف: نسخة ص ٢٥٤

لإرسال جيش كبير للقضاء عليه ولكن بن بيهس هزمهم وقتل الكثير منهم^(١)، وحاصر ابن بيهس بعد هزيمة قوات أبي العميطر دمشق، فأرسل أبو العميطر إلى أمه في أجداد دمشق، وحمص، وقنسرين، فقدم عليه عدد كبير منهم، فراءى عندهم ابنه أنقاسم، ومولاه اعتمرو بن موسى يقتال ابن بيهس وجرت بينهما معركة انتهت بمقتل أنقاسم، واعتمرو^(٢) وكانت هذه الهزيمة ضربة موجعة لدولة أبي العميطر، فاقترح بعدها علي لدفاع عن دمشق والى مشاريعه لتوسيع رقعة دولته والواقع أن مقتل أنقاسم أثر كثيراً على أبي العميطر، فقد كان أنقاسم يد أبي العميطر التي يحكم بها، خاصة وأنه قد بلغ لتسمين من عمره ما أفقده الكثير من حماسه للثورة، ولولا حرص ابن بيهس لسقطت دولة أبي العميطر بيده، ولكن حرص ابن بيهس لتفجير مبعه من انقياد بالبحر عن دمشق، وعندما زاد مرضه اضطر للاستعاضة من أمام دمشق حتى يشفي، فيعود للاستيلاء على دمشق وقتل اسكانه من أمام دمشق وفق مع بني عمير^(٣) للانضمام على لثورة من دحله وعزل أبي العميطر وتعيين مسنة بين يعقوب أمرواسي تضعفه فبدأ لثورة^(٤) واستطاع معاملة معاودة للميريين من القنص على أبي العميطر وسجنه^(٥) وبقي هو العميطر في سجن مسنة حتى هزيمة مسنة أمام ابن بيهس سنة ١٩٨هـ/٨١٢م هزم مسنة وأبو العميطر من دمشق ونوفي لآثام وهما محتفيين بقس السنة^(٦)

وبهذا انتهت أقوى ثورة اتحدت من عقيدة السعيفي شعراً لها، وقد جمعت عدة أسباب أدت إلى فشل الثورة يذكر منها عدم قدرة أبي العميطر على احتواء القيسية ورعيها ابن بيهس مما أدى إلى إشغال الثورة بقتالهم بدلاً من اتوجه لسيطرة على بقية مناطق بلاد الشام، إضافة بكر بن أبي العميطر مما كان له أثر

(١) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٥ ص ٤٦٨ مصفوي، صفة ص ٢٥٥

(٢) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٤ ص ٤٦٩-٤٧١

(٣) بن عمير قبيلة عرب قيسية مسندة بطر (ابن حرم جمهرة ص ٢٧٩)

(٤) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٥ ص ٤٧

(٥) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٥ ص ٤٧

(٦) بن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ١٦ ص ٤٦١

على عدم قدرته على قيادة الثورة بحيوية، وشاعده، وكان تقصم الأمويين فيه
منهم من الأسند المهمة التي أدت إلى فشل الثورة، فقد هوجم أبو العميطر من
مكان لم يكن يتوقع انهجوم عليه مما أدى إلى إسقاطه

٨- ثورة السفيناتي الموسوي (٢٩٤هـ/٨٩٧م)

كانت ثورة السفيناتي الموسوي آخر ثورة أموية انحدت من عقيدة السفيناتي
شعاراً لها، وقدمت الثورة ببلاد الشام سنة ٢٩٤هـ/٨٩٧م، ولكنها كانت من الصنف
لدرجة مكتب والتي انطدم من نقض من قائد الثورة وأتباعه بسهولة ورسبتهم
إلى تعداد قليل لتخليعة حكمتي به مؤسس قسعه ببعاد^(١) والمصادر التي
أوردت خبر الثورة لم تذكر اسم هذا السفيناتي الموسوي، ولا مكان حدوث الثورة
بالضبط في بلاد الشام، وكشفة أبقضاء على حركته

٩- ثورة محمد بن مسلمة (١٣٧هـ/٧٥٥م)

سئل محمد بن مسلمة بن عبد الله انشغال عبد الله بن عبي بنقال أبي محمد
السفياي لبلن حروجه من طاعة العباسيين، وقام بمحاصره حران التي تحصن به
لقائد الفياسي موسى بن كعب^(٢)، وربما بالنجيين وحرق أبو به^(٣) ولكن موسى
تمكن من محمود بسبب انسجادات التي جاءت من قبل اقربائه للتميعيين^(٤) واصطبر
مصدر بوقع الحصار من مدينة بعد هزيمة أبي محمد السفيناتي، وبفرق أتباعه من
حويه^(٥) ولم تورد المصادر مصدر محمد بن مسلمة بعد فشل ثورته

(١) الطبري، تاريخ بوسل، ج ١، ص ١٣٥ من الأثر الكامل، ج ١، ص ٥٥٢

(٢) موسى بن كعب بن عبيدة بعميمي (ج ١٤١ هـ / ٧٥٨ م) بظر (البلاذري، أنساب، ج ٢
ص ١٠٠ و بكندي، ولاء مصر من ٢٨٠ م حرم حميرة من ٢٠٠)

(٣) اليعقوبي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٥٤

(٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ١٠، ص ٩٨٢ ٩٨٢

(٥) اليعقوبي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٥٤، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ١٥، ص ٩٧٢

٣- ثورة أبان بن معاوية بن هشام ١٣٥هـ/٧٥٩م:

كان أبان بن معاوية مدرس بني أمية في حمص^(١)، وكان أحد قادة صمم بن قتيبة لأبى دفعوا منه عن البصرة أمام هجوم العباسيين^(٢)، وبعد انسحاب صمم من البصرة اتجه أبان إلى منطقة بئريرة الفراتية، وبقي بها متورطاً بتحصن القرمص للاقتصاص على العباسيين، وجاءته الفرصة سنة ١٣٥هـ/٧٥٩م عندما توجه عبدالله بن علي لفرار البصرة، فأراد مدحاه عبدالله أثناء مسيره إلى بلاد الروم ولكن عبدالله كان من درجة من المدح مكنته من معرفة سوريا أبان، لد وجه إليه قوه من جيشه استطاعت أن تهزم موت أبان الذي هرب بعد الهزيمة وتوارى في غار، ولكن عبدالله استطاع معرفة مجاه، فهاجمه و استطاع أن يأسره، وعقباً له عن ما فعل قام عبدالله بقطع يديه ورجليه ثم قتله مع أبيه^(٣)

٤- ثورة هاشم بن يزيد الصمعي ١٣٦هـ/٧٥٣م:

استغل هاشم بن يزيد الصمعي فرصة بمرء عبدالله بن عبي على الحضور ورفضه ببيعة له، وهروجه لقتال جيش منصور، لإعلان خروجه عن طاعة العباسيين واستطاع هاشم الاستيلاء على دمشق حيث بايعه أهلها بالخلافة^(٤)، وحارل عبدالله بن علي نقضاء على ثورته ولكنه فشل^(٥)

وبعد القضاء على ثمر عبدالله بن عبي رجع الخليفة الحضور صالح بن عبي إلى دمشق لنقضاء على ثورة هاشم، ولم يستطع مواجهة الجيش العباسي فهرب من دمشق، ودخنها صالح دون قتال، وقضى على أتباع هاشم من أهل دمشق^(٦)

(١) مجهول أخبار مجموعة من ٩،

(٢) البلاذري، أنساب، قسم ٥، من ٧٥

(٣) البلاذري، أنساب، ج ٢، ن ٢٩١، وقسم ٢، من ١٠٩، ابن جرير، مظهر من ٩١ مجهول أخبار مجموعة، من ٤٩ بن عساكر تاريخ دمشق (الطبعة) ج ٢، من ٣١١ من بعد ردة الخلف ج ٢، من ٥٨٠، ابن راس نسخة مائل الفروق ١١٢، ١٠٩٢، أبو نقاد، أبو خيثم من ٤٩

(٤) الذهبي تاريخ الإسلام (١٩١ - ١٠٤ هـ)، من ٣٥٤، الصفي، تحفة، من ٢٨

(٥) الصفي، تحفة من ٢٨

(٦) الذهبي تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٠٤ هـ)، من ٣٥٢، الصفي، تحفة من ٢٨

٥- ثورة دحية بن مصعب بن الأسيد المرواني

كان دحية أبرز شخصيات أموية في مصر بعد قتل بوهير، وقتلهموة، وكان دحية قائماً على بني لعباس لقتلهم أقربائه، لذا لم يدهر وسيلة لمقاومة العباسيين فقد انضم بدعوة محمد النفس الزكية^(١) سنة ١٤٤هـ/٧٦١م مع العديد من الأمويين بمصر ولكن الثورة أخفقت^(٢)

بعد إخفاق ثورة محمد النفس الزكية بدأ دحية يستقر تأثير أموته من ال عدد العربي في مصر لخدمة أهدافه المركزية حول إسقاط لدولة العباسية، وقد رافقه الفرقة في أواخر عهد المهدي أثناء ولاية إبراهيم بن صالح العباسي^(٣) على مصر (١٦٥-١٦٧ هـ/٧٨١-٧٨٤م) فأعلن خروج دحية على العباسيين في صعيد مصر وبعث إلى نفسه بمساعدة وسيطر على صعيد مصر، ومنع إرسال الأموال إلى الإسكاط، وقد مكّنه من التمدد بهاون ولي مصر إبراهيم بن صالح العباسي بأمره بما دفع بهدي^(٤) إلى عزله، وعين بدلاً منه موسى بن مصعب النخعي (١٦٧-١٦٨ هـ/ ٧٨٤-٧٨٥م). فأرسل موسى حملة كبيرة إلى الصعيد لمح دحية من التوسع والتقدم باتجاه الإسكاط ولكن دحية أرمض مجموعة من أتباعه لمباشرة حشد موسى النخعي وتوجه إلى المنطقة الغربية من النيل، واستولى عليها^(٥) وبدلاً من تركيز جهوده في القضاء على حركة دحية اشتغل موسى بننعمي بجلبية الأموال وتشدده في جبايتها معاً أعصاب الكثير من القبائل العربية التي تصانف رجالها ضده، وقتلوه، وتمكنوا

(١) محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، خرج عن المنصور في المدينة وقتل سنة ٤٥ هـ/٧٦٢م أسطر (الريويدي مسد قريش، ص ٩٢، الطبري، تاريخ العرب، ج ٧ ص ٥٥٢) لأصفهاني مقاتل، ص ٢٢٦ بن حرم جمهوره ص ٤٥)

(٢) لكدي ولاية مصر، ص ١٣

(٣) إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ١٧٦ هـ/ ٧٩٢م) بحر (الكندي، ولاية مصر، ص ١٥٩، ١٤٧).

(٤) ليعقوبي تاريخ، ص ٢٠٤، ص ٤، لكدي ولاية مصر ص ١٤٧

(٥) لكدي ولاية مصر، ص ١٤٩

من قحنه سنة ١٦٨هـ/ ٨٧٥م^(١) ثم ولي مصر بعد مقتل موسى العثمني عسامة المدفري (ت ١٧٦هـ/ ٧٩٢)، الذي سير حملة جديدة بنقضاء عن دحية سنة ١٦٧هـ/ ٧٨٥م ولكنها فشلت في مسعها^(٢)

وأمام هذا فشل أُرسلت السلطة المركزية في بغداد سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٩م انصر ابن صالح العباسي^(٣) مع حملة عسكرية كبيرة من بلاد الشام وبدأ للفضل بتوجيه الجيوش بمقتل دحية وانضمت مع دحية في قرية بويط^(٤) وانتهت المعركة بهزيمة دحية، ومقتل معظم قادته ليأري^(٥)، ونسحب دحية بعد هزيمته إلى منطقة الواحات حيث تحالف مع سكانها الدرر لقتال القوات العباسية، واستطاع أن يهزم الهزيمة بالقوات العباسية المطردة له ولكنه سرعان ما سقط أسيراً بيد القوات العباسية بعدما تخلى عنه البربر لنقضه العرب عنهم^(٦)، وهام ابني العباسي الفضل بن صالح بقتل دحية وبعث برأسه ليصل في بغداد^(٧)

وبعد نجاح ثوره دحية واستمر لها طوًى تلك الفترة من سنة ١٦٧-١٦٩هـ/ ٧٨٤-٧٨٦م إلى عدة أسباب منها لتقارب الأمويين في مصر حول دحية، واستدبارهم في اندفاع عن الثورة^(٨)، إضافة لتأييد قبائل تميم ولأرد اليمينية، ومواسي بني

(١) الكندي، ولاية مصر من ٦٤٩-٦٥٠

(٢) الكندي، ولاية مصر من ١٤١

(٣) الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس (ت ١٧٢هـ/ ٧٨٩م) انظر (الكندي، ولاية مصر، من ١٥٢، ابن عساکر تاريخ دمشق (البيشري)، ج ١١، من ٢٢٢)

(٤) بويط، قرية من قرى صعيد مصر (إلاخنة معجم ج ١، من ٥١٣)، وهي قرب بوسير في مدرسه بني حويطب الآن (الكندي، ولاية مصر، من ١٣٥، هامش (٢))

(٥) الكندي، ولاية مصر، من ١٥٢، ياقوت معجم، ج ١، من ١٢

(٦) الكندي، ولاية مصر، من ١٥٣

(٧) بن الكلبي جمهرة المشبه، ج ١، من ١٥١ بن حبيب انصهر، من ١٩٢، البلاغري، انساب (خط)، ج ٢، في ١٢٤، نيقوبي تاريخ ج ٢، من ٥٠ إلى حرم جمهرة من ١٠٠٠، ياقوت معجم، ج ١، من ٢٨٤

(٨) الكندي، ولاية مصر، من ١٥٢، ١٥٤

امية بحصر للثورة^(١) رزق هذا استنهاة والي مصر بشوربه، واستلذان خلفه بجمع الأموال مما دمع مبادئ مصر بفتانه بسبب تشده بجمع الأموال

وكانت أسباب فشل الثورة عديدة أيضاً منها عدم استثمار دحية لانتصاراته بالاستعاض على القساط، وفشله في احتواء جبرير لرايات بعد قتالهم إلى جانب ما أفقده بأبيدهم في وقت كان في أشد الحاجة إليهم بضاعة تحتاج لفصل من صالغ باستمالة بكثير من أساء قسمة تحجب إلى جانب^(٢) واستقدامه لبعديد من العبود الشاميين لدعمه في قتال دحية

٦- ثورة مصلحة بن يعقوب المرواني (١٩٦هـ/٨١٢م)

قام مصلحة بن يعقوب- كما تحدثنا في ثورة أبي العميطر- بالقبض على أبي العميطر بمساعدة بني بدير القيسيين بدير وقصور- كما في قتال قيس- مساعدة أبي العميطر في ثورته لإعتماده على اليمثيين أعداء ابقيمية، وأجدر مصلحة رؤساء بني امية في دمشق بالبيعة به^(٣)، واتحد من اللون لأخضر شعراً له، وأقطع اليمثيين ضيقاً بالمرج، وجعل لكل رجل من وجوه القبسة ممرلاً بدمشق^(٤) وبعد شفاء ابن ييهس من مرضه عاود لهجوم على دمشق، وأمسطخ دخولها بعد انتصار النجيريين إليه سنة ١٩٨هـ/٨١٢م، وخرج مصلحة هارباً، ومعه أبو العميطر حدث بوقب وهما متواردين في قري دمشق^(٥)

٧- ثورة سعيد بن خالد القشامي الفديسي

خرج بدمشق في عهد بطيفه حامور، وادعى السلامة، وذلك بعد لقضاء على ثورة أبي العميطر في العمرة ما بين (١٩٨-٨١٣هـ/٨١٣-٨٢٣م)^(٦) وقام بمهاجمة

(١) الكندي: ولاية مصر، ص ١٤٩، ١٥٢

(٢) الكندي: ولاية مصر، ص ١٥٢

(٣) ابن عساکر تاريخ دمشق (العشر)، ج ١٥ ص ٤٧١ ج ١٦ ص ١٦، انصفي: تحفة، ص ٢٥٨

(٤) ابن عساکر تاريخ دمشق (العشر)، ج ١٥ ص ٤٧١ ج ١٦ ص ١٦، انصفي: تحفة، ص ٢٥٨

(٥) ابن عساکر تاريخ دمشق (العشر)، ج ١٥ ص ٤٧٢ ج ١٦ ص ١٦، انصفي: تحفة، ص ٢٥٩

(٦) ابن عساکر تاريخ دمشق (العشر)، ج ٧ ص ٢٢٧، باقوت: معجم، ج ٤ ص ٢٤ انصفي: تحفة ص ٢٦٨

ضباع الغيمية، وقتل من قدامه منهم كنوع من الانتقام ب فعلوه بأبي العمستور^(١)، ومهاجمته لطيسية دامت محمد بن صالح بن بنهس بنوحية قوات بقتله، واستطاعت القوات القيسية أن تهرمه، وتدمر حصنه ببعدين^(٢) مما دفع اعثماني للأصحاح ببقايا أتباع أبي العميطر الذين تجمعوا حوله، ولكن الغيمية هزمهم مما اضطر اعثماني بفرار، ولتوري من الأسرار^(٣)

وهكذا يرى مرة أخرى أن سبب هزيمة ثورة اعثماني هو عدم قدرته على استهداف قيسية، وإعتبارهم أعداء له مما دفعهم لقائه ولأحباط إلى جانب العباسيين لا حباً بالعباسيين، وإنما كرهاً للأمويين المتحالفين مع خصمهم بيمثيين

ب- أسباب فشل الثورات الأموية

تضافرت مجموعة من الأسباب التي أدت إلى فشل الثورات الأموية و يرى أن الأسباب التي أدت إلى فشل الثورات الأموية تعود إلى سوء التخطيط وإعداد الثورات، فمما يحسن أولئك الثوار إختيار الوقت المناسب لإعلان ثوراتهم، فقد كانت الدولة العباسية قوية، لم تكن تستطيع إرسال الجيوش القوية المجهزة بجهداً جيداً، والقدرة على القضاء على الثورات

- وكان فتقار الثورات الأموية بقيادة الحبيزة انجمع عليها في بلاد الشام من الأسباب المهمة التي أدت إلى فشل تلك الثورات، فقد أثرت وقائع بني ابياس واثني قتلوا خلالها، لقيت تلك الثورات الأموية الحبيزة التي تستطيع توحيد سكان بلاد تحت قيادتها على الثورات الأموية التي قادها رعاء أمويين قليلو الخبرة، وقير تجمع على رعايتهم في بلاد الشام مما أدى إلى ضعف هذه الثورات والذي ظهر بصورة جلية بالتردد لدى العديد من رعاء تلك الثورات من المصدم مع العباسيين بدأ بعد العديد منهم قد فروا بمجرد ظهور الجيش العباسي أمامهم، وظهر أيضاً بعدم قدرة الرعاء الأمويين على استئجار الانتصارات التي حققوها على جيوش العباسية بالتوجه في مناصبهم

(١) ابن مسكز تاريخ دمشق (البيشير) ج ١ ص ٢٢٧ ياقوت: معجم ج ٤، ص ٢٤

(٢) العديس: من أرض حران جنوبي دمشق (ياقوت: معجم ج ١، ص ٢٤)

(٣) ابن مسكز تاريخ دمشق (البيشير) ج ١ ص ٢٢٧ ياقوت: معجم ج ٤، ص ٢٤، صغدي نسخة ص ٢٦٨

وأدى مقتل الكثير من الأمويين على يد العباسيين إلى ظهور عدد من أتباعه متنافسين على قيادة أسياع الأمويين مع أبي إس قدام أكثر من ثورة أموية في وقت واحد الأمر الذي أدى إلى تشتت القوى المؤيدة للأمويين بين هذه الثورات مما سهل لقضاء عليها وأدى إلى قيام بعض الأمويين بالكيو لقادة اثورات لأموية، كما حدث في ثورة أبي العيص مع أدى إلى بلبلة كبيرة في صفوف أتباع لثورة، وبالتالي عدم قدرتها على المقاومة

٦- وكان لصراع انقبلي بين انقبسيه والعممية دوره في فشل الثورات لأموية فقد أدى عدم قدرة الرعاء الأمويين على ستياع انقبسيه، وسببازهم شبه الكامن بلعمية إلى استعفاء انقبسية الذين اعتبروا انتصار الثورات لأموية اسصار لأعدائهم انعميين، وبالتالي قاتلو تلك الثورات بشراسة كبيرة معاً. مستعد الكثير من قوه تلك الثورات، وأدى رقاء الأمويين في أحضان انعمية إلى تضيير القيمية منهم، ودفعهم إلى إعلان ولايتهم للعباسيين

وأدى عدم التنسيق بين الثورات الأموية مع الثورات الأخرى في بلاد الشام، ومصر إلى فقدان الثورات لأموية لدعم كبير كان من يمكن الحصول عيه لو بسقت تلك لثورات مع اثورات الأخرى.

ج- مشاركة الأمويين في الثورات الأخرى

مع تقصير محاولات الأمويين لنقصاء على الدولة العباسية على قيادة الثورات من شاركوا، ودعموا الكثير من لثورات، الأخرى في محاولة منهم للتحلمن من الحكم العباسي وكانت أول مشاركة أموية فعلة في ثورة غير أموية تلك التي دعم فيها محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمارت من حكم لأبوي ثورة بكر الخارجي^(١) سنة ١٢٥هـ/٧٥٢م، ولكن محمد قتل في إحدى معارك الثورة مع لقوات العباسية^(٢)

وبورث مشاركة الأمويين بشكل واضح في ثورة محمد اسفس الركية، فقد كان محمد بن عبدالله انعماني من كبار لشعبيات التي تعطط بمعد ابنهس لركيه

(١) بكر بن حميد الشيباني الخارجي ثار على العليفة أبي يعباس سنة ١٢٥هـ/٧٥٢م في الجزيرة افراتية. وقتل سنة ١٢٥هـ/٧٥٢م بقر (البلاوي: أسباب، قسم ٢، ص ١٤١).

(٢) انكافري، أسباب، قسم ٢ ص ٥١

قبل إعلان قيام ثورته، ركن محمد انشماري صاحب نقود ثوي في بلاد الشام كونه حفيداً لعثمان بن عفان^(١) ويبدو أن محمداً انشماري كان يحتم المكان الذي توارى به محمد النفس الزكية^(٢) وبهذا شمله غضب المنصور، وقد بضربه بالعصا ثم سجنه مع العلويين الذين سجنهم في محاولة منه لإضعاف محمد النفس الزكية، وذلك بسجن قياداته، ثم يجبره على الخروج^(٣)، ويستب حطيرة محمد انشماري قام المنصور بقتله في السجن سنة ١٤٥هـ / ٧٦٦^(٤)، ومن ناحية أخرى فقد شارك من الأمويين بالحجاز في ثورة محمد النفس الزكية محمد بن عديسة بن عمرو بن سعيد ابن انصاف^(٥)

ولقيت ثورة محمد النفس الزكية تانيداً كبيراً من أموي مصر، فباع له منصور دحيث بن المصعب الأموي، ومنصور بن لاصيع بن عيد الحرير، ويريد من لاصيع بن عيد الحرير^(٦)، وكانوا من كبار تابعيه بمصر، وتماثلوا مع اتباعه بهدف لإستيلاء على مصر، ولكنهم كشفوا ومشلت لثورة سنة ١٤٥هـ / ٧٦٦م^(٧)

د- التنشيع للأمويين في مصر الجاهلي

تمثل التنشيع للأمويين بمقدومة مسببة للغياسيين يقوم على إثارة مكانس توجد على خلف بني أمية عامة، ومعاوية بن أبي سفيان خاصة ومجد ذكراهم وأعمالهم وتمتد صفة إسمائهم، ونرفض بعضهم وتكفيرهم وقد اهتم عدد من المؤرخين

(١) بطيري: تاريخ تونس، ج ٢ ص ٥٤٢

(٢) بطيري: تاريخ تونس، ج ٢ ص ٥٥١

(٣) بن الكلبي: جمهورية بنسبة ج ١ ص ١٦٦، (البربري: حسب تونس ص ١١٤ الطبري: تاريخ تونس، ج ٧ ص ٥٤٣

(٤) بن الكلبي: جمهورية بنسبة ج ١ ص ١٦٦، (البربري: حسب تونس ص ١١٤، الطبري: تاريخ تونس، ج ٧ ص ٥٤٦، مجهول: شعير والمعايق ج ٢ ص ٢٢٤

(٥) بطيري: تاريخ تونس، ج ٧ ص ٦٤

(٦) بكدي: ولا مصر، ص ١٢٤

(٧) بكدي: ولا مصر، ص ١٢٤

أحدثين بهذه الحركات الغثشة للأمويين، واقفوا لفسوء علمهم، ومهم حبيب ربات^(١)، وبندلي حوري^(٢)، وسعيد الأندلسي^(٣)، وفروقي صر^(٤)

ويبدو أن إرهاصات هذه الحركات قد بدأت بين أتباع الأمويين في العراق، حيث كان هؤلاء الأتباع قد دُخِلوا في خدمة الميسنيين لمحافظة على أرواحهم وهرباً من مطاردة والمللحة، ولكنهم استمروا على إحلاصهم للأمويين، فلم يمتنعوا لأحد أن يشتم الأمويين في حضرتهم، بل ألب الكثير من الشعراء القصائد في رثاء بني أمية والتحسر على زمانهم، وبفضيلهم على عباسيين

ومن أبرز الشعراء الذين تحمروا على أنام الأمويين، وفضلوهم على العباسيين أبو عطاء السعدي^(٥) الذي مدح المصيفة أبي العباس، ولكنه لم يشبه بدمرة خدمة الأمويين، فخرج من عند أبي العباس، وهو يقول^(٦)

يا ليت جور بني مروان عاد بنا وليت عدل بني عباس في النار

(اليسط)

وقال أيضاً^(٧)

أليس الله يعلم أن قلسبي سحبُ بني أمية ما استطاف
وف بي أن يكونوا أهل عدل ولكني رأيت الأمر طغاف

(المرز)

- (١) ربات استطيع معاوية، مج ٥٧، ج ١، ص ٤١.
- (٢) حوري حنين العرب، مج ٧٨ ج ٦ ص ٦٧٣
- (٣) سعيد الأندلسي معاوية في الأساطير، المؤرخ لدولي الثاني تاريخ بلاد الشام العنفة الأردنية، ص ٩٧٤ ج ٣ ص ٣٩ وميضار إليه فيما بعد الأندلسي معاوية
- (٤) فروقي عمر الخلافة عباسية في عصر العنوطي العسكرية (٢٤٧-٢٢٤ هـ / ٨٦١-٩٤٦ م). مكتبة نكس بلاد، ط ٢، ١٩٧٧ م، ص ١٩، وميضار إليه فيما بعد عمر الملاة ايميسية
- (٥) أبو عطاء السعدي، أفتح بن يسار حوالى مكي اسد (ت. ٩٥ هـ / ٧١٧ م) شاعر من مخفرمي اندولتين الانوية والعباسية سطر (ابن قتيبة عيد لله بن مسلم البيموري (ت ٨٢٧ هـ / ٨٩٩ م) الشعر والشعراء، شع مفيد تمجة د ر الكتب العنيفة. بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م، ص ٥١٨ وميضار به فيما بعد ابن قتيبة الشعر والشعراء، الأصفهاني الأهاني، ج ١٧، ص ٢٧٢
- (٦) ابيلازي، قساق، قسم ٢ ص ١٦٥ ابن أمثم الفروج، مج ٤، ص ٢٦٨، لأصفهاني الأعاصي ج ١٧ ص ٢٢٣
- (٧) الأصفهاني الأعاصي، ج ١٧ ص ٢٢٢

وهج بني هاشم بامتاته المشهورة^(١)

بني هاشم عودوا إلى محلاتكم فقد عاد يسمر السمر صدى بدهم
فإن قلتم رهم لتي مـــــــد فإن شصارى رهم عيسى بن مريم
(الطويل)

وكان الشاعر حفص بن أبي حمزة^(٢) مقرباً للمهدي، ولكنه مع ذلك كان مدحاً لبني أمية في أنام المصور^(٣)

وعثر الصيفة الموكل في أحد الأندرة قرب دمشق على قصيدة يسمي قائلها على أبي الأوسين، ومنها قوله^(٤):

أب محزلاً بالذبح أضبح حالاً تلعب فيه شـمالاً ومثوراً
ليالي هشام بالرسنة فاس وفك انت يا بحر، وهو أمير
تذكرت قلمي بينها فكنسهم بشجوة ومثلي بانبكاء جدير
نعل رماناً جار يوماً عليهم لهم ندي تهوى النورس يدور

(بعنون)

وكذا إسحاق بن مسلم العقيلي^(٥) يجيب أبا نحية الشاعر عندما قال

أبى أبو الوردة؟ وأبى الكوثر وأبى مروان؟ وأبى لاشقر
بقوله في حر أم أبي نحية العاهرة^(٦)

(١) بن لثية الشعر و الشعر ٥، ص ٥١٩، سلاوي، استبانة قسم ٣، ص ١٦٥

(٢) حفص بن أبي حمزة مولى عبد بن زياد الأموي (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)، شاعر من محضرمي الدلائل الأموية والعباسية نظر (الطبري تاريخ رسول، ج ٨، ص ١) ياقوت معجم الأدباء، ج ٢، ص ٩٠.

(٣) الطبري تاريخ رسول، ج ٨، ص ١

(٤) أبو حيان التوحيدية عني بن محمد بن العباس (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٦ م)، بصائر الدخائر، ج ١، ود اللطيف، دار صادر بيروت ١٩٨٨ م، ج ٨، ص ١٥ ومبشار إبيه فيما بعد أبو حيان سويدي، البصائر و ذخائر ياقوت، معجم، ج ٢، ص ١٠.

(٥) إسحاق بن مسلم بن ربيعة بن عاصم العقيلي توفي في آخر عهد منصور بن وهب (أبى حرم جعرة، ص ٢٩١ أس منكر تاريخ دمشق، إبيشيو) ج ٢، ص ٧٨٣

(٦) الأبي نثر نثر ج ٢، ص ٧٩

ثانياً- المروانية:

أحدث إسمها من مروان بن الحكم أو خلفاء الدولة المروانية، وصحح اتباع المرونية إمعة خلفاء بني أمية، وكانوا بأن معاوية حجة في قتال علي بن أبي طالب^(١) ومن أبرز أتباع هذه الحركة بنو أزد ليمميين الكوفيين الذين كانوا يبرأون من علي ونريته ريقون المسمودي إنه لم ير إلى سنة ٢٣٢هـ/٩٤٢م قيد دور من لارثن رجلاً من أزد إلا ووجدته -إذا ما استعبط ما عنده- ناصباً^(٢) متولياً^(٣) لآل مروان وحريهم^(٤)، وكان صاحب نوحات سنة ٢٣٢هـ/٩٤٢م مرواني لذهب^(٥)، وكان رجل بانشام من موالى بني أمية متشيعاً للمروانية محباً لهم، مدافعاً بأخبارهم^(٦)

ويشعر صاحب أخبار مجموعة أن رجلاً مد أعيته وجوه مصدب البرق في المشرق لإسلامي، ففعل كتاباً على بعض أهل الشام إلى أمير الأندلس المرواني محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ ٢٧٧هـ/ ٨٥٢-٨٨٦م) يستدعونه فيه لتسلم الخلافة^(٧). وما كان ذلك أرجل مجرّق على احتراع مثل ذلك الكتاب لولا معرفته بوجود شعبة للمرور تبين ببلاد الشام

ثالثاً- المناهضة:

هم لأخبار من الأحداث لفة^(٨) وأطلق الحافظ عليهم هذا لقب لأنهم برأيه مرفقة جديدة محدثة، وهم مجموعة من لأفراد مدلولون معاوية بن أبي سفيان،

(١) الجاحظ عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م)؛ رسالة في الحكمين، وصويوب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في فقه ضمن رسائل الحافظ لمناشئة، قدم به، وشرحها علي أبو محمد، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧م. ص ٢٨٢-٢٨٣ وسيشار به فيما بعد الحافظ أنكمين

(٢) المناهضة من النصب بمعنى لاءاء، والمواهب قوم بكذبون بلفظه علي بن أبي طالب نظر بن منظور لسان العرب، مج ١ ص ٧٦٢ مادة نصب.

(٣) المسمودي: مروج ج ٢ ص ٢٦٨ ابن حزم. جمهرة، ص ٤١٠

(٤) المسمودي مروج ج ٢ ص ٢٦٨

(٥) الضبي قبلة شرعية، ص ٤٤

(٦) مجهول أخبار مجموعة ص ١٢٩-١٣٠

(٧) بن منظور لسان العرب، مج ٢ ص ٩٩ مادة بنت

ويصممون علامته، وعلامة لامييين جديداً وقد انتشرت حركة الدبته بشكل واضح في اسيرة^(١)، وحفداد^(٢)، ووسط^(٣)، وبلاد الشام^(٤)

وأبرز المصادر التي تلقى اسماء لكثير عن عقائد الدبته وبالنسبة لباحث «الدبته» و «رسالة في الحكمين»^(٥)، ورغم ان الباحث كان يهتم في هاتين الرسلتين حركة الدبته، فإنه عرّف أهم أركان حركة الدبته. وهي محبة معارفة، ومنع سبه وتقول ان منه دفعة وري من سفضه عشر مخالفا لسعة^(٦) وتوالي الحركة جميع الحفاد الامريين ومنع لعنه^(٧)، وانههم الباحث يشدده انه بحلقه، وأنها جفت به جسماً، وصورة واحدة، وكفرت من قال بالرؤية على غير الجسم وانبصوير^(٨)، وثابت بأن القرآن غير محبوق معارضة بذلك المعتزلة^(٩)، وقد خاضت الدبته كفاحاً مريراً ضد المعتزلة ودخلوا معهم في مناظرات جدلية كثيرة، ويرى الباحث ان قصة اتباع الدبته ناتجة عن كثرة مناظراتهم للمعتزلة وقراءتهم بكتب المعتزلة^(١٠)، وقالت بأن معارفة خال لمؤمنين^(١١)، وألف الحاحد أيضاً كتاباً سماه

(١) الباحث الحكمين ص ٢١٣

(٢) انقضي الحسن انقاسيم، ص ١٢٦

(٣) انقضي الحسن، انقاسيم، ص ١٢٦

(٤) بالبرت محمد الأدياء، ج ١٣ ص ٢٨

(٥) الباحث عمرو بن عمر (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م): رسائل الدبته، ضمن رسائل الباحث بكلامية قدم بها وشرحتها علي أبو ملحم، مكتبة الهلال بيروت، ١٩٨٧ م، ص ٣٢٩ وسيشار إليه فيما بعد، الباحث الدبته الحكمين ص ٢٨٢

(٦) الباحث الدبته ص ٢٤٢

(٧) الباحث الدبته ص ٢٤٣

(٨) الباحث الدبته، ص ٢٤٤ ٢٤٥

(٩) الباحث الدبته، ص ٢٢٦

(١٠) الباحث عمرو بن عمر (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م): رسالة خلق القرآن، ضمن رسائل الباحث بكلامية قدم لها وشرحتها علي أبو ملحم، مكتبة الهلال بيروت، ١٩٨٧ م، ص ٦٩ ، وسيشار إليه فيما بعد، الباحث خلق القرآن

(١١) الباحث الحكمين ص ٣٤٥

«إمامة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان»، وموضوعه الانتصار لمعاوية بن علي بن أبي طالب، وشعبه يذكر فيه رحل الروائية، ويؤيد فيه إمامة بني أمية^(١)

وألّف الكثير من اتباع الحركة كتيباً في فضائل معاوية، وإمامة الأمويين أمثال أبي عمرو الراشد المعروف بـ «غلام ثعلب» (ت ٨٢٤هـ / ٩٥٧م) الذي ألّف كتاباً في فضائل معاوية بن أبي سفيان، وكان هذا الكتاب موجوداً في زمن ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)^(٢)، ووصلت كتاب فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه «لأبي القاسم عبد الله بن محمد السنطلي» (ت ٤٠٤هـ / ١٠١٢م)^(٣)، والكتاب حيرت بمثل وجهة نظر الناصية، فهو معني بالأحداث الأسطورية التي تصد معاوية بن أبي سفيان، ويجعله في مرتبة لطفاء لأربعة^(٤)، ويحث الأحاديث المنسوبة للرسم (ص) على عدم لعن معاوية أيضاً^(٥)، ووصل إلينا أيضاً كتاب «شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان» وذكر ما ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه «لأبي علي الحسن بن علي الأهوري» (ت ٤٤٦هـ / ١٠٥٤م)^(٦)، ووصلت الجزء السابع عشر من الكتاب فقط، وهو عبارة عن مسند لمعاوية بن أبي سفيان أسند فيه الكثير من الأحاديث من الرسول (ص) في مواضع مستعدة

(١) سمودي ص ٢٠٤ من ٢٥٢ المبدع انجهرست. ص ٢٤٦

(٢) ابن حجر عسقلاني، شهاب الدين حمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م): بيان سيرته، دار الفكر دمشق، د.ت. ج ٥، ص ٤٢٨، ويشير إليه فيما بعد، ابن حجر لسان

(٣) السنطلي، أبو القاسم حمد بن محمد (ت ٤٠٤هـ / ١٠١٢م): فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، صورة عن مخطوطة الظاهرية، دمشق، رقم (١١٩٢ م)، ويشير إليه فيما بعد السنطلي فضائل معاوية

(٤) السنطلي، فضائل معاوية ق ٥-٤

(٥) السنطلي، فضائل معاوية، ق ٥-ب، ٦-ب

(٦) الأهوري أبو علي الحسن بن علي (ت ٤٤٦هـ / ١٠٥٤م): شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان وذكر ما ورد في أخبار فضائله ومناقبه رضي الله عنه صورة عن مخطوطة الظاهرية، دمشق، مجموع رقم (٢٨٦٥) ق ١٦٤-١٩٧، ويشير إليه فيما بعد الأهوري شرح عقد الإيمان

وكان موسى بن عبيد الله بن يحيى من حذقان الكتيب (٢٢٦٥هـ/٩٣٦م) من سابئة، ومذهبه حُب معاوية بن أبي سفيان، وقد علب عليه حبه حتى قال فيه اشعاراً كثيرة قدّونها العامة عنه^(١)

ورأى المعنوي بمدينة طبرية سنة ٢٢٤هـ/٩٣٥م كتاباً عند بعض مولي بني أمية ممن يحتل لعم و لأب مترجم بأسم «البراهين في إمامة الأمويين» هي ثلاثمائة ورقة بشر فيه كاتبه ما طوى من قصائد الأمويين وذكر فيه خلافة عثمان ومعاوية، وانطفء الأمويين حتى سقوط الدولة الأموية ثم تحدث فيه عن دولة لاموية بالاندلس حتى سنة ٢٢١هـ/٩٢٩م، وذكر فضائل الأمويين معتمداً على شعبة لعمانية، ورجل لعمانية، وأصدر الرواية «كما ألف رجل بالأردن كتاباً نص فيه على أن الإمامة لا تجوز إلا في بني مية بن عبد شمس»^(٢)

و نشرت حركة سابئة بشكل كبير في العراق، فكان انقصاص في بغداد يجلسون على العرقات يمدحون معاوية، و لامويين^(٣)، وكان سفاة ابناء يمدحون على معاوية ويذكرونه بكل خير في أعانهم لعمورية التي يتعبدون بها أثناء ثورتهم الماء على السوت^(٤)، ومن حبيب ربات عن معنوه تاريخ بغداد لاس بخار ان السفاة كانوا يسفون الناس ابناء، وهم يقربون اشربوا على حب معاوية^(٥)

(١) المورياتي، أبو عبدالله محمد بن عمران (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م)؛ معجم الشعراء، نج عبد السلام حمد فراخ، رن، القاهرة، ٩٦ م من ٢٩١-٢٩١، وسيفدار إنيه فيع بعده، مورياتي معجم لشعراء

(٢) طبرية: سبدا مطلق على البحيرة المعروفة بعمونة، وهي من عمى الأرض من طرف افرو رياقوت، معجم، ج ٤، ص ١٧)، ونقح الآن في اشعار اشرفي من فلسطين حتى بعد ٢٢ كم إلى الجنوب من مصب نهر الأردن في بحيرة طبرية (شر ب: معجم، ص ٤٩٨)

(٣) المعنوي، ابنه ص من ٢٩١-٢٩٢

(٤) ابن حزم، الفصل، ج ٤، ص ١٥٤

(٥) الطبري: تاريخ، برسل، ج ١، ص ٩١، مجهول، لعمى والحدائق ج ٤، قسم ١، ص ٨٧

(٦) الطبري: تاريخ، برسل، ج ١، ص ٩١، مجهول، لعمى والحدائق ج ٤، قسم ١، ص ٨٨

(٧) ربات التشيع معاوية مع ٤٨ ج ٦، ص ٢٨

و نشرت الحركة بشكل كبير في مدن العراق مما دفع المقدسي لوصف أهل بغداد بأنهم غالية يقرطون في حب معاوية^(١). وروى المقدسي أيضاً أنه دخل جامع واسط فوجد رجل يحدث عن النبي (ص) أن له يدي معاوية يوم القيامة فجلسه إلى جانبه، ثم يجلوه عن حلق كنعوس، فلما عرض المقدسي على هذا الحديث، ركّظ عليه، اتهمه بالحدث بأنه رافضي، فهاجمه لئلا، وكان أن يقتلوه بولا حماية أحد أصدقاءه من أهل واسط به^(٢).

وكان رد فعل السلطة العباسية على هذه الحركات الأموية اسلمية قوياً، وقد أكثر من شكل، فقد أوعزت السلطة العباسية إلى كتابها بتأليف الكتب في مذاهب بني أمية، فألف ابن الكلبي رسالة في «مذاهب بني أمية» لمصنف المهدي^(٣) وألف ابن عمار الثقافي كتاب^(٤) «في مذاهب معاوية» ورسالته «في تفصيل بني هاشم وأولادهم ودم بني أمية وأتباعهم» ورسالة «في بني أمية»، وألف الجاحظ -كما سبق سابقاً- الكثير من رسائل في مهاجمة الأمويين مثل رسالة «الباسة»، ورسالة «الحكمين»، ورسالة «أورد على لعنانية»^(٥)، ورسالة «فصل هاشم على عبد شمس»^(٦).

ولم يكتف هذه الكتب لتسليح المرجوه و ردات شيعية الأمويين انتشاراً، فظهر الحنفاء العباسيون لمواجهة هذه المخدات، فقام عهدي سنة ١٦٠هـ / ٧٧٦م بإخراج ال رباد من آل أبي سفيان^(٧)، وكان الهدف من ذلك تشجيع على معاوية بن أبي سفيان لـ

(١) المقدسي -حسن سلاسيم- ص ١٢٦

(٢) المقدسي -حسن سلاسيم- ص ١٢٦

(٣) الطبري تاريخ البرسل، ج ٨ - ص ١٧٢

(٤) ابن عمار الثقافي أبو العباس حمد بن فريد الله بكاتب (ت ٣١٩هـ / ٩٣١م) نظر (الشديد بفرست، ص ١٦٦)

(٥) القديم بفرست، ص ١٦٦

(٦) واقتوت معجم لأدباء، ج ٦ - ص ١٧

(٧) الجاحظ فتن هاشم، ص ٧٤

(٨) الطبري تاريخ البرسل، ج ٨ - ص ١٦٦ الأري تاريخ برسل، ص ٢٤

أنشأ كتيلاً قوياً في مدن البعرق-خاصة البصرة، وبعد ذلك وضمن هذا الكتاب بغداد معاوية بن أبي سفيان لامتصاصه ورد بن أبي سفيان محالاً بذلك سنة الرسول (ص)؛^(١) ورغم أنه يهدى أن حرره على تطبيق أسئلة نسوية دمه لإمادتهم إلى نسبهم^(٢). ولكن نفوذ البريديين بالبصرة كان قوياً بحيث أن وافي البصرة لم ينفذ أمر المهدي خوفاً من رد فعل القيسية الذين يرفضون هجر أحد من قومهم من نسبه^(٣).

وأما نفوذ شيعة معاوية، وكثرة أعداد المنتسبين إليهم أراد سامون بن معاوية ابن أبي سفيان على البصرة، وبما مساوئه لعل الناس يتركزون الحرم عليه، ومنحه، وأنشأ لهذه الغاية كتيلاً عود فيه معاوية معاوية، ولعله في آخره، ولكن أعوانه ومستشاروه شوه عن ربه خوف من رد فعل أهل بغداد الذين لا يطبقون بن معاوية، ويتقاس قدره، ولا يأمنوا أن يقوم أهل بغداد بثورة ضد الدولة، بدأ يجب ترك الناس على ما هم عليه^(٤).

ومن ناحية أخرى فقد ادهش شيوخ بكر معاوية والامويين عند أهل بغداد ومن العراق وبلاد الشام بمسألة المعتضد، حتى أنه كان أن مقدور رسماً سياسياً يصدره إهداء الدولة لعبسية، وولائها انحرافاً على الاستقلال برؤسائهم أمثال أحمد بن طولون (ب ٥٢٧هـ/٨٨٢م) وأبي مصر الذي قام ببناء مكان قبر معاوية، وأجلس معه أقواماً يقرأون القرآن سنة ٤٣٩هـ/٨٨٢م عندما احتلف مع سلطنة تركية بقيادة^(٥)، لهذا أراد المعتضد بن معاوية على البصرة وإبراز مساوئه على العامة تتأثر بذلك، وتترك بكر معاوية، وبدأ بعدة خطوات تمهيداً للعلن معاوية على المدبر أهمها أنه أمر أهل بغداد بترجم أمانيهم، وترك الاجتماع، وإشهادت عند الاستعانة، لا أن يحصلوا من شهادة إن كانت منهم، ومنع لقصاص من القعود على انحرافات، ثم منع لقصاص من القعود في جامعي بغداد، ومنع أهل بجلي لغيا أو غيرهم من القعود في المصالح ومنع ابتاعة من القعود في رحابها، وكان ذلك في جمادي

(١) الطبري، تاريخ الأمم، ج ٨، ص ١٢-٢١

(٢) الطبري، تاريخ البرص، ج ٨، ص ١٢٢

(٣) الطبري، تاريخ البرص، ج ٨، ص ١٢٢

(٤) دويوز بن يكار، غوثيات، ص ٤١-٤٢ ابن طيفور بغداد ص ٥

(٥) بن البعدي، بعية لطيف، ج ٢، ص ٨٢٩

الأول سنة ١٢٨٤هـ/حريزان ٨٩٧م، وفي جمادي الآخرة سنة ١٢٨٤هـ/رموز ٨٩٧م بني أساس من الاجتماع على قنص أو غيره، ومنع منقشات، وتعدم إلى الشراكب، وسقاه الماء في الجامعين ألا يترحموا على معوية، ولا يذكره مصير، وأرد بهذه الخطوات استشهد للناس بما يريد، فلا يثورون عنه إذ لعن معاوية^(١)

وبعد هذه الخطوات أخرج المعتضد لكتاب لسي إنشاء سامون لعن معوية من الديبر، فخذ منه أفكاراً رئيسة، وأثنى كتابه الذي أراد لعن معوية به، وتغيب الكتاب حدة نقاط أهمها دعوته للناس لرجوع من مو لا بني مية قادة انقلاب، ثم مهاجم بني أمية أساساً للرسول (ص)، وانقلابين له، وأهم استجابة استعوية في العراق، ثم مورد مثالب بني أمية، وما جاء من لعن الرسول (ص) لهم، ثم محاربتهم لأفضل المسلمين علي بن أبي طالب، وعدد مثالب هذه بني أمية الواحد تنو الأمر لشخص إلى لعن الأمويين جميعاً^(٢)

وإراد المعتضد حراج الكتاب لقراءته على الديبر، ولكن تدخل المقربين به، ومنطعمو إقطاعه بإلقاء نشر هذه الكتاب حياً من أهل بغداد قد يثورون ضد العلامة العباسية في حال إعلان هذا الكتاب إضافة لأن في الكتاب إطراء كثير على العلويين، فهذا قرى لكتاب على أهل بغداد زاد تعلق الناس بالعلويين ليس يخرجون عن الدولة العباسية^(٣)

وجرت محاولة أخيرة لعن معاوية في العصر العباسي (١٢٢-١٢٢٥هـ/٧٥٠م) في عهد الحنفية القاهر (١٢٦-١٢٢١هـ/٩٤٢-٩٤٣م) عندما حوّل القنص على ابن يلبق (ت ١٢٢١هـ/٩٤٢) أحد أبرز قادة القاهر لعن معوية بن أبي صفين سنة (١٢٢١هـ/٩٤٢م)، ولكن أهل بغداد عنبوا بالأمر قبل تسعده فقاموا بانسحاب على القنص على من سبق مما دفعه لإلغاء مشروعه^(٤)

(١) طبري، تاريخ الرسل، ج ١ ص ٥٥ صهيون انبيى والمدنى ج ٤ قسم ١ ص ٨٧-٨٨

(٢) طبري، تاريخ رسل، ج ١ ص ٥٦-٦٢

(٣) طبري، تاريخ رسل، ج ١ ص ٦٢

(٤) مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد (ت ٤٢١هـ/ ١٠٢٠م)، عجائب الأمم ومثالب أئمتهم، أسماء، دار الشؤون مطبعة شركة المحدثين المصممية القاهرة ١٩٩٤م، ج ١ ص ٢٦-٢٦١ وستشار ابنه نعمان مسكويه عجائب الأمم ابن الجوزي، التمام ج ٦ ص ٢٤٩

نسين مما سبق أن الأمويين لم يستكثروا للعباسيين ، بل قروموهم، وبدوا جدهم للقضاء على الخلافة العباسية، وبعدة إحياء العلاقة الأموية، فقاموا لهذه الغاية بعدة ثورات في بلاد الشام، ومصر، وبكث فسلت جميعاً لأسباب ومصداق سابقاً، ولم تقتصر جهود الأمويين على قيادة ثورات لإسقاط الدولة العباسية، وإنما ساهموا في الثورات التي قادها العيون أو الحورج للقضاء على الدولة الأموية، ولما فشلت جهود الأمويين في إحياء دولتهم اتجهت شعبتهم للمجدد الأمويين و بدافع منهم كمقارعة سنية سعباسيين الذين وضعوا الأخبار للطنس على الأمويين، وعبسهم، وقد تعددت الحركات المؤيدة للأمويين واتخذت عدة أسماء، ولكنها اختلفت جميعاً على تمجيد الأمويين، و احترام ذكراهم وقد نابت هذه الحركات شعبية كبيرة في بلدان سملعة لعباسية مع دفع الصفاء العباسيين لمقاومتها ولكنهم فشلوا جميعاً

الفصل الرابع

الأحسوال الاجتماعيـة والاقتصاديـة للأمويين

الفصل الرابع

الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأمويين

١- الأحوال الاجتماعية للأمويين

- ١- منازل الأمويين
- ٢- الهجرة إلى الأندلس
- ٣- مكانة بني أمية الاجتماعية
- ٤- الأمويون في المجتمع العباسي

ب- أحوال الاقتصادية للأمويين

مزايا الدخل

- ١- بقايا ممتلكات بمصادر
- ٢- الأجور
- ٣- إعطيات وإهبات
- ٤- إيجور ومكافآت لقاء أعمال قاموا بها

مقدمة

تواجه الباحث صعوبات جمة في تقصي أحوال الأمويين الاجتماعية والاقتصادية في الفترة مد ر البحث، ذلك أن المؤرخين لم يهتموا إلى حد كبير بالأمويين إلا في سياق بعض الروايات التاريخية والأدبية أما المحدثون فقد فاقوا تلك الأحوال عن محور اهتمامهم، وإزاء ذلك فإن هني ساحت تستقدم لإشارات من المصادر، و مرجع، ومن ثم تحصيلها لحاجة إعطاء صورة مفصلة عن تنك لأحوال ذوي تحصيل الموضوع أكثر من غيرهم.

نقد فرجت حقلنا في البحث أولاً بتحديد منازل الأمويين في الجزيرة العربية والشرق، وبلاد الشام، ومصر وكند تناول الهجرة لأموية إلى الأندلس، ثم استعرف على مكانة الأمويين الاجتماعية من خلال نظرة الهاشميين أولاً، ثم نظرة المجتمع الإسلامي بفتائه بالأمويين، ثم لقاء الضوء على مشاركة الأمويين للمجتمع في عاداته، وعقائده، ووسائل لهوه، وتمسكه.

أما لأحوال اقتصادية، فقد تناولنا موارد الحياة للأمويين في العصر العباسي على سبيل تمديد مدى ثرائهم من عدمه، ومن ثم فقد قدمنا شواهد تاريخية على أحوال الأمويين الاقتصادية.

أ- الأحوال الاجتماعية للأمويين.

١- منازل الأمويين

أبى سقوط دولة الأموي، وقيام الدولة العباسية، وما رافقها من ملاحقة للأمويين، وقتل الكثير منهم إلى هرب العديد منهم إلى مختلف ولايات الدولة الإسلامية البعيدة، وخاصة إفريقية والأندلس حيث لا سلطان للعباسيين على تلك المناطق وتحذوا فيها منازل جديدة، وبكى هذه الهجرة لم تؤثر كثيراً في كنفة بتواجد الأموي في منازلهم اتقيدية في عصر الأموي.

وسأحاول أن أقدم دراسة ديموغرافية للأمويين في الجزيرة الغريبة موطن الأمويين الأول، وسفراق مركز الخلافة العباسية، وبلاد الشام أكبر المجمعات السكانية المعتادة للأمويين ومصر آخر مواطن الأمويين بتقديده

١- الجزيرة العربية

كانت الجزيرة العربية المرعى الأول للأمويين، ومنه انتقل معظمهم إلى خلافتهم إلى مختلف ولايات الدولة الإسلامية وخاصة بلاد الشام، وقد انتقل أكثر من فروع الأسرة الأموية إلى بلاد الشام سيما بعد طردهم من قبل ابن الزبير^(١) من الميماز سنة ٦٤٢هـ/٦٨٢م، ورغم ذلك فقد بقي العديد من الأمويين في الحجاز، أو عانوا إليها بعد القضاء على حركة ابن الزبير

وتعدت المصادر بأسماء العديد من أفراد الأسرة الأموية ومن فروعهم المختلفة الذين سكنوا الجزيرة العربية في العصر العباسي مع ملاحظة أن المصادر اشرت إلى من كان ذا شأن في العصر العباسي وانقلت أكثر من هم لقد شأن وشهرة ويمكن جعلهم في الآتي.

العنسان من سكن العديد من لعثمانين الذين كانوا أبرز فروع لأسرة الأموية في الجزيرة العربية، وتدين مقوا في الحجاز رغم كل لتقيات السياسية وأبرز رجالهم في العصر العباسي محمد بن عبد الله العثماني (أمير مكة سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م)^(٢)، وعمرو بن محمد بن يحيى قاضي مكة في عهد المعتز (٢٥٦- ٢٧٩هـ/ ٨٩٦-٨٧م)^(٣)، ومحمد بن عثمان (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م) قاضي مكة في عهدي المعتصم، والواثق^(٤)، وسكن المدينة منهم محمد بن عبد الله (ت ١٤٥هـ/٧٦٢م)

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام القسلي قتل سنة (٢٧٢هـ/٦٩٦م) انظر (الزبير: حسب مويش ص ٢٢٧ انكيري تاريخ الرسل، ح ١ من ص ١٨٧-١٩٢ من حرم جمهورية من ١٢٢)

(٢) الأصمعي، الأمازي ج ٢ ص ٢٨

(٣) بن حزم جمهورية، ص ٨٤

(٤) بن حزم جمهورية، ص ٨٤

(٥) بن حزم جمهورية، ص ٨٦

والأخوة لقاسم^(١) وأبناء هاشم بن عبد الله بن عمرو بن عثمان^(٢)، واستوطن بعض العثمانيين في منطقة الصفراء^(٣)، وأبريشة^(٤) وكان أبرز رجالهم بالحيرة العربية عبد الله بن سعيد بن عبد الحك (ت ٨٢٥/هـ) الذي سكن مكة^(٥) وسكن بعض أبناء سليمان بن عبد الملك بربيد باليمن منذ سنة ٥٢٠/هـ ٨١٨م^(٦) وسكن بعض آل عبد العزير بن مروان بالعديثة، ومنهم الأصمغ بن صفوان بن عاصم بن عبد العزير^(٧)

المسيحيين فلم يسجل انصار استقراراً مسيحيين في الجزيرة العربية، ما عدأ استقرار الراسخين في حيد وتبنيهم الدولة ابريشة بها سنة ٥٢٠/هـ ٨١٨م^(٨) ويعود ذلك إلى استقرارهم في بلاد الشام منذ تأسيس معاوية للدولة الأموية، وتواجد بلاد الشام قاعدة حكمه

- لسعديين استوطن العديد من مسيحيي الحجاز بعد القضاء على ثورة ابرير سنة ٥٧٢/هـ ٦٩٢م، الذي كان قد طردهم من الحجاز إلى بن مسطوثة عنها إلى بلاد الشام، ومن أبرز رجالهم بالمجاز في العصر العباسي إسماعيل بن عمرو (ت ١٤٤/هـ ٧٦١م) الذي كان يسكن الأعوص^(٩) وكان يعبده بن سعيد بن

(١) بن سعد الطيقات (المصم المصم) ص ٢٦ ابن حزم حيرة ص ٨٢

(٢) ليلاوي أنساب قسم ج ص ٦٠

(٣) الحربي للملك ص ٤١٤، والصفراء - والد بنقرب من المدينة المنورة يبعد عنها ١٨ كم لتبرج في مكة (المربي، أنساب ص ١١٤ هامش (١)).

(٤) السعدي بن عبد بن ٧٧ و مؤلفه موضح في طريق من المدينة المنورة إلى مكة (السعدي بن عبد بن ٧٧).

(٥) ابن عسافر تاريخ دمشق ج ٤ ص ٤٤٤

(٦) معارة اليمن، تاريخ اليمن، ص ٣٦

(٧) مطهر، تاريخ الرسل، ج ٧ ص ٦١٢

(٨) معارة اليمن، تاريخ اليمن، ص ٢٦-٢٧

(٩) بن سعد الطيقات (المصم المصم) ص ٢٦، والأعوص موضح في أحد عشر ميلاً من المدينة المنورة على طريق العراق (ابن سعد طيقات (المصم المصم) ص ٢٦)

العاص عقب بالمدينة المنورة^(١) وكانت بنيد^(٢) لآل سعيد بن العاص^(٣)، وسكن قوم من بني أمية بواء مشرق بحارب الطائف^(٤)

ج- العراق

كانت العراق إحدى الولايات التي سكنها الأمويون، وخاصة أبناء أولئك الأمويين الذين تولوا مناصب إدارية في مدن العراق أمثال يزيد بن أبي سفيان وحالد بن عبد الله الأسدي الذي تولى إمارة البصرة في عهد عبد الملك سنة ٧١هـ/ ٦٩٠م، وبشر بن مروان الذي تولى حارب العراق في عهد عبد الملك سنة ٧٤هـ/ ٦٩٣م واستمر أبناء هؤلاء الأمراء في العراق بعد قيام الدولة العباسية ويمكن إجمالهم بحسب ما تفرده المصادر الإسلامية بالآتي

- المرواسيين سكن بعض المرواسيين في العراق أمثال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وأبيه آدم بن عبد الله استمر في بغداد^(٥)، وأبناء بشر بن مروان الذين سكنوا في الكوفة، ويمد^(٦)

السفياثيين استوطنوا لكثير من المدن لفرع السفياثي العراق، وخاصة الرباديين منهم، فقد سكن البصرة بناء يزيد بن يزيد بن معاوية^(٧) وعقب عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ومنهم اعقبي لأحزابي المشهور (ت٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)^(٨)، وعقب يزيد بن أبي سفيان^(٩)

(١) البلاذري، أنساب، قسم البغداد، ص ٤٩٢

(٢) يكتفئ بأمية قرب المدينة المنورة بواء يدعى في بعض (باموت معجم ج١ ص ٤٩٢)

(٣) ياقوت معجم، ج١ ص ٤٩٢

(٤) البغدادي، الحسن بن أحمد (ت ٢٦٦هـ/ ٨٧٦م) صفة جويهر العرب، ج١، محمد بن علي الأكوخ، دار لطباعة للبحث و الترجمة والنشر، الرياض، ١٩٧٤ ص ٢٦، وينتشر إنه قبيلة بعد، البغدادي صفة

(٥) الخطيب، بغدادي، تاريخ بغداد، ج١ ص ٢٥

(٦) ابن خرم، جهره ص ١

(٧) البلاذري، أنساب، قسم ج١ ص ٣٧

(٨) ابن خرم، جهره ص ٢

(٩) ابن قتيبة، إيجارفة، ص ٢٤٧-٢٤٨ البلاذري، أنساب، قسم ج١ ص ٢٧١-٢٧٢

المعبديين سكن العديد من المعبديين في عراق فقد سكن الكوفة أبناء عمرو بن سعيد لأشدر، وأبناء أبيان بن سعيد، وبعض أبناء يحيى بن سعيد وأبناء عبد الملك بن سعيد، وأبناء عثمان بن معبد، وأبناء عبيدة بن سعيد^(١) وسكن بعض أبناء يحيى بن سعيد مدينة واسط^(٢)، كما سكن بعض المعبديين مدينة بغداد^(٣).

- الأسديين تركت مناطق سكنى الأسديين بالبصرة، فسكنها عقب خالد بن أسد، وكانوا كثيراً بالبصرة^(٤)، وكان منهم جد أبي لشوارب القصبة لدين سكنوا بعد ذلك، وسامره بحكم ارتباطهم بمعلم كعبه لقصبة^(٥)، وكان لعقب ابن أسد عقب بالبصرة أيضاً^(٦).

جـ- بلاد الشام

أصبحت بلاد الشام منذ قيام الخلافة أكثر مناطق الأمويين كثافة سكانية واستمر وجودهم ببلاد الشام في العصر العباسي وكانت بلاد الشام أكثر مناطق الأمويين تأثيراً بقيام لدولة العباسية، فقد كان أمويو بلاد الشام أحضر أفراد الأسرة الأموية بنظر العباسيين، لذا كان معظم فتلى الأمويين منهم، وعبر العباسيون بعضهم ما جعل كثيراً منهم معروفين إلى فرقة، ولأندلس، ورغم كل ذلك فقد كان تأثير تلك الظروف على الوجود الأموي في بلاد الشام محدوداً، وكان أهم مدخل من مناطق الأمويين في بلاد الشام، دمشق وموطنتها والتي سميت إليها لاحقاً، وبالأجمال فقد استوطن الأمويون في بلاد الشام- ما عدا دمشق وموطنتها- في الأماكن التالية

(١) ابن الكثير: جبهة نسب، ج١، ص ١٦٧-١٦٩، ابن حزم: جبهة ص ٨١

(٢) ابن الكثير: جبهة نسب، ج١، ص ١٦٨، ابن حزم: جبهة ص ٨١

(٣) ابن سعد: الطبقات، ج١، ص ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧،

- عثمانيون استقر بعض العثمانيين منذ عصر الأموي في بلاد الشام، وفتحوا بها إقطاعات كثيرة، وقد تركوا في قرية القدس، وبرز منهم فيها سعيد العثماني الذي ثار على الخوارج في بلاد الشام^(١)
- خرواسيون استقر معظم الخرواسيين في بلاد الشام، فسكن بعض أبناء سليمان بن عبد الملك قرب حلب^(٢) وسكن البعض من أبناء هشام بن عبد الملك بالرهافة^(٣) واستقر معظم أبناء مسلمة بن عبد الملك بحمص عسفة^(٤)
- المعيطيون نزل العديد من المعيطيين بسرعة من بلاد الشام فسكنها أبناء الوليد بن عقبة، وأبناء خالد بن عقبة^(٥)، ومنهم من كان لشاعر بهاء إسحاق بن وهب بن سماعة معيطي^(٦)، كما سكن بعض الأمويين في معان^(٧)
- استقر الأمويون وبكثافة في دمشق وعمودها، وقد قام أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأدي في كتابه 'تاريخ دمشق' بإعطاء إحصاء تقريبي للأمويين في دمشق وعمودتها فأورد جزءاً من كتابه سماه 'مبين بدمشق وعمودتها من بني أمية' ونام ابن عسك بن سجين معظم ما جاء في هذا الفصل في كتابه 'تاريخ مدينة دمشق'، والجدول التالي يبين أولئك الأمويين المستوطنين في دمشق وعمودها وفق ما أورده ابن أبي العجائز^(٨)

- (١) ابن عسك بن سجين دمشق (البشير) ج١ ص ٢٢٧ ياقوت معجم ج١ ص ٢٤
- (٢) ابن العديم بغية الطلب ج١ ص ٥٢٦-٥٢٧
- (٣) ابن الرواحي الفحار ص ٩٥-٩٧
- (٤) ابن العديم بغية الطلب ج١ ص ٥٢٦، وحمص مدينة: قصر بناء مسند بن عبد الملك بن عبد ربه وابن حلب ثمانية أميال (ابن العديم بغية الطلب ج١ ص ٩٦)^(١)
- (٥) ابن خللي: جمهرة النساب ج١ ص ١١٦ دلائل النساب (خط ج٢ ق ٧٩٧
- (٦) دلائل النساب: قسم ٢ ص ٢٧٦ المجلد الثاني شعر ص ١٦
- (٧) ابن خوقار: ابن القاسم المصممي (٣٦٧هـ/٩٧٧م): صورة الأرض: مطابع بيروت، لبنان ط٢، ١٩٦٧م، ص ١٨٥، وديدار: ابن عسك بن خالد: صورة الأرض: مطبعة صغيرة على شفير الجليل (ابن خوقار: صورة الأرض: ص ١٨٥) وهي الآن إحدى محافظات بصوب في المملكة الأردنية الهاشمية
- (٨) لم يذكر ابن أبي العجائز أسماء الأمويين غير الأمويين ثمانية: لذا كانت من الأكثر من ترجمت للأمويين دون ذكر لسابهم

الاسم	الفرع	عدد افراد الأسرة	تقريباً أو المنطقة	المصادر
ذكور				
سميد بن عبد الله بن عثمان	المشالي	١	باب قوما بدمشق ^(١)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ٧ ص ٢٨٩
حكيم بن عبد الله بن دوح بن الوليد	لرواني	١	القطيفة ^(٢)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ٥ ص ٢٧
الخطاب بن سليمان بن محمد بن الوليد	لرواني	١	القطيفة ^(٣)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ٥ ص ٦٢٦-٦٢٣
سميد بن عبد العزيز بن سميد	لرواني	١	باب الجابية ^(٤)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) يدمشق ص ٧ من ٢١٧
سليمان بن بشر بن الوليد	لرواني	١	الجامع	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ٧ ص ٥٥١
سليمان بن القاسم بن يزيد بن سليمان	لرواني	١	دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ٧ ص ٦٣
العاصم بن القاسم بن يزيد	لرواني	٢	باب الفرائيس ^(٥)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ٨ ص ٦٧

- (١) باب قوما: أحد أبواب دمشق من شمال البلد (بن عساكر تاريخ دمشق، ج ٢، ص ١٨٥)
- (٢) القطيفة: مجلة عند محلة التسعينين الواقعة بجانب المسجد الجديد جنوب ميدان نعمان (سميد كره من فرقة دمشق، دار الفكر دمشق ١٩٨٤م، ص ٢٣ وميشال إليه فيما بعد، كره علي عوطا)
- (٣) تشيع قرية من قرى ثوب دمشق لشرقية تبعد عن دمشق ١٨ كم جنوب (المنطقة، ص ٢٥٥ خامس ())
- (٤) باب الجابية يقع غرب دمشق، ويمتد من سوق قوما إلى باب اشتراق (بن عساكر تاريخ دمشق، ج ٢ ص ١٨٥)
- (٥) جامع قريب من قرية مرجع لوطا (بن عساكر تاريخ دمشق، ج ٤ ص ١٩٩)
- (٦) باب الفرائيس أحد أبواب دمشق في سورها الشمالي (كره علي، موطأ، ص ١٦٢ ١٩٣)

عبد الله بن عبد الملك بن عبد العزيز	الكردي	٤	١	الشيعة	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٢٠٥
عبد الله بن يزيد بن الوليد	الكردي	٤	١	الجامع	ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٢٩، ص ٢٤٦
عبد الرحمن بن يقطين بن الوليد	الكردي	١	١	الجامع	ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ٤٠، ص ١٩٩
عبد الرحمن بن محمد بن سعيد	كردي	١	١	مطلة بواقب ^(١)	ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج ١٩، ص ٢٤٧
عبد العزيز بن سعيد بن هشام	أردني	٤		ريمن باب الجابية	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ١، ص ٢٠٩-٢١٠
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن الوليد	أردني	٢	٢	تصويرية ^(٢)	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ١، ص ٢٤٧
عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد	أردني	٢	٢	البيادية ^(٣)	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ١، ص ٢٧٢-٢٦٨
عبد المؤمن بن يزيد بن عبد الملك	الأردني	٢	٢	ريمن باب الجابية	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ١، ص ٥٤٤
علي بن يزيد بن الوليد بن عبد تالك	الأردني	١	١	ريمن الجابية	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ١، ص ٥٦٦
حمو بن حرب بن تمام بن الوليد	أردني	١	١	الجامع	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ١، ص ٧٠٩
عمو بن جعفر بن الوليد	أردني	٢	٢	كمشكين ^(٤)	ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير) ج ٢، ص ٢٥٧

(١) الرعية محلة نائفة قبلي، يصفى (كرد علي غوطة، ص ١٧).

(٢) أنيس يريه قصود، أثر في غوطة دمشق (كرد علي غوطة، ص ١٩).

(٣) النجارية قرية معروفة لأن باسم المدينة في سرج الموطنة (كرد علي غوطة، ص ١٧٥).

(٤) كمشكين قرية خارج باب المصلاة (كرد علي غوطة، ص ١٧٨).

عمر بن الوليد بن سعيد بن هشام	الروائي	١	٢	ريفر جاب نجابية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٣، ص ٣٦٦
عيسى بن القيس بن عيسى	الروائي	١	١	زنگبار ^(١)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٣، ص ٧
القاسم بن يزيد بن سليمان	الروائي	٤	١	دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٤، ص ٢٨٠
مبارك بن تمام بن توفيق	الروائي	١	٢	الجامع	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٦، ص ٢٤٤
مسلمة بن مقرب بن إبراهيم	الروائي			الجامع	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٦، ص ٤٦
معاوية بن الوليد بن سعيد بن هشام	الروائي			رسم باب الجابية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٦، ص ٧٨١
الوليد بن تمام بن الوليد	الروائي	٢		الجامع	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٧، ص ٨١٣
الوليد بن عبد الله بن روح بن الوليد	الروائي	١	١	الطبعة	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٧، ص ٨٢٢
يزيد بن عبد الله بن عبد الحميد	الروائي	١	٢	البيعة	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٨، ص ٢٢٧
يزيد بن مهران بن يزيد بن سليمان	الروائي	١	١	دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٨، ص ٢٨
أمية بن أمية بن عبد الحميد بن...	الروائي	٢	٢	القويسنة ^(٢)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ٢، ص ١٧٠
مهران بن أسد بن عبد الحميد	الروائي	١		القويسنة	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٦، ص ٢٢٦
الوليد بن يار بن عبد الحميد	الروائي	٢	٢	القويسنة	ابن عساكر تاريخ دمشق (البيهي)، ج ١٧، ص ٨١٠

(١) زنگبار، قرية هشة من إقليم بيت ليد، في منطقة خارج باب توما (كرد مني، مجلة، ص ١٧٢)

(٢) القويسنة، قرية هشة في ظاهر دمشق (كرد مني، مجلة، ص ١٧٢)

أبو عثمان بن حيد الله بن معاذة	الروائي	٢	١	دمشق	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٩ ص ٤٥
حيد الله بن عبد الله بن سليمان بن داود الرواسي	٤	٢	٢	روحي باب الفوائد	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٩ ص ٢
أبى بن عثمان بن حبيب بن عبد الرحمن الحكمي	٦	٦	٦	دير امس	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، ص ٤ ج ٣، ص ١٦، ص ٦٩
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله الحكمي	٨	٨	٨	المسجمة	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١ ص ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١
إبراهيم بن أبي بكر بن برد	المطباقي	٦	٦	طرا	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢ ص ٦
أبو سفيان بن أبي بكر بن يزيد	الصفياني	٢	٨	صديا	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٩ ص ٦٩، ج ٦ ص ٦٦
أبو سفيان بن عبد الله بن أبي سفيان	الصفياني	٦	٨	شعس	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٩ ص ٦٦، ج ٦ ص ٦٦
أمية بن يزيد بن مخوية	المطباقي	٨	٨	طرا	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، ص ٣٩
نعوت بن عبد أسلم بن عثمان	الصفياني	٦	٢	دير هند	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٤ ص ٢١
خالد بن هبة الله بن أبي سفيان	المطباقي	٦	٨	نعمس	ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٤ ص ١٨٢

- (١) دير اباي، دير يمامب قرية درخاء من غوطة دمشق (ياقوت: معجم، ج ١ ص ٤٩٥)
- (٢) بصيصه قرية، شرق من القليم بيت نوب في المنطقة (كره علي غوطة ص ١٨٠)
- (٣) عمار قرية من قليم حواص في المنطقة (ابن حساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢ ص ١١٦)
- (٤) حوطة: قرية تعرف الآن باسم حوش سبيد، وهي تابعة لقرية باريا لدمشق (كره علي غوطة ص ١٨٠)
- (٥) شعس: قرية تابعة من قليم بيت ابار في المنطقة (كره علي غوطة ص ١٧٢)
- (٦) دير هند: دير يقع في غوطة دمشق (كره علي غوطة ص ١٩٧)

محمّد بن أبي صفوان بن حرب	الصفواني ^(١)	٢	٢	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٧، ص ٢٤٨-٢٤٩
محمّد بن أبي محمد بن عبد الله	الصفواني ^(٢)	١	٢	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) نسخة، ص ١٥٩، ج ٧، ص ٢٤٨
سعيد بن عبد الله بن أبي صفوان	الصفواني ^(٣)	١		ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٧، ص ٢٩
عبد الله بن أبي معاوية بن أبي سفيان	الصفواني ^(٤)	١		ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٠، ص ٤٤٢
عبد الله بن خالد بن يزيد	الصفواني ^(٥)	١	٣	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير) ج ٧، ص ٤٧ (تراجم البشير) ص ٢٧
عبد الله بن عمر بن حرب	الصفواني ^(٦)	١		ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ص ١
عبد الله بن عيسى بن أبي محمد	الصفواني ^(٧)	١		ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ص ٢٩، ٣١
عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد	الصفواني ^(٨)	٢	٢	ابن عساكر تاريخ دمشق (ج ١) ص ٢
عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي سفيان	الصفواني ^(٩)	١		بافيت: مجمع ج ٢، ص ٥٤٢
عقب بن معاذ بن عثمان	الصفواني ^(١٠)	١		ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٦

- (١) الصفواني قرية خارج باب بوما من قلعة حوران في الموطة ومعرف لعموم المعلومات (كرد علي عوطه، ص ١٧٤)
- (٢) دير تيسر دير باثر في موطة دمشق، كرد علي عوطه، ص ١٩٥
- (٣) قرحتاء قرية في موطة دمشق الشرقية تبعد عن دمشق ١٤ كم جنوباً (السندي: صفحة ص ٥٥، هامش ٣)
- (٤) بلدان قرية من قلعة بانياس في موطة، وهي بلدة على الالعب، كرد علي عوطه، ص ١٨٢
- (٥) دير سيبور دير دشر من اديرة موطة دمشق (كرد علي عوطه، ص ١٩٥)

عشمان بن أبي محمد بن عبد الله	الصفهاني	١	١	صدام ^(١)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٤٤٩
عشمان بن عتبة بن ابي محمد	الصفهاني	١	١	كفر بطنا ^(٢)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، ص ٢٤٥
عمر بن أبي محمد بن عبد الله	الصفهاني	٣	٢	دير حمارين	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٣، ص ٢٥٦
عمر بن عبد الله بن ابي سفيان	الصفهاني	١		دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢، ص ٢٥٢
عمر بن القاسم بن عبد الله	الصفهاني	١	٢	بلدان	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٣، ص ٢٤٨
عتيبة بن ابي محمد بن عبد الله	الصفهاني	٢		حبيد ^(٣)	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢، ص ٢٦٨، ج ٢، ص ٣٦٠
عتيبة بن عمرو بن حبيب	الصفهاني	٢	١	الصفوانية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢، ص ٢
القاسم بن أبي محمد بن عبد الله	الصفهاني	٢	٢	مدعما	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٤، ص ٣٦٩
معاوية بن ابي سفيان بن عبد الله	الصفهاني	١		كفر بطنا	بأقوت، معجم، ج ٤، ص ٤٦٨
معاوية بن عيسى بن يزيد	الصفهاني	١		سويها	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦، ص ٧٧٧
معاوية بن معاوية بن ابي سفيان	الصفهاني			كفر حنا	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٦، ص ٧٨
مشار بن عمرو بن يزيد	الصفهاني	١		سويها	بأقوت، معجم، ج ٢، ص ٢٣٦
مشار بن يزيد بن خالد	الصفهاني	١		كَلْبِين ^(٤)	بأقوت، معجم، ج ٤، ص ٢٨٦

(١) صدام: قرية دائرة من قرى أمتهم حولان في المنطقة (كرد علي، غوطة، ص ١٧٧)

(٢) كفر بطنا: قرية من قرى بقوطة عامرة إلى الآن (كرد علي، غوطة، ص ٧)

(٣) حبيد: قرية دائرة من قديم حولان في المنطقة (كرد علي، غوطة، ص ١٨١)

(٤) كَلْبِين: قرية دائرة من قرى غوطة دمشق (كرد علي، غوطة، ص ١٧٧)

مشمم بن يزيد بن حيد لله	الصفياي	١	بيت حمار ^(١)	ياقوت معجم. ج ١، ص ٥٤
وفا بن معاوية بن أبي سفيان	الصفياي	٣	٢ دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٤ ص ٧٣٢
الوليد بن عتبة بن حرب بن خالد	المعيني	١	١ الصمونية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٢ ص ٨٦١
هريرة بن عبد الله بن أبي هيثبان	الصفياي	١	٦ دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٨ ص ٣٤
يزيد بن عبد الله بن خالد	الصفياي	١	الرحماء	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٨ ص ٣٦
يزيد بن عمار بن سعيد بن عبد الرحمن (الصفياي)	الصفياي	١	١ الصمونية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٨ ص ٣٧
يزيد بن هار بن حبيب بن خالد	الصفياي	١	١ دمشق	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٨ ص ٢٤
عبد الله بن أبي مغيان بن عمرو بن عتبة الصفياي	الصفياي	٢	٢ الصمونية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٣٧٩ ج ٤، ص ٧٧
عبد الرحمن بن أبي سفيان بن عمرو الصفياي	الصفياي	٢	٢ الصمونية	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ١ ص ٢٥١
زياد بن عتبة بن عثمان بن محمد	الصفياي	٣	٥ فليس	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٦ ص ٥١
اسحاق بن أبي أيوب بن خالد	الصفياي	١	١ حرير	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢، ص ٧٤٤-٧٤٥
حلب بن سليمان بن خالد بن عمار	الصفياي	١	١ حرير	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥، ص ٦٨٢
سفيان بن عمار بن اسمعيل	الصفياي	٣	٤ حرير	ابن عساكر تاريخ دمشق (البشير)، ج ٤ ص ٣٧٥

- (١) بيت حمار قرية تقع في اقليم دمية مند تريب جرماسا (كرد علي موطنة ص ٦٤)
- (٢) الصمونية قرية دائرة في اقليم بيت بها خارج باب ترم من غوطه دمشق (كرد علي موطنة، ص ١٧٢)
- (٣) فليس: قرية من غوطه دمشق عامرة الآن ويعرف الآن باسم لفليس (كرد علي موطنة، ص ١٧٥)
- (٤) حرير: من اقليم معلولا من غوطه دمشق (كرد علي موطنة ص ٢٧)

عليان بن بلور بن خالد بن زياد	السفيري ١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (المشير) ج ٧ ص ١٠٠
عبد الله بن يظوف بن عبد بن زياد	السلياني ١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق، ج ٢٩ ص ٢١٨
محمد بن عبد الله بن خالد بن زياد	السفيري ١	٠	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (المشير)، ج ١٠ ص ١٠٦
معاوية بن إسحاق بن حبار	السفيري ٢	-	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (المشير) ج ١ ص ٢٥٢
يزيد بن إسحاق بن هبار بن زياد	الصفار ١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (المشير)، ج ٨ ص ٢٣١
يزيد بن عبيد الله بن يزيد بن حبار	الصفار ١	١	جريدة	ابن هشام تاريخ دمشق (المشير)، ج ١٨ ص ٢١٥
أمية بن خالد أسيد بن خالد	الأسدي ١	٢	الترامب	ابن هشام تاريخ دمشق (المشير)، ج ٢ ص ٢
مسمة بن إبراهيم بن عبيد الله بن أمية	الأسدي ١	٢	الترامب	ابن هشام تاريخ دمشق (المشير)، ج ١٦ ص ٢٤٩
المجموع		١٥١	٨	٢٢

نتبين من جدول السابق أن عدد الأمويين الذين سكنوا دمشق وحوادثها كان
خمسةً وثمانين (مرة)؛ عدد أفرادها مئتين وواحد وثلاثين منهم مائة وواحد وخمسون
من بكر، وثمانين من لاث. وقد مورع الأمويون هؤلاء على النحو الآتي

- لثمنينون شكلوا أسرة واحدة عدد أفرادها شخص واحد سكن دمشق
- الحكميون شكلوا أربعاً وثلاثين أسرة عدد أفرادها مائة وأربعة عشر شكلوا
في دمشق وإقليمها تحت الإمارة وسيت لها من المنطقة اثنين يصنفهما من
شوري - هو أكبر أشهر الفوج - وبهر عقرب^(١)

(١) بن أبيه يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ت ٩١٩ هـ / ١٥٠٣ م)؛ غرق الإنكار في ذكر لانهار
نج، صلاح محمد الخبزي، ضمن كتاب رسائل ومشقة دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٨ م، ص ٢٠.
وسيشان إليه فيما بعد بن أبيه قد قتل كرد علي، مخطوطة، ص ٨٨.

- الصفياسيون شكلوا ثمانين وأربعين أسرة عدد أفرادها مائة رשמبية، سكنوا دمشق، وأتت لهم بيت الأبرار وحولان، وداعية، وبساس، وبيت نهب من لغوطه ويمر بها أنهار عقربا وداعية، وبساس، وثوري^(١)، وسكنوا قرى كرج أيضاً
 - الأمييديون شكلوا أربعين عدد أفرادهم ثمانمائة، سكنوا لغوطه وهو مركز تزاجد الأمويين في غوطه دمشق، ويمكن تعيين ذلك بجوبة أرض لغوطه، وحصلها، وقرية مبيها التي تستمد من (نهارها العشرة)^(٢)، وقد قال لأبيهم «جسد الدين ثلاث غوطه دمشق»^(٣)، ووصفها ابن حوقل بقوله «ليس بالشام مكان أمره مثب»^(٤) وقال عنها ياقوت: «وهي بالإجماع أكرم بلد لها، وأحسنها منظراً، وهي إحدى جنات الأرض الأربع، وهي ... والغوطه، وهي أجلب»^(٥)، ونفسها الشاعر المعتزلي (ت ٢٨٤هـ/٨٩٧م) بقوله^(٦):
- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| أف دمشق فقد أبدت مجاسها | وقد هي بك مضربها بما وعدا |
| فكنت تبصر، لا وأكفا حصلا | وباسا حضوا أن طائرا عرو |
| كأنما بقيظ ولي بعد جثنه | أو كريبع دما من بعدد بعد |

(المبسطة)

واشتهرت الغوطه ببرامة الأشجار المثمرة وكانت هذه الأشجار من أكره بصحت كانت متصلة في جميع مري (غوطه)^(٧)، ويرجع بها لبقسج و اجوز والعب

(١) ابن الجوزي، ص ٣٢٠-٣٢١، مذكور على غوطه، ص ٨٨

(٢) ابن الجوزي، ص ٢٤-٢٥، ص ٢٣

(٣) ابن الفقيه، أحمد بن محمد (الهمداني) (ت ٢٩٩هـ/٩١٠م): مصنف كتاب البلدان، مطابع بيروت ١٩٦٧م، ص ٤٤ ريششار به دينا بعد، ابن الفقيه، معتز

(٤) ابن حوقل، صورة لأرض، ص ١٧٤

(٥) ياقوت، معجم ج ٤، ص ٢١٩

(٦) ابن الفقيه، معتز، ص ٥

(٧) ابن حوقل، صورة لأرض، ص ٧٤

والثين^(١)، والمشمش، ولقرهيا ولرستون، والحبوب^(٢) وكان يستخرج من البهسج دهنه ومن المشمش عصيره، وبرت من الزيتون، والبطين والزيب لتصدر إلى ولايت الدولة الإسلامية^(٣)، وهذا كانت معظم ثرى لعونة إقطاعات للأمويين في العصر الأموي، واستمر أبناؤهم يعيشون في القرى التي كان يملكها أبؤهم^(٤)، فإذا ما صفنا إلى تلك الأسباب كثرة موالي الأمويين في لعونة الذين بقوا محاصرين للأمويين، وحفظوا أدياءهم، ورموهم^(٥)، اذكرت سبب كثرة الأمويين في لعونة

ومن يجب ملاحظته بهذا العدد ان ومن لإحصاء لا يتجاوز أواخر القرن الثاني الهجري/الثامن ليلادي، وهو ما يظهر من تتبع أسباب الأمويين، فأكثر الشخصيات بعداً زمنياً فيمن ذكرهم كدو أخوة أبي لمعيط المتوفى سنة ١٩٨هـ/ ٨٠٢م

ويبدو أن بن مسكرو لم ينفجر جزء ابن أبي العجائز المتعلق بمسألة أمية كمالاً، ودليل ذلك عدم ذكره قتامة بإحصاء أبي لمعيطو وأبائه، وهو الذي ضمن من أنه قد أحصى أخوة أبي لمعيطو، وربما يعود سبب عدم نقله أحبارهم من ابن أبي العجائز إلى أنه وجد منهم صنعوات أكثر قيمة في مصادر أخرى، كب أن قد ن بعض القطع من تاريخ بن مسكرو أدى لمسياج ما أورده من للأمويين في تلك القطع

(١) الخدسي أحسن التقاسيم، ص ١٨١

(٢) أبو البقاء البدري، مدائنه من محمد (وولد سنة ٨١٧هـ/١٤١٣م)، ترجمة لتمام في مجلس الشام، نظيمة الصنعية، القاهرة ٢٤١ هـ، ص ١٧٨، ١٩٢، ٢١١ وشيخدار إليه فيما بعد أبو بقاء، البدري، برها

(٣) الخدسي، أحسن التقاسيم، ص ١٨١ أبو البقاء البدري، برها، ص ١٨٧، ٢١١

(٤) لاحظ أن ابن أبي العجائز الذي يذكر أن معظم ثرى القرى كانت تصاعف للأمويين في العصر الأموي، فربما سؤدريد هذه القرى مع ما صوير من أملاك الأمويين وكان عدم وصولي إلى رأي يقيني دفعني لعدم ذكرها في المصادر ولهذا فزني أنه عليها هذا نظر (بن مسكرو تاريخ دمشق (البشير)، ج ٢ ص ١١٦، ج ٧ ص ٢٤٨، ٣٥٨، ج ١ ص ٤١، ج ١١ ص ٤٤٩، ج ١٢، ص ٧، ج ١٨ ص ٢٤٥)

(٥) ابن مسكرو تاريخ دمشق (البشير)، ج ١٦، ص ٧٩٢ وسراجم النبى، ص ٢٨٩

ويمكن أن نصنف إلى من سبق ذكرهم في الجذور السابق من الأمويين دمشق وحرطتها مسلمة بن يعقوب الحرزي^(١)، وأما الحمير بن عبيد الله الحميري وأبيه القاسم السدي كانا يسكنان بدمشق نذاو لهما بوجبه النصل^(٢)

٤- مصر

شهد الوجود الأموي واضعاً في مصر منذ تولي بفرع الحرزي الخلافة، فقد استقر عبد العزيز بن مروان ومعظم أبنائه في مصر، وكذلك العديد من فروع الأسرة التي هرب الكثير من أفرادها إلى مصر من العراق، وبلاد الشام عند قيام الدولة العباسية نظراً لبعدها عن مركز الخلافة، ويمكن إجمال الأمويين بما يلي

العثمانيين لم يستقر، الكثير من نسل عثمان بن عفان بمصر، وإنما اقتصر نوجدهم على عدد محدود من أبناء أبان بن عثمان بن عفان الذين سكنوا في منطقة شبة في أقصى صعيد مصر^(٣)

لرواسيين نزل الكثير من الرواسيين بمصر وسمرو يعيشون بها بعد قيام الدولة عباسية فقد استقر سبعة أبناء حبيب بن تولد من عند الملك وجماعة من أبناء مسعدة بن عبد الله^(٤)، واستقر بالفسطاط معظم أبناء عبد العزيز بن مروان، وكانوا أبرز أسرة أموية فيها، ومن رجالهم فيها حمية بن مصعب، ومحمود بن الأصبح، وروند بن الأصبح، وجري بن عمرو بن سهيل^(٥) واستوطن مصر أيضاً إبراهيم ومحمد، والوسد، وعدد الملك أبناء عمرو بن عمرو^(٦)

(١) ابن عساکر تاریخ دمشق (البشير)، ج ٦، ص ٤٦.

(٢) ابن عساکر تاریخ دمشق (البشير)، ج ١٢، ص ٤٦.

(٣) ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ/١٢٤٩م) قبائل العرب في القرنين السابع والثامن للهجريين من كتب مسانيد الأئمة في مالكة الأمصار، حج دروتنا كرافولسكي المركز الإسلامي للبحوث، بيروت، ١٩٨٥م، ص ١٦٢، ومشار إليه فيما بعد ابن فضل الله العمري قبائل العرب

(٤) ابن فضل الله العمري قبائل العرب ص ١٦٢.

(٥) بكتدي وآلاء مصر ص ١٢٤، ٧٨.

(٦) ابن حزم، جمهرة، ص ١٧.

٤- الهجرة إلى الأندلس

شككت الهجرة إلى الأندلس في العصر العباسي (١٣٢-٥٢٢هـ/٧٥٠-٩٤٥م)، ظاهرة واضحة أثرت في التوزيع السكاني للأمويين، فقد دخل العديد من الأمويين إلى الأندلس حيث الدولة المرابية، وقد هتم عدد من المؤرخين الإسلاميين بعدد أسماء الأمويين الذين هجروا إلى الأندلس^(١)، وكست أبرز المصادر التي تناولت هجرة هؤلاء كتاب «جمهرة أمصار العرب» لابن حزم، وكتاب «المقتبس» لابن خيَّان، فندس تناولوا مشيء من تفصيل الأمويين الداخلين إلى الأندلس.

ويقدّر سبب الهجرة إلى الأندلس إلى الملاحقات العباسية للعديد من الأمويين الذين يشكلون خطراً يهدد الدولة العباسية مما دفع هؤلاء إلى الفرار إلى مناطق الإسلامية غير الخاضعة لنفوذ العباسيين، ولم يكن أمامهم آنذاك سوى قريقتا بني رطل إليها العديد من الأمويين^(٢)، وكان أبرزهم عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عيد الملك الذي استطاع لعبور من إفريقيا سنة ٥١٢هـ/٧٥٥م إلى الأندلس وتأسيس الدولة الأموية بها^(٣).

وانى تأسيس عبد الرحمن الداخل لدولته بالأندلس إلى توجه الكثير من الأمويين إليها حيث دوتهم الدشمة ليجدوا فيها الملاذ الآمن والحياة الكريمة التي تناسب معهم باعتبارهم رعاء للأمويين قادة لدولة المنهارة وكيشدور من أزر عبد الرحمن الداخل، لذي وجد نفسه وحيداً بالأندلس، وعوله للعديد من الأعداء ممن حصرروا من قيام دولة بالأندلس.

وكان من أوائل الداخلين إلى الأندلس عبد ملك بن عمرو بن مروان، وأبوه، عبد لله، وأبوهم، وأمه وأبى، وبشر، والحكم، ومروان^(٤). وخبري من عيدالحرير

(١) انقري، دفع بطيبي، ج٣، ص ١٨.

(٢) مجهول خبر مجموعة، ص ٥٢-٥٣.

(٣) مجهول خبر مجموعة، ص ٥٣-٥٥.

(٤) مجهول أخبار مجموعة، ص ٨٧، بن حزم: جمهرة، ص ٧، انقري، دفع بطيبي، ج٤، ص ٥٨.

ابن مروان، وأولاده^(١)، ودخل هؤلاء حوالي سنة ١٤٠هـ/٧٥٧م ودخل إلى الأندلس سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م أبو زيد بن معاوية بن هشام، وأمه المغيرة، وعبد السلام بن يزيد ابن هشام^(٢)، ودخل بنفسه لسنة أبناً هبداً الله بن أبان بن معاوية بن هشام^(٣)

ومن غير هؤلاء يوجد الكثير من الأمويين الذين وقعت المصادر عدسة عن تحديد سنوات دخولهم إليها، ولعل ذلك يعود لعدم قدرة هؤلاء على اجتلاء ذلك بمقوس، وكان من أبرزهم عثمان بن مروان بن أمان بن مروان، وأبناؤه - وقد قتل عثمان بالأندلس سنة ١٥٢هـ/٧٦٩م -، وحفص بن عمر بن الوليد بن عبد الملك، وهو بن الأبعد بن عمر بن الوليد، وحبيب بن عبد ملك وعفراء بن المؤمن بن الوليد بن يزيد، والأصمغ، والوليد، وهشام أبناء محمد بن محمد بن عبد الملك^(٤) وإسماعيل بن رجا بن عبد العزيز بن مروان^(٥)، وهذالك بن بشر بن عبد الملك بن بشر بن عبد الملك^(٦)، وعبد الحميد بن عبد الوحد بن الحارث بن الحكم^(٧)

وقد حاولت تتبع هجرة الأمويين إلى الأندلس، ولكن لرويات التاريخية لمقطع بعد عهد عبد الرحمن الداخل حتى بداية عهد الأمير عبد الرحمن الأوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ/٨٢١-٨٥٢م)، ومن ذلك يعود إما لعدم هجرة أحد من بني أمية بسبب لأحداث التي كانت تشهدها الأندلس أو لعدم تسجيلها من قبل المؤرخين، أو فقد بها

(١) مجهول، أمير مجموعة من ٨٧، بن افرط، عبدالله بن محمد الأردني (ت ٢٤٠هـ/٩٣٠م): تاريخ عماء الأندلس نج رهم لأبياري، دار الكتب الإسلامية. ودار الكتاب العربي، القاهرة ودار الكتاب اللبناني بيروت. ١٩٨٢م، ج ١، ص ١١٢، وميشال بنه قبا بعد ابن العرشي عماء الأندلس، القرى ملح الطيب، ج ٢، ص ٥٥

(٢) القرى ملح الطيب، ج ٢، ص ٤٦

(٣) ابن هشام تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ٦٢٨ القرى ملح الطيب، ج ٢، ص ٤٦

(٤) ابن حزم جمهرة ص ٨٥

(٥) ابن حزم جمهرة ص ٩٨، ٩٢، ٩٤

(٦) ابن حزم، جمهرة ص ١٠٥

(٧) ابن حزم، جمهرة ص ٩٦، بن هشام تاريخ دمشق (البشير)، ج ١، ص ١٠٢

(٨) ابن حزم، جمهرة، ص ٩٩

أف بعد تلك العثرة بعد رويما، بن حسن بأسماء الأمويين اندخلين إلى الأندلس، وهم بكر بن عبد الواحد بن داود بن سليمان بن عبد الملك، ومسلمة بن عبد الملك بن عبد الواحد بن سفيان بن عبد الله النذاري دخل إلى الأندلس سنة ٢٢٥هـ/٨٤٩م، ودخل سنة ٢٢٦هـ/ ٨٤٥م مسلمة بن عبد الملك بن داود بن سفيان، وأصبح من محمد بن سعيد بن عبد الملك^(١)، وقام عبد الرحمن الأوسط بإجراء ررق شهري عليهم مقداره ثلاثون ديناراً وأعطاهم مجموعة من القطع^(٢)، ودخل إلى الأندلس سنة ٢٢٦هـ/ ٨٤٥م عبد الله بن الوليد لميحي مع أبيه وأخيه^(٣)، ودخل إلى الأندلس في عهد القبيصة الناصر بن علي الله (٢٢٠-٢٣٥هـ/٨٣٥-٨٥٠م) من الأمويين سنة ٢٢٣هـ/ ٨٤٤م عبد العزيز بن عبد السلام لمروني فلكرمه الناصر، ووصله^(٤)

ومن استعراض الأسماء مسابقة بعد أن استغابوا لم يهاجروا إلى الأندلس، ويعود ذلك لعدة أسباب منها أن السفينيين لم يلاحقوا من قبل العباسيين بنفس درجة المروانيين بسبب قلة خطرين عنهم يخطر لعباسيين إضافة إلى وجود العديد من أنصار السفينيين بدينهم، وولروا بهم الحفاضة

ويعود سبب استمرار الهجرة إلى الأندلس بعد توقف الملاحقات العباسية للأمويين إلى عوامل اقتصادية فقد رعد دخولهم في مهدي عبد الرحمن الأوسط والناصر الذين ملكه پروانتي، قطاعات وانعاش حصوا عسواء بضاعة في ذلك رعية بعض أفراد الأسرة الأموية في النفاق بدورهم في الأندلس، وبم شمس عائلاتهم لميخرة

ملاوة على الوفود التي أرسلها أمراء الأندلس إلى مناطق سكنى الأمويين في الجزيرة العربية، والعراق وبلاد الشام، وعصر لعثم من لقدم إلى الأندلس

(١) ابن حبان المقتبس (عهد الأمير عبد الرحمن) مكي، ص ٢٢٩

(٢) ابن حبان المقتبس (عهد الأمير عبد الرحمن) مكي، ص ٢٢٩

(٣) ابن حبان المقتبس (عهد الأمير عبد الرحمن) مكي، ص ٢٢٩

(٤) ابن لفرطى عناء الأندلس، ج ٢ ص ٣٩

(٥) ابن حبان المقتبس ج ٥، ثج ب شاميت، المعهد الانبياني، العربي للثقافة مدرية، ١٩٧٩م، ص ١٠٠، وسيتشار إنية فيما بعد ابن حبان المقتبس، ج ٥

وحاسة عبد الرحمن الداخل الذي كان يُرتاح -ل- مستقر مسكنه بالأنديس إلى أن يهد إليه من بيته حتى يشاهدوا ما أَسَم الله تعالى عليه^(١) ويظهر يده عليهم^(٢) ويصعدوه في دولة الدولة العاشئة، إذ فقد تولى لكثير من الأمويين الدخيل إلى الأندلس مناصب عليا بالدولة، ومن الوفود التي أرسلت من الأندلس إلى الوفود التي أرسلها عبد الرحمن الداخل إلى بلاد الشام لتقديم بأختيه^(٣)، ولا أظن أن مهمة هذا الوفد قد اقتضت من أحتي عبد الرحمن، بل ربما تهورتها، إلى حد الأمويين في بلاد الشام لتقديم عليه في الأندلس

وتم تفتخر الوفود على ذلك الوفد بل تعدت بدليل إشارة عبد الرحمن الداخل إلى الأمويين الداخلين قدموا إلى الأندلس بدعوة منه، وقد أشار إلى ذلك في قصيدة شعرية منها^(٤):

فشاد ملكاً وشاد عراً وممراً للحطاب مملاً
ثم دعا الله جميعاً حيث أسأوا أن هلم أهلاً

(المسرح)

وكانت علاقاته مع الأمويين في بلاد الشام متصنة غير متقطعة بدليل رسائله التي بعثها للأمويين في بلاد الشام سنة ١١٢هـ/٧٧٩م^(٥)

٣- مكانة بني أمية الاجتماعية

من مافلا القول لتعريف مكانة بني أمية إبان قيام دولتهم، فقد كانوا مادة الدولة العربية الإسلامية، وقادتها وإقطاعها انكسار، وكانوا يتربعون على قمة الهرم الاجتماعي شرفاً ومالاً، ومسلّة، وقد تراجع ذلك في عصر العباسي، فلم يعد الأمويون أصحاب المسرة الأولى في الدولة، ولا حتى الثانية، وربما أصبحوا جزءاً من طبقة قريش يستمدون مكانتهم من شرف أسرتهم وأرومتهم، ومجدهم

(١) المقريء: ملح بطيب، ج ٢ ص ٤٦

(٢) الخشبي: قصة قرطبة، ص ٥٢ من القوطية: كتاب الأندلس، ص ٥٢

(٣) المقريء: ملح بطيب، ج ٢ ص ٤١-٤٢

(٤) المقريء: ملح بطيب، ج ٢ ص ٥٤

المساق وقد تغيروا عن غيرهم من القوشيين فاحتوا المرتبة الثانية في قريش بعد الهاشميين في الشرف، والمكانة، واستلمع معرفة مكانتهم الاجتماعية الجديدة في المجتمع من خلال نظرة الهاشميين إليهم. ومن خلال مصاهرتهم في العصر عباسي

3- نظرة الهاشميين لمكانة الأمويين:

نظر الهاشميون للأمويين- رغم كل ابعده ومحاولات الانتقام- نظرة بحسب، وتقدير، وبخروا، إليهم كأكثرو لاس مضادة لهم في الشرف، وأهم الوحيدون الذين يستطيعون مصاهرتهم دون أن يلاموا، أو يعابوا لأنهم أكفاء لهم، وظهرت هذه النظرة الطيبة عند عبدالله بن علي الذي اعترف بذلك حينما دخل دمشق، فقال محاضياً للأمويين: «أنتم أكفؤنا، وبنو عمنا»^(١)

وكان من أواش الهاشميين لاس شهدوا للأمويين بأنهم أكفاء لهاشميين عبدالله بن الحسن العبدي الذي قال بدوء بن علي عندما قتل يحيى ثمية بالحجر «ب اس عبي، اذا قترمت في قتل اكفوك فبمس تباهي بسلطانك»^(٢)، وروي عن إسحاق ابن عيسى عباسي أنه سأل اسصور عن أكفاء لعباسيين، فأجابه بأنهم أعدوهم الأمويين^(٣) وجمش هذا شهد سيمان بن علي^(٤)، والمبغلة المهدي^(٥)

ولما ضمن العباس بن محمد العباسي من قبل العباسيين إلى من يزوجون بناتهم إذا كثرو، ولم يحدوا من يتزوجهن من الهاشميين وجاموا بوار الأيام^(٦)

(١) اللاتري: أنساب (خط)، ج ٣ ق ٢٩٩

(٢) ابن أبي حديد، عبد الحميد بن هبة (ت ٦٤٦ هـ/ ١٢٥٨م) [شرح نهج البلاغة، نج. جعين تعيم، دار مكتب الحياة بيروت ١٩٩٢م، ج ٢ ص ٦٨٧ ويشار إليه فيما بعد ابن أبي حديد شرح

(٣) ابن أبي حديد شرح، ج ١، ص ٦٩

(٤) مطيري: تاريخ لرسن، ج ٨، ص ١٦

(٥) ابن الجرج الورقة، ص ٩٢

(٦) الأيدى الأيم مني انشاء لتي ٢ روج بها بكر كائن أو ثيدا (ابن منظور: لسان العرب مع ١٢ ص ٢٩ مادة أيم)

مناجاة بيت الشعر الدامي

عند شمسٍ كما يتلو هاشماً وهنا بعد لأم ولأب

(السريخ)

معهموا أنه أراد أن يزوجهن للأمويين^(١) وسأل القاسم بن لرشيد عن مصاهرون، فحصل مصاهرة بني أمية^(٢)

ونستخرج مما سبق أن الهاشميين رغم عداوتهم الكبيرة للأمويين، فإنهم لم يجدوا من مصاهرتهم سوى الأمويين ليروجوهم، ويروجو منهم، وهذا دليل كبير على شرف الأمويين، وميراثهم في العصر العباسي، وانعكست ذلك لتطويع الهاشميين للأمويين على وضعهم الاجتماعي جعلهم طبقة هاربة تفرق الهاشميين في يوم الاجتماعي، ولقد أراد إسماعيل بن علي قتل عبيد موسى النحر لأن أهل الموصل دُعوا أنه روج بنيه تحت النحر الأموي، وف حصته سوى اقتناع إسماعيل بأنه لم يروج بنيه تحت النحر، وإنما جميعهم جداره حقيقاً^(٣)

وبم تقتصر الشهادة على شرف الأمويين، ورفع ميراثهم لاجتماعية على الهاشميين، ويكتب ظهرت لدى مختلف فئات المجتمع في العصر العباسي نفس نظرة للأمويين على إعتبار أنهم أحد أرفع الناس منزلة لشرفهم بأنفسهم، ولكتابة أسلافهم الفخام، ومن هؤلاء إسحاق بن عيسى الذي قال عنده شاهد محمد بن لهرث الأندلسي «لولا هي لكرمهم بك بالرسالة برعيت أنك أشرف الناس»^(٤)، وبهذا لم يقدّم الهاشميين عليهم إلا بالرمزية لسموية وإلى هذا ذهب أحد الرجال الذين كانوا يسمون في حقة عينية بالبحر كان يحيى بن سعيد الأموي (ت ١٩١هـ/ ٨٠٩م) يتلقى العلم بها، فطلب أحدهم منه أن يسقيه ماء فغضب ذلك فخرج لأن ابن سعيد بن الحسن يخدم ذلك الرجل، وطلب من يحيى ترك بقلقة التي لا يعرف أهلها شرقه، وميراثه إلى حقة ثانية يعرف أهلها به ذلك^(٥)

(١) ابن أبي حديد شرح، ج ٤، ص ٦٩

(٢) ابن أبي حديد شرح، ج ٤، ص ٦٩

(٣) الأندلسي تاريخ الموصل، ص ١٥٧

(٤) الجعظي مضم هاشم، ص ٤٥٦

(٥) القطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ١٢٢

ومن ناحية أخرى، فإن الدور الذي قدمه الأمويون في نشر الدعوة الإسلامية في مناطق واسعة من اندلس وما حققوه من إنجازات في ميادين الفتح، علاوة على لقائهم التي كان يحضنها بها بيت مال المسلمين، ساهمت في تدعيم الثقة الاجتماعية لبيئتهم.

ب- المصاحرات الهاشمية الأموية-

اقضى لكثير من الهاشميين مصاحراتهم التي تحثهم على الخروج من أمويات، أو ترويح الأمويين من بناتهم، وأوردت كتب الانساب عدداً كبيراً من المصاحرات الهاشمية الأموية في العصر العباسي، فقد تزوج عبد العزيز بن سعيد ابن هاشم بن عمر بن عبد العزى أم قرة بنت جعفر العلوية^(١)، وتزوج سعيد بن مبداله السعدي لبيدة بنت هبيرة^(٢).

أما بالنسبة لهاشميين كسيرة تزوجوا من أمويات مهم كثر أنورهم الجليلة المنصور الذي تزوج العلية بنت عبد الرحمن الأسديية وهي أم وديعة علي، وموسى^(٣) وتزوج الطليعة المهدي سنة ١٦٦هـ/٧٧٦م رقية بنت عمرو العثمانية^(٤)، وتزوج الحليفة هارون الرشيد عائشة بنت عبد الله العثمانية^(٥).

أما من غير الصفاء فقد تزوج العديد من أفراد البيت الهاشمي من أمويات مذكور منهم جعفر بن أبي جعفر العباسي الذي تزوج أخت العلية الأسديية^(٦)، وتزوج محمد بن سليمان العباسي نهيبة بنت عبد العظيم الأسديية^(٧)، وتزوج

(١) ابن حزم، ملط لعروس، ص ١٠٩.

(٢) أبو بكر بن أبي شيبة، ص ٧٦.

(٣) بياض: أنساب قسماً، ج ١، ص ١٧٨، ابن حزم، جمهرة، ص ١١٤، ملط لعروس، ص ١٧.

(٤) أبو بكر بن أبي شيبة، ص ١١٤، الطبري، تاريخ الرسل، ج ٨، ص ١٢٤، ابن حزم، جمهرة، ص ٨٤، ملط لعروس، ص ١٧.

(٥) أبو بكر بن أبي شيبة، ص ١١٩، الطبري، تاريخ الرسل، ج ٨، ص ١٢١، ابن حزم، جمهرة، ص ٨٤، ملط لعروس، ص ١٠٨.

(٦) ابن حزم، جمهرة، ص ١١٤، ملط لعروس، ص ١٧.

(٧) بياض: أنساب قسماً، ج ١، ص ١٦.

موسى بن عيسى امرأة من بني عثمان^(١) وتزوج إبراهيم بن عبد الله العنوي رقية بنت محمد العثمانية ثم خلفه عليها محمد بن إبراهيم العباسي^(٢) وتزوج حسن بن حسين العنوي حليدة بنت مروان العبدي^(٣) وتزوج إسحاق العنوي عائشة بنت عمرو العثمانية^(٤)

بعد أثرت تلك المصاهرات بين الهاشميين والأمويين في التقليل من أهمية و مداوة بينهما بل بعد كانت وسيلة لضعف الاحقاد والصنائع القديمة، وبقليل أمساب المراح واختصاص بين بني أمية، وبني هاشم فهذا إبراهيم بن موسى العباسي بصرح بأنه يحب بني أمية لأنهم أخواه^(٥) وكانت تلك المصاهرات من عوامل تولى بعض الأمويين مهامب في الدرة العباسية من أمثال محمد العثماني شهر الرشيد، واللب على مكة^(٦)

ومن خلال تدقيقنا بتلك المصاهرات نرى أنها اقتضت عن آل عثمان، وآل عبد العزيز من مروان، وعباسيين، والأمويين ويعود ذلك لأى هؤلاء لم يتلبسوا بعبادى بني أمية لهذا لم يعتبرهم عباسيون أعداء لهم، ولم يتمرجحوا في الدراج منهم أو تزويج بناتهم لهم بعكس السفليين، والمراسين من سبل سقاء الذين امكثوا على أنفسهم، وتزوجوا من بعضهم لبعض فقط، فالأحر والحر ما ردت مثالة في الأذهان، والثأر مسألة لا يمكن تكرارها في تلك المجتمعات

٤- الأمويون في المجتمع العباسي.

سخر الأمويون لأنفسهم على صبار أنهم أشرف أسرة عربية ولافضل بهاشميين منهم، بل هم والهاشميون سخرس المبرة وأمكنه، وصرحوا بهد، الأمر وإذا انحر عليهم هاشمي عارضوه بقصائد يعترضون فيها بحسبهم، ومجدهم

(١) ابن أبي حديد شرح، ج ٢، ص ٦٨٩

(٢) الربيعي: نسب قريش، ص ١١٧ ابيدري: أنساب قديم ٤ ج ١، ص ٦٦-٦٧ ابن حرم: جمهوره ص ٨٣

(٣) الربيعي: نسب قريش، ص ١٧٦ ابن حرم: جمهوره، ص ٨٢

(٤) الربيعي: نسب قريش، ص ٦٥

(٥) ابن أبي حديد شرح، ج ٢، ص ٦٨٩

(٦) ابن حرم: جمهوره ص ٨٤

اسابق، ومن تلك القصائد التي اعجز فيها الأيوون على الهاشميين، قصيدة لـ
لمسلمي الحمصي التي عارض بها قصيدة محمد بن عبد الملك العباسي، ومطلع
انقصيدة

أما صفاتي فيها فكان
وبلامي الشيخ مروان

(المندوك)

وبكر في انقصيدة هذاه بني أمية، ووجههم^(١) وأنشأ إسحاق بن سمامة
المعيطي قصيدة يفرح بها على الهاشميين بخصائل بني أمية، وظفر معاوية، ويوم
بحرة^(٢)

واختصر عذاب من عذب لك لعمري على آل الربيع بن العوام في حفرة المهدي
عندما حول بعض الربيعيين القفل من شأنهم بقوله^(٣)

إن كنت حرّاً من عدوّنا	مَلَأَ عَيْناً لَأَمْعِكَ الرُّعْمُ
صمت كما مات أو لوك لقد	هان على الناصبين أن زعموا
عبدُ مناف أبو أبوتك	وعبد شمس وهاشم نوم
بحر نحرُ التُّومُ بيتهما	فانتهاه والوج مُلْتَطَم

(المسرح)

ولما قتل بعض الأشعاري من حكاية الأمويين في العصر العباسي، خاطبهم ابن
بن عبد العزيز بقوله^(٤)

-
- (١) فرماني وجم لشعراء، ص ٢٥٦ ولألف لم يجرى عريدي فيما يبدو على يراد تكمة
انقصيدة حوقاً من العباسيين
- (٢) البيلادي أنساب، قسم ٢ ص ٢٧١ كرر البيلادي ما حدث بقصيدة المسلمي ضم يوره من
قصيدة المعيطي أي بيت
- (٣) الأصمعي الأعالي ج ٢ ص ٢٤١، البزبياني معجم الشعراء، ص ٨
- (٤) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٧ ص ٢٦-٢٧ ابن عساكر تاريخ دمشق (البقيع)، ج ٢
ص ٦٥٦

فمن قالت وحال قد بسوا
وما ذهب الزمان لنا بعد
وما كنا لنخلد بـ ملكة
وما كنتم ودا زمن جديد
ولا حسب دنا بكر اهدود
واي الدس د م له الهود

(الوافر)

ومن خلال تحليلنا لتلك الأبيات الشعرية فإننا نستشف تلك الروح الأموية التي لا تسكن بمفضل أحد عليها سواء من الهاشميين أو ميرهم من بطون قرش وعلى كل حال، بعد تفعل الأمويون في المجتمع العباسي وشاركوا في الحياة العامة معادلتها، وبقيدها ووسائل نهوها وتسلطها التي انتشرت في ذلك المجتمع، وكانت مصسوداً ترسم صورة للأمويين في عاداتهم، وتقاليدهم، وأخلاقهم برؤوس بين الصفات الصفة والأخلاق الكريمة أو ضدها، فقد كان بكرم من أبرز ما تصف به الأمويون في العصر العباسي، وهو ما دفع شعراء، والكثير من الأصحاب لتعزيم المعروفهم، وبرر ما وصفا بكرم الأمويين قيم أموي معان بالبناء مرفق، ومفوضة لأبناء، يسيرون بدينتهم، فلا ينقطع أحد من المارة بدينتهم، وكان عم محمد العتبي مشهوراً بكرمه ينفق ماله من الناس وكأله مال أهله، فلما لامه روحه عن ذلك خاطبها بمرثية^(٦)

فبب تلوم رتفاني من خلق
هؤنث هادة ولعير تنويـ
قلت أتركبي أبغ مالي بكرمة
يعني شدي بها ما أوردق يعود
إنا ما أتنا أمر بكرمة
قلت بنا أنفس مقيمة عودوا

(المسط)

وكان العتبي من الأمويين بكرهون اسحل، وينصحبون أصدقاءهم بالابتعاد عنه، ويعيبونهم إذا نصرروا عليه، ومعل أوضح مثال عن ذلك قيام محمد بن رباد، وبني

(٦) أبو خناب الموحدي، البصائر والنفائس ج ١، ص ٢٨

عنه من آل رباب باستقاء سهل بن هارون^(١) لنحله، قائل من أجل الرد عليهم رسالته
«في مدح «سهل»، حاججهم فيها بمفصلات ابنه^(٢)»

ولم يتضمن جميع أفراد الأسرة الأموية بالكرم، فقد وصف بعض الأمويين
بإبخل، من أمثال نسي عثمان عمرو الأموي الذي مدحه أحد الشعراء، فأعطاه ديناراً
على مدحه فجهاد بقوله^(٣):

ديارك ابدائي نَحْوُ به	تجَلُّو عَنِ الْعَيْنِ طُلُعَةُ الْغَسَنِ
يُكُّ يا عَمْرُو حين جَدَّتْ بِـ	حَاءٍ عَلَى حَاجَةٍ إِلَى لَوْدِي
حَارَتْ مَعْرِيكَ مَا عَجَزَني	وَرُمْتُ تَغْيِيرَهُ قَلَمُ أَطْرِيقِ
حَسْبُ حَمَلَانَا بَيْنَ ذُرْعَةٍ	خُشْفٍ إِلَى الصُّيُومِ بِالْوَهْقِ

(المصرح).

وكان أبو قحبة الأسدي نحلاً جداً حتى أنه كن يؤجر تغية بالوصه رغم
امتلائها بالقنورات شهراً أو شهرين حتى يأتيه المطر الشديد، ويحدث سبلاً
مبينها رجل واحد يخرج م فيها، ويصب في لطريق، فيجرقه السيد ويذهب به
إلى ابقاة فوقر بذلك درهمين^(٤)

وكان من ضمن أفراد الأسرة الأموية الكثير من اعماء، والصالحين، والادباء،
و شعراء الذين شاركوا الضع المعاصي في هذا الجانب، وهو ما سنلحدث عنه
بالتفصيل في الفصل الخامس، كما كان من الأمويين اعديد ممن اشتهروا بشرب

(١) سهل بن هارون بن راميور الفارسي (ت ٢١٠هـ/ ٨٢٢م) حارن بيت الحكمة انظر (اسدي:
الفهرست، ص ٣٢، ياقوت: معجم الأنباء، ج ١١، ص ٢٦٦)

(٢) الجاحظ: منور بن بحر (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م): ليخلا، نج، طه الحاجري، دار المعارف، القاهرة ط ١،
١٩٧١م، ص ٩ فسيشار به فيما بعد الصحت ابنه

(٣) الخالين أبو بكر محمد (ت ٢٨٠هـ/ ٨٩٩م)، وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩٠هـ/ ٩٩٩م): كتاب
التخف وانهدي، نج، سامي الدهر، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٦م ص ٦٦، وميشار إليه فيما
بعد الخالين استخف

(٤) الجاحظ: ليخلا، ص ١١٣-١١٤

العصر، والمبيد، وحملهم آدم بن عبد العزيز^(١) وخليان الأسدي^(٢) وسعيد بن حنيل^(٣)

وتشير المصادر إلى تمتع الأمويين بوسائل النهو والتعبية التي انتشرت في العصر العباسي، فلقب بعض الأمويين بانصام، وشرطي، واسود^(٤)، وشاركوا بمنزلة الصيد^(٥) كما اشتهر بعضهم بالفناء امثال خليلان الأسدي^(٦)، ولعبطي^(٧)

نتبين مما سبق أن الأمويين تواجدوا في العصر العباسي، وبكثرة في حريرة عربية، والعراق، وبلاد الشام، ومصر، وأن الملاحقات العباسية لم تؤثر كثيراً في كثافة تواجدهم في المناطق السابقة وأن الهجرة الأموية إلى الأندلس استمرت بعد انتهاء الملاحقات العباسية، و استمرت طوال الفترة الرمنية التي تدرجها، كما أن مكانة الأمويين الاجتماعية لم تتراجع بشكل كبير، وأن الأمويين شاركوا المجتمع العباسي في عبادته، وتقليده ووسائل لهوه وتسميته

ب- الأحوال الاقتصادية للأمويين

أثرت المصادر العباسية للكثير من أملاك الأمويين على مستوى دخل أفراد الأسرة الأموية، فقد صادر العباسيون معظم ضياع بني أمية المظلة، إضافة إلى

(١) المطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٢٥

(٢) البلاذري، أنساب، قسم ٤، ج ١، ص ٤٥٧

(٣) البلاذري، أنساب، قسم ٤، ج ١، ص ٤٥٧

(٤) البلاذري، أنساب، قسم ٤، ج ١، ص ٤٥٧ وقد نال جدل واسع بين الفقهاء حول ثمنه أو تحريمه بغيره، فقد حثه شافعي بشروط منها أن لا يملكه ولا يجوز الملاكه من وقتها وأن يحفظ لماله من الصار والفضة، وحرمة مالكه، ولحمد بن حنبل، وقد رآه أبو حنيفة أنه مكروه كراهة تغليظاً بوجوب منع. نظر بن أبي حنيفة، شهاب الدين أحمد بن يحيى الكتبستاني (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٥م): نموذج القتال في نقل العنوان: نج: رهبر القيسي، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٠م، ص ٤٥٦-٤٥٧ وسيفشار إليه فيما بعد، ابن أبي حنيفة، نموذج

(٥) أبو حيان التوحيدي، ليصاشر ولباسر ج ٩، ص ٢٦

(٦) ابن حزم، جمهرة، ص ١١٢

(٧) لأبيهماسي، الأماشي ج ٢، ص ٢٠٢

الكثير من انقري، والدور، والمصور، والقوائم مما اشرت إليه سابقاً، وقد اشرت تلك المصادر على بعض الاسر أكثر من غيرها نظر لأن بعض الاسر الأموية كان مورد رزقها الوحيد من تلك العطايا، ومن هذه الاسر آل الحر بن يحيى الذين لم قطع عنهم المساعدات العباسية التي كانت تمنح لهم تعويضاً عن قطعهم المصادر ساءت أحوالهم جداً، وفقرهم في ولايات الدولة الإسلامية بحثاً عن الرزق^(١)

ولكن هذه لا يعني أن الأمويين أصبحوا فقراء بل كان معظمهم على قدر كبير من انقي في العصر العباسي فقد أوردت مصادر أسماء العديد من الأمويين من ذوي ليسار وأسماء، وكان للأمويين العديد من موارد الدخل التي استخدموا من خلالها أن يحيا حياة معسرة، ومن أهم موارد الدخل الأموي في العصر العباسي ما يلي

١- ثغرية جيتكيات لم مصادر.

حتفظ بعض الأمويين بممتلكاته التي كان ملكها قبل قيام لدولة العباسية وخاصة الأملاك المستقلة مثل السد بموعية، ولاحجار الكريمة، واستخدموا هذه الأموال والجواهر أثناء تواريتهم من لبعسين، فقد ستر أحد الأمويين من مفعهم أثناء هربهم وتواريتهم فاجاب بأنه الجوهر البحيس لثمن فدي ثمنه أقل من خمسة دنانير لأنه لا يثير لاثبه أما الجوهر لثمن لدي يسكونه، فيثير استهه لئاس إليهم دا أجروه^(٢)

وأورد ابن عذرية أن روجة عيدانه بن مروان قامت بتقديم لزلز قيمته ثلاثين ألف درهم لكاتب فيسي بن علي العباسي ليتوسط له عند العباسيين لئلا يقتلوا قبل لله بن مروان^(٣)، وبع محمد بن هشام بن عبد ملك جوهراً غالي الثمن ليمتحن به على بقطعة بقت دواره. ولكن قصة جوهر الكبيرة كشفت

(١) الألفي تاريخ ليجل، ص ١٥٧

(٢) ليلانغ: أنساب (خط)، ج ٣ ق ٧٩

(٣) ابن عذرية، عقد لفرید ج ٥ ص ٢١

لعباسيين ولم يسج إلا بعد تدخل عنوي استطاع أن يهرّبه، فُقد المملوكي جوهراً مطلباً
لقدّر مكافأة على تخليه من لعباسيين، ولكن المملوكي رفض قبول الجهر^(١)،
وأورد صاحب أخبار مجموعة أن أخت عبد الرحمن اندخل زوجته أثناء فراره إلى
الأندلس ببعض المال والجواهر^(٢).

واحتفظ الكثير من الأمويين بأموالهم دون مصادرة، فكانت تشكل مورداً من
موارده لدخل للأمويين منها السيف المعروف بالعمصانة الذي دمه أيوب بن أبي
أيوب السعدي للمهدي بسيف وثمانين ألف درهم خلا حلية السيف الذهبية^(٣) كما
أن أمويه ياعث داراً بها بركة بثمانين ألف دينار^(٤)، ويأج أبناء عبد العزيز بن
عبد الله الأسدي داراً بهم بركة^(٥)، ولم يحدد لفكهي قيمة تلك الدار وبيع أبو
صفوان الرواسي ما ورثه من أمه بغدنة لآل الرمي^(٦)، وشملت من المصادرة أيضاً
قصور عبد العزيز بن عبد الله العثماني، وقصر عبد الله بن أبي بكر العثماني
بالمدينة^(٧).

ومن الأملاك التي لم تصاد عين الكرة التي منحها ابن عباس لجماعة من
قبيلة أسيد لقبسية^(٨)، وعين أضاف التي منحها العثمانيون سنة ٢٥١هـ/٨٦٥م
بني أبيهم وكلا العيين بالمدينة^(٩)، كما لم يصادر العباسيون معظم أسلاك

(١) المملوكي المسجل من ١٥-١٥٢

(٢) مجهول أخبار مجموعة، من ٥٥-٥٦

(٣) البلاغي فتوح، من ١٢٦، ابن الربير المصنف من ٧٥.

(٤) الأزرقي أخبار مكة، ج ٢ من ٢٤٣ لفكهي مكة ج ٣ من ٧٩-٨

(٥) لفكهي مكة ج ٢، ص ٢٨٧

(٦) الربير بن نكار جمهرة تسم قروش من ٦٢

(٧) السعدي وفاة نونا ج ٣، من ٥٢ ١ ٦٣

(٨) السعدي وفاة نونا ج ٤ من ٩٤ ١

(٩) السعدي وفاة نونا ج ٢ من ٩٥ ١

الزياديين بالبصرة^(١). وكان سعيد بن غانم العثماني من أكثر الناس غنى، ويزك لورثته مالا كثيراً لم يمتنع لمصادرة^(٢)

ومن موارد دخل الأمويين في العصر العباسي التوقيضات لعباسة للأمويين، فقد صنع المهدي آل العرش يحيى رتبة جارية تمويصاً لهم من خيانتهم، وقصورهم المصادرة، وفتحوا أيضاً داراً سكنية بالموصل لتقيموا بها^(٣)

٤- الأجور

شغل العديد من الأمويين -كما وضعنا في لفصل لثاني- وظائف في الدولة العباسية، وقد تلقى هؤلاء الأمويون أجوراً من قبل الدولة لقاء أعمالهم وكست هذه الأجور تشكل مورد دخل أساسي لهم.

والمصدر التي صنعت منها لم تمكن من تحديد مقدار أجور أولئك الموظفين له سبباً إلى تحديد رواتبهم من خلال رواتب موظفين آخرين شغلوا نفس وظائف أولئك الأمويين على أي مكوثوا قريبين منهم زمناً، وسأندأ بفحص القصة من أبي الشوارب، وكان جاريهم -حسب ما ورد الصابي عن جاري بعض قصائد المقدر ستة عشر ديناراً وثلاثين ديناراً يومياً^(٤)

أما جاري أكابر الكتاب، وأصحاب الدواوين، فكان ستة وخمسين ومائة دينار وثلاثين شهرياً^(٥)، وهو تقريباً جاري الحسن بن محمد، وعبد العزيز بن أحمد، وأما جاري قضاة المدن، وولاة المدن، ولشرقين على بناء المساجد، فلم أطلع على مصدر يحدد مقدار رتبهم الشهري.

(١) بيلادري: انصاف، قسم ٣، ص ٩١

(٢) بن لويبر: بدعائر، ص ٧٢

(٣) الأدي: تاريخ الموصل، ص ١٥٧

(٤) الصابي: انوار، ص ٢٦

(٥) الصابي: انوار، ص ٢٦

٢- العطايا والهبات

تحدثنا في الفصل لثاني عن بعض عطايا وهبات الحنفاء العباسيين لأمي أمية، وكانت تلك لعطايا والهبات من موارد الدخل للأمويين، فليست هذه من العطايا والهبات التي نضيفها قيام المهدي أثناء زيارته للمدينة المنورة بتقسيم أموال على أهلها، وكان المستفيدين من ضمن الذين قسمت لهم لأموال^(١) كما منح محمد بن زيد العلوي^(٢) له في حلبستان^(٣) أموال للأموي من أحفاد معاوية بن أبي سفيان معاوي ما وهبه لأي فرد من الهاشميين^(٤)، وكان للأمويين من أن أبي اسوارب والعتابين مربية جارية من دار الخلافة سمعت حتى سنة ٢٥٠هـ/٨٦٦م^(٥)، وهب عبدالله بن طاهر^(٦) محمد بن يزيد المسلمي خمسة مراكب من اصيل يسروجها ولحم الحلاء، وثلاث دراهم وخمسة نخوت من الثياب الفخرة، وخمسة يدر دراهم^(٧)، وأعطاه من خرج ضيعته مدة ثلاث سنين^(٨)، وأعطاه والي منطقته من جراجها مدة عام أيضاً^(٩)

- (١) ابن خبيرة الامانة والسياسة، ج ٢، ص ١٥٢
- (٢) محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان (٢٨٧هـ/٩٠٠م، انظر (الطبري، تاريخ رسول، ج ١، ص ٨٢، ابن خرم جبهة ص ٤).
- (٣) حلبستان وهي بلدان ولبنان كثيرة يشتملها غذا الاسم وتصيغها أمك، وهي بين الرزي وقومس وبك الاسم انظر (بناوت معجم، ج ١، ص ١٢، البغدادي: مرصد، ص ٢ ص ٨٧٨
- (٤) التبرخي الفرج بعد الشدة، ج ١، ص ٢٤٩
- (٥) الطبري، تاريخ رسول، ج ٩، ص ٢٧٦
- (٦) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب (ت ٢٢٥هـ/٨٤٠م) انظر (الكندي، ولاه مصر، ص ٢، المصلي البغدادي تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٤٨٢-٤٨٩، ابن عسكرك تاريخ منطق، ج ٢٤، ص ٢٥).
- (٧) التبرخي، الفرج بعد الشدة، ج ١، ص ٢٤٩ ونبذة كتب فيه ألف أو عشرة آلاف (ابن مذكور لمس العرب، ص ٤، ص ٢٩، مادة يدر)
- (٨) التبرخي الفرج بعد الشدة، ج ١، ص ٢٥٢
- (٩) التبرخي الفرج بعد الشدة، ج ١، ص ٢٥

٤- أنجور ومكافآت نقد لأعمال قاموا بها

لا تسعفا المصادر في النقاء الضرب على الأعمى التي مارسها الأمويون خارج نطاق أمن الدولة، ولكننا من خلال التقاطع للإشارات في المصادر نرى بأن من أبرزها قدم أموي من أفراد سليمان بالعمل مزارعاً في خبيصة نقد أجر مقداره عشرة دراهم شهرياً، وبيت يسكن فيه^(١)، وعمل أحد أفعاله هشام بن عبد الملك حياً^(٢).

لنحتوف بعض للأمويين انقاء والشمس، وحسن على مكافآت من الخفاء عليها مثل الحسي إبراهيم بن حامد المعيطي الذي غنى للعهد، فكافاه الهدي نقاء ذلك بحال جرد، وحل عليه^(٣) ومدح الشاعر السعدي الهدي بقصيدة، فكافاه عليها بثلاثين ألف درهم^(٤). وقام الشاعر إسحاق بن سعدة المعيطي بمدح الدرامكة وبراء الرشيد، فصفحه عشرة آلاف درهم وبحاً فله أثواب^(٥).

وأوردت المصادر ما ورد ضمن أخرى للأمويين منها قيام إبراهيم بن الهدي (ت ٢٢٤هـ/٨٥٨م) بتخصيص جزء من أمواله لأساء عثمان في وصية شهد عليها جماعة من المباسين^(٦)، وأورد الحشلي قيام أحد موالى الأمويين بالاندلس بإتقاد أسوار عس الحسي عبد الرحمن الذي لموجودتين في بلاد الشام^(٧)، وكانت تلك الإشارة النتيجة البينة التي توضح بعض الصلات الدالية بين الأمويين في بلاد الشام والاندلس، دلم أعثر على إشارة أخرى في المصادر التي اطلعت صيها توضح تلك الصلات.

(١) ابن سعد: بقاء الحسي، ج ٩، ص ٥٢٩.

(٢) الأميهاى أخبار صيها، ج ٢، ص ١٨٣.

(٣) الاستطهاى الأناى، ج ٢، ص ٤٠٣-٤٠٢.

(٤) الأصفهاى الأعانى، ج ١٦، ص ٨٢.

(٥) ابن عساكر: تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥، ص ٤١٢-٤١٤.

(٦) العبوسى: أفعاله، ص ٤٨-٤٩.

(٧) الحفسى: قصاة مرطية، ص ٦٤-٦٥.

وقد أوردت بعض المصادر أخباراً عن أحوال بعض الأمويين الاقتصادية، فوصف ابنمؤحي أميراً بالثراء والقي، فخر «عظيم الجاه واسع الذخائر كثير المال والأموال» مسلماً في نبله، له جماعة أولاد ومغانيك وموالي، يركبون الفيل، ويحملون السلاح، ويغزون الروم، وأنه سمح جواد، كثير العدل، والخيافة^(١)، ثم وصف مائته التي ما شاهد مثلها إلا لصيفة^(٢)، وذكر بأن له عدداً من البساتين في عرصة دمشق، ومراوغ حسان وقرى سورية^(٣)، ووصف حليلان الأسدي بأنه ذو يمار وصفاً^(٤)، أما أبو قطية الأسدي، فكان مقدار مستغله أسبوعي ثلاثة آلاف دينار^(٥)، وكان لإمخاق بن سعادة المعطي مجموعة من المنيح في لرقعة^(٦)

وهكذا نجد أن تأثير المصادر العباسية لبني أمية كان محدوداً رغم كثرتها إذ كان لدى معظم أفراد الأسرة الأموية مورد دخل تدر عليهم ما يكفيهم لعيشهم، ثم أن الأمويين أوجدوا لأنفسهم مصادر مالية أخرى من خلال الأعمال التي عملوا بها في العصر العباسي، وبعد كان معظم أفراد الأسرة الأموية الذين وقفوا على سيرهم يتمتعون بمجموعة من العيش ولده العاة

(١) ابنمؤحي، الفرق بين الثراء، ج ٢، ص ٢٠

(٢) ابنمؤحي، الفرق بين الثراء، ج ٢، ص ٣٧

(٣) ابنمؤحي، الفرق بين الثراء، ج ٢، ص ٢٩

(٤) ابنمؤحي، الثراء، قسم ١، ج ١، ص ٤٤٧

(٥) المعامل، بجزء، ص ١١٣

(٦) ابنمؤحي، الثراء، ص ١٦

الفصل الخامس

دور الأمويين العلمي
في العصر العباسي

مقدمة

نشطت الأسرة الأموية علمياً في العصر العباسي (١٣٢-٢٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م)، وظهر في صفوفها العديد من العائلات العلمية التي كان معظم أفرادها من علماء، وقد شارك الأمويون في الحياة العلمية، وخاصة تعلم الدين، والحقوق، والفقه، والأدب، والتاريخ، والتطبيقات.

يعود اهتمام الأسرة الأموية بالعلوم إلى محاولة أبنائها لإبراز دورهم العلمي بعد زوال دورهم السياسي في العصر العباسي، وتذكير الناس بما حققته الذلة من إنجازات لا سيما في الفنون والملاحة. كان معظم العلماء الأمويين كاسر من غير العرب أمويين، وعباسيين، ولكن ذلك يعود لانشغال أفراد هذين الفرعين بمحاولة إعادة إحياء الدولة الأموية أو لعدم تفرغهم لذلك، أما العروء الأخرى التي لا توجد لها أتباع مثل السعديين، والرشيديين، والتي لم تظهر في الحياة العلمية في العصر الأموي، فقد اشغلت أفرادها بتحصيل العلوم المختلفة ولهذا برز العديد منهم في مختلف العلوم.

١- الحديث النبوي، وعلومه.

برز العديد من الأمويين في الحديث النبوي، وعلومه وكان معظمهم رواة ثقة بالحديث النبوي، أخرج لهم أئمة الحديث النبوي من مثل البخاري (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، ومسلم (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م)، وصنف بعضهم العديد من المصنفات في الحديث النبوي، وعلومه، ومن أشهر الأمويين في مجال الحديث الشريف، وعلمه

ثالثاً رسالة إلى أسد بن الفرات في لزوم «مسألة والتحصين من البدع»^(١)
 رابعاً يبدو أنه ألف كتاباً في التاريخ^(٢)

ولم يصف من مؤلفاته سوى كتاب «لزهد» الذي يعد أول كتاب وصل إلينا من تأليف أموي، وعنوان الكتاب لا يمثل مصنوعة، فالزهد باب من أربعة عشر باباً، لا فإني أرحح أن يكون من حيز هو لأصح عتد أطلق على الكتاب اسم «الزهد» والعبادة والورع»^(٣)، ويدور موضوع الكتاب حول الزهد، وموم، القسمة، وأحوال الناس، والحساب، والفصاح، والشفاعة، والكتاب مجموعة من الأحاديث، التي فسدها أسد بن موسى إلى الوسوس (من)، أو إلى انصافه، وقد انتقد إمام السنائي الكتاب، وقال «وإن لم يصف بكان حيز به»^(٤)

أما بالنسبة لأراء علماء السرح والعدل به، فقد أجمعوا على ثوثيق رو يتة، وعثروه من الثقات، فقال عنه البخاري «مشهور حديث»^(٥)، وقال عنه العجمي «مصري ثقة، وكان صاحب سنة»^(٦)، وأعتروه السيويني من حفاظ الأمة لثقات^(٧)

(١) أسد الزهد، في ابن حيز لإشبيبي، أبو بكر محمد بن حيز، الأموي (ت ٢٥٧هـ/١١٧٩م)؛ مبرمة ما ر د من شيوحة، وقف على نسخها، ومادلتها لريشكة ريديس، وخليان طرعه، ددر الأفاق الجديدة بيروت، ط ٢، ١٩٧٩م، ص ١٤٦، ٢٧٠، ٢٩٩، وميشار إليه فيما بعد، ابن حيز مبرمة

(٢) أنظر ماورد عن المؤرخين الأمويين، في لميث.

(٣) بن حيز فهرسة ص ٢٧

(٤) مريج تهلوب، مج ٢ ص ٩٤، الذهبى سير جاء، ص ١٦٢، ١٦٠

(٥) البخاري، إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)؛ اساريخ الكبير دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧م، ج ١ قسم ٢، ص ٨٠، وميشار إليه فيما بعد البخاري، اساريخ.

(٦) انفجلي، أحمد بن منبائه (ت ٢٦٦هـ/٨٧١م)؛ تاريخ الثقات، وثق أصوله بشرح أحاديثه وملى عليه عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨١م، ص ٩٤ وميشار إليه فيما بعد انفجلي الثقات

(٧) السيويني، جلال الدين عيذ الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥١٦م) طبقات الحفاظ، راجع المسمة وهبط اعلامها لينة من العلماء بالشراف، بالشرارة دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٢م، ص وميشار إليه فيما بعد السيويني، طبقات

٩١ أحمد بن علي المروزي (ت ٢٩٩هـ/٩٠٤م)

أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي، مروزي، ولد سنة ٢٠٥هـ/٨١٢م، أصله من هوز، وأقام في بلاد الشام حيث تولى القضاء بحمص، ثم يدمشق سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م، واستمر قاضياً عليها حتى وفاته سنة ٢٩٢هـ/٩٠٤م^(١)

نقل أحمد بن علي المروزي لعلم عن كبار علماء الحديث أنبؤي هدرس على يحيى بن معين (ت ٢٠٢هـ/٨١٨م)، وعيسى بن الجعد (ت ٢٢٢هـ/٨٤٤م)، وعبيد الله القواريري (ت ٢٢٥هـ/٨٤٩م)، وإكمال بن صفة (ت ٢٢٦هـ/٨٤٥م) وغيرهم^(٢)

أما تلاميذه، فأبرزهم إسنائي (٢٠٣هـ/٩١٥م)، وأحمد بن محمد بن أبي روعة (ت ٢٤٥هـ/٩٥٦م)، وأبو القاسم، الحسن بن علي البجلي (ت ٢٦٤هـ/٩٧٤م)، ولحسين ابن أحمد بن محمد بن أبي ثابت (ت ٢٥٧هـ/٩٦٧م)، وغيرهم كثير^(٣)

وقد ألف أحمد بن علي المروزي العديد من المؤلفات تتعلق بالحديث النبوي وهي:

أولاً كتاب العلم

ثانياً مسند عائشة

ثالثاً مسند أبي بكر الصديق

أما بالنسبة لآراء علماء بروج وللمعدين به، فقد قال عنه إسنائي " لا بأس به"^(٤)، وقال عنه الذهبي كان إماماً، أكثر منه إسنائي^(٥)، وبهذا يكون ثقة في روايته للحديث النبوي

(١) ابن عسكرو تاريخ دمشق، ج ٧ ص ٤٢ ٤٣

(٢) ابن عسكرو تاريخ دمشق، ج ٧، ص ٤٢، الذهبي سير ج ١٢، ص ١٢٠، علي أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٢٨٠

(٣) ابن عسكرو تاريخ دمشق، ج ٧، ص ٤٢، الذهبي سير ج ١٣ ص ٢٨٠

(٤) الذهبي سير، ج ١٢، ص ٢٨٠

(٥) ابن عسكرو تاريخ دمشق، ج ٧، ص ٤٢

(٦) الذهبي سير ج ١٢ ص ٢٨٠ وهاشمي^(٦) ص ٢٨٠

١٦٦ عهد الله بن سعيد انت-١٢٠٤هـ/١٨١٥م

أبو صفوان، عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ولد حوالي سنة ١٢٢هـ/٧٣٩م، إذ لحقت به أمه بعد مقتل والده شهيد أبي فطرس سنة ١٢٢هـ/٧٥٠م بحكة وكان عمره إذ ذاك عشر سنوات له وشا بحكة يتيماً في حجر عبد الملك بن جريج مولى لأصوين (ت. ١٥٠هـ/٧٦٧م)^(١) وكان مؤدبه يحيى بن يحيى لغساني (ت. ١٣٥هـ/٧٥٢م)^(٢)

كان لتثافة عبد الله في حجر عبد الملك بن جريج دور كبير في توجيه ثقافته نحاه الحديث النبوي، فابن جريج من كبار علماء الحديث، وقد تلقى عبد الله، نعم على مجموعة من كبار العلماء أبرزهم مالك بن أنس (ت. ١٧٩هـ/٧٩٥م)، ويونس بن يزيد (ت. ١٥٩هـ/٧٧٥م) وعند ذلك بن جريج^(٣) وقد أخذ عبد الله عن هؤلاء العلماء أحدثت نبوة كثيرة، ولكنه لم يؤلف أي كتاب في الحديث، وعلومه

تتلخص على عبد الله عند كثير من العلماء أبرزهم محمد بن إدريس الشافعي (ت. ٢٠٤هـ/٨١٩م)، وأحمد بن حنبل (ت. ٢٤١هـ/٨٥٥م)، وعلي بن عدي (ت. ٢٣٧هـ/٨٥١م)، وأبو حنيفة رهير بن حرب (ت. ٢٤٤هـ/٨٤٨م)^(٤)، وقد وثقه علماء العرج واستعمل عبد الله بن سعيد، فقال عنه أبو حاتم أبرار " لا بأس به صدوق"^(٥)

(١) ابن حزم، جمهرة، ص ٨٠٤، بن عساكر تاريخ دمشق، ج ٣، ص ٥٤

(٢) ابن حزم، جمهرة، ص ١٠٤

(٣) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٣، ص ٥٥

(٤) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٣، ص ٥٤

(٥) ابن عساكر تاريخ دمشق، ج ٣، ص ٥٤

(٦) أبو حاتم أبرار، عبد الرحمن بن محمد الشافعي (ت. ٢٣٧هـ/٨٢٨م) للعرج والتعديل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد دكن، ١٩٥٢ م، ج ٧، قسم ٢، ص ٧٢، ويشير إلى الب فيما بعد، الرأي للعرج

دكا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب (ت ٤٤٤هـ/٨٥٦م)

محمد الأسدي الأموي وأبو القصة من آل أبي الشوارب، يصري درس على عبد الواحد بن زيد (ت ١٧٧هـ/٧٩٢م)، وتلقى عنه جماعة من كبار المحدثين أمثال نعيم بن (ت ٣٧٩هـ/٨٩٢م)، ومسلم، ولساني وأبي بكر بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ/٨٩٤م)، ومحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)^{١٧}

وكان برور محمد في علم الحديث الدافع وراء قيام المتوكل بإستدائه مع مجموعة من المحدثين إلى سامراء سنة ٢٣٤هـ/٨٤٨م ليستمع بهم على مواجهة المعتزلة بعد تحليه من معة خلق لقرآن^{١٨}، وعرض على هؤلاء المحدثين توسي القضاء، فرفض محمد بن عبد الملك المنصب، لم عرض عنه معتباً بكونه^{١٩}

ومن غير أولئك، فقد برر العديد من الأمويين في الحديث النبوي، ولكن بصورة أقل من السابقين، منهم محمد بن زيد الزبدي (ت ٢٥٥هـ/٨٦٤م) الإمام حافظ الثقة المعروف باليوثق^{٢٠}

ب- النمو واللقه.

برز في مجال الشعر واللقه اثنتان من الأمويين كانت لهم مكانة مرموقة بين النحويين واللغويين في العصر العباسي وكانت لهم سمات كبيرة في هذا المجال، وبلغوا فيه القدر من الكتب، وهم

(١) الخطيب، البغدادي تاريخ بغداد، ج٢ ص ٢٤٤، لذهبي سير، ج١، تح صالح البشر، مؤسسة البرم، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٣

(٢) الخطيب، البغدادي تاريخ بغداد، ج٢ ص ٢٤٤

(٣) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج٢، ص ٤٨

(٤) الذهبي، سير، ج١، ص ١٥٤، و يوزق بقه تخلق على الصنف الثالث من أدب الصغر يسمى الحكيم، لقلة جديده وسرمهم، وهو طائر صغير أبيض، وكتبه أبو رباح وشيخه باليمن، لأن له سرعة كسرته، فقص في قطعه اختر (الفاشندي صبيح لأعشى ج٢ ص ٦٢)

(١١) الرياضى ٢٤٩٠/٨٦٤م

أبو إسحاق، إبراهيم بن سفيان بن سفيان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
 وباد بن أبي صفوان نحوي بصري^(١٢) درس على سنبويه (ت١٧٧هـ/٧٩٣م).
 والأصمعي (ت٢١٦هـ/٨٣١م)، وأبي عبيدة (ت٢١٠هـ/٨٢٥م)، وغيرهم من العلماء^(١٣)،
 ومن أبرز تلاميذه محمد بن يزيد الميود (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)^(١٤)، والسكري (ت ٢٧٥هـ/
 ٨٨٨م)^(١٥)

الف الرياضى العديد من المؤلفات أحصاه السديم، ومن الأنباري، ويقوت.
 وهي^(١٦)

أولاً شرح مکت کتاب سبويه

ثاني الأمثل

ثالثاً انقط والشكل

رابعاً سميق الاحبار

خامساً أسماء الصحاب والرياح والأمطار

وان فقدت جميع هذه المؤلفات، ولكننا نستطيع ان نتخمين ما تحتلوه من خلال
 بقول المصادر الأخرى عنه من أمثال أبي زيد الأنصاري الذي نقل عنه في خمسة

(١) أنسير في الحسن بن عبد الملك (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م): أخبار النحويين لبيروني، ج١، طه ارييني
 ومحمد خطابي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وإزالته القاهرة، ١٩٥٥م، ص٦٧ وسيشار إليه
 فيما بعد المراهي. أخبار السديم، فهرست، ص٦٣، ياقوت، معجم الأبناء، ج١، ص٥٨

(٢) السيرافي: أخبار ص٦٧، بتدقيق الفهرست، ص٦٢، ياقوت، معجم الأبناء، ج١، ص١٥٨

(٣) من الأنباري، عند الرحمن بن محمد (ت٥٧٧هـ/١١٨١م): مرآة الأبناء في خبائات الأبناء، مع
 إبراهيم أنصاري، مكتبة ناصر الروقاء، ط٢ ١٩٨٥م، ص١٥٧ وسيشار إليه فيما بعد ابن
 أنباري، مرآة الأبناء

(٤) جدد الجاسر شعر بشر بن أبي حازم، لاسدي في مخطوطة مُنسقة كاثت بمهولة، مجلة مجمع
 اللغة العربية (دمشق)، مج٦٣، ج١، ١٩٨٨م، ص٥٧٦-٥٧٣، وسيشار إليه فيما بعد الجاسر
 شعر

(٥) بتدقيق الفهرست، ص٦٢ ابن الأنباري، مرآة الأبناء، ص١٥٧، ياقوت، معجم الأبناء، ج١، ص١٦٩

مواضع حول قضايا نحوية، وشعرية^(١)، والمبرد في خمسة مواضع حول قصيد نحوية، وشعرية أيضاً، وموانر من أخبار الأمر ب^(٢)، وأبي حيان التوحيدي في ثلاث مواضع حول قصيد نحوية^(٣)، وابن منظور في أربعة مواضع حول قضايا نحوية^(٤)

وبرغ الربدي في السحو حتى يمكن في كتابه "شرح نكت كتاب سيبويه" من الرد على صيبريه، ومخالفته في موضع ذكرها أسيرواني في شرحه لكتاب سيبويه^(٥)، وقد مدح هم الربدي يعصم العلماء أمثال أبي الحسن علي بن ابيغرة الأثرم (ت ٣٣٧هـ/٨٤٥م) الذي قال عنه: "الرباني تسج وحدة أدبي تنفوذ برأيه، ولا يكاد يحطى"، وهو مدح عن مدائح الرجال^(٦)، وصنفه أبو الطيب اللغوي في طبعة المدرسي (ت ٨٦٣هـ/١٤٦٣م)، والرباني (ت ٢٥٧هـ/٨٦٧م)، ولسحقساني (ت ٢٥٠هـ/٨٦٤م)^(٧)

لم تقتصر إهتمامات الربدي على النحو فقط، بل تعداه إلى علوم الشعر ورواياته، فقد شبهه المرواني بالأصمعي "في معرفته للشعر، ومعانيه"^(٨)، واشتهر

(١) أبو دية الانصاري، سفود بن ارس (ت ٢١٥هـ/٨٢٠م): لروادر في اللغة: نج محمد عبد القادر دار اشفاق بيروت، ١٩٨٩م، ص ٢٩١ ٢٩٢ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٦١٠، وسيشار إليه فيما بعد الانصاري: الروادر

(٢) المبرد، نكامل، ج ٤، ص ٣١٢ ٣١٨ ٣٤٣ ج ٢، ص ٢٦

(٣) أبو حيان التوحيدي، معجائر وندائو، ج ٢، ص ٢٥ ١١٩ ١٢٦

(٤) ابن منظور لسان العرب، ج ١، ص ١٠، مادة شب، ج ٢، ص ٢٧، مادة شه، ص ١٢، ص ٧٢، مادة شه، ص ١١٢، مادة جهرم

(٥) الصيرفي أخبار، ص ٦٧، بن الانصاري، معرفة الالاء، ص ١٥٧

(٦) القمطي، علي بن يوسف (ت ٦٤٤هـ/١٢٤٨م): إنباء (بروالة) على إنباء لسماعة بن محمد أبو الحسن إبراهيم، طبعة دار مكتب مطبعة القاهرة، ١٩٥٥م، ج ١، ص ١٦٦ وسيشار إليه فيما بعد: القمطي إنباء

(٧) أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي (ت ٢٥١هـ/٩٦٢م): مررب انصويين: مج محمد أبو الفضل يز هيم، مكتبة نهضة مصر القاهرة، ١٩٥٥ ص ص ٧٥-٧٩ وسيشار إليه فيما بعد: أبو الطيب اللغوي قرائب

(٨) ياقوت، معجم الادباء، ج ١، ص ١٦

برواية لشعر فقد روى عنه السكيتي بوزن امرئ القيس^(١)
 وكان لريادي يقول الشعر، ولكن شعره كان أقل من مستواه العلمي، ومن
 شعره قوله^(٢):

ألا هلداً حبذا حبذا حبيب ثممت فيه الأذى
 ويا حبذا بركة أنيابه إذا الليل أقدم وأجلوداً

(الحقار)

٣١ الأملوي، ص ٣٠٤-٣٠٥/٨١٨م،

عبد الله بن سعيد بن أناس بن محمد بن العاصم لغوي كوفي^(٣) درس على
 الراسي (ت ١٨٧هـ/٨٠٣م)، والكسائي (ب ١٨٩هـ/٨٠٥م)^(٤)، وأخذ معظم عنه في
 اللغة والأعراف، فقد نقل إلى لبادية، ودرس حتى فصاحتها^(٥)، ومن أبرز تلاميذه
 أبو حبيب لقاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ/٨٣٨م)^(٦)
 ألف الأملوي بعض المزيّنات، ص ٢٩.

أولاً المصادر

ثانياً وكل أصبحت

(١) ياقوت، معجم الأدباء، ج ٦، ص ١٦، الجاسر شعر ص ٥٧٧

(٢) ياقوت، معجم الأدباء، ج ٦، ص ١٦١

(٣) الريدني، محمد بن الحسن (ت ٣٧٩هـ/٩٨٩م): علاقات النحويين والفقهاء، ج ١، ص ١٠٠، محمد أبو نفيس
 إبراهيم دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٣م ص ١٩٢، وصيشار إليه قيد بعد، الريدني، طبقات،
 المديح: فهرست ص ٥٤

(٤) أبو الطيب النحوي، مرآة، ص ٩٠-٩١

(٥) المديح: فهرست ص ٥٤، نقلي إتياء، ج ٢، ص ١١٠

(٦) الريدني، طبقات، ص ١٩٣، الخطيب، محمداني: تاريخ بغداد، ج ٩، ص ١٧٠

(٧) أبو الطيب النحوي، مرآة، ص ١٩١، المديح: فهرست ص ٥٤

وقد فقدت مؤلفاته، ولكن أبا حسان انتزحيدني وثبت على نسخة من كتاب 'النوادر' بخط ابن الكوفي^(١) وقد نقل التوحيدني عن الكتاب في أكثر من موضوع في كتابه «البصائر والدخائر»^(٢) وتدل نقول انتزحيدني على تضمين الأموي لأقوال الصحابة، والقصد استيعابها في كتابه

ويبدو أن ما نقله أبو عبيد في كتاب «الملاح» عن الأموي^(٣) كان من كتاب النوادر، ونقل ابن منظور عن الأموي في مائة وثلاثة موضع^(٤)، أرجح أنه أخذها من كتاب «النوادر»، والقضايا التي فيها بنى ابن منظور عن الأموي، بقوة في معظمها

وكان الأموي مشهوراً بمصنوعه، ثقة في نفسه، لهد أكثر العلماء من الأئمة في كتبهم^(٥)، ويعود معظم عممه في النوادر، والفريق إلى الأئمة الذين حاطهم في البائية، ومالكهم، وأحد منهم^(٦)، ويدعون أنه أحد منهم لكثير من الأئمة، والشعر، وإمام العرب^(٧)

(١) أبو حسان انتزحيدني البصائر والدخائر ج ١، ص ١٦٦ ونس الكوفي علي من محمد الأسدي راجع ٢١٨هـ/٩٦٠م) انظر (المدينة المنورة)، ص ٨٧، ياقوت: معجم الأئمة، ج ١، ص ١٥٢

(٢) أبو حسان انتزحيدني: البصائر والدخائر ج ١، ص ١٠٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ج ٢، ص ٨٢، ٨٣

(٣) أبو عبيد: تقاسم من سلام (ت ٢٢٩٤هـ/٨٣٨م): كتاب اسراج، ج ١، ص ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤

جد الشعر:

دور الكندر من الأمويين في مجال الشعر في العصر العباسي (١٣٢ - ٢٢٤هـ / ٧٥٠ - ٩٤٥م)، وقد تحدثت أغراض الشعر عندهم من فخر بسرتهم وأنفسهم إلى الغزل والوصف، والرثاء والمديح، وقد ظهر من الأمويين شعراء أعتزوا من أكبر فحول الشعراء في العصر العباسي، ومئاتناون بالدراسة أهم الشعراء الأمويين ثم تعرضت لباقيين عوحناً سريعاً، وأبرز هؤلاء الشعراء الأمويين:

١- آدم بن محمد المزيّز (ت. ١٦٠هـ / ٧٧٧م)

يعدّ آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أول شاعر أموي في العصر العباسي، فقد حاصر سقوط الدولة الأموية، وكان معن هجاءهم عبد الله بن عني من أمويين بلاد الشام^(١)، فمُنق من بلاد الشام إلى العراق حيث مركز خلافة العباسية، وكان والده مقرباً للحليفة المنصور، ومن مصابته^(٢)، واستطاع آدم أن يصل للمصنفة المهدي، ويصبح من مصابته^(٣)

وصف آدم بأنه خليع ماجن^(٤)، وكان يشرب الخمر ورُمي بالزندقة عند الحليفة الخدي لقوله في لبب^(٥)

هناك قاشريها حيلي	في مدى كليل الطويل
قهوة في ظل كرم	مسييت من نهر ميل
قل لمن يلعب مبهما	من فقيه أو ميل
أنت دعه ورج أخرى	من رحيق المسليين

(مجزوء الرمل)

(١) الأصفهاني لأعاني، ج ١٥، ص ٢٨٦

(٢) ابن حزم، جمهرة، ص ١٦

(٣) الأصفهاني لأعاني، ج ١٥ ص ٢٨٦ - ٢٩١

(٤) الأصفهاني لأعاني، ج ١٥ ص ٢٨٦، ابن حزم، جمهرة، ص ١٦

(٥) الأصفهاني لأعاني، ج ١٥، ص ٢٨٥ الحطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٧، ص ٢٦ ياقوت معجم، ج ٥ ص ٢١٨

وقد قام المهدي بهادة ليثر بالرمدة، فرفض ممتهجاً بأنه ما قال ذلك، لا على سبيل اللُّهو، والعبث لاهن وثقة، وكفر بالله^(١)

ويبدو أن قيام المهدي بجلده أثر به كثيراً مما دفعه للإفلاج عن السببية، والجور، وقال في أقلاعه عنها^(٢):

هل فنى عن شربها اليوم صابرٌ فيجريه يوماً بذلك قـابـرٌ
شـومت فلما قيل ليس بنازعٍ برعت وثوبي من أذى اليوم طاهرٌ

(حنين)

وكان دم على علاقة جيدة بالمهدي بعد تحقق المهدي من برأته من الرمدة، وإقلاعه عن شرب التبغ، فقد ذكر الأصفهاني أن المهدي كان يحبه، ويكرمه، ويقرب لظرفه، ومحبة نفسه^(٣)، وكان على علاقة جيدة مع خالصة جارية الخيزران روجة لمهدي التي كانت ترفع حوشه لشميرران، وتوسط عندها لقضاء تلك الحوائج^(٤)

أما عن شعره، فقد ذكر انديهم أن له ديوان شعر في عشرين ورقة^(٥)، وتعددت أعراض شعره، ومنها الغزل ومن شعره في الغزل قوله^(٦):

احبك حُبِّين لي واحد وأحر أنك أهل لـذات
فأما الذي هو حبُّ انطباع فثني خُصصت به من سواك
رأيت الذي هو حبُّ المصباح فليست أرى ذاك حتى أراك

(كامل)

(١) الأصفهاني الأغاني، ج ١٥ من ٢٨٦ ٢٨٨

(٢) الأصفهاني الأغاني ج ١٥، من ٢٨٦، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٧، من ٢٧

(٣) الأصفهاني الأغاني، ج ١٥ من ٢٨٦ ٢٩١

(٤) الأصفهاني لأعاني، ج ١٥ من ٢٨٩

(٥) البديع الفهرست من ١٨٤

(٦) الأصفهاني، لأعاني ج ١٥، من ٢٨٩

ومن شعره في وصف الخمر قوله^(١)

اسقني يا معاوية	سبعة أو ثمانية
اسقنيها وعسني	قيل أحد الريانية
اسقنيها مدامة	مرّة اطعم صافية
ثم من لامت عيو	فقد ك ابن رمية

{محمود السبيط}

ويبرز من أغراض شعره الهجاء الساخر من شخصيات ابلاد اعباسي ومن شعره في الهجاء قوله^(٢)

لحيّة تمت وصالتي	لأسيد بن أسيد
كشّر ع من عمام	قطعت حبل الوريد
يعجب أباظر منها	من قريب ويعبد
هي إن ردت قليلاً	قطعت حبل الوريد

{محمود الزمل}

٢- الأحيوي

عُتِبَ بن عبد الله بن عذيمة السعدي الأموي الكوفي^(٣)، لم تعدد مصادر التي ترجمت له تاريخ مولده أو وفاته، ولكن حدث أنه مدح الخليفة الهدي بقصيدة منها^(٤):

(١) الأصفهاني الأناشي، ج ١٤، ص ٢٨٨

(٢) الأصفهاني الأناشي، ج ١٥، ص ٢٩١

(٣) ابن الجرج الزرقة، ص ٩١، الموريسي، ص ١٠٠، ص ١٠٠

(٤) ابن الجرج، الزرقة، ص ٩١، الأصفهاني، الأناشي، ج ١٦، ص ١٨٩

يا أمين الله قد قلتُ نكس	قول دي دينر وراي وحسب
عبد شمر كان يتلو هاشماً	وهما بمسك لأم وأب
لا مهادي من بعيد إنا	يهيف الهيف بنا من كتب
القرابات شديدة وذها	عقدف أوكذ من عقد الكرب
فعلوا الأرحام منا واحفظوا	عبد شمس تمم عبد الطلب

(الرمز)

ذكافة عهدي عليها بثلاثين ألف درهم^(١)، وقام الأحمي بهجاء الربيعيين في مجلس المهدي لقدم أحدهم بمحاولة إشغال الخليفة المهدي عنه أثناء إبداءه القصيدة السابقة، ومن القصيدة قوله^(٢):

إن كنت حرام من مداوتنا	ملاي عيظاً لأنفس الرهم
فمت كما مات أولئك فقد	هان على أبناسيين أن رجمو
ميد مصاف أبر أبوتنا	رهيد شمس رهاشم تؤم
بحر حرامواام بيهم	فالتهماء والموح منتظم

(الكامل)

ولم تستغف أصحاب بتحديد ملامح حياة لأحمي سواء من ناحية اهتماماته العلمية خارج نطاق الشعر أو أخلاقه، أو علاقته، ولا يعلم من أخلاقه سوى أنه كان يمارح بالشعر^(٣)

— المصنف

إسماعيل بن وهب بن سماعة المصنفي المتوفى في عهد الرشيد (١٧ ١٩٣ هـ /

(١) الأصبهاني، الأقباسي ج ١٦، ص ١٨٢

(٢) ابن الجراح، الورقة، من ص ٩٢-٩٣ الأصبهاني، الأقباسي ج ٢١، ص ٢١٢. لروايتي معجم الشفراء ص ٨

(٣) ابن الجراح، الورقة ص ٩١

٧٨٦ - ٨٠٨م)، وهو من سكان الرقة، وكان من أعيان الرقة يملك فيها عدة ضياع^(١)، وكان على علاقة جيدة بالبرامكة ورواد الرشيد، وأن لم تكن تلك العلاقة من هجائهم بقصيدة سب^(٢)

يخبر الرندي يحيى وابنه أنه لفتني قدام متبع

(البرم)

ورغم هذه الهجاء، فقد أجازه البرامكة بمشوره لآل درهم وعشرة أثواب^(٣)

عنى على المعيطي الهجاء، ولم تورد المصادر التي أطلعت عليها شعراً ما عدا الهجاء، وأفرغ معظم شعره في قصائد سب على بني هاشم، وذلك لأن سليمان لم يعرف للمعيطي حقاً، رحمه، وروى حديثه^(٤)، مما دفعه لهجو سليمان بقصائد كثيرة منها قوله^(٥):

يا طلياً من بني العباس مرصته في الأمر بونك إن كنت يفتاب
أنا توى الرقة البيضاء شاعرة لا شرادم شدادا رخصيات
ما نوحني بعد هذا اليوم لاظفرت كفاك أن لم تبها من سبيجات
لا عيب بالمرو إلا أنه رجل سكي حرشد تأمنا وتساب

(البسيط)

ولما بلغت القصيدة سليمان قام بمحس المعيطي، ولكنه اضطر لإحلاقه بعد تدخل بعض رجال آل الدولة العباسية، ويكن المأمون حليفه والده ياروق مبع لسليمان بإعادة مجسه بعد مناعه خيب يبدو قصيدته الطويلة التي يعبر فيها

(١) أصولي لشعار، ص ١١

(٢) ليلاني أنساب، قسم ٢ ص ٢٧٧

(٣) بن عمارة تاريخ دمشق (البشير)، ج ٥، ص ١١٢-١١٤

(٤) أصولي لشعار، ص ١٥

(٥) ليلاني أنساب، قسم ٢، ص ٢٧١ أصولي لشعار، ص ١١

ببني أمية على بني هاشم، ويظفر معاوية في بواحه مع علي، ويستصار يريد على
أهل المدينة يوم المرة^(١)، وفي السجن شغل المعيطي وقته بهجاء سليمان، ومن
قصده فيه قوله^(٢)

من لسليمان متى ما أرى	من طول حسبي واقتراب الأجل
هيسقني في غير جرم، مرمى	حكايثي عنك مهال المظل
قولك ما أمرف من لسة	لم أشف منها دلفس إلا السدل

(السريع)

وهذا الهجاء دفع سبيح لجنده ليتردع عن هجائه^(٣)، ولكن المعيطي أسر على
هجائه بقوله^(٤)

نطق الكونم ونبت الشعر	ولكل وارد مهل صدر
والعار في أثواب منقطع	لعبده ما أوزق الشعر

(الكمال)

واستمر في الحبس حتى توفي فيه في خلافة الرشيد^(٥)

٤- المخطيئة ٢٢٨هـ/٨٤٢م

محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عتبة بن أبي سفيان، المعروف بابي
عبد الرحمن، بصري^(٦)، اشتهر بالأخبار، وخاصة أخبار الأمويين^(٧)، وهو ما سأتناوله

- (١) الألباني: أصحاب قديم، ص ٢٧٦
- (٢) الألباني: أصحاب، قسم ٢، ص ٢٧٧، بصوني لشعار، ص ١٦
- (٣) بصوني لشعار، ص ١٧
- (٤) الألباني: أصحاب، قسم ٢، ص ٢٧٦، بصوني لشعار، ص ١٧
- (٥) الألباني: أصحاب، قسم ٢، ص ٢٧٧، بصوني لشعار، ص ١٧
- (٦) ابن المعتز: طبقات الشعراء، ص ٢٠٥، المروزي: معجم الشعراء، ص ٢٥٦، بن حزم: جمهرة من
١١٢
- (٧) ابن قتيبة: معارف، ص ٥٢٨، أمبود: أبو عباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ/٨٩٨م): المعاري
وغيره، فتح محمد نديجي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٧م، ص ٦٦٥، وسيشار إليه
فيما بعد، المبرد: استعاري

عند حديث عن مساهمة الأمويين نعم التاريخ، والعقبي من أسرة أدبية فكان أبوه أدبياً فصيماً^(١)

شغل العقبي طرفاً من حياته بشرب الخمر، وإلهو^(٢)، وكان كف بصفا المرزباني. «حسن الصورة جميل الأخلاق، وبلغ سناً عالية، وكان حسن الصواب، ويلبس السبالسة الزرق»^(٣) ويبدو أنه أُلح في أحر حياته من الشراب، ودمه في بعض شعره^(٤)

وكانت لعقبي صلات جيدة مع رجال العصر، فقد كان من المقربين للحليفة المأمون^(٥) وكان على علاقة جيدة بالأمير العباسي سماعة بن جعفر بن سمين، وقدم بهجته لـ متعه من الذخون عليه في إحدى المرات^(٦)، أما عن شعره، فلا يعرف عنده سوى وفاة أبنائه الستة بالطاعون^(٧)

أما فيما يتعلق بشعره، فقد كان له ديون شعر من خمسين ورقة^(٨) وقد جمع شعره محاهد مصطفي بهجت^(٩) وأكثر شعره هي وثاء أبنائه الذين ماتوا في طاعون حيث انعكس ذلك الحزن على شعره، ومن شعره في وثاء أبنائه قوله^(١٠)

(١) نديم نفهرست، ص ١٣٥

(٢) بن قسبة المارل، ص ٥٢٨

(٣) الخورباني معجم الشعراء، ص ٢٥٦

(٤) المصنّف النعماني تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٢٢٤

(٥) نديم بن بكار الموقبات، ص ٧٠٧، بن خلفور بغداد، ص ٥٣-٥٤

(٦) نديم نفهرست، ص ١٣٥

(٧) ابن قتيبة: المعارف، ص ٥٢٨، نديم لتعاري، ص ١٦٥، الخورباني معجم الشعراء، ص ٢٥٦

(٨) نديم نفهرست، ص ١٩

(٩) محاهد مصطفي بهجت العثمي الشعر برأوة، ندوة دور بصرة في التراث العلمي العربي جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩١ م ص ٢٩، وميضار إليه فيما بعد بهجت، العقبي

(١٠) بهجت العقبي، ص ٣١٤

أضحت مخذي لذمورج وسنوم
والصبر يحمي في الحنايب كلها
يا واحداً من سبتة إسكتهم
لولا معالم رسمهم لا اهتدي
أسعاً عليت وفي دغواد كلوم
لا عيبك ما به مدموم
حفرأ تقسم سيهم ورجوم
لجميعه بن بقور حميم
(الكامل)

ومن شجرة في رثائهم قوله^(١)

لقد شعت لوشون في وتغرت
تجري عني القدر لما فقتته
وقسمني دهر في مططرا
كانهم لم يعرف الموت غيرهم
وجوه اراها بعد موت في عمرو
ولو كان حد لاحتواب على اندهر
فبما تقضى شعره عاد في شطر
فكل من شكل وقبر عن قبر
(الطويل)

ومن آخر من شعره أيضا بنزل، ومن شعره للغزلي قوله^(٢)

رايت غزال من سليم وهامر
فهر لي إني لك الغزال سيبين

(الطويل)

ولمعتني قصائد في ذم الأصدقاء، والحسد، وفي انك على القيم الاخلاقية.
واستل لفاطمة، وذكر الشبيب، وانكاره لشبيب والغزل، ورثاء الأصدقاء، ومدح
الكبر، والمدح^(٣)

٥- المصلي المصلي

محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك، عرف بالمصلي نسبة لحصن مسنة
حيث ولد وعاش، وكان اسلمي على قدر من لثراء، فكانت له ضيعة يستأجرها
بجانب الحصن، وكان له عدد من العبيد والحواري^(٤)

(١) بهجت العتيبي، ص ٣-١

(٢) بهجت العتيبي، ص ٢١

(٣) بهجت العتيبي، ص ٢٩-٣٢

(٤) التوشحي القرع بعد بشدة جا ص ٣٥

كان للمسلمي علاقات مع رعاء منطقة الجريد^(١)، ومع عبد الله بن طاهر، وخاصة بعد هجائه له وقد توثقت هذه العلاقة بعد قيام المسلمي بتوضيح أمر نصر بن شيك لعبد الله بن طاهر، ووسايل أنتخب عليه^(٢)

اشتهر محمد المسمي بقصيدته التي هارخ فيها قصيدة عبد الله بن طاهر، وهجاه فيها هجاء مقدماً، وعلبت هذه القصيدة على شعره الذي كان حجم ديوانه مائة ورقة^(٣)، والقصيدة تمثل ابروج لعربية التي ما زال الأمويون يحتفظون بها، وتلك الحمية لعرب، والأنفة من أن يقهر أعجمي عن العرب بقتله ملكاً من ملوك العرب^(٤)، وقصيدة عبد الله بن طاهر قصيدة فخر بقتل أسنة للأصغر سنة ١٩٨هـ/ ٨١٢م، فأجابه المسلمي بقصيدة طويلة منها

لا يرهك أنفال والليل	كل ما بنيت تهويل
فانز الخنوع مقبول	ودم المقتول مطسوس
يا بن بيت أنار مؤقده	منعاده سـراويل
من حسين من أموه ومن	طاهر صالتهم فؤ
سب في الحر مؤثب	وأبوات أرايسر

(مجزوء لرمز)

وأوردت المصادر له غير هذه بقصيدة مطع قصيدته التي شعر بها عن الهاشميين، وهو^(٥)

أما صفاتي فيها شـان وبناتي شيخ درون

(مجزوء التيسيط)

(١) التوحوي الفرج بعد أشده، ج١ ص ٣٢٩

(٢) التوحوي الفرج بعد أشده، ج١ ص ٣٢٩

(٣) التديم أنهرست، ص ١٨٨

(٤) ابن المعتز طيقات، ص ٢٩٢. الإصطهاسي الأقباسي، ج ١٢، ص ١٤. التوحوي الفرج بعد أشده، ج١، ص ٣٢٩

(٥) الحررياني معجم شعراء، ص ٣٥٦

ويظهر من بني أمية شعراء أقل شهرة وشعرية من أولئك الشعراء السابقين
منهم محمد بن يزيد البصري^(١) الذي وثي ابتوكل بعدة موشحات ومن مستجد شعراء
قوله يصف حماراً أصطادة^(٢)

يظن مفارقاً لمعين يكره ومن يلق لدمام له إزار
كان التبع معتداً عيه رواق في حواشيه حمار

(الواحد)

ويوصف ابن الكندي والبصري حماراً بن أمية بن عمرو بن سعيد بأنه
شاعر^(٣)، لكنني لم أعثر له - حيث اطنعت عنه من مصادر - على أي مقطوعة شعرية
له، أو ترجمته، أو تاريخ وفاته

د- التاريخ

أهتم الأمويون بالأخبار، والعير اهتماماً كبيراً، وكان لدفع وراء ذلك إبرار
دور إجادهم الأمويين في التاريخ الإسلامي سواء في العهد النبوي أو الراشدي، أو
في عهد دولتهم الأموية، والتركيز على دورهم في الفتوحات وبارد على ذلك اسيل
لهائل من الأخبار، والروايات التي قدم الأمويين وطمعن في ماضيهم، ونظيرهم
كمجموعة من سارجين على الأخلاق الإسلامية، وقد انتشرت هذه الأخبار
والروايات بتشجيع من العباسيين

وقد برز الكثير من الأمويين في علم التاريخ في أسيرة وتاريخ الدولة
الأموية، وتاريخ المدن، وألقوا في تلك المجالات لعديد من المؤلفات التي لم يصب
إليها شيء منها، ولكن بقيت بعض القطع منها في يحدون لكتب لأخرى، ومن أدر
المؤرخين الأمويين في لعصر العباسي (١٢٢-٢٣٤هـ / ٧٥٠-٩١٥م):

(١) الترياشي، معجم الشعراء، ص ٣٩٨. أبو حيان النخعي، البصائر والذخائر، ص ٩٦

(٢) الترياشي، معجم الشعراء، ص ٣٩٨

(٣) أبو حيان النخعي، البصائر والذخائر، ص ٩٦

(٤) ابن بكلي، جبهة المسبب، ص ١٧، البصري، أنساب، قسم ٤، ص ٤٥٥

١- أسد السنة الأموي (ت ٥٢١٢ / ٨٢٧هـ)

لم تقتصر اهتمامات أسد بن موسى الأموي على الحديث النبوي، ومبومه، بل تجاوزتها إلى الأخيار، والسيور وخاصة ذلك الجزء المتعلق بتاريخ مصر والجن قبل الإسلام، وما يتعلق بمصر من سيرة الرسول (من) وأحوالها في الإسلام.

لم تذكر المصادر التي ترجمت لأسد بن موسى الأموي، أو فهارس الكتب وجود أي مؤلف لأسد بن موسى في التاريخ، ولكن ما أورده ابن هشام، وابن عبد الحكم يؤكد تأليف أسد بكتاب في التاريخ يحتوي على فترة ما قبل الإسلام، وحاجته قصص ملوك اليمن ومصر، وقصص تاريخ اليهود، ثم تاريخ مصر الإسلامي، ويشتمل على كتاب أندلسي (من) إلى الموقيس، وفتح مصر، ثم وفاة عمرو بن العاص، وقد وجد مذكرين تأليفه كتاباً في تاريخ مصر^(١) وأنا أميل إلى ذلك.

وسنحاول بناء مخطط لروايات التاريخية التي أوردها بعض المصادر من مثل ابن هشام وبن عبد الحكم مستندة إلى أسد بن موسى، ونتوقع أن تكون ضمن كتاب تاريخي لم تسميه المصادر.

١- إبراهيم عليه السلام^(٢)

- دحوله إلى مصر
- قصته مع منكا
- اغداء منك مصر هاجر لإبراهيم

٢- الاسرائيليين ومصر

- قصة يوسف مع ملك مصر، وتعيينه خليفة للملك^(٣)

دحول آل يعقوب مصر، و منعكك لصريين لهم بعد وفاة يوسف^(٤)

(١) لؤاد سركين تاريخ لسراا اعرابي، ص ١٠١، ٢، ترجمة محمود حجازي، إدارة الثقافة والنشر جامعة حماد بن محمد، الإسلامية، (سريش ١٩٨٢، ص ٢٢٢) وسيفار إليه فيب بعد، سركين القرث

(٢) ابن عبد الحكم عبد الرحمن بن ميدالله (ت ٢٥٧هـ/٨٧٧م): فتوح مصر وأخبارها، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٢٠م، ص ١، ٨١، وسيفار إليه فيما بعد ابن عبد الحكم، فتوح

(٣) ابن عبد الحكم: فتوح، ص ١٢

(٤) ابن عبد الحكم: فتوح، ص ١٧، ١٩

- ٢- أنبياء إسرائيلين
 - خروج الإسرائيلي من مصر^(١)
 - ملك سليمان بن داود، وملك حمير على عهده^(٢)
 - علاقة ملوك مصر مع خلفاء سليمان^(٣)
 - ١- إسكندر
 - نسيه في حمير^(٤)
 - صفاته الخلقية^(٥)
 - سميرة النبوية
 - كتاب الرسول (ص) إلى الموقنين، وهدية المقركس إليه^(٦)
 - ٦- حمير لطفه برشدين
 - فتح مصر^(٧)
 - معاشة عمر بن الخطاب لعنانه^(٨)
 - وفاة عمرو بن العاص^(٩)
- وبلاحظ من يقول ابن هشام، و بن عبد الحكم سعد أسد من موسى في روايته، وإيراده لأكثر من رواية تتعلق بموضوع واحد بأكثر من سند^(١٠)
-
- (١) ابن عبد الحكم فتوح ص ٢٢، ٢٣، ٢٦
 - (٢) ابن هشام، عبد الملك (ت ٢٦٨هـ / ٨٢٤م) كتاب التيجان في ملوك حمير تج مركز الدراسات والأبحاث اليمنية مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء، خلا، ١٩٧٩م، ص ١٦٦-١٦٧ ومبشار إليه فيما بعد، ابن هشام: التيجان
 - (٣) ابن عبد الحكم فتوح، ص ٢٩
 - (٤) ابن هشام التيجان ص ١١٩
 - (٥) ابن عبد الحكم، فتوح، ص ٤٢
 - (٦) ابن عبد الحكم، فتوح، ص ١٥، ٤٧
 - (٧) ابن عبد الحكم، فتوح، ص ٩
 - (٨) ابن عبد الحكم فتوح، ص ١٤٨-١٤٩، ١٥٢
 - (٩) ابن عبد الحكم فتوح، ص ١٨-١٨١
 - (١٠) ابن عبد الحكم فتوح، ص ١، ١١، ١٧

٩ سعيد بن يحيى الأموي، ت. ٢٤٩هـ / ٨٦٤م

أبو عثمان، سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبي السعيد الأموي، ولد، وشأ ببغداد، ودرس العلم بها على مجموعة من العلماء من مثل والده يحيى بن سعيد (ت ١٩٤هـ / ٨٠٩م)، وعمه عبد الله بن سعيد (ت. ٢٠٢ هـ / ٨١٨م)، وعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ / ٧٩٧م)^(١)

وتتلمذ عليه عدد كبير من أئمة أهلهم البخاري، ومسلم، ويعقوب بن صفوان (ت ٢٧٧ هـ / ٨٩٠م)، وعبيد بن محمد بن حاتم الملقب (ت ٢٩٤ هـ / ٩٠٦م)، وأحمد بن حنبل (ت ٢٤٠ هـ / ٨٦٤م)^(٢)

شهر سعيد بن يحيى بغمه البخاري، وأهتم بالحديث النبوي الشريف وروى الكثير من الأحاديث، وقد وثقه جماعة من أئمة الجرح والتعديل^(٣)، ولكن أهميته البخاري عذب عليه، وقد تنقل علمه في البخاري عن والده يحيى بن سعيد الذي روى مسيرة ابن إسحاق^(٤)، وكان له أكبر لأثر على والده سعيد الذي روى مسيرة ابن إسحاق عن ابنه^(٥)

ومن تأثير بهم سعيد علمياً عنه محمد بن سعيد (ت ١٩٢ هـ / ٨٠٨م)، وكان سعيد قد صرح بأنه روى البخاري ممعاً عن ابن إسحاق بصورة أفضل من والده يحيى^(٦)، وتأثر بعمه عبد الله بن سعيد البخاري الذي نقله سعيد على أهمية لشهر^(٧)

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ج ٩، ص ٩

(٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩٠

(٤) بن سعد الطبقات، ج ١، ص ٢٦٨، ج ٢، ص ٢٢٩، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ١٣٢

(٥) ابن خزيمة مشور المعاصرة ج ٦، ص ١٢٥

(٦) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ١٣٢

(٧) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٩

ألف سعيد بن يحيى كتاب «المغاري»^(١) الذي سماه ابن خير «السير»^(٢) وقد استفاد سعيد في مغاريه من سيرة ابن إسحاق، ويبدو أنه قد ضمن كتابه معظم سيرة ابن إسحاق^(٣)، إضافة لاستفادته من مغاري الزهري^(٤)

وسمعتنا كتب المغازي متعددة، ولكن وصلت إلينا العديد من لقطع منه في بعض المصادر التاريخية مثل كتاب البصوي، والطبري، وابن كثير الذي نص صراحة بأنه نقل مباشرة عن كتاب المغازي^(٥)

وتمكننا من القول من وضع معظم تقريري بكتاب المغازي الذي يتناول موضوعات متعددة، وقد شملت خطة لكتاب ما يلي

- ١- مكة قبل الإسلام^(٦)
- فضائل الحرم لمكي (الذي جاء في أول كتاب المغازي)
- إسماعيل عليه السلام
- نسب قريش
- قصص سيطرته على مكة، وطرده لحرابة منها، وإجرائه لتنظيم مكة

(١) الفخيف، الألبداني: تاريخ بغداد، ج ٣، ص ١٢١، ج ١٢، ص ٦٣، ابن كثير أبو الفداء إسماعيل ابن عمر القرشي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م): البداية والنهاية، ج ١، أحمد أبو منعم، وهي مطبوع، وفؤاد والسيد، مهدي ناصر الدين، وعلي عبد المنصور، دار الكتب المصرية بيروت، ١٩٨٥ م، ج ٢، ص ٧٢ وميفرس: إنه فدا بعد ابن كثير البداية

(٢) ابن خير فهرسة ص ٢٢٧

(٣) البصوي المعرفة، ص ٢ ص ٥٧٧ مطبوع تاريخ الرسالة ج ١، ص ٢٤٦ ج ٢ ص ١٥٨، ٣٦٤، ج ٢ ص ٢٧، ٦٨، ١٦٢، ابن كثير البداية ج ٢ ص ١٨٤، ج ١ ص ٢٩، ١٨٠

(٤) ابن كثير البداية، ج ٢ ص ٧٥٧ ج ٢، ص ٧٤

(٥) ابن كثير البداية، ج ١، ص ٣٧

(٦) ابن كثير البداية، ج ١، ص ٢٧، ١٨٠، ج ٢، ص ١١٢، ص ١٩٠، ٢٣، ٢٧، ٢٢٦

- هاشم حفر دمرم
- هروب الفجار (وقد استلقى ايامها مطولا)
- تجديد قرش بناء مكة
- قصة عثمان بن الحويرث، وممبوه
- السيرة النبوية
- مولد الرسول (ص)^(١)
- رضاعة الرسول (ص)^(٢)
- دلائل النبوة^(٣)
- الدعوة العلنية للإسلام^(٤)
- مقاطعة قريش لبني هاشم
- الهجرة إلى الحبشة
- دعوة الرسول (ص) لأهل الطائف^(٥)
- بيعة العقبة الثانية^(٦)
- رواج الرسول (ص) من عيشة، ومبوه بنت ربيعة^(٧)
- مطاردة سراقة ليارقي لرسول (ص)

-
- (١) ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٥٧-٢٥٨
 - (٢) الطبري، تاريخ الرسل، ج ٢، ص ١٥٨-١٦٠ ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٥٧-٢٥٨
 - (٣) نيسبي، المعرفة، ج ٢، ص ٤٧٧ ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٤٨
 - (٤) ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٤٨
 - (٥) ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٤٨-٢٤٩
 - (٦) ابن كثير، البداية، ج ٢، ص ٢٤٨-٢٤٩
 - (٧) الطبري، تاريخ الرسل، ج ٢، ص ١٦٢-١٦٣

في الحديث عن حروب العجار التي يروى فيها الأسرة الأموية^(١)، وتنتشر مغاربه يتعدد الروايات حول حادثة معينة^(٢)، كما امتازت مغاربه بالاهتمام الكبير بالشعر، وإكثار من إيراد^(٣)، وتميزت مغاربه بذلك الحس المعيز للرمز، فهو يحدد زمن المواقف بالشعر والسنة^(٤)

وبذا تعدد مقارئة محيطية بين مغاربي سعيد وسيرة ابن إسحاق نجد أن سعيد قد استوعب معظم سيرة ابن إسحاق، ولكنه أضاف عليها الكثير، وخالف ابن إسحاق في كثير من القضايا^(٥)، واستند سعيد من مغاربي الزهري^(٦)، ومغاري صرة، ومغاري لأوزاعي^(٧)

وبسبب هذه الميزات اشتهر كتاب لغاري لسعيد^(٨)، واهتم به انعماء، فروى الكتاب عدد من تلاميذ سعيد أمثال أحمد بن يحيى البغدادي^(٩)، وهلي بن محمد بن خالد المنصور^(١٠)

٣ العتيبي (٢٢٨هـ / ٨٤٤م)

لم يقتصر مبرج العتيبي على الشعر، بل تعداه إلى لأخبار، والمسير، وقد تنقى ملومه على عدد من العلماء من أمثال سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ / ٨١٣م)، وأبي

(١) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٣٧

(٢) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ١٢

(٣) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٩١، ج ١، ص ١٢-١٣

(٤) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٢٢

(٥) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ١٩٤، ج ٢، ص ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٣

(٦) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٢٥٧، ج ٣، ص ٧٤

(٧) ابن كثير، البداية، ج٢، ص ٢٨١، ١٩٤

(٨) المعقودي، مروج، ج ١، ص ١٢، ١٣

(٩) ابن خبير، فهرسة، ص ٢٢٧

(١٠) المطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٦٢، ٦٣

صنف لوط بن يحيى (ت ١٥٧هـ / ٧٧٢م)، ومن أبرز تلاميذ العتبي أبو حاتم السجستاني (ت ٢٤٨هـ / ٨٦٢م)، وأبو القيس الرياضي (ت ٢٥٧هـ / ٨٧٠م)^(١)

وهذه العتبي اختاراً، واثنى على علمه بالأخبار عدد من العلماء منهم ابن قنبر الذي قال عنه الأغلب عليه لأخبار، وأكثر أخباره من بني أمية وأيامهم، مروى عن سعد القمير^(٢) وقيل عن الميرد هـ كان معداً من معادن لعلم بالأخبار جدهتها وإسلامتها- وكان بالإسلامي أخبار^(٣) وقال عنه بتقديم في أثناء حديثه من سعد القمير «عنه أحد العتبي أخبار أهله ومعانهم وأشعارهم»^(٤)

صنف العتبي عدد من الكتب في موضوع مختلفة، منها^(٥)

- ١ كتاب الخيل، ولا أدري بن كان في السطرة أو اسفة
 - ٢ كتاب اشعار الاعراب
 - ٣ كتاب اشعار النساء للامام حسن ثم أنفسهم
 - ٤ كتاب التديب
 - ٥ كتاب لأحلاق
 - ٦- يذكر انه ألف كتاباً في تاريخ لدولة الأموية، وهذا الكتاب صنفه مسعودي من مشاهير مؤرخي الإسلام الجيدين^(٦)
- ويم يصلنا أي مؤلف من مؤلفات العتبي، ولكن بعض المصادر خلطت الكثير مما تضمنته تلك المؤلفات، ويستطيع من خلال تلك المصادر بناء خطة جريئة لتقريباً استقرارية التي عالها لعتبي، وبعض من التقريب

(١) المطيب لبيداني، تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٢٢٤، بهجت العتبي من ص ٢٢٥-٢٢٦

(٢) ابن قنبر، المعارف، ص ٢٨

(٣) الميرد، انصاري، ص ١٦٥

(٤) التديب، فهرست، ص ٢٤

(٥) التديب، فهرست، ص ١٢٥

(٦) مسعودي، مروج ج ١، ص ١٣

- ١- عصر خلفاء الراشدين
 - رهد عمر بن الخطاب^(١)
 - قيام عمر يهند مجموعة من الاشخاص الذين شربوا الخمر^(٢)
 - ٢ العصر الأموي
 - عهد معاوية: مجالس معاوية مع دعفر النصاب^(٣) والأحنف بن قيس^(٤) والنفحات التي حدثت في مجالسه^(٥) وعلاقته ببني أمية^(٦) وولائه على العراق^(٧)
 - عهد عبد الملك بن مروان قتل الحجاج لعبد الله بن الزبير^(٨)، علاقة عبد الملك برفو بن انصارت رعيم القيسية^(٩)، محاولة عيد ابنه طلع أخيه عند الحرير من ولاية بعلبك^(١٠)، ولائه على العراق^(١١)، كثورت ضد حكمه في العراق، ثورة لاراقنة، وثورة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث^(١٢)
- (١) ابيلاوي: أنساب لشهاب أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب وولدهما، تلج، رحسان العمدة مؤسسة النشر العربي، الكويت، ١٩٨٩م، ص ١٧١ وسيفندر بيه فيما بعد، البلاوي: أنساب (الضيغار).
 - (٢) الأنسابي الأعاني، ج ١٩ ص ٦١
 - (٣) التوحيدي: البصائر والذخائر، ج ٤، ص ١٨
 - (٤) الأنسابي الأعاني، ج ٢٢، ص ٢٢٤، التوحيدي: البصائر والذخائر ج ٤، ص ٢٢٢
 - (٥) الأنسابي الأعاني، ج ٢، ص ١١١
 - (٦) البلاوي: أنساب ثمم، ج ١ ص ١٦٧-١٦٨ الأنسابي الأعاني، ج ١١، ص ٢٥٩-٢٦٢
 - (٧) بلاوي: أنساب، ثمم، ج ١، ص ٢٧٨ التوحيدي: البصائر والذخائر ج ٥ ص ١٤٦-١٤٧ ج ٦ ص ٧
 - (٨) الأنسابي الأعاني، ج ١٤ ص ٢٤٩-٢٥٠
 - (٩) التوحيدي: البصائر والذخائر ج ٢، ص ١٦٢
 - (١٠) الأنسابي الأعاني، ج ١٤ ص ١٠٦-١٠٧
 - (١١) الأنسابي الأعاني ج ٢ ص ٢٢٤، ٢٢٥، ٢١٠
 - (١٢) الأنسابي الأعاني ج ١٤ ص ٢٨٢-٢٨٦ ج ٢٢، ص ٢١٧، التوحيدي: البصائر والذخائر ج ٢ ص ٢١٢

- عهد عمر بن هبة المؤيد مرش عمر بن عبد العزيز، وولاته^(١)
- عهد هشام بن عبد الله وقود اشعر العبي هبة^(٢)، علاقته بوني عهد لوليد بن يزيد^(٣)
- عهد انوند بن يزيد عند الوليد، وبه^(٤) وومضة ايجاد نصر بن سيار عندما طبت نجته للقضاء على الثوار في خراسان^(٥)
- عهد مروان بن محمد معركة الراب^(٦)

٣ انصهر لعيامي

- عهد ابي العباس مجالس ابي العباس^(٧)، خطبة داود بن هني بمكة^(٨)، تأمير ابي لعياس بلخامر العيلي^(٩)، تأمير سليمان بن هني بمرو الأموي^(١٠)
- ومن نقول بعض المصادر عن انصهر بنسطيع لتعرف على امويه في التاريخ المبني على الاهتمام الكبير بالامجاد، والمركيز على اقتصاديا التي تيرر لامويين وتحسن من حورتهم
- وأوردت بعض المصادر أسماء مؤلفات تاريخية القه أمويون، ولكن لم نستطع التعرف على حبة هؤلاء لامويين من حيث انوند، أو لشاة أو الوبه، ومن هؤلاء خالد بن هشام الأموي الذي ألف كتاباً اسمه «كتاب التاريخ، وأخبار الأمويين

(١) الأصفهاني الأعاني، ج١، ص ٢٦٤-٢٦٥

(٢) الأصفهاني الأعاني، ج ١١، ص ٢٢

(٣) الأصفهاني الأعاني، ج٨، ص ٣٦٩-٣٧١، ابن عدي، اليمامر والذخائر ج ٢، ص ٥

(٤) الأصفهاني الأعاني، ج ٤، ص ٩-٣١٠

(٥) الأصفهاني الأعاني، ج ٧، ص ٩٦

(٦) المسعودي مروج، ج ٣، ص ٧٤

(٧) البلاذري، المساب، ج ٢، ص ٩٦

(٨) الجرد، الكامل، ج ٤، ص ١١

(٩) الأصفهاني الأعاني، ج ١١، ص ٢٩٥

(١٠) الأصفهاني الأعاني، ج ١، ص ٢١٩

ومناقبتهم، وذكر فضائهم، وما أثروا به عن غيرهم، وما أحدثوه من المصير في أيامهم»^(١)، وسعيد بن أسد الأموي الذي ألف كتاباً اسمه «فضائل بني أمية»^(٢)، وذكر من حرم أن يخلأ من ولد الرديع بن ريد بن أبي سعيد ألف كتاباً في حفظ البصرة وقطائفها^(٣).

٥- العلوم التطبيقية:

ثم يظهر الكثير من العلماء الأمويين في مجال العلوم التطبيقية، وقد أوردت المصادر، عشرات قسمة تدمب إلى بعض الأمويين اعلم بانفسه، فقد وصف ابن سعد في كتابه «الطبقات» عبد الملك بن سعيد الأموي (ت ١٢٠هـ / مطبع في ٩م) بأنه عالم بالنجوم^(٤).

يرى في مجال الفلك لربدي المصم الذي لم يصنأ اسمه أو تاريخ وماته، أو أي إشارة عن حياته سوى أنه عاش في عهد بصفحة المعتمد (٢٥٦-٢٧٩هـ / ٨٩١م) وكان من مصممي أهيه أبي المرفق (ت ٢٧٨هـ / ٨٩١م)^(٥)، وقد وصفه أبو حيان التوحيدي بأنه أستاذ زمانه في النجوم^(٦)، وأورد له حيوياً عن استعانة انصميين بعلمه^(٧)، ولم تتوفر له معلومات أكثر عنه.

ومن العديرو بالملاحظة هب إير، انديم لكتاب «جوب رسالة أبي علي بن المصم الريادي» تاليف أبي ريد البضي (ت ٢٢٢هـ / ٩٣٣م)^(٨)، ويبدو أن الرسالة أجوبة على مسائل بصفحة أرسلها إليه لزمايه، ولم أجد لهذا الريادي ترجمة فيما أطلعت عليه من مصادر.

(١) لسعودي، مروج، ج ١، ص ١٤١.

(٢) ابن خير، فهرسة، ص ٢٧.

(٣) البكري، طبخ، الطبعة، ج ٢، ص ١٦٥.

(٤) ابن سعد، الطبقات، ج ٦، ص ٢٩٨.

(٥) أبو حيان التوحيدي، البصائر، ج ٢، ص ٦٧.

(٦) أبو حيان التوحيدي، البصائر، ج ٢، ص ٦٧.

(٧) أبو حيان التوحيدي، البصائر، ج ٢، ص ٦٦.

(٨) انديم، البصائر، ص ١٥٢.

ووجدت رسالة في الكيمياء، لأحمد بن يوسف البغدادي الأموي الذي كان حياً في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، وجاء في مطلع الرسالة «حدثني أبو حاتم بن خالد الأموي، كان نحو أعمامي - مشتغلين بعم الصنعة، وبلغوا بها ما بلغوا»^(١) وهو ما يؤكد اشتغال العديد من الأمويين في الكيمياء في العصر العباسي

وتنقيب ما سبق أن الأمرين برروا في مجالات مختلفة من علوم وادب العصر العباسي (١٣٢ هـ/ ٧٥٠-٧٥٠م)، فقد برز الكثير منهم كمحدثين ثقات اهتموا بتحديث الحبري الشريف وأنفق في الحديث النبوي، وعمومه العديد من المؤلفات وحمل بعضها إلينا

لما في مجال الشعر فظهر العديد من أفراد الأسرة الأموية شعراء متميزين في العصر العباسي، وقد كتب بعضهم رقة من الشعر، وبرر عدد منهم مؤرخين مشهورين في العصر العباسي، وألفوا في التاريخ مجموعة من المؤلفات ولكن جميعها فقدت، ووصل إلينا بعض ما احتوته في بنون لكتب الأخرى وأشارت بعض المصادر إلى وجود أمويين مشغولين في مجال العلوم التطبيقية

(١) رؤوف فرج رؤوف مجموع علمي بعلوم في الكيمياء مجلة الحوزة (بغداد)، مج ١، ع ٣، ١٩٧٧
من ص ٥٥-٩٠، ص ٢١ وسيشار فيما بعد رؤوف مجموع

الغاشية.

من خلال دراستنا لأحوال الأمويين في العصر العباسي (١٢٢-٢٣٤هـ/ ٧٥٠-٩١٥م) متبين أن العباسيين لاحقوا الأمويين، وفتكر بالذين توجسوا منهم خيفة أو حافز مناوئتهم لحكم العباسي، وقد احتلط انثار كسي هاشم مع ما أهلكه الضروريات العباسية في تثبيت دعائم الدولة، لهذا قتلوا الكثير من الأمويين، وساروا الكثيرين مما دفعهم للهروب، أو التواري عن أنظار العباسيين

- وعسر العباسيون، الكثير من أملاك الأمويين، التي شملت القرى، والضياع، والعيون والأنهار، والقنوات، والبرك، والأراضي، والأسواق، والصناعات، والدور، والقصور، ولزريق ولدخنو، وقد عارض الكثير من العقلاء هذه لصادرات

قام العباسيون بتأميم الأمويين الذين أمضوا لهم، ولذمن كانوا يشكلون معظم أفراد الأسرة الأموية، وأعادوا بعض لأملاك المصادرة لأصحابها، وسمح العباسيون للأمويين بتولي مناصب عسا في الدولة العباسية تراوحت بين صحة لعلف كندماء ومرافقين وحتى وراء مدر، وترسي مناصب قضائية، وديونية، وهو ما يدل على قدر غير قليل من التسامح العباسي تجاه الأمويين المستعدين للإسقاط في لنظام العباسي

مع بسكن الأمويون لإنعصر انعسسين عليهم، بل قاوموهم، وبذلوا جهدهم لنقصاء على أدوية العباسية، وإعادة إحياء الحلافة الأموية عن طريق لقيام بعدد من انثورات في بلاد الشام، ومصر، وكتب فشلت لإسباب عديدة منها قوة أدوية العباسية، وتشنت جهود انثور الأمويين حين التصدي للقوات العباسية، ومواجهة التكتل لقبلي انقيسي خدهم ولما فشلت جهودهم لإسقاط أدولة اعباسية انجبت شيعتهم لتمجيد مآثر الأمويين كوسيلة سلبية لمقاومة لعباسيين

- وتركز الوجود السكاني الأموي في بلاد الشام، ثم بالعراق، والجزيرة العربية، ومصر، واستمرت هجرة الأمويين إلى الأندلس -التي بدأت تحت ضغط الملاحقات العباسية- حتى نهاية الفترة الرسمية خضمرلة في نطاق الدراسة ويعود السبب في استمرارها إلى عوامل اقتصادية، واجتماعية

برز العديد من الأمويين في معظم المجالات العلمية في العصر العباسي وكان لهم دور بارز في الحديث لسبوي ومنومه، والنمو والبناء، وكذا الشعر وكان بعض الأمويين عديه بالتاريخ، وظهر من بينهم بعض المؤرخين لكبر الذين ألفوا العديد من الكتب في التاريخ

- ومن العديدين بالملاحظة هب وجود عدة قضايا في هذه الفترة نستحق بحثاً أوسع وأعمق على شكل رسائل علمية من مثل دور الأسرة الأموية في كتابة التاريخ العربي الإسلامي، وخاصة ذلك الفرع المتعلق بتاريخ المغاربة وإعادة بناء كتب تاريخ دمشق لأحمد بن أبي العجائز لأودي ذلك الكتاب الذي يعتبر الكتاب الأول في أرخ لمدينة دمشق، والذي قام ابن عساكر بنقل الكثير من أصوله في كتابه تاريخ مدينة دمشق

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- أ- المصادر العربية المخطوطة
- ب- المصادر العربية المطبوعة
- ج- المراجع العربية الحديثة
- د- المراجع الأجنبية المعربة
- هـ- الرسائل بجامعة
- و- المؤتمرات والندوات
- ز- الدوريات العربية
- ح- مراجع الأجنبية
- ط- الدوريات الأجنبية

المصادر العربية المخطوطة

- (١) أسد بن موسى الأمري (ت ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م).
كتاب جوهرة من مخطوطة المكتبة الشاهدية، دمشق، رقم مجموع (١٠٠ / ١)، لدى البحث
- (٢) الأهوازي، أبو علي، الحسن بن علي (ب ٤٤٦ هـ / ١٠٥٤ م).
شرح عقد أهل إيمان في معونة من أنى سفیان، وذكر ما ورد في الأخبار من فضائله ومناقبه رضي الله عنه، صورة عن مخطوطة المكتبة الشاهدية دمشق، رقم مجموع (٢٨٦٥)، لدى الباحث
- (٣) بيلادري، أحمد يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م).
أصناف الأشراف، ج ٢، صورة عن مخطوطة الخزانة المكتبة، الرباط رقم (٢٥١٨)، لدى الدكتور محمد عيسى صالحنة
- (٤) بحروحي شمس الدين أبو يعقوب، علي بن الحسن (ت ٨١٢ هـ / ١٤١٠ م).
- العمجد المستسوك فمن أبي أبيمن من أنلوك مخطوطة نشرت بإميصوير لشمسي، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٩٨١ م
- (٥) ابن رأس فحمة، أبو الوليد، اسمعيل بن محمد لإشبيلي (ب د ٦٢ هـ / ١٢٢٢ م).
- مناقب الدار ومدينت الزهر، صورة عن مخطوطة جستر بيتي رقم (٤٢٥٤)، لدى الدكتور محمد عيسى صالحنة
- (٦) السقطي، أبو القاسم، عبد الله بن محمد (ت ق ١٠ هـ / ق ١٠ هـ).
- فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، صورة عن مخطوطة المكتبة الشاهدية دمشق رقم (٤٤٩٢) هام، لدى الباحث

- (٧) - فيس مسكر، أبو لقاسم عني بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م)
- تاريخ مدينة دمشق، وذكر مشيها وتسميه من حلها من الأمثال أو اجثار
نواحيها من وديها وأهبا، مخطوطة نشرت بالتصوير الشمسي من
نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، وكن بقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة
ومراكش، واستانبول، وضع بكل جزء منها فهرساً للتراجع والمصوغات،
محمد بن روق الطرهوشي، دار البشير، عمان، د.ت، ١٩ مجلدات ونبذة
أخرى بالتصوير الشمسي من مخطوطة لينينغراد، مجمع اللغة العربية،
دمشق، ١٩٧٨ م
- (٨) ابن فضل الله العمري، شهاب الدين، أحمد بن يحيى (ت ٥٧١٩ هـ / ١٢٤٨ م).
- مسلك الأبصار في مسالك الأمصار، السفر ٢٥، مخطوطة نشرت بالتصوير
شمسي من مخطوطة أيا سوفيا مكتبة السيديسية، استانبول رقم
(٢٤٢٧)، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، فرانكفورت، ١٩٨٩ م
- (٩) مجهول (ت ٥٨٥ هـ / ق ١١ م)
- تاريخ الحلب، مخطوطة نشرت بالتصوير الشمسي، عماد بن غرار
بيروج معهد الدراسات الشرقية، موسكو، ١٩٦٧ م
- المصادر العربية المخطوطة**
- (١) - الأبي، أبو إسعد، منصور بن الحسين (ت ٤٢١ هـ / ١٠٢٤ م)
- تشر آثار، تحقيق، محمد علي قرنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،
القاهرة، ١٩٨٢ م، ٦ أجزاء
- (٢) ابن أبي حنبل، شهاب الدين، أحمد بن يحيى نقله من (ت ٥٧٦ هـ /
١٢٧٥ م)
- إجموع لفتان في نقل أعمال، تحقيق، زهد القيسي، دار الرشيد للنشر،
بغداد، ١٩٨٠ م
- (٣) ابن أبي حديد عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م):
- شرح نهج النبلاء، تحقيق، حسن نعيم، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٢ م، ٥
أجزاء

- (٤) - من لائبر، هر اديس، علي بن أبي بكر الشيبسي (ت ١٢٣٠هـ / ١٨٤٤م):
تكملة في التاريخ، دار صادر، بيروت ١٩٨٢م، ١٢ جزءاً
- (٥) - (الآدي، أبو ركريا، يزيد بن محمد (ت ٢٢٤هـ / ٩٤٥م)
تاريخ الموصل، تحقيق، علي حبيبة، بحلة إحياء لثروات الإسلامي العشرة
١٩٦٧م
- (٦) - الأروقي، محمد بن عبد الملك (ت ٢٥٠هـ / ٨٦٤م)
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق، رشدي ملحس، دار الأندلس
سور، ط ٢، ١٩٦٦م، جزء ١
- (٧) - الأصبهاني، أبو محمد، أحمد بن عبد الله (ت ٤٢٠هـ / ١٠٢٨م)
أخبار أصفهان، امتلاء سبعم ديدرمج (Sven dedering) مطابع برنل
ليس، ١٩٢٤م جزء ١
- (٨) - الأصفهسي، علي بن الحسين (ت ٤٥٦هـ / ٩٦٦م)
- الأدي، دار إحياء التراث العربي، القاهرة دت، ٢٤ جزءاً
- (٩) - _____
مقدس انطالمن تحقيق، امسد أحمد صقر دار المعرفة للنشر بيروت
دت
- (١٠) - ابن اعثم، أبو محمد، أحمد بن اعثم الكوفي (ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م)
- كتاب الفوج دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٦م، ٨ أجزاء
- (١١) - بن لابياري، أبو ليركات، كمال لديس عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ /
١١٨١م):
- برهة الالباء في طبقات الانباء تحقيق، براهيم السامرائي مكتبة المنار،
برقاء ط ٢، ١٩٨٥ م
- (١٢) - نبخاري، إسماعيل بن، براهيم الجملي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)
- تاريخ الكمبر، دار مكتب العلمية، بيروت ١٩٧٠م، ٨ أجزاء

- (١٣) العمودي، أبو يوسف، يعقوب بن سعيد (ت ٢٧٧هـ / ٨٩٠م):
كتاب المعرفة و لتاريخ بحقيق، أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة
بيروت، ط٢، ١٩٨١م، ٢ مجلدات
- (١٤) · اليفدادي، صفى أنديس، عيد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨م):
- مرشد الإصلاخ على أسماء الأمكنة والسقاع، بحقيق، علي ابيجاوي، دار
المعرفة للطباعة و النشر، بيروت، ١٩٥٦م، ٢ مجلدات
- (١٥) · أبو ايبياء ابيدري، عيد الله بن محمد (ولد سنة ٨٤٧هـ / ١٤٤٣م):
نوعة الادام في محاسن لشام، المنبعة ابيسفيه، القاهرة، ١٣٤١هـ
- (١٦) · أبو بكر الشافعي، محمد بن عبد الله الرزاز (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م):
ريادة الشافعي على تاريخ بلكاء محمد بن يزيد بحقيق، محمد مطيع
الحافظ، نشر مع كتاب تاريخ الحلفاء احمد بن يزيد مؤسسة الرسالة
بيروت، ط٢، ١٩٨٦م
- (١٧) · اللادري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م)
- أسمايا الاشراف
ج١، محقق، محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٩م
- ج٢، بحقيق محمد باقر العمودي، دار المعارف للطبوعات، بيروت
١٩٧٧م
قسم ٢، بحقيق، عبد العزيز الدوري، دار فرانس شمس شمس بفيبيان
بيروت، ١٩٧٨م
قسم ٤، ج١ بحقيق، حسام عدس، دار فرانس شتاير بليمسان،
بيروت، ١٩٧٩م
(لشيجان ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وولدهما)، بحقيق، احسان
لعمد، مؤسسة شراع العربي، الكويت، ١٩٨٩م
- (١٨) - منوح ابيدان مرجمة وتعلق رضوان محمد رضوان دار الكتب
العلمية بيروت، ١٩٧٨م

- (١٩) - الميمى، أبو العرب، محمد بن أحمد بن تميم (ت ٢٣٣ هـ / ٩٤٤ م).
- الح، تحقيق، محبى وهب الجوري، دار الغرب الإسلامى، بيروت،
١٩٨٢ م
- (٢٠) - التبوحي أبو منى المص بن منى (ت ٢٨٤ هـ / ٩٩٤ م).
الفرج بعد الشدة، تحقيق، عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨ م، ٥
أجزاء
- (٢١) —————
المسجد من دعوات الأجواء، تحقيق، محمد كرد علي، الجمع لطلعى العربى،
دمشق، ١٩٤٦ م
- (٢٢) -
- نوار لمحنة وأخبار المذاكرة، تحقيق عبود الشالجي د.، حيدر،
١٩٧١ ١٩٧٣ م ٨ أجزاء
- (٢٣) - الجاهظ، ممر بن بحر (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م)
- الجاهظ، تحقيق، عه المجرى، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٧١ م
- (٢٤) —————
رسالة خلق القرآن قدم لها وشرحها، عني أبو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت
١٩٨٧ م، (وقعت في كتاب رسائل الجاهظ الكلامية)
- (٢٥) -
- رسالة لعنانية، قدم لها وشرحها، عني أبو منعم، مكتبة الهلال، بيروت
١٩٨٧ م، (وقعت في كتاب رسائل الجاهظ السياسية)
- (٢٦) —————
- رسالة فضل هاشم على عبد شمس، وقدم لها وشرحها، عني أبو منعم،
مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧ م (وقعت في كتاب رسائل الجاهظ السياسية)

- (٢٧) - _____
رسالة في الحكيم وتصويب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في فقهه،
قدم لها وشرحها علي أبو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٧م، (وقعت في
كتاب رسائل الحافظ السياسي)
- (٢٨)
رسالة مناقب لترك، قدم لها وشرحها علي أبو ملحم، مكتبة الهلال،
بيروت، ١٩٨٧، (وقعت في كتاب رسائل الحافظ السياسي)
- (٢٩) - _____
رسالة المايعة، قدم لها وشرحها، علي أبو ملحم مكتبة الهلال، بيروت
١٩٨٧م (وقعت في كتاب رسائل الحافظ الكلامية)
- (٣٠) ابن حجاج، أبو عبد الله، محمد بن داود (ت ٢٩٦هـ/ ٩٠٨)
ثورقة، تحقيق، عبد الوهاب عرم، عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف،
لقاهرة، ١٩٥٢، دت
- (٣١) - المهشاري، محمد بن عبدوس (ت ٢٣١هـ/ ٩٤٢م)
- لوراء والكتاب، تحقيق، مصطفى السقا، إبراهيم الأنباري، عبد الحميد
شليبي، مطبعة مصطفى النسي الحلبي وأولاده، القاهرة، ١٩٢٨م
- (٣٢) ابن الجوزي، أبو العرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/
١٢٠١م):
المستظم في تزيين الملوك ولام، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد
الدكن، ١٢٥٧هـ، ٥ جلاء (٥ - ١٠)
- (٣٣) - أبو حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد التميمي (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م).
الشرح و لتعديل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر باد الدكن،
١٩٥٣م، ٩ أجزاء

- (٢٤) ابن حبيب، أبو جعفر، محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م)
 المحير تصحيح، إيبره ليخت شينثر، دائرة المعارف لعمانية، حيدر آباد
 لدكن، ١٩٤٢ م
- (٢٥) بن حجر العسقلاني، شهاب الدين، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م).
 - ندر ليراني، دار الفكر، دمشق، ٧ أجزاء
- (٢٦) - العربي، أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م)
 كتاب المناياك وامكن طرق الحج ومعالم الجزيرة تحقيق، حمد بناسر،
 دار انيماة للبحث والدراسة واسطر الوياض، د ب
- (٢٧) ابن هرم، عبي بن أحمد الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٢ م)
 - جمهورية أنساب العرب، تحقيق، عبد اسلام محمد هرون، دار المعارف،
 القاهرة، ط ٥، ١٩٨٢ م
- (٢٨) - _____
 رساله أسماء العلماء و لولا و ذكر مدبرهم، تحقيق، فحسان عباس، المؤسسة
 العربية لدراسات و النشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م (وقعت في الجزء الثاني
 من رسائل ابن حرم)
- (٢٩) - _____
 رسالة نقد العروس في تاريخ علماء، تحقيق، فحسان عباس المؤسسة
 العربية للدراسات و النشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م (وقعت في الجزء الثاني
 من رسائل ابن حرم).
- (٣٠) - _____
 - الفصل في ملك والاهواء والحمل، تحقيق، محمد ابراهيم نصر، عبد
 الرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت ١٩٨٥ م ٥ أجزاء
- (٤١) - ابن جوق، أبو القاسم، محمد، نصيبني (ت ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م)
 صورة الأرض، مثناء ج هـ كارمرز (J. H. Kramers)، مطابع بريل، بنين
 ط ٢، ١٩٦٧ م

- (٤٢) - ابن حبان الأندلسي، أبو مروان حبان بن خلف (ت ٤٦٩ هـ / ١٠٧٦ م)
 لمختبر من أبيه أهل لأندلس، (عهد الأمير عبد الرحمن)، تحقيق، محمود
 عني مكي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٢ م، ج ٥، تحقيق، ب. شاليتا
 معهد الاسباني العربي للثقافة، مدريد، ١٩٧٩ م
- (٤٣) أبو حبان التروحيدي، علي بن محمد بن لعباس (ت ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م)
 البصائر والنبوءة تحقيق، واد القاضي، دار صادر، بيروت، ١٩٨١ م، ٩
 أجزاء
- (٤٤) الصالديان أبو بكر، محمد (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م)، وأبو عثمان، سعد (ت
 ٣٩٠ هـ / ٩٩٩ م)
 كتاب الصحف والهدايا، تحقيق، سامي الدهان، دار المعارف، القاهرة،
 ١٩٥٦ م
- (٤٥) بحثني أبو عبد الله، محمد بن الحارث لقروي (ت ٢٦١ هـ / ٩٧١ م)
 قضاء قرطبة، تحقيق، إبراهيم أبيوي، دار الكتاب العربي، بيروت،
 ١٩٨٢ م
- (٤٦) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٢ هـ / ١٠٧١ م)
 تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤ جزءاً
- (٤٧) خليفة بن خياط (ت ٢٤٤ هـ / ٨٥٤ م)
 تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق، أكرم ضياء، دار القلم، دار
 برسالة، بيروت، ٢٤، ١٩٧٧ م
- (٤٨) ———
 الطبقات، تحقيق، سهيل زكار، مطابع وزارة الثقافة والسياحة والإرشاد
 القومي، دمشق، ١٩٦٦ م، جزءان
- (٤٩) ابن حبان الإشبيلي، أبو بكر، محمد بن حبان الأموي (ت ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م):
 فهرسة ما رواه عن شيوخه من الروايات، لمصنفه في ضروب العلم وأنواع
 المعارف، وقف على نسخها ومقايستها فرمشتها ريدن، فليان طرموه، دار
 لافق، لندن، بيروت، ٢٤، ١٩٧٩ م

- (٥٠) ابن الدّين، عبد الرحمن بن علي (ت ٩٤٣ هـ / ١٥٣٧م):
 محبة المستفيد في اخبار ربيده، تحقيق: يوسف شحبد، دار العودة، بيروت،
 ١٩٨٢م
- (٥١) - نديموري، أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)
 - لأخبار النول، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية،
 القاهرة، ١٩٩٠م
- (٥٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٥١٨هـ / ١٢٤٧م):
 تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير والأعلام، حوادث ورميات (١٢١- ١٤٠هـ)
 تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، در الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م
 حوادث ووفيات (١٤١، ١٦٦هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، در
 الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٨م
- (٥٣) - سبر (أعلام النبلاء، ج ١، تحقيق: محمد عرقموسي، مؤسسة الرسالة،
 بيروت، ١٩٨٢م، ج ١، تحقيق: صالح السمر مؤسسة الرسالة بيروت،
 ١٩٨٢م، ج ١٢، تحقيق: هي أنور رند، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٧م
- (٥٤) الرمدي، محمد بن الحسن الأندلسي (ت ٣٧٩هـ / ٩٨٩م)
 طبقات البحريين والنعميين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار
 المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م
- (٥٥) ابن النير، الذهبي ارشد (ت ٥٠٥ هـ / ١١ ق١١م) (منعوب إليه خطأ)
 اندلس وانشعب، تحقيق: محمد حميد الله، دائرة المطبوعات والبشر،
 الكويت، ١٩٥٩م
- (٥٦) لوبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)
 الأحبار الموفقيت، تحقيق: سامي العدي، مطبعة العدي، بغداد، ١٩٧٢م

- (٥٧) -
 مجموعة نسخ قریش و حبارها، محقق، محمود محمد شاکر، مکتبة دار
 العروبة، القاهرة، د ت
- (٥٨) - الزبیری، مصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦هـ / ٨٥٠م).
 نسب قریش، تصنیف وتعلیق إ لعی بیروقلمس، د والمعارف، القاهرة،
 ط ٢، ١٩٨٢م
- (٥٩) - أبو رید، لایناوی، سعید بن أوس (ت ٢٦٥هـ / ٨٢٠م):
 انوار فی اللغة، تحقیق، محمد عبد العادر أحمد، دار الشروق، بیروت
 ١٩٨١م
- (٦٠) - السندوسی، مؤرج بن عمرو (ت ١٩٥هـ / ٨١٠م):
 حذف من نسب قریش تحقیق صلاح الدین المسجد، دار نکتات الجدید
 بیروت، ط ٢، ١٩٧٦م
- (٦١) - بن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣هـ / ٨٤١م).
 طبقات الکبری، دار صادر، بیروت، ١٩٦٨م، ١ أجزاء، القسم شتم
 بتبعی أهل لحدیثة ومن بعدهم (من ربع طبقة ثالثة إلی مستصل
 طبقة السادسة) تحقیق رید منصور الجس السعی لإحیاء التراث
 لإسلامی، المدینة المنورة، ١٩٨٣م
- (٦٢) - سلمی، یوسف بن یحیی ابقدمسی (ت ٧٧هـ / ١٣م):
 مد اندر فی أخبار المسطور، دار الکتب العلمیة، بیروت، ١٩٨٣م
- (٦٣) - سمهودی، علی بن أحمد (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)
 وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفی، محقق، محمد محی الدین، د ت،
 القاهرة ١٩٥٥م، ٤ أجزاء
- (٦٤) - لسیرافی، أبو سعید، العس بن عبد الله (ت ٣٦٨هـ / ٩٧٨م)
 أخبار النھویین البصریین، محقق، حه بریمسی، محمد حفاجی، مطبعة
 مصطفى البانی الحنبل وأولاده، القاهرة، ١٩٥٥م

- (٦٥) - العسوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩٦٦هـ / ١٥٦١م)
 طبقات الحفاظ، رجع النسخة و ضبط أعلامها، لجنة من اعيان بإشراف
 الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م
- (٦٦) - الشديشتي، أبو الحسن، عبي بن محمد (ت ٢٨٨هـ / ٩٩٨م):
 - انديارات، تحقيق، كركيس عواد، مكتب المتن، بغداد، ط ٢، ١٩٦٦م
- (٦٧) - ابن شبة، عمر بن شبة (ت ٢٦٢هـ / ٨٧٥م).
 تاريخ المدينة المنورة تحقيق، مهيم شتوت، نشر على نفقة حبيب محمود
 احمد د. م، ١٩٧٩م، ٤ أجزاء
- (٦٨) - انشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م)
 الملل والنحل، صححه وعلق عليه، أحمد فهمي، دار السور، بيروت
 ١٩٤٨م، ٣ أجزاء
- (٦٩) - انصاري، غرس انعم، محمد بن هلال (ت ٤١٨هـ / ١٠٨٧م)
 - انهرات الدارة، تحقيق هالح الاشتر، مجمع لغة لعربية دمشق
 ١٩٦٧م
- (٧٠) - انصاري، هلال بن الحسن (ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م)
 لوزراء أو تحفة الامراء في تاريخ لوزراء، تحقيق، عبد الستار أحمد
 هراج، دار إحياء الكتب لعربية، القاهرة، ١٩٥٨م
- (٧١) - انصاري، صلاح مدين، حنيل بن ابيك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).
 - تحفة ذوي الالباب فيمن حكم بدمشق من الطغاة والملوك والنوب، انعم
 الاول تحقيق احسان طوسي، رهنر لصمصم ورواة الثقافة، دمشق
 ١٩٩١م
- (٧٢) - انصاري، أبو بكر، محمد بن يحيى (ت ٢٢٥هـ / ٩٤٦م).
 - اشعار، ولاد العلماء وأخبارهم من كتاب الأوراق، نشر، ج هيورث، د. د. ر
 المسرة، بيروت ط ٢، ١٩٧٩م

- (٧٣) لطبري، محمد بن جرير (ت ٨٣١٠هـ / ١٢٧٢م):
تاريخ ارسن والموت، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط٧، ١٩٦٧م، ١٠ أجزاء
- (٧٤) أبو الطيب النفري، عبد الواحد بن علي (ت ٤٣٥١هـ / ١٠٦٢م)
مراتب السجود، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر
القاهرة، ١٩٥٥م
- (٧٥) - ابن طبرور، أبو الفضل، أحمد بن لكاتب (ت ٥٢٨٠هـ / ٨٩٣م)
بغداد في تاريخ الخلافة العباسية، مكتبة المثنى، بغداد، مكتبة المعارف،
بيروت، ١٩٦٨م
- (٧٦) ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٤٥٧هـ / ٨٧١م)
مروج مصر راخبارها، اعتناء: شارلس توري، Charles c. Torrey
مطبعة بولدر، لندن، ١٩٢٠م
- (٧٧) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٥٢٨هـ / ١١٣٩م)
العقد الفريد، تحقيق: محمد سعيد انغريان، مكتبة الرصاص الحديثة ر.م،
د.ت. ٨ أجزاء
- (٧٨) أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٥٢٤هـ / ٨٢٨م).
كتاب اسلاح، تحقيق: حاتم الصائم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢
١٩٨٨م
- (٧٩) - المعصني، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت ٥٦٦هـ / ٨٧٤م):
تاريخ الثقات، وثو أصوله وخرج حديثه وعنى عليه، عبد المعطي قنعي
دار مكتبة لعمية، بيروت، ١٩٨٤م
- (٨) ابن العديم، كمال الدين محمد بن أحمد بن أبي جرادة (ت ٦٦١هـ / ١٢٦١م)
مغية الطب في تاريخ طب، تحقيق: سهيل ركار، دمشق، ١٩٨٨م ١٢ جزءاً

- (٨١)
- رعدة الحبيب في تاريخ حلب: ج١، تحقيق، سامي الدهان، المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق، ١٩٥١م
- (٨٢) ابن عذارى، أحمد بن محمد (تد ٧١٢م / ١٣١٢م).
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ج ١، تحقيق ج من كولان، إليفيا بروفيسور، دار الثقافة، بيروت ط ٢، ١٩٨٢م
- (٨٣) عريب بن سعد البقرطبي (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م)
- هنة تاريخ الطبري، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة ١٩٧٧م، (وقع ضمن ديول تاريخ طبري)
- (٨٤) ابن عسكرك، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة له (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م).
- تاريخ مدينة دمشق، وذكر قصبها وتسميتها من حلها من الأمثال أو أجنار مواحبها من واردتها وأهلبا
- انجدة لارلى، تحقيق، صلاح الدين البجد، لجمع لعلمي العربي دمشق ١٩٥١م
- انجدة بناسية، انقسم الاول، تحقيق، صلاح الدين البجد، لجمع لعلمي العربي، دمشق، ١٩٥١م
- ج٧ تحقيق، عبد الله اندقر، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٤م
- انجدة العشرة، تحقيق محمد أحمد بقمس، لجمع لعلمي العربي، دمشق
- (عدادة بن أوفى عبد الله بن ثوب)، تحقيق، شكري فيصل، روجبة البساس، ريمس هيد العميد مراد، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٢م
- ترجم العين (عبد الله بن جابر عبد الله بن ريد)، تحقيق، سكبنة شهباني، شكري فيصل، مدع لطوابيشي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨١م

- ج ٢٤، قراءه وصلى عليه، مطبع بطرابلسي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٦م
- مع ٢٨، تحقيق، سكبنة لشهابي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٦م
- ج ٢٩، تحقيق، سكبنة لشهابي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٦م
- مع ٤، تحقيق، سكبنة لشهابي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٦م
- مع ٤، تحقيق، سكبنة لشهابي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٩١م
- تراجم النساء تحقيق، سكبنة لشهابي دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م
- (٨٥) عمارة ابيجي، نعم لدين، عمارة بن أبي الحسن علي الحكي (ت ٥٦٩هـ / ١١٧٣م)
- تاريخ اليمن، تحقيق، حسن سليمان، دار الشفاء، القاهرة، ١٩٧٥م
- (٨٦) الغامسي، نقي لدين، محمد بن أحمد (ت ٨٣٢هـ / ١٤١٤م)
- العقد الثمين في تاريخ السد لأعين ج ٤، تحقيق، فؤاد السيد، مطبعة السنة الحموية، لصاهرة، ١٩٦٦م
- (٨٧) - العاكهي، أبو عبد الله، محمد بن اسحاق (ت ٨٢ق / ٩م)
- أخبار حكة في قديم ادهر وحدثه، تحقيق، عبد الملك بن عبد الله بن دهيش مكنة ومصلحة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٩٨٧م، ٦ أجزاء
- (٨٨) أبو ابداء، سماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٧هـ / ١٣٣٦م):
- (مستوب إنشا)
- البواقيت واضرب في تاريخ حد تحقيق محمد كمال، فالح ليكور، دار القم العربي، حسب ١٩٨٩م
- (٨٩) - ابن الفرخي، عبد الله بن محمد الأردني (ت ٢هـ / ١٣م)
- تاريخ علماء الأندلس، تحقيق، مراهم الأسدي دار الكتب الإسلامية دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٣م، جزء ١

- (٩) ابن فضل الله العمرى، شهاب الدين، أحمد بن يحيى (ت١٢٤٩/هـ١٧٦٩م):
- قبائل العرب في القرنين السابع والثامن الهجريين من كتب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق، دروثيا كركسوسكي، مركز الإسلامي لبيروت، بيروت، ١٩٨٥م
 - (٩١) - ابن الفقيه أحمد بن محمد البغدادي (ت٢٩٠/هـ١٢م):
 - مختصر كتاب البلدان، معناه، مكي جويه M. DE GOEJE، مطبع برين، لندن، ١٩٦٧م
 - (٩٢) ابن فهد عز الدين، عبد العزيز بن عمر الهشمي (ت٩٢٢/هـ١٥١٦م):
 - حاية المرم بأخبار سلطنة لبلد المرم، ج١، تحقيق فهم محمد شلتوت، مركز غيحت العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٦م
 - (٩٣) اغيروور بائي محمد بن يلقوب (ت٨١٧/هـ١٤١٤م):
 - القاموس المحيط، الهيئة مصرية انعام لكتاب، القاهرة، ١٩٧٧-١٩٨٠م، ٤ اءراء
 - (٩٤) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم البدموري (ت٢٧٦/هـ٨٨٩م):
 - (ممنوب إليه)
 - الامامة والسياسة، تحقيق، طه اريشي، دار الأندلس، لءعب، ١٩٦٧م، جزء ١
 - (٩٥) -
 - الشعر واشمراء، تحقيق، عبد صبيحة دار انكيب لعلمية، بيروت ط٢، ١٩٨٥م
 - (٩٦)
 - انءارق، تحقيق، محمد ثروت عكشة، دار انءارق، القاهرة، ط٢، ١٩٦٩م

- (٩٧) قدامة بن جعفر (ت٢٣٨هـ/٩٤٩م):
الخراج وصناعة الكتابة، شرح وتحقيق، محمد الزبيدي، دار الفريدي
للنشر، بغداد، ١٩٨٦
- (٩٨) الففطلي، جمال الدين، علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)
إنباء الرواة على أنباء النجاة تحقيق، محمد أنور أنفص، إبراهيم، مطبعة
دار المكتبة المصرية، القاهرة، ١٩٩٥، ٤ أجزاء
- (٩٩) بقشبيدي أحمد بن عبد الله (ت٨٢١هـ/١٤١٧م)
مصحح الأعشى في صناعة الإنشاء ج ٤٠٢، شرحه وعلين عليهما وقابل
بمصرهما، محمد حسين شمس الدين، دار الفكر، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٩٨٧م ١٤ جزءاً
- (١٠٠) ———
مأثور الإضافة في معاني علامة تمهيق، عبد الستار أحمد فراج، عالم
الكتب، بيروت د ٢ أجزاء
- (١٠١) - ابن القوطية أبو بكر، محمد بن عمرو (ت٢٢٧هـ/٩٧٧م)
تاريخ افتتاح الأندلس، تحقيق، إبراهيم الأبراري، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٩٨٢م
- (١٠٢) - ابن كثير، أبو نداء، إسماعيل بن عمر القرشي (ت٥٧٧هـ/١٢٧٧م)
«بداية والنهاية» تحقيق، أحمد أبو ملح، علي مطوي، فؤاد السعد، مهدي
ناصر الدين، علي عبد الستار، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٥م، ١٤
جزءاً
- (١٠٣) ابن الكثير، هشام بن محمد بن السائب (ت٥٢هـ/٨١٩م).
جمهرة النصف، ج ١، تحقيق، عبد الستار أحمد فراج، سلسلة تراث
العربي وزارة إعلام، الكويت، ١٩٨٣م

- (١٦) -
 - نسب معد رابيع الكبر، تحقيق محمود فردوس اعظم، دار البقعة
 عربية، دمشق، ١٩٨٨م، ٣ أجزء.
- (١٧) - كندي، محمد بن يوسف (٢٥٠هـ/٩١١م)
 ولاية مصر، تحقيق حسن نصار، دار صادر، بيروت، دت
- (١٨) - الجبر، ابو العباس، محمد بن يزيد، (٢٨٥هـ/٨٩٨م)
 البخاري و برقي، تحقيق، محمد الديباني، مجمع اللغة العربية، دمشق،
 دت
- (١٩) - الكافي في الفقه، تأليف، عارضه باصوله وحق عليه، محمد أبو الفضل
 ابراهيم، دار نهضة مصر للطبع و النشر، القاهرة، دت، ١ أجزء.
- (٢٠) - ابن اللرد، يوسف بن حسن بن عبد الهادي (٩٠٩هـ/١٥٠٣م)
 عقد الأفكار في ذكر الانهار، تحقيق، صلاح محمد الحيمي، دار ابن
 كثير، دمشق، ١٩٨٨م (وتمت في كتاب رسائل دمشقيه)
- (٢١) - مجهول (٢٠٢هـ/١٦٠٠م)
 اخبار لدولة العباسية وفيه اخبار لعباس وولده، تحقيق، عبد العزيز
 الدوري، عبد جبار المطيري، دار الطيعة للطباعة و النشر، بيروت،
 ١٩٧١م
- (٢٢) - مجهول (٢٠٢هـ/١٦٠٠م)
 أخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امراءها - رحمهم الله - و غروب
 الواقعة بها بينهم، تحقيق، ابراهيم الانباري، دار اکتب الإسلامية، دار
 الكتب المصرية، دار اکتب اللباني، بيروت، ١٩٨١م
- (٢٣) - مجهول (٢٠٢هـ/١٦٠٠م)
 - العمود والعمد في اخبار الحقائق، ج٣، مشهور، م ج بي حويه
 M. J. Degoeje، مطابع بريل، لندن، ١٨٦٩م، ج٤، تحقيق، عمر السعيد،
 معهد بعرفسي لدر سات العربية، دمشق، ١٩٧٢م

- (١٢٤) الد نسي، أبو حمزة، علي بن محمد (ت ٥٢٢٥هـ/٨٢٣٩م)
 كتاب المرتفات من فريش تحقيق، عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى
 الباني الحلبي وإزالته القاهرة، ٢٠١٧م (وقع في الجزء الأول من
 كتاب نوار الحطوط).
- (١٢٥) انرجاني، أبو عبد الله، محمد بن عمران (ت ٩٨٤هـ/١٩٩٤م)
 - معجم الشعراء، تحقيق، عبد السبار أحمد فراج، د.، القاهرة، ١٩٩٦م
 - مري، العاصم جمال الدين يوسف (ت ٧٤٢هـ/١٣٦٨م):
 تهذيب الكتاب في أسماء الرجال تحقيق، مشار هوان معروف، مؤسسة
 الرسالة، بيروت، ٢٠١٨م، ١٥ جزءاً
- (١٢٦) المسعودي، أبو الحسين، علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م):
 - التبيين والإشراف دار لهران، بيروت ١٩٨١م
- (١٢٧) مروج الذهب ومغنى بخر، تحقيق، محمد محي الدين عبد الحميد
 مكتبة الإسلامية، بيروت، ٢٠١٨م، ٤ أجزاء
- (١٢٨) مسكويه، أبو علي، أحمد بن محمد (ت ٤٢١هـ/ ١٠٢٧م)
 - تجارب الأمم وتحقق الهمم، أسماء ه. م. مدير مطبعة شركة ائتمار
 لصناعية، القاهرة، ١٩٩٤م، ٣ أجزاء
- (١٢٩) ابن خلدون، عبد الله بن محمد (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)
 طبقات الشعراء، تحقيق عبد السبار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة،
 ٢٠١٨م
- (١٣٠) لخدسي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد (ت ٥٣٩هـ/ ١١٩٩م)
 أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، م. ج. دي جوييه (M. J. Degoeje)
 مطبع بريل، لندن، ٢٠١٧م
- (١٣١) المقدسي، مطهر بن طاهر (ت ٥١٧هـ/ ١١٢٢م)
 - البدء والتاريخ مكتبة لثقافة الامة، نورسعيد، ١٩٨٠م، ٦ أجزاء

- (١٢٣) - المقرئ أحمد بن محمد النلسبي (ت ١٠٤١هـ / ١٦٢١م)
- نهج كسب من خمس الأندلس للطبيب، تحقيق، احسان هياص، دار
هندسة بيروت، ١٩٦٨م، ٧ أجزاء
- (١٢٤) حقيرى، تقي الدين، أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م)
- انواع و لتخصص مما بين أمية وبني هاشم تحقيق، حسين مؤنس، دار
المعارف القاهرة، ١٩٨٨م
- (١٢٥) ابن المقفع، عبد الله (ت ١٤٢هـ / ٧٥٩م)
- رسالة في الصحابة، قدم لها وشرحها عمر أبو النمر، مكتبة لمياء،
بيروت، ١٩٦٦م (وقعت في كتاب آثار ابن مقفع الكاملة)
- (١٢٦) السبجي أغابيرس بن قسطنطين (ت ٤٤هـ / ٩٠م).
- المنتخب من تاريخ السبجي، انتخب وحققه، عمر عبد السلام شعري، دار
المصور، طرابلس، ١٩٨٦م
- (١٢٧) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)
- لسان العرب، دار صادر، بيروت، دت ١٥ مجلد
- (١٢٨) لديم الوراق أبو لفرج، محمد بن اسحاق (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
- فهرست، تحقيق رضا مجيد د.، طهران ١٩٧١م
- (١٢٩) بن هشام، عبد الملك (ت ٢٨١هـ / ٨٢٤م)
- كتاب الديجان في ملوك حمير، تحقيق مركز الدراسات والأبحاث
لعمية، مركز الدراسات والأبحاث العمية، صنعاء، ط ٢، ١٩٧٩م
- (١٣٠) الهمداني، العسر بن أحمد (ت ٣٦هـ / ٩٧م).
- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي لاكوع، دار ثقافة للبحث
والترجمة والنشر، الرياض، ١٩٧١م
- (١٤١) الهمداني، محمد بن عبد الملك (ت ٥٢١هـ / ١٢٧م).
- كلمة تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف،
القاهرة، ١٩٧٧م (وقع ضمن ديول تاريخ الطبري)

- (١٤٢) الرمادي، وجيه الدين، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحنفي (ت١٧٨٢هـ / ١٢٢٨م)
- تاريخ وصف المسمى لامتنان في التواريخ والآثار، تحقيق عبد الله محمد العبدى، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٧٩م
- (١٤٣) ربيع، محمد بن حنف بن حسان (ت١٦٧٢هـ / ١٦٦٧م)
- أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت، د.ت، ٤ أجزاء
- (١٤٤) باقوت، شهاب الدين، باقوت بن عبد الله العمري (ت١٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)
- معجم الألباء، دار الفكر بيروت، ط٣، ١٩٨٨م، ٢٠ جزءاً
- (١٤٥) _____
- معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩م، ٥ أجزاء
- (١٤٦) - نيموي، أحمد بن أبي يعقوب (ت١٢٨٤هـ / ٨٩٧م)
- تاريخ اليعقوبي، دار صادر بيروت، ١٩٦٦، جزء
- (١٤٧)
- كتب بلادي، دار أحباء التراث العربي، بيروت ١٩٧٩م

المراجع العربية الحديثة

- ١- أحمد حنف الله
صاحب الأعشى أبو الفرج الأصبهاني الروية، مكتبة لائيفو المصرية
القاهرة، ط٢، ١٩٦٢م
- ٢- أمينة بيطار
- تاريخ العصر العباسي جامعة دمشق، دمشق، ١٩٨١-١٩٨٠م
- ٢- حسين سبيح
الدولة الإسلامية في العصر العباسي وعلاقات السياسة مع الأمويين
والمعتصمين، دار عالم للكتاب، الرياض، ١٩٩٨م
- ٤- حسين عطون
الدعوة العباسية - تاريخ وتطور "دار الجبل، بيروت، ١٩٨٠م
- ٥- _____
سيرة الوليد بن يزيد، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٨م
- ٦- خليل أحمد عامرة
مهاجر العرب، مؤسسة لرسالة بيروت، ١٩٨٧م
- ٧- سعدي أبو حبيب
مروان بن محمد وأسباب سقوط الدولة الأموية، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م
- ٨- صلاح الدين المنجد
- ملحة سقوط دمشق ونهاية الأمويين دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨١م
- ٩- هيد ليرير اندوري
انفكره جديدة بين الدعوة العباسية والعصر العباسي الاول، (صنع كتاب
دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى محاسن عباس بن عبد المطلب - كسبي)
تحرير واداد نقاشي، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٨١م من ١٢٢
١٢٢

- ١- فاروق عمر
- بحوث في التاريخ العباسي، دار انقلم، بيروت، مكتبة المهنطة، بغداد ١٩٧٧م
- ١١- _____
- التاريخ الاسلامي وفكر لقرن لعشرين، دار اقرأ بيروت، ط٢، ١٩٨٥م
- ١٢- _____
- الخلافة العباسية في عصر الفوضى، العسكرية (٢٤٧ ٢٣٤ هـ/٨٦١-٩١٦م)، مكتبة النخس، بغداد، ط٢، ١٩٧٧م
- ١٣- _____
- الخليفة الخليل مروان بن محمد، در وسط بغداد، ١٩٨٥م
- ١٤- _____
- ابن عسديون لأرائل، ج١، دار الإرشاد، بيروت، ١٩٧٠م
- ١٥- محمد حاتم حمادي
- الجريدة القرائية والموصل 'دراسة في تاريخ التسيامي والإداري' (١٢٧ ١١٨ هـ/٧٤٤ ٨٢٣م)، دار رسالة لطباعة، بغداد، ١٩٧٧م
- ١٦- محمد شراب
- معجم بندان قنمطين، دار غامون للتراث، دمشق، ١٩٨٧م
- ١٧- محمد كرد علي
- غرطة دمشق، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٨٤م

المراجع الأخرية المرفقة

- ١ شارل سلا
الحافظ، ترجمة ابراهيم الكلاسي دار الفكر دمشق، دت
- ٢ فالتر هنتس
- المكائيل والآوران الإسلامية وما يعادها في النظام المترقي، ترجمة كامل
افسلي، الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٧٠م
- ٣- فؤاد سركس
تاريخ التراث العربي مج ١، ٢، ترجمة محمود حجازي، إدارة الثقافة
و النشر، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٨٣م
- ٤ ف. ويستفيلد
جدول استشير الهجرة بلدانها وشهورها بما يوافقها من العنين الميلادية
بأبوابها وشهورها، ترجمة عبد الله حاد، عبد الحسنى رمضان، مكتبة
الانحلو المصرية القاهرة، دت
- ٥ محمد عبد الحى شعبان
الثورة العباسية ترجمة عبد الحى لقيسى، دار الدراسات الحنيفة، أبو
ظبي، ١٩٧٧م
- ٦ سكب استيف
اشرق لإسلامي في العصر الرومى، ترجمة منصور أبو الحسن، مؤسسة
دار الكتاب الحديث، بيروت، ١٩٨٦م
- ٧ بولبوس منهور
- تاريخ اندوك العربية ترجمه وتمييق محمد عبد بهادى أبو ريدة لمة
ايتالف والترجمة والمشر، القاهرة، ١٩٦٨م

الرسائل الجامعية

١- داود المدهي

- الزراعة في اليمن في عصر الدولة النوسوية (٦٢٦-٨٥٨هـ / ١٢٢٩-١٢٥٤م).
رسالة ماجستير غير منشورة قسم التاريخ كلية الآداب، جامعة البوموك،
١٩٩٢م

المؤتمرات والتدوات

- ١- ابراهيم منصور
- بلاد الشام واندلس العباسية مؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام
بلاد الشام في العصر العباسي ١٢٢-١٥١هـ/ ٧٥-١٠٥٩م، الجامعة الاردنية،
عمان، ١٩٩٦م ص ١-٣٨
- ٢- رضوان السيد
- الدراسة الترسجية انشائية وعلاقتها بالمدت والاشارة في القومين الثالث
والرابع للهجرة، مؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام " بلاد الشام في
العصر العباسي ١٢٢ ١٥١هـ / ٧٥-١٠٥٩م" الجامعة الاردنية، عمان، ١٩٩٠م،
ص ١-٤٩
- ٣- سعيد لأفغاسي
- معاوية في الاساطير، مؤتمر دولي ثاني لتاريخ بلاد الشام، الجامعة
الاردنية، عمان، ١٩٩٤م، ص ٣٩-٥٦
- ٤- صلاح حمارة
- ثورة العلانيين في فلسطين أيام الحتم سنة ٢٢٧هـ/ ٨٤٢م، المؤتمر الدولي
ثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين" الجامعة الاردنية عمان ١٩٨٢م، ص
٧٧-٩٢
- ٥- مجاهد مصطفى بهجت
لعتبي الشاعر الزاوية، ندوة دور البصرة في التراث الشعبي العربي،
جامعة بغداد، بغداد، ١٩٩١م، ص ٢٧٣-٢٣٦

الدوريات

- ١ - **بنديلي جوردي:**
 - حسين لغوب إس بني أمية، مجلة المقتطف (القاهرة) مج ٧٨، ج ٦، ١٩٣١م.
 من ١٧٣-١٧٨، مج ٧٩، ج ٦، ١٩٣١م، من ٨١-٨٦
- ٢ - **السلباسي** مجلة المقتطف (القاهرة)، مج ٨٢، ج ٦، ١٩٣٢م، من ٣٧-٥٣،
 مج ٨٣، ج ٦، ١٩٣٢م، من ١٧٨-١٨٢
- ٣ - **حبیب ریات:**
 - ابتشع مغوية في عهد ابياسيين، مجلة اشراق (بيروت)، مج ٤٧، ع ٦،
 ١٩٣٨م، من ٤١٥-٤١٥، مج ٤٨، ع ١٦، (١٩٣٨)، من ٣٨-٣٨
- ٤ - **حمد الجاسر**
 شعر بشر من أبي هارم الأسدي في مخطوطة خماسية كانت مجهولة مجلة
 مجمع اللغة العربية (دمشق)، مج ٦٣، ج ٤ (١٩٨٨م)، من ٥٧١-٥٩٩
- ٥ - **دروقي فرج دروقي**
 مجموع خطي مقيس في الكيمياء مجلة المورد (بغداد)، مج ١، ع ٢-٤، ١٩٧٢م،
 من ٣١٩-٣٥
- ٦ - **عبد الرحمن شجاع**
 نشأة الدولة لربادية بين الحقيقة والصال، مجلة الاكليل (صنعاء)، ع ٢،
 (١٩٨٩م)، من ٢٤١-٤١
- ٧ - **مضيلا لشمي**
 - الإمارة الربادية في ربيع وعلاقاتها باندولة العباسية مجلة اداب
 المستنصرية جامعة مستنصرية (بغداد) ع ١٤، ١٩٨٩م، من ٦١٩-٦٢٩

٨ - محمد عبد لقادر خريسات

· القطائع في صدر الإسلام (عصر البربر والفتنة لراشدين)، مجلة دراسات
تاريخية (عمان) ٢٧-٢٨، ١٩٨٧م، من ٦٧-٩٨

٩ - محمد علي الأكرع

- اكتشاف جديد واخترع على دولة بني زياد باليمن، مجلة اليمن الجديد
(صعدة)، ٤٤، ١٩٧٤م، من ٢٣-٢٥

المراجع الأجنبية

1 Onar F

The Abbasid Caliphate, University of Baghdad, Baghdad, 1962

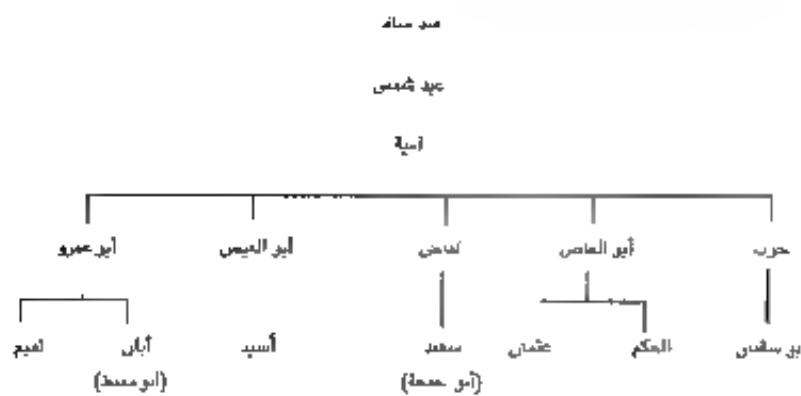
الدوريات الاجنبية

- 1 Vonsant Bligt Abramsky
Evolution Versus Revolution: Umayyad Elements in the Abbasid
Regime 133/750-320/932
Der Islam, (Berlin), P P "226-243"
- 2 Wilferd Madelung
The Saffari Between Tradition and History: Siyda Islamica.
(Paris), XI I, 1986, P P "5-48"

ملحق رقم (٩)

شجرة نسب بني حنيفة

شجرة نسب الأمويين اعتماداً على
 ابن الكلبي حمزة النسب
 لريزي مسد قريش
 لبلادي أسساب لأشراف
 ابن حزم حمزة أسساب العرب



ملحق رقم (٢)

أسماء قسبي بدير أبي فطر من

الاسم	القنبلة أو النوع	مصادر
١. إمر هيم بن مسنم بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ١٢ أبن مسنم، تاريخ دمشق (البيشيري)، ج ٢، ص ٥١٩
٢. إمر هوم بن الوليد بن عبد الملك	أرواني	أبن حبيب، التكملة، ص ٣٧ البيشيري، أنساب، قسم ٢، ص ١٢
٣. إمر عبيدة بن الوليد بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن مسنم، تاريخ دمشق (البيشيري)، ج ٢، ص ١٧٨
٤. الأصمعي بن ريسان بن عبد العزيز	أرواني	الكندي، ولاء مصر، ص ٢١
٥. يكار بن عبد الملك	أرواني	البيشيري، التكملة، ص ٧٦ أبن حبيب، التكملة، ص ٤٤ البيشيري، أنساب (خط)، ص ٢٩١ أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩
٦. داود بن سليمان بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٩١
٧. سعد بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن مسنم، تاريخ دمشق (البيشيري)، ج ٢، ص ١٧٨
٨. سميد بن هشام بن عبد الملك	أرواني	الكندي، أنساب، قسم ٢، ص ١٢
٩. سليمان بن داود بن عبد الملك	أرواني	البيشيري، أنساب (خط)، ص ٢٩١ أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن مسنم، تاريخ دمشق (البيشيري)، ج ٢، ص ١٧٨ ج ٢، ص ١٧٨
١٠. سليمان بن يزيد بن عبد الملك	أرواني	البيشيري، أنساب (خط)، ص ٢٩٢ أبن حرم، جهمرة، ص ٩١
١١. عبد المجيد بن يزيد بن عبد الملك	أرواني	أبن حرم، جهمرة، ص ٩١ أبن مسنم، تاريخ دمشق (البيشيري)، ج ٢، ص ١٧٨
١٢. عبد العزيز بن مروان بن الأصمعي	أرواني	الكندي، ولاء مصر، ص ٢٢
١٣. عبد الله بن عبد الملك	أرواني	خطبة، تاريخ، ص ٤١
١٤. عبد الملك بن أبي بكر بن عبد العزيز	أرواني	الكندي، ولاء مصر، ص ٢٢
١٥. عبد الوهاب بن سليمان بن عبد الملك	أرواني	أرواني، تاريخ الموصلة، ص ١٤٩ مجلد، أخبار جهمرة، ص ٥٩
١٦. عتيق بن عبد العزيز بن الوليد	أرواني	البيشيري، مسد فريش، ص ٦٥ البيشيري، أنساب (خط)، ص ٢٩١ أبن حرم، جهمرة، ص ٨٩ أبن مسنم، تاريخ دمشق (البيشيري)، ج ٢، ص ١٧٨

تابع الملحق رقم (٢)

الاسم	اللقبة أو الفرع	المصادر
١٧ الفهر بن يزيد بن عبد الملك	نرواني	خطبة تاريخ ص ٤٤١، ابن حبيب: العهد ص ٤٨٤، ابن حرم: جبهة ص ٩١
١٨ الفيض بن عيسى بن عبد الملك	نرواني	ابن حرم: جبهة ص ٩٥
١٩ حنابلة بن تمام بن الوليد	نرواني	ابن حرم: جبهة ص ٩٠، ابن حنابلة: تاريخ دمشق (البيس)، ج ٢ ص ٢٤٤
٢٠ محمد بن عبد الملك	نرواني	البلداني (مطبوع) ٢٩١، الأديبي: تاريخ يومئذ ص ١٢٩، ابن حرم: جبهة ص ٨٩
٢١ مروان بن الأصم	نرواني	الكندي: ولاء مصر ص ٢٢١
٢٢ ولد بن موري بن الأصم	نرواني	الكندي: ولاء مصر ص ٢٢١
٢٣ الوليد بن تمام بن الوليد	نرواني	ابن حرم: جبهة ص ٩٠
٢٤ يزيد بن هشام بن عبد الملك	نرواني	الأديبي: تاريخ يومئذ ص ٣٩٠، مجزول: المعين والحدائق ج ٢ ص ٣٧
٢٥ الهادي بن عتبة	نرواني	ابن حرم: جبهة ص ٩٠
٢٦ ابن يزيد بن سليمان بن عبد الملك	نرواني	البلداني: أنساب (مطبوع) ٨٤٤
٢٧ ثعلبة بن جابر بن عبد الوارث بن الوليد	نرواني	البلداني: أنساب (مطبوع) ٢٩٢، ابن حرم: جبهة ص ٩٠
٢٨ زيد بن عثمان بن زيد	لشماسي	ابن حرم: جبهة ص ٨٩
٢٩ حماد بن عثمان بن زيد	لشماسي	ابن حرم: جبهة ص ٨٩
٣٠ بن عثمان بن زيد	لشماسي	ابن حرم: جبهة ص ٨٩
٣١ أبو القاسم بن الوليد بن عتبة	الشماسي	البلداني: إردنا ص ٧٦، ابن حبيب: المحرر ص ٤٩، البلداني: أنساب (مطبوع) ٢٩٦
٣٢ حلة بن زيد بن أبي عثمان	الشماسي	ابن حنابلة: تاريخ دمشق (البيس)، ج ٢ ص ٢٣٩
٣٣ الأصم بن محمد بن سعيد	الأديبي	مجزول: حيار مجزولة ص ٥
٣٤ خالد بن يزيد بن عثمان	الشماسي	ابن حرم: جبهة ص ٧٦
٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	لقرشي	الأديبي: نسب قرشي ص ١٢
٣٦ خالد بن هشام بن سعيد	كافي	ابن حرم: جبهة ص ١٦٨
		ابن حرم: جبهة ص ١٥٧

ملخص الدراسة

الأمويون في العصر العباسي (١٣٢-٢٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م)

في (الجزيرة العربية، العراق، بلاد الشام، مصر)

إعداد

محمّد مصطفى عبدالهادي علقه

ماجستير تاريخ، جامعة اليرموك، ١٩٩٢

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد عيسى صالحية

جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول وخاتمة سُيِّقت بعرض لأهم مصادر الدراسة، وقد خُصَّص الباحث الفصل الأول للحديث عن قيام الدولة العباسية، وموقفها المعادي للأمويين مبيّناً وقائع العباسيين التي قتلوا خلالها الكثير من الأمويين. ثم قيامهم بمصادرة معظم أملاك الأمويين.

وتناول الباحث في الفصل الثاني المواقف العباسية المتسامحة تجاه الأمويين، فعرضت للأمانات العباسية الممنوحة لبعض الأمويين، والسماح لهم بالوصول لمناصب عليا في الدولة مثل صحابة الخلفاء، وولاية إحدى المدن، وقضاء القضاة، وكتاب دراهم.

أما الفصل الثالث فعرض فيه الباحث حركات المعارضة الأموية للعباسيين التي تمثلت بثورات أموية هدفها إسقاط الدولة العباسية، وإعادة إحياء الدولة الأموية، وحركات التشجيع للأمويين، وهدفها إعادة الاعتبار للأمويين، وإعلاء شأنهم.

وخُصَّص الباحث الفصل الرابع للأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأمويين مبيّناً منازل الأمويين، وهجرتهم إلى الأندلس، ومكانتهم الاجتماعية في العصر العباسي، ومشاركتهم المجتمع العباسي في عاداته، وتقاليده، ووسائل لهوه، وتسليته، وبحث فيه أيضاً موارد دخل الأمويين، ووضعهم الاقتصادي في العصر العباسي.

وتحدث الباحث في الفصل الخامس عن الدور العلمي للأمويين في العصر العباسي مبيناً دورهم في الحديث النبوي وعلومه، والنحو واللغة، والشعر، كما تحدث الباحث عن مساهمتهم في التاريخ، والعلوم التطبيقية مشرحاً لأبرز الأمويين الذين عُرفوا باهتمامهم في تلك العلوم.

وقد تبين للباحث من الدراسة ما يلي:

- لاحق العباسيون الأمويين وقتلوا بالكثير ممن توجهوا منهم خيفة.
- صادر العباسيون معظم أملاك الأمويين.
- أمن العباسيون جميع الأمويين الذين لا يشكلون خطراً عليهم، وسعحوا للعديد منهم بالوصول لمناصب عليا في الدولة العباسية.
- قام الأمويون بثورات عديدة ضد الحكم العباسي، ولكنها فشلت في إسقاط الدولة العباسية.
- سكن الأمويون بكثافة في بلاد الشام، والعراق، والجزيرة العربية، ومصر.
- ظهرت الكثير من الشخصيات الأموية التي مدت من المهتمين في العلوم والثقافة في العصر العباسي.

ABSTRACT

The Omayyad Dynasty Under The Abbasids

(AH 132-334/ 750-945 AD)

In (Arabia, Iraq, Egypt and Bilad al-sham)

by

Isam M. A. Oglah

M.A. History, Yarmouk University, 1992

Supervisor

Prof. Dr. Mohammed Essa Salheih

This study comes in five sections and conclusion, preceded with a discussion of the most important study sources. The first section talked about the creation of the Abbasids state, and its aggressive stand towards the omayyads, showing the abbasids battles Where they killed many of the omayyads, and confiscated most of their properties.

In the second section, I discussed the indulgent Abbasids stands towards the Omayyads as well as the Abbasids entrust bestowed to some of the omayyads, permitting them to occupy high positions such as Khalifat companions, city governors, chief judges and office "Dawaween" clerks.

The third section dealt with the omayyad resistance movements against the Abbasids, aimed at overthrowing the Abbasids state, and the reactivation of their own, as well as the partisan movement with the omayyads, in order to restor their esteem and respect.

The fourth section is concerned with the socio-economical conditions of the omayyads, describing their positions, migration to Andalusite, their social status during the Abbasids period, and their participation in the Abbasids society, their habits, traditions, and entertainments. The section, also discussed the omayyads income sources and their economical condition during that period.

In the fifth section the researcher talked about the scientific role played by the omayyads during the Abbasids time, showing their role in the Hadeeth and Hadeeth sciences, language, and poetry. The researcher also discussed their role in history, and astronomy focusing on some of the omayyads who gained prominence in these sciences.

We may conclude from the study the following:

- The Abbasids prosecuted and killed many of the omayyads whom they thought to be dangerous on them. ٤٣٢٨٥٧
- The Abbasids confiscated most of the omayyad properties.
- The Abbasids trusted all omayyads whom they thought to be of no danger on them, and permitted several Omayyad individuals to occupy certain high positions in their state.
- The omayyads started several revolts against the Abbasids but they failed to overthrow their state.
- The omayyad continue to live in large populations in Bilad Al-sham, Iraq, Arabia, and Egypt.
- Several omayyads were prominent in most of the sciences emerged during the Abbasids period.